

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL - ITTIHAD - DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

٧٢ صفحة

الجمعة ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٨
١٠ رجب ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣٫٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م.)
في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل
30.10.1998
המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد: Vol. 136/55

الصراع الحمائلي - الطائفي يقسم عدداً من القرى العربية الى معسكرات!

(ص١١)

الحملات الإنتخابية توقفت في كفر قاسم إجلالاً لذكرى شهداء المجزرة

(ص٣)

الجامعيون: إنتظروا ما سنقوم به يوم الاثنين!

«اذا لم يتدخل نتنياهو شخصيا فسنصعد خطواتنا بسده» (ص٢)



عرفات: عملية إرهابية مشبوهة!

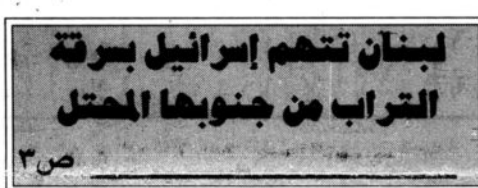
مقتل جندي وسائق السيارة المفخخة قرب «غوش قطيف»، امس ■ مصادر اسرائيلية: السائق كان برفقة اثنين أخذ منهما التوجيهات ■ نتنياهو يطالب السلطة الفلسطينية باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع مثل هذه الحوادث ■ مستشار رئيس الحكومة: لا ننتظر منهم معجزات في الحال ■ إعتقال محمود الزهار وفرض الإقامة الجبرية على الشيخ أحمد ياسين

(ص ٣ و ١١)

● قادة عسكريون اسرائيليون وفلسطينيون بعد انفجار السيارة

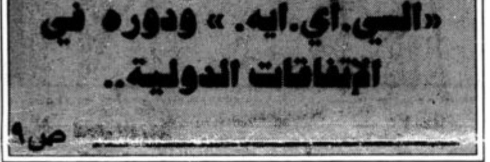
اليوم، تضامن قطري مع أهالي الحسينية

ص٤



لبنان تتهم إسرائيل بسرقة التراب من جنوبها المحتل

ص٣



«السي.أي.ايه.» ودوره في الإتفاقات الدولية..

ص٩

السينمائيون العرب والأفارقة يدعون الى حماية الثقافة الوطنية من أخطار العولمة الرأسمالية

بيان عن ندوة «سينما الجنوب ورهانات العولمة» يحذر من خطر الهيمنة المطلقة للشركات الأمريكية الكبيرة

• تونس - الوكالات - دعا السينمائيون العرب والأفارقة الى ضرورة حماية السينما الوطنية من اخطار العولمة الرأسمالية، والى "ضرورة استثناء الابداع الثقافي والابداع الفكري والفني بما في ذلك القطاع السمعي البصري وعدم إدراجه ضمن اتفاقيات التبادل الحر"، الذي سينتج عنه الهيمنة المطلقة لكبريات الشركات السينمائية الامريكية.

ففي بيان سمّي "بيان تونس" للدفاع عن السينما الوطنية صدر في اعقاب مشاركتهم في ندوة "سينما الجنوب ورهانات العولمة"، التي نظمت في اطار الدورة ال ١٧ لايام قرطاج السينمائية، دعا المشاركون "ممثلي الدول الغربية والإفريقية الذين سيشاركون في المفاوضات الإقتصادية الدولية المقبلة، الى استثناء القطاع السمعي البصري من اتفاقيات التبادل الحر، لان في ذلك تهديدًا بنسف كل التشريعات والقوانين التي تدعم وتحمي الابداع الفكري والفني".

وأضاف البيان ان "عولمة التجارة والاستثمارات من سلبياتها الغاء الهوية والخصوصية الثقافية لكل شعب، وخاصة في البلدان العربية والإفريقية التي تعتبر فيها السينما وسيلة تعبير عن الهويات الثقافية المختلفة".

واضاف "ومن نتائجها، ايضا، تحويل الابداعات الفنية الى بضاعة والمبدع الى مجرد مستثمر، كما تقضي هذه الاتفاقيات الى ان تعوض سلطة الشركات المتعددة الجنسيات سلطة الدولة، في الكثير من الاحيان".

كما حض "رجال السينما على تنظيم الاسواق الوطنية للقطاع السمعي والبصري، حتى لا تبقى الشعوب العربية والإفريقية مستهلكة للصور والثقافات القادمة من الخارج". ودعا كذلك الى "اعادة هيكلة التعاون بين الشمال والجنوب في اطار شراكة ثقافية اقتصادية مثمرة".

وكان المشاركون في الندوة قد ركزوا في مداخلاتهم على ابراز مختلف مظاهر ومخاطر العولمة بالنسبة الى الصناعات الثقافية الوطنية، وخاصة منها الصناعة السينمائية في بلدان الشمال والجنوب.

وقد ركزت لوتشينا كستلينا، رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية في البرلمان الاوروبي، في هذا الصدد على ان "مساهمة اوروبا ودول الجنوب في الانتاج السمعي البصري ضعيفة جدا مقارنة بالانتاج الوافد من امريكا".

كما تحدث ميشال كوماز عن "استراتيجية المقاومة والنهوض بالسينماءات الوطنية باتجاه العولمة" فذكر بأن "الامر يستوجب يقظة وفهمًا ومواقف جريئة في المفاوضات الدولية.. وضرورة ان يواكب كل خطاب اقتصادي خطاب ثقافي، اي ان تصبح لدول الشمال والجنوب القدرة على التعبير بدموقراطية اقتصادية ثقافية".

وركزت دومينيك فالون رئيسة جمعية "شاشات شمال/جنوب" على ضرورة اعادة ترتيب الوسائل السمعية البصرية، بما يحمي الانتاج من القرصنة وسيساعد على السيطرة على الاسواق الداخلية مع ضمان حقوق التأليف وجودة الانتاج".

وقالت إن "التحكم بالسوق الداخلية ومقاومة ايديولوجيا التكنولوجيا بايديولوجيا الثقافة الوطنية، هو ابرز ما يمكن الاهتمام به مستقبلا".

اما المخرج التونسي فريد بوغدير فقد اشار الى "ضرورة التنسيق بين السياسات الخاصة بالسينما في اوروبا، وايجاد علاقات متينة بين سينمائيي الجنوب لمواجهة تحديات هذه المرحلة".

اقرأ في ملحق «بلدي»

سابقة في انتخابات السلطات المحلية

«العليا» تلغي قائمة هرطمان العنصرية في «نتسيرت عيليت»

المحكمة رفضت موقف لجنة الإنتخابات، وكان تصريحات هرطمان لا تلزم قائمته بالضرورة

إقرأ في ملحق «الإتحاد»

الحوار الأكاديمي بالهراوات

معياران للرعاية في المعارف

ما يجري على الحواجز..

اقرأ في عيش ملح

ضاعت في بيسان

مواطن يهودي وجد ألبوما من الصور في بيت عربي أعطود اياد في بيسان، سنة ١٩٤٨. عرف ان اصحابه عرب، وقرر الاحتفاظ به، على امل ان يحل السلام ويجد اصحابه. وعندما توفي قبل بضع سنوات، تركه لابنته، فقررت ان تكمل مهمته في البحث عن اصحاب البيت العرب. وقد وصلت مع الالبوم الى "الاتحاد"، بواسطة صديقة نصراوية

ابتهاج مجلي (ص٤-٧)

«سنشدّد النضال إذا لم يتدخّل نتنياهو بنفسه»

الجامعيون: انتظروا ما سنقوم به يوم الاثنين القادم!

● الطاقم النضالي للطلاب يقرر هدنة حتى صباح الاثنين القادم، واذا لم تُحلّ المشكلة سيحدث تصعيد خطير ● يوم الاحد يلتقي الطلاب مع مسؤولين في المالية، ومع قيادة الهستدروت ● يوم الثلاثاء مظاهرة كبرى في تل ابيب بمشاركة مجموعة فنانين ●



* اجتماع ممثلي الطلاب مع قيادة الهستدروت، ويظهر في الصورة رئيسها عمير بيرتس (الاول من اليسار)، والنقابي الجبهوي بنيامين غونين (الثالث)*

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «استعدوا لما سنقوم به يوم الاثنين القادم».. هذا ما أكده قادة النضال الطلابي في ختام اسبوع الاضراب الأول.. وقد رفضوا الكشف عما ينوون القيام به من نشاطات احتجاجية، لكنهم أكدوا أنهم سيبتكرون طرقًا ستربك الشرطة والحكومة.. وعادوا على التأكيد: لن نتنازل بدون الاستجابة لمطالبنا العادلة.

فقد أعلن الطاقم النضالي للطلاب الجامعيين، امس الخميس، هدنة تستمر حتى صباح يوم الاثنين القادم، تستمر خلالها التظاهرات بهدوء، على ان تشتد الاجراءات النضالية مع انتهاء الهدنة اذا لم يتدخّل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، شخصيًا لحل القضية.

وتأتي هذه الهدنة كما قال رئيس الطاقم النضالي، الطالب الجامعي يوآف هيلر، مع حلول الذكرى السنوية الثالثة لاغتيال رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، بعد غد الأحد، وفي اعقاب العملية الانتحارية في «غوش قطيف». واضاف هيلر: «على رئيس الحكومة أن يحلّ المشكلة حتى يوم الاثنين، وإلا فعليه ان يتحمّل المسؤولية عن التصعيد الذي سيحدث. اننا نفقد السيطرة على الطلاب. ويوم الاثنين لا استطيع تصوّر النتائج اذا لم يتدخّل رئيس الحكومة».

وعلى الصعيد نفسه، اعلن وزير «الأمن» الداخلي، افيچدور كهلاني، انه توجه الى رئيس الحكومة طالبا منه التدخل في الأزمة، وان نتنياهو وعده بأن يفعل ذلك. أمّا مدير عام وزارة المالية، بروفسور بنتسيون زلبرفارب فقد دعا ممثلي الطلاب الى الاجتماع معه صباح بعد غد الأحد، وذلك بعد ان فشل تعنته ورفضه ان يلتقي معهم.

هذا وقد تواصلت تظاهرات الطلاب امس. ففي القدس جرت تظاهرة امام مكتب وزارة المعارف، عندما كان الوزير يتسحاق ليڤي مجتمعًا مع ممثلي شبيبة حزب «العمل»، حيث قال انه عاد واقترح على الطلاب الجامعيين الالتقاء معهم ولكنهم اشترطوا عليه أمرين ليسا من ضمن صلاحياته - كما قال - الأول هو الإفراج عن جميع رفاقهم المعتقلين، والثاني ان تكون اقتراحاته موافقًا عليها من قبل وزير المالية.

وكان وزير المالية، يعقوب نئمان، توجه لأول مرة صباح أمس الى الطلاب المعتصمين أمام بيته منذ عدة أيام! والتقى معهم وهم مبلّلون بالمطر دون ان يتطرق في حديثه معهم الى أية تفاصيل جديّة!

وكان ممثلو الطلاب قد عقدوا، صباح امس، اجتماعًا مع قائد شرطة لواء تل ابيب، شلومو اهرونشكي، وتم الاتفاق على التعاون بين الجانبين «بحيث يعبّر الطلاب عن احتجاجهم مع الحفاظ على النظام، وعدم التسبّب بصدامات مع الشرطة».

المحاضرون ينتقدون ادارات الجامعات

وفيما واصل المحاضرون في مختلف الجامعات تعبيرهم عن دعم النضال الذي يجريه الطلاب الجامعيون، بالاجتماعات المؤيدة وتوقيع العرائض ومهاجمة ادارات الجامعات بسبب عدم اعلانها رسميا دعمها للنضال الطلابي، عقد محاضرو جامعة تل ابيب امس اجتماعًا بحثوا فيه تصرفات رجال الشرطة التي وصفوها بالوحشية ضد الطلاب المتظاهرين.

وقالت المحاضرة، بروفسور زوهر شڤيط من جامعة تل ابيب: «ان نضال الطلاب عادل، ونحن نؤيده. وندعو حكومة اسرائيل الى وقف استخدام الشرطة كأداة بشعة في محاولة لكسر الطلاب الجامعيين، بل ندعوها الى الاجتماع مع الطلاب على طاولة المباحثات».

صندوق لدعم الطلاب

ومن جهة اخرى توجه عضو قيادة الهستدروت، النقابي الجبهوي بنيامين غونين، امس، الى كل لجان العمال في البلاد من اجل التبرع لصندوق دعم النضال الطلابي، وذلك بعد ان كان التجاوب كبيراً من جميع مؤسسات الهستدروت في البلاد، بتقديم كل ما يلزم للطلاب الجامعيين: الطعام والشراب والبطانيات ومولّدات الكهرباء، وغيرها، بالاضافة الى توفير حافلات الباص أيضًا. وسيعقد صباح بعد غد اجتماع بين قيادتي الهستدروت والطلاب، لتنسيق العمل والنضال من أجل تدخّل مباشر وأساسي للهستدروت اذا لم يستجب وزير المالية لمطالب الطلاب الجامعيين.

هذا ويحضّر الطلاب لمظاهرة ضخمة ستجري في تل ابيب مساء يوم الثلاثاء القادم، بمشاركة مجموعة من الفنانين الاسرائيليين.

هذا وبعث رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، برسالة الى وزراء المالية، يعقوب نئمان، والمعارف، يتسحاق ليڤي، والأمن الداخلي افيچدور كهلاني، يطالبهم فيها بالعمل على تخفيض قيمة القسط الجامعي الباهظة، وتخفيف الاعباء عن كاهل الطلاب الجامعيين الذين يواجهون صعوبات كثيرة من أجل توفير مبالغ الأقساط التعليمية، ويبحثون عبثًا عن مصادر منح وتمويل وعن أماكن عمل. واحتج جرايسي على «التصرف الوحشي للشرطة في مواجهة مظاهرات الطلاب الجامعيين »، مطالبًا بوضع حد لها.

لقاء اليوم

مع: المحاضرة في التربية الدمقراطية، عيدنا طوليدانو - زريتسكي

حول: الخدمة العسكرية الإجبارية وحق رفضها

نسعى لإضفاء الشرعية على رفض الخدمة الإجبارية من منطلقات ضميرية

● يعقد، اليوم الجمعة، ولاول مرة في البلاد، في كيبوتس عوچن، مؤتمر بادرت اليه مجموعة نساء، يناقشن فيه موضوع الخدمة الاجبارية وحق رفضها.

حول الموضوع، التقينا عيدنا طوليدانو زريتسكي، المرشحة الثالثة في قائمة الجبهة التي تخوض الانتخابات لعضوية بلدية حيفا، والنشيطة في مجال جمع التواقيع على العرائض ضد الخدمة الاجبارية ولتحويلها الى اختيارية.

● «الاتحاد» - ما هو الدافع لعقد المؤتمر؟

- عيدنا: «تنظم المؤتمر مجموعة من ست نساء، اعتقدن أنهن خارج اطار اتخاذ القرارات في الدولة، خاصة الهامة والمصيرية، في مواضيع تتعلق بالحياة والموت والسلام والحرب، لذلك قررنا رفع الصوت وكسر جدار الصمت، خاصة انه، وعلى مدى عشرات السنوات، هناك ظاهرة الجيش والامن والخدمة الاجبارية ولا يفحصون ذلك او يتطرقون إليه وكأنه «بقرة مقدسة». لذلك، قررنا طرح الموضوع على جدول الاعمال الجماهيري للنقاش وابداء الاراء بجرأة. ويبدو لنا ان مفهوم «الامن» القائم هو مفهوم سطوة وقوة، وفي الواقع لا يولد الامن، ونريد من المؤتمر ان يناقش تلك المفاهيم ويهزها ويثير الشكوك حول مجمل مفهوم التجنيد الاجباري في الدولة».

● «الاتحاد» - الا تخشين من اتهامكن بالتحريض والحض على التمرد والعصيان؟

- عيدنا: «احد اهم اهداف نضالنا هو النضال من اجل ضمان الحق الدمقراطي لكل انسان، وضمان حرية الضمير والتعبير عن الرأي. وما نسعى له هو قوننة وشرعنة رفض الخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية، كما هو الحال في اي دولة دمقراطية في العالم، يوجد فيها تجنيد اجباري».

● «الاتحاد» - وهل هذا يعني انه حتى الآن لا يزال من العدل الطلب من المواطن الخدمة الاجبارية في الجيش؟

- عيدنا: «اعتقد انه يجب ومن الضروري طرح ذلك للنقاش، وانا شخصيا اعتقد انه ليس من العدل طلب الخدمة الاجبارية في الجيش. واريد من كل انسان ان يطرح الموضوع على نفسه اولا ومن ثم بشكل علني. واعتقد انه ليس من العدل الطلب من كل واحد القيام بالخدمة الالزامية، بشكل يتناقض وضميره ومشاعره وافكاره. ويجب منح العفو لكل من يرفض الخدمة في الجيش بدون اي مضايقة، او استبدال الخدمة الاجبارية في الجيش بخدمة مدنية لمن يرغب، في منظمات انسانية مثلا».

● «الاتحاد» - ما الذي يمكن عمله من اجل الاعتراف بحق المواطن في رفض الخدمة الاجبارية في الجيش من منطلقات ضميرية؟

- عيدنا: «اولا، يجب سن قانون حول الموضوع. وثانيا، وهذا الاهم، تجنيد اوسع ما يمكن من الجماهير لتأييد رفض الخدمة الالزامية في الجيش. واعتقد اننا، بمؤتمرنا هذا، نشق ونمهد الطريق لطرح الموضوع على جدول اعمال الجماهير. واكتشفنا ان هناك موافقة ملموسة بين الجماهير لما نطرحه. وحتى صباح امس (امس الاول)، تلقينا (١٤٠) رسالة من نساء، قلن فيها انهن سيحضرن الى المؤتمر. وذلك قبل النشر في الصحف. ولا زلنا نتلقى الرسائل، الامر الذي اضطرنا الى التفتيش عن قاعة أوسع من التي كانت مقررة لكي تتسع لنا».

● «الاتحاد» - وكيف يخدم رفض التجند للجيش عملية السلام، في هذه الظروف بالذات؟

- عيدنا: «اعتقد أنه توجد ظاهرة واسعة تتجسد برفض حشد كبير من الشبيبة، للتجند للجيش بشتى الحجج، وليس فقط من منطلقات ضميرية ومبدئية. واعتقد انهم بدأوا يرون في الجيش ليس امرا حتميا او مقدسا، وكأنه لا مفر منه. وبدأ حشد من الشباب يرى في الجيش انه اداة لتنفيذ سياسة يعارضونها ولا يوافقون عليها، وهذا بمثابة خطوة الى الامام في كيفية استيعاب الامن وانه ليس عربدة وقوة».

● «الاتحاد» - وهل ازدياد المعارضين سيكون وسيلة ضغط لتغيير السياسة العامة؟

- عيدنا: «ما نعرفه ونلمسه ان حركة الرفض للخدمة في الجيش تتسع وتزداد نفوذا، لكن الجيش لا يعترف بذلك ويحاول طمس الامور».

● «الاتحاد» - لماذا؟

- عيدنا: «لان سلطات الجيش ترفض الاعتراف بالامر كقضية قائمة، وهم لا يريدون القول ان هناك من يستأنف على حق وواجب الخدمة الالزامية، الامر الذي يعني تحطيم المفاهيم حول الاجماع القومي، والرفض يتخذ عدة اشكال في اوساط الشباب».

سهيل قبلان

مباركا باتفاق «واي»

وزير خارجية موريتانيا يلتقي عرفات ونتنياهو

●حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - التقى وزير خارجية موريتانيا شيخ العافية ولد محمد خونا، امس الخميس، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة، حيث تم بحث الاوضاع السياسية في المنطقة على ضوء اتفاق «واي بلانتيشن».

وفي مؤتمر صحفي عقد بعد اللقاء شكر عرفات الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع على ارساله وزير خارجيته للاطمئنان على مسيرة السلام، مؤكداً انه بهذا يكرر مواقف والشعب الموريتاني الشقيق.

من جهته، استهل الوزير الموريتاني حديثه بأنه جاء حاملاً رسالة اخوة ومحبة من الرئيس الطايع الى الرئيس عرفات تدخل في اطار التشاور والاتصال الدائم بينهما حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها قضيتنا المركزية قضية فلسطين. اضافة الى رسالة دعم من الشعب الموريتاني وقيادته وحكومته الى الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية.

وكان الوزير خونا التقى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاول، حيث سلمه رسالة من الرئيس الموريتاني. وهنأه على «رؤياه وشجاعته اللتين تجليتا في الاتفاق مع الفلسطينيين».

واعتبر نتنياهو ان هذا اللقاء دليل جدي على رغبة حكومته في توسيع حلقة السلام مع الدول العربية، واقترح زيادة التعاون الاقتصادي مع موريتانيا، وبحث امكانية رفع مستوى العلاقات. وصرح ان اسرائيل مستعدة لمساعدة موريتانيا على اقامة معهد لابحاث السرطان.

من جهته وعد وزير الخارجية الموريتاني بالعمل في الجامعة العربية على تحسين العلاقات مع اسرائيل.

عرفات: عملية إرهابية مشبوهة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، العملية الانتحارية التي وصفها بالارهابية المشبوهة، التي تمت صباح امس في محاولة لنسف حافلة للطلاب في جنوب قطاع غزة.

واعتبر عرفات «ان العملية موجهة ضد مصالح الشعب الفلسطيني، خاصة في هذا الوقت الذي تلوح فيه فرصة انفراج في حياة الشعب الفلسطيني الاقتصادية والسياسية، والبدء في الافراج عن الاسرى الفلسطينيين، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في واشنطن».

واضاف الرئيس الفلسطيني «ان السلطة الوطنية لن تتهاون في الكشف عن المخططين لهذه العملية المشبوهة وتقديمهم للعدالة، بسبب الاضرار المتعمد بمصالح الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية. وبسبب توافق أهدافهم مع اهداف المستوطنين المتطرفين الذين يقتلون افراد شعبنا الابرياء، ويعملون على عرقلة استعادة الارض الفلسطينية واطلاق سراح اسرانا الابطال، وتأكيد لحمة الشعب والوطن الفلسطيني، شمالاً وجنوباً».



* مردخاي وموفاز في مكان الحادث ،امس *

ومن جهتها اعلنت الحكومة الاسرائيلية عبر تصريح لداڤيد بار ايلان، المتحدث باسم رئيس الحكومة، انها «ستستمر في تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» الذي سيدخل حيز التنفيذ بدءاً من يوم الاثنين المقبل طالما احترم الفلسطينيون تعهدهم بتقديم خطة مفصلة لمكافحة الارهاب في موعدها».

وقال بار ايلان: «نحن لا ننتظر حدوث معجزات في الحال ولكننا نتوقع منهم ان يقدموا ما طلب منهم».

وجرى اتصال هاتفي بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وبين رئيس الحكومة نتنياهو بمبادرة الاخير الذي طالب السلطة الوطنية ببذل كل الجهود لمحاربة الارهاب. ومن جهته عبر الرئيس الفلسطيني، عرفات، عن استنكاره للعملية الارهابية التي تهدف الى تأجيل تطبيق اتفاقية السلام، حسب قوله.

واعلن نتنياهو في اثناء عيادته جرحى العملية في مستشفى بئر السبع «انا اعتبر انه من الخطير جداً ان يأتي الجاني من منطقة تخضع للسلطة الفلسطينية منذ (٥) سنوات». وقال «اننا نعلم ان قتلة آخرين في طريقهم الينا ومن واجب السلطة الفلسطينية ان تعتقلهم».

اجتماع امني اسرائيلي فلسطيني

وبعد ساعات من وقوع حادث التفجير جرى اجتماع بين وزير «الامن» يتسحاق مردخاي وقائد الاركان شاؤول موفاز وبين القيادة الامنية الفلسطينية بمشاركة محمد دحلان، رئيس جهاز الامن الوقائي في غزة، وامين الهندي احد قادة الاجهزة الامنية.

وقال الوزير مردخاي بعد الاجتماع ان «هوية الفاعل معروفة للفلسطينيين ونحن نتوقع منهم ان يتخذوا كل الخطوات اللازمة من اجل منع تكرار هذه الحوادث».

وقال قائد الاركان موفاز: «تبذل «حماس» كل الجهود من اجل القيام بعمليات خلال الفترة ما بين توقيع الاتفاق وما بين تنفيذه على ارض الواقع». واضاف: «نقلنا للفلسطينيين معظم المعلومات الموجودة لدينا حول الحادث».

خبراء: السيارة كانت تحمل عشرات الكليوغرامات من المتفجرات

■صباح امس الخميس، انفجرت السيارة المفخخة التي كان يقودها شخص لم تعرف هويته، وذلك لدى مرور حافلة تقل نحو (٤٠) تلميذا من مستوطنات «جوش قطيف» في قطاع غزة.

وحسب المصادر الاسرائيلية فقد حاولت السيارة المفخخة التي كانت تنتظر على الطريق الالتصاق بالحافلة ولكن سيارة الجيب العسكرية حالت دون ذلك مما ادى ان تتلقى سيارة الجيب، جل الانفجار، حيث قتل سائق السيارة المفخخة وسائق الجيب الجندي الكسي نيكون، ١٩ عاماً، من حيفا، واصيب جنديان آخران، احدهما بجراح خطرة والآخر بجراح متوسطة، ونقلا الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، واصيب ثلاثة اخرون بجراح خفيفة وتمت معالجتهم في مكان الحادث.

ويقدر الخبراء ان السيارة كانت تحمل عشرات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة.

ويتضح من مجريات الاحداث ان سائق السيارة المفخخة لم يعمل وحده، فقد قام اثنان آخران بتوجيه السائق، من المفرق القريب. ونقلت مصادر عسكرية اسرائيلية ان شخصين فرا من مكان الحادث مباشرة بعد وقوعه، وقامت قوات الجيش الاسرائيلي بملاحقتهما. ولكن دخولهما مناطق السلطة الفلسطينية أدى الى تدخل الشرطة الفلسطينية، ومنعت قوات الجيش الاسرائيلي من مواصلة المطاردة داخل الاراضي الواقعة تحت سيادة السلطة الفلسطينية. وفي هذه المواجهة استعمل السلاح ولم يسفر عن اصابات.

وكان مجهول قد اتصل بصوت اسرائيل باللغة العبرية، وقال ان «حركة المقاومة الاسلامية «حماس» قامت «بعملية رائعة - على حد تعبيره -كجواب للمستوطنين في ارضنا المحتلة، في قطاع غزة والضفة الغربية».

بالمقابل، لم يصدر عن حركة «حماس» او جناحها العسكري «عز الدين القسام»، اي بيان رسمي يتبنى مسؤوليتهما عن العملية الانتحارية.

حملة اعتقالات في صفوف «حماس»

■قامت قوات الامن الفلسطينية، نهار امس بحملة اعتقالات في صفوف نشيطي حركة «حماس». واشار مصدر امني فلسطيني الى ان الاعتقالات طالت «عناصر تتوفر معلومات حول قيامها بنشاطات عسكرية».

ومن جهة اخرى، افادت مصادر أمنية فلسطينية انه تم فرض الاقامة الجبرية على زعيم حركة «حماس» الشيخ احمد ياسين. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة «ان القرار بوضع الشيخ ياسين تحت الاقامة الجبرية والقيام بحملة اعتقالات في صفوف «حماس»، اتخذ خلال الاجتماع الامني الخاص الذي عقده الرئيس الفلسطيني عرفات مع عدد من كبار المسؤولين الأمنيين الفلسطينيين».

وحسب مصادر الاذاعة الاسرائيلية فقد تم اعتقال الدكتور محمود الزهار، احد قادة حركة «حماس» في قطاع غزة.

في الذكرى الثانية والاربعين لليوم الاسود..

الحملات الانتخابية توقفت في كفرقاسم إجلالاً لذكرى شهداء المجزرة

□ مسيرة في القرية الى النصب التذكاري ووضع أكاليل الزهور وقراءة مقاطع من الرسالة السنوية للقائد توفيق طوبي □

● كفرقاسم - لمراسلنا - أحيا أهالي كفرقاسم، امس الاربعاء، الذكرى الثانية والأربعين لمجزرة كفرقاسم الرهيبة، التي راح ضحيتها (٤٩) شهيداً على أيدي أفراد «حرس الحدود» يوم ٢٩/١٠/١٩٥٦.

وقد انطلقت مسيرة أهالي القرية من مركز القرية، في ساعات الصباح، وتوجهت نحو النصب التذكاري للشهداء، حيث ابتدأ المهرجان الذي تولى عرافته الصحفي علا عيسى. وقد قرأ عيسى مقاطع من الرسالة التقليدية للقائد الشيوعي، توفيق طوبي، التي يبعث بها سنويًا الى أهالي كفرقاسم (النص الكامل للرسالة نشرته «الاتحاد» امس).

وألقى رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، ابراهيم صرصور، كلمة أكّد فيها تمسك أهالي القرية وابناء وأحفاد الشهداء بذكرى المجزرة لكي لا تتكرر، ولكي نواصل تمسكنا بأرضنا ووطننا. ثم قرأ الشيخ ابراهيم رابي الفاتحة على أرواح الشهداء، وتلا آيات من الذكر الحكيم. والقى الطالب أنس زهدي بدير كلمة باسم مجلس طلاب المدرسة الثانوية.

ثم وُضعت أكاليل الزهور على النصب التذكاري، وتابعت المسيرة تقدمها نحو مقبرة الشهداء، حيث ألقى الشيخ عبد الله نمر درويش كلمته.

يذكر ان الحركات السياسية الفاعلة في القرية وفي خضم المعركة الانتخابية للسلطة المحلية، كانت قد اصدرت بيانات خاصة بمناسبة المجزرة، اعلنت فيها وقف حملاتها الانتخابية، ابتداء من مساء امس الاول الاربعاء، وحتى صباح اليوم الجمعة، احترامًا واجلالاً لذكرى الشهداء، وتأكيدا لوحدة اهالي القرية في هذا اليوم.

المجزرة الرهيبة!

يُذكر انه في ذلك اليوم الأسود من تاريخ كفرقاسم والشعب الفلسطيني كله، كانت أوامر من قيادة «حرس الحدود» باطلاق النار على كل من يخرق حظر التجول الذي فرض فجأة على القرية! رغم ان مختار القرية ابلغ بفرض الحظر قبل نصف ساعة فقط من تنفيذه! وفي حينه قال لقيادة الجيش إن هناك (٤٠٠) عامل خارج القرية لا يمكن ابلاغهم قبل أن يعودوا، فوعده الجيش بعدم التعرض لهم والسماح لهم بالعودة الى بيوتهم. ولكن ذلك لم يحدث. فالضابط شموئيل ملينكي، وبناء على تعليمات الضابط يسخار شدمي، أمر جنوده بقتل العمال عندما يعودون الى القرية! ومع دقّات الساعة الخامسة بدأت المجزرة!

فعلى المدخل الغربي للقرية سقط (٤٣) شهيدا، ومن الجهة الشمالية (٣) شهداء، وفي داخل القرية سقط شهيدان، بالاضافة الى استشهاد طفل في الحادية عشرة من عمره في الطيبة المجاورة!

وفي ذلك الحين حاولت حكومة داڤيد بن غوريون التكتم على الجريمة الرهيبة واخفاء ما حدث، الا ان عضوي الكنيست الشيوعيين، توفيق طوبي وماير ڤلنر، تمكنّا من اختراق الحصار الذي فرض على القرية ودخلا اليها بتاريخ ١٩٥/١١/٢٠، ونقلا الأخبار الرهيبة الى الصحافة، مما اضطر الكنيست الى عقد جلسة لمدة (١٢) دقيقة، حاول خلالها القائد توفيق طوبي فضح المذبحة، لكنّه قوطع بصرخات المتطرفين!

وبعد ذلك بدأت محاكمة المجرمين منفذي المذبحة، التي لم تصدر نتائجها إلا بعد عامين، بتاريخ ١٩٥٨/١٠/١٦، فحُكم على شموئيل ملينكي بالسجن (٢٧) عامًا، وعلى غبرائيل دهّان وشالوم عوفر بالسجن (١٥) عاما، وعلى جنود آخرين بالسجن (٨) أعوام. ولكن سرعان ما بدأ مسلسل تخفيف الأحكام.. فأطلق سراح آخر مجرم منهم في مطلع عام ١٩٦٠ اي بعد مرور حوالي (٣.٥) سنوات على المجزرة!

المطالبة بإدراج المجزرة في مناهج التعليم

هذا وقد بعث رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة، مفيد صيداوي، برسالة الى وزير المعارف، يتسحاق ليفي، طالبه فيها بادراج موضوع المجزرة في المناهج التعليمية العربية واليهودية، خاصة في ظل أجواء التوقيع على اتفاقيات السلام. وجاء في الرسالة: «طلاب مدارس في دول مختلفة يتعلمون عن الموضوع، في حين انه لا تسمح وزارة المعارف في البلاد بتدريس الموضوع، ولا تضع برنامجا لادخاله الى المنهاج التعليمي».

لبنان يتهم اسرائيل بسرقة اطنان من التربة في المنطقة المحتلة

● بيروت - الوكالات - اتهم رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، اسرائيل، امس الخميس، بسرقة «كميات كبيرة من التربة الخصبة من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

فقد قال بري في رسالة وجهها الى دول عدة والى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، «ثبت لنا مؤخرا ان اسرائيل تقوم بشكل منظم بجرف مئات الاطنان من التربة وسرقتها من منطقة المرج في قضاء حاصبيا، كما في العديد من مناطق لبنان الجنوبي، وتنقلها الى شمال الجليل من اجل احتياجات زراعاتها».

ودعا بري المجتمع الدولي الى «وضع حد لهذه العملية التي نعتبرها انتهاكا لكل الانظمة والقوانين الدولية».

ورأى ان ما يحصل انما هو «نموذج اضافي للسياسة الاستفزازية التي تمارسها اسرائيل في المنطقة المحتلة، قناعة منها ان في استطاعتها تحدي القوانين الدولية والتعدي على سيادة دولة اخرى من دون حسيب او رقيب».

نقل معتقل فلسطيني الى مستشفى الرملة بعد تدهور وضعه الصحي!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افاد نادي الأسير الفلسطيني في محافظة جنين بأن الأسير كمال خالد ابو محسن، من بلدة طوباس، يعاني اوضاعًا صحية مترديه، ونتيجة لذلك تم نقله من معتقل عسقلان الى مستشفى الرملة، للمرة الثالثة على التوالي لتلقي العلاج.

ويذكر ان ابو محسن محكوم بالسجن المؤبد. وتقوم ادارة المعتقل بمنع ذويه، منذ فترة طويلة من زيارته.

هذا وناشد ذووه المؤسسات الانسانية كافة والصليب الأحمر الدولي واعضاء الكنيست العرب التدخل لانقاذ حياته التي يتهددها الموت.

تدريبات عسكرية قرب صانور

بالرغم عن الحديث حول خطط ونية سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاخلاء معسكرات الجيش في محافظة جنين، فقد شهد معسكر الجيش بالقرب من قرية صانور، أمس الخميس، تدريبات عسكرية ومناورات مكثفة، الامر الذي أدى الى دب الرعب والخوف والقلق بين صفوف المواطنين. وأكد عدد منهم ان الجيش استخدم عدة أنواع من الاسلحة بالاضافة الى طائرة مروحية كانت تلقي القنابل الضوئية والصوتية، مما ادى الى اتلاف العديد من المحاصيل الزراعية.

تضامن قطري مع أصحاب البيت المهدوم في الحسينية، اليوم

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عمم اتحاد اللجان في القرى العربية غير المعترف بها وجمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في النقب واللجنة الشعبية للدفاع عن الارض والمنزل في سخنين، بيانًا مشتركًا على الاهالي شجبوا فيه اسلوب ومعاملة التنظيم والبناء في مجلس «مسچاف الاقليمي» وهدم براكية ابراهيم مصطفى سواعد بالحجة المجوجة «مخالفة القانون والبناء غير المرخص» وترك افراد عائلته المكونة من سبعة انفار دون مأوى.

وأشار البيان الى ان ممثلي لجنة التنظيم لم يراعوا مشاعر الاطفال والنساء الذين تواجدوا في المكان ولم تثر بهم صرخات النساء والاطفال أية شفقة او رحمة، بل بالعكس اعتدوا على المسنة فدوى سواعد، البالغة من العمر (٧٢) عامًا، وتجاهلوا توسلاتها وصراخها!! والانكى من ذلك اعتدوا على ناديا احمد سواعد، الحامل في شهرها التاسع، والتي انتظرت حملها اكثر من (١٠) سنوات ولا تزال في المستشفى!!

وجاء في البيان: «أن من يبني براكية ويضطر لايواء اطفاله فيها، رغم انها لا تصلح حتى لايواء الحيوانات، يساق الى المحاكم وتفرض عليه الغرامات الباهظة لانه يعد مخالفًا للقانون!! أما الذي لا ينفذ القرارات بالاعتراف بقرانا سنوات طويلة فلا يعد مخالفًا للقانون»؟!

واعلن الموقعون على البيان عن اليوم، الجمعة، يوم استقبال لوفد التضامن مع الحسينية ومع أصحاب البيت المهدوم.

«اربع امهات» تسعى لتعميق الاتصالات مع الشعوب العربية

●عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد اعضاء سكرتارية حركة «اربع امهات»، اجتماعًا، تداولوا فيه حول كيفية مواصلة الضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل تنفيذ قرار (٤٢٥) والانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وقال الناطق باسم الحركة، مجيد قزامل لـ «الاتحاد»، ان المكسب الذي برز في اجتماع السكرتارية، هو موافقة بعض اعضائها الذين يمثلون قوى اليمين والمستوطنين، على التعهد بعدم معارضة اتفاق «واي بلانتيشن»، بل محاولة اقناع مؤيديهم باهمية الاتفاق وضرورة احترامه.

وقررت السكرتارية في اجتماعها تكثيف النشاطات وتظاهرات رفع الشعارات على مفارق الطرق الرئيسية وتوزيع المنشورات، في محاولة للوصول الى اكبر عدد ممكن من الناس، واقناعهم بوجهة نظر الحركة الداعية للانسحاب الفوري من جنوب لبنان.

وتقرر في الاجتماع ارسال رسائل الى الجنود المسرحين الذين أرسلوا الى لبنان، او الذين لا يزالون هناك. وفي محاولة لتوسيع نشاطها، ستسعى الحركة لايجاد قنوات اتصال مع شعوب المنطقة، بهدف ايجاد لغة مشتركة، في محاولة لتعميق دور قوى السلام والضغط من اجل تطبيق قرار (٤٢٥). وسترسل الحركة ممثلة عنها الى دول الاتحاد الاوروبي في محاولة للضغط على اسرائيل للانسحاب من لبنان.

وقال قزامل، ان الحركة تلقت رسالة من سيدة مغربية تطلب فيها من الحركة تزويدها بمواد ومعلومات لنشرها في المغرب.

في الذكرى الـ (٥٠) لتهجير اهالي القرية

غدا، يوم تضامن مع الاهالي فوق انقاض سحماتا

●عكا - مكتب «الاتحاد» - صادفت، امس الاول الاربعاء، الذكرى الـ (٥٠) لتهجير اهالي سحماتا وطردهم من قريتهم، ليصبحوا لاجئين في الوطن والشتات.

وبدعوة من «حركة ابناء العودة لقرية سحماتا»، فان غدا السبت سيكون يوم تضامن مع اهل القرية، وقد وجهت الحركة الدعوة لاهل القرية ولكل القوى الوطنية والدمقراطية الى التظاهر على ارض سحماتا تعبيراً عن الارتباط بها وتجسيدا لشعار، «لن نغفر ولن ننسى».

ووزعت الحركة بيانا جاء فيه: «في هذه الذكرى الاليمة، التي صادفت يوم (٢٨/١٠/٩٨) بادر اهالي القرية مع ممثلي قوى سياسية تقدمية من مختلف التيارات، الى رفع شعارات ضد سياسة الحكومة الهادفة الى تهويد الجليل وتضييق الخناق على قراه العربية، وضد مخطط مجلس «معاليه يوسف»، الذي يقوم بنشاط كبير في بناء وحدات سكن للازواج الشابة اليهودية على ارض القرية والقرى الاخرى، التي ما زالت تناضل لتحمي البقية الباقية من ارضها».

واصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين بيانا حول الذكرى، دعت فيه الى مشاركة اهالي سحماتا في القدوم الى ارضهم يوم غد وشد ازرهم.

واشارت «اللجنة» الى النشاطات التي قامت وتقوم بها «الحركة»، لتعميق الارتباط مع سحماتا، خاصة في اوساط الجيل الصغير والاطفال.

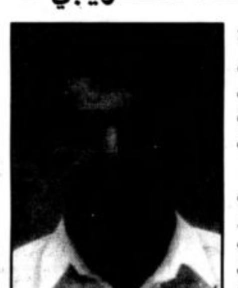
* اهالي سحماتا اثناء عمل تطوعي في القرية المهجرة *

«جمعية حقوق المواطن» تستأنف قرار عدم تعويض ثلاث فتيات عربيات عن أضرار اعتداءات عنصرية

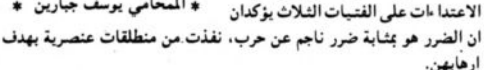
□ المحامي يوسف جبارين: يجب تعويضهن لان الاعتداء تخريبي □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، امس الخميس، استئنافًا الى لجنة الاستئنافات، ضد مدير دائرة ضريبة الأملاك، باسم ثلاث فتيات وهن: سونيا خوري ومنال ذياب ووفاء خوري، وذلك في اعقاب قرار المدير، رفض طلبات الفتيات الثلاث للحصول على تعويضات، عن الأضرار التي لحقت بالدار التي يَسْكنَّ فيها في القدس، ونجمت عن ثلاث عمليات تخريبية. والفتيات من الجليل يتعلمن ويعملن في القدس الغربية في حي المصرارة.

وتبين من استئناف الجمعية، أنه بعد العملية الانتحارية في «محنيه يهودا» في القدس، في (٩٧/٧)، تعرضت الفتيات الثلاث لحملة تنكيل وتحريض على خلفية قومية من قوى يمينية، كان افرادها يهاجمونهن ويسمعونهن الكلمات العنصرية والتهديدية ومنها على سبيل المثال لا الحصر، «العرب برّه» و«العرب على غزة» و«اذهبن الى عرفات». ولم يكتف المحرضون باطلاق التهديدات الكلامية، انما نفذوا اعتداءات جسدية واعمالا تخريبية تجسدت بوضع متفجرات امام البيت الذي يسكن فيه!! وبأعجوبة فقط لم تقع اصابات في الارواح ولحقت الأضرار الكبيرة بالمنزل.



* المحامي يوسف جبارين *



وتوجهت الفتيات الثلاث الى دائرة الاملاك للحصول على تعويضات عن الأضرار التي لحقت بالمنزل، أستنادا الى قانون ضريبة الاملاك وصندوق التعويضات الذي يقر بتعويض انسان تضررت املاكه بسبب أعمال عدائية.

وأشار المحامي يوسف جبارين، في الاستئناف الذي قدمه، الى ان مدير دائرة ضريبة الاملاك لم يسوغ اسباب رفض طلب التعويضات للفتيات الثلاث، مؤكدا ان شكل ونوعية الاعتداءات على الفتيات الثلاث يؤكدان ان الضرر هو بمثابة ضرر ناجم عن حرب، نفذت من منطلقات عنصرية بهدف إرهابهن.

واقتبس جبارين في استئنافه من أقوال القاضي الياهو ماتسا، التي تؤكد ان ظاهرة العنصرية هي عدو اسرائيل الاول.

سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

التقوقع الطائفي والعائلي يضرب صميم توجهنا الوطني والدمقراطي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «إن ما يظهر في مجتمعنا، خلال المعركة الانتخابية، من تعدد كبير للقوائم، هو أبعد ما يكون عن التعددية الفكرية السياسية التي نحترمها ونناديي بها. انها شكل من شكال التشرذم التي تحاول ان تخترق جماهيرنا العربية. وواجبنا، واجب الشيوعيين والجبهويين، التصدي لكل محاولات التشرذم هذه. وذلك بتأكيد الخط الجبهوي والتشمير عن السواعد من اجل تحقيق الانتصارات لقوائم الجبهة للرئاسة والعضوية في قرانا ومدننا».

هذا ما جاء في البيان، الذي اصدرته سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، في اجتماعها الذي عقدته امس الاول، الاربعاء. وقدم سكرتير المنطقة، ا. عد يوسف كنانة، بيانًا مفصلاً حول الاستعدادات للمعركة الانتخابية. وبعد النقاش اصدر الاجتماع بيانًا يتعرض فيه لمجمل ظروف وتطورات المعركة الانتخابية.

وحذر البيان من انتشار المظاهر الانتهازية في القوائم الانتخابية والسعي المحموم للوصول الى المراكز بأي ثمن، حتى بثمن التحريض الطائفي والعائلي. وطالب البيان القيادات الجبهوية «بالمحافظة على الهوية الجبهوية لقوائمنا، كجسم سياسي اجتماعي تقدمي، يهمه بالاساس الحفاظ على مستقبل الجماهير العربية». وأضاف البيان «علينا مواصلة محاربة كل اشكال التقوقع الطائفي والعائلي، لانها تضرب صميم توجهنا الوطني الدمقراطي».

وأكد البيان مركزية المعركة الانتخابية في مدينة الناصرة، بوصفها القلعة الوطنية الشامخة للجماهير العربية في اسرائيل، ودعا الشيوعيين والجبهويين، والمتنورين كافة في الناصرة، الى الوقوف الى جانب الجبهة ومرشحها للرئاسة في مواجهة قائمة «التعصب الطائفي»، التي تسمم اجواء الناصرة بطروحاتها الانقسامية الطائفية. واعتبر البيان ان مناخ الناصرة الجبهوي والوحدوي سيلفظ هذه التوجهات الغريبة والمعادية لمصالح اهل الناصرة.

الطائرات من «بن غوريون» ستقلع في النهار فقط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثمر النضال الذي خاضته وزارة البيئة منذ فترة طويلة، عن نجاح يتجسد بوقف إقلاع الطائرات من مطار بن غوريون في الليل. وابتداء من اليوم الجمعة، سيتوقف إقلاع الطائرات يوميًا، من الساعة الثانية حتى الخامسة فجراً.

وكانت المديرة العامة لوزارة البيئة نحاما رونين، قد جمدت في حينه رخص بناء «مطار بن غوريون ٢٠٠٠»، واشترطت منحها بوقف اقلاع الطائرات ليلا.

وقالت رونين، انه مع اتخاذ قرار وقف اقلاع الطائرات، تنضم اسرائيل الى قائمة الدول المتقدمة التي تمنع اقلاع الطائرات ليلا، حفاظًا على راحة المواطنين وعدم ازعاجهم.

ويعيش في محيط مطار «بن غووريون» في اللد والمدن المحيطة، مئات آلاف المواطنين، الذين كان يزعجهم هدير الطائرات ويقض مضاجعهم.

وكشفت رونين النقاب عن صعوبة النضال الذي شنته الوزارة، وما تعرضت له من ضغوط شديدة من عدة اوساط لتتراجع عن موقفها!

ومقابل وقف إقلاع الطائرات، تعتقد وزارة البيئة انه يجب استكمال التطوير والإسراع في انشاء مطار «نبطيم» في النقب، وذلك على ضوء الفحوص البيئية التي أثبتت أنه لا يلحق أي ضرر.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومين نصري وفرحة زهران الروميين الكاثوليكيين من عبلين، ورثتهما هاني ونهاد ونصرية و وداد ورثة المرحوم مهنا نصري زهران.

فمن له اي اعتراض فليتقدم، به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

في يوم دراسي حول «أوضاع التأمين في البلاد»

مطالبة وزارة المالية بفتح فرع لها للتأمين في الناصرة

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من معهد التعليم العالي «المنار» في الناصرة، عقد يوم أمس الخميس، يوم دراسي حول «أوضاع التأمين في البلاد»، حضره لفيف من وكلاء التأمين في الناصرة والمنطقة وطلاب الموضوع الدراسين في المعهد.

افتتح اليوم وتولى عرافته عصام مجلي مركز الموضوع في المعهد، مؤكداً ان هذه المبادرة عبارة عن الخطوة الأولى لسلسلة أخرى من الأيام الدراسية المستقبلية.

وكانت الكلمة الأولى لمدير المعهد محمد عابد الذي حيى الجمهور على تلبية الدعوة. وقدم تحية بلدية الناصرة، رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي مشيراً الى أهمية مثل هذه المبادرة، وطالب وزارة المالية فتح فرع لها، للتأمين في المدينة. ثم شرحت مراقبة التأمين في وزارة المالية التغيرات التي حدثت في مجال التأمين والتي من المتوقع ان تحدث مستقبلاً. اما نائبة مراقب التأمين في الدولة والمسؤولة عن دعاوى الجمهور راحيل رابينوفتش، فقد أشارت في كلمتها الى انه سيتم قريبًا تنظيم موقع وكيل التأمين قانونيًا. وتلاها اسكندر حداد، مدير شركة «تراست»، فتطرق الى الاجحاف والتمييز اللاحق بوكلاء التأمين العرب، وطالب بتوظيف وكلاء عرب في الدولة والشركات المختلفة. وأكد محاسب بلدية الناصرة جفري جدع، أهمية رفع المستوى الاعلامي والدعائي، وتوزيع كل أنواع الهدايا على المؤمنين والعمل لما فيه مصلحة ومستقبل الفرد.

اعتداء جديد على مقر الحرس المدني في قلنسوة

● قلنسوة - لمراسلنا، صائب ناطور - وقع منتصف ليلة الاربعاء/ الخميس، اعتداء جديد على مقر الحرس المدني في قلنسوة، وذلك للمرة الثانية خلال اقل من سنة.

فقد قام المعتدي بتحطيم زجاج نوافذ المقر وفر هاربا. وجاءنا من قائد شرطة الطيبة انه قد تم اعتقال مشبوه على ذمة التحقيق (٤٥) عامًا من سكان قلنسوة، اعترف انه قام بذلك انتقامًا من الشرطة لانها حررت مخالفة سير.

المصادقة على مجال جديد في الخدمات الاجتماعية في كفرياسيف

●عكا - مكتب «الاتحاد» - تلقت مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في كفرياسيف، امس الخميس، مصادقة وزارة العمل على مشروع جديد كانت قد قدمته قبل اشهر، هو مشروع «اطفال في ضائقة ومنع العنف في العائلة».

وحسب المصادقة يبدأ تطبيق المشروع بعد غد الاحد. وخصصت الوزارة للمشروع ميزانية حتى نهاية السنة الجارية تتضمن راتبًا لعامل اجتماعي بنصف وظيفة، لعلاج قضايا العنف والمخدرات ومشاكل الاحداث في ضائقة، ولتفعيل مجموعات من ابناء عائلات ضحايا المخدرات.

* منحة لقاعة الملاكمة الاولمبية *

وتلقى المجلس المحلي في كفرياسيف، تبليغًا من «مجلس المراهنات في الرياضة»، بأنه خصص مبلغ (٣٠٠) ألف شيكل لتغطية نفقات بناء وتجهيز القاعة الاولمبية للملاكمة، التي بناها المجلس مؤخراً، وتم تدشينها في الاسبوع الماضي، بمباريات الملاكمة التي نظمها الاتحاد القطري للملاكمة في اسرائيل.

تجدر الاشارة الى أن هذه المنحة جاءت بفضل جهود مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي، الدكتور وليم شحادة.

ضبط (١٦) كغم مريحوانا في قلنسوة

□ قلنسوة - من صائب ناطور - ضبطت شرطة الطيبة في احدى مقابر قلنسوة، (١٦) كغم من الماريحوانا كانت معبأة في (٥) اكياس وضعت بين القبور.

وفي حديث لمراسلنا مع دافيد اورن الناطق بلسان شرطة كفار سابا، قال ان شخصاً مر بالمكان فشاهد عدة اكياس بين القبور مما اثار شكوكه. وقد اتصل بالشرطة التي وصلت الى المكان وعثرت على المخدرات. وبدأت التحقيق لمعرفة مصدر المخدرات واذا كانت للتجارة في القرية، أم خارجها، وحتى كتابة هذه السطور لم تعتقل الشرطة أحداً.

تهنئة

تتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى القائد الشيوعي، عضو الكنيست

صالح سليم

بمناسبة انتخابه نائبًا لرئيس الكنيست. قدمًا والى الأمام يا ابا مرشد

عاملو مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو

تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد مع أحر التهاني وأحلى الأماني نقدمها الى ابنتنا الغالية حنان والى صهرنا العزيز المحامي محمد بشارة بمناسبة ولادة ابنهما البكر

يوسف

جعله الله من أبناء السلامة وأقر به عيونكما

الجد والجدة ربيحة وعبد المنان شبيطة
الاخوة راني، عبير وأمجد
الأخت حنين وزوجها غسان شبيطة وابنتهما دية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

بكل فخر واعتزاز تلقينا نبأ تعيين ابن جبهتنا البار وممثلها ورئيس كتلتها في الكنيست

الاخ صالح مرشد سليم

نائبًا لرئيس الكنيست، آملين ان يكون هذا التعيين انطلاقة لتقوية جبهتنا واتساع صفوفها ونجوع تأثيرها السياسي والاجتماعي

باحترام
حسن بشارة
رئيس مجلس الجبهة

تهانينا

أحر التهاني تتقدم بها الى الصديق محمد علي خطيب وزوجته بالمولود الجديد

هشام

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الحزب والجبهة - الرينة

الناصرة تواصل تطورها مع الجبهة

مدينة عصرية ومتقدمة، متكاملة ومزدهرة

لائحة الاجتماعات والحلقات الانتخابية

اليوم	التاريخ	الساعة	القطاع	حلقة - اجتماع شعبي	المكان	المتحدثون
الجمعة	١٠/٣٠	٧:٣٠	حي الورود	اجتماع شعبي	بيت السيد فيصل قاسم	رامز جرايسي، وليد الفاهوم
الجمعة	١٠/٣٠	٧:٠٠	الجنوبية	حلقة بيتية	بيت السيد عصام شهوان	سهيل دياب، علي سلام
الجمعة	١٠/٣٠	٧:٠٠	البلدة القديمة (السالزيان)	حلقة بيتية	بيت السيد نادر بواردي	دخيل حامد، نبيلة اسبنيولي
الجمعة	١٠/٣٠	٧:٣٠	الصفافرة	حلقة بيتية	بيت السيد توفيق عبد المجيد سليمان	عبد الرحمن سليمان، عدنان ابو ربيع
السبت	١٠/٣١	٧:٣٠	الحي الشرقي	اجتماع شعبي	بيت السيد كامل ابو احمد	رامز جرايسي، عدنان ابو ربيع محمد عودة الله
السبت	١٠/٣١	٦ مساء	الروم	اجتماع شعبي	بيت السيد طوني قبطي	وليد الفاهوم اياد جهشان
الاحد	١١/١	٧ مساء	الجنوبية	اجتماع شعبي	بيت السيد قاسم شريف	رامز جرايسي + علي سلام رياض يزبك
الاثنين	١١/٢	٧.٣٠ مساء	الجنوبية/الميدان	اجتماع شعبي	الساحة بجانب بيت الاستاذ شكيب جهشان	سهيل دياب، ليلى يزبك يفتتح الاجتماع السيد هاني داوود



وحدة حقيقية وطريق مضمون

كلية مار الياس - عبلين

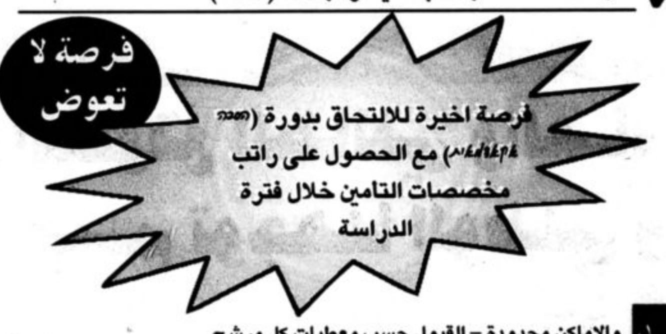
الراتب مضمون — الدراسة مجانا

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

קורסי הסבה למקצועות

✓ هل تطمح للعمل باحد الاماكن المرموقة (הייטק) او اي مجال علمي آخر؟

✓ هل انت حاملاً لشهادة جامعية أو مهندساً (B.Sc)



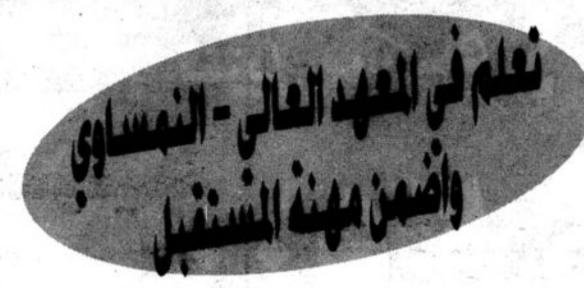
١. والاماكن محدودة – القبول حسب معطيات كل مرشح
٢. نحن وباشراف وزارة العمل على علاقة مع مراكز الصناعات المتقدمة.
٣. معلمون مختصون ومتمرسون في المجال العلمي والصناعي.

للاستفسار والتسجيل:

☎: ٠٦/٦٤٠٢٠٩٦ - ٠٥٠٤٠٢٧٢٤ (رائف عمري)

الكلية (صباحا): ٠٤/٩٥٠٠٧١٣






المعهد العالي - النمساوي

Cambridge Tutorial College

كلية الحسابات وادارة الاعمال — المعهد العالي . النمساوي

- حسابات ١+٢
- محاسب كبير
- حسابات ٣
- مستشار ضرائب
- مراقب حسابات
- محاسب اجور
- مدير مالي/محاسب
- محاسب مالي للسلطات المحلية والمؤسسات العامة
- اقتصاد وتجارة دولية
- تسويق ومبيعات

كلية السكرتارية والادارة — المعهد العالي . النمساوي

- سكرتارية طبية
- سكرتارية قضائية
- سكرتارية وادارة مكتب
- سكرتارية تأمين

كلية التأمين والتخمين — المعهد العالي . النمساوي

- وكيل تأمين

* اسس وقوانين التأمين * تأمين حوادث * تأمين املاك
* تأمين حريق * تأمين حياة

يحصل الطالب على شهادة من: مفتش التأمين في وزارة المالية في حالة نجاحه في امتحانات الوزارة

كلية الحاسوب — المعهد العالي . النمساوي

- فني ومرشد كمبيوتر PC
- معالجة نصوص
- دبلوما في دراسة الحاسوب
- انترنت
- التعرف على الحاسوب

كلية اللغات والعلوم — المعهد العالي . النمساوي

- بجروت انكليزي، رياضيات
- لغة انجليزية، عبرية
- بسيخومتري

كلية المهن التقنية — المعهد العالي . النمساوي

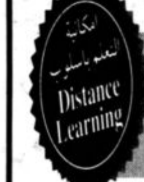
- فني تكييف هواء
- فني برادات وغسالات
- فني تصوير، تلفزيون وفيديو

كلية الفنون — المعهد العالي . النمساوي

- تنسيق زهور
- قص وتصفيف شعر
- أشغال يدوية
- خياطة وتصميم أزياء
- تصوير وفيديو

كلية العمل الاجتماعي — المعهد العالي . النمساوي

- حاضنات اطفال
- مساعدو مسنين
- ادارة دور حضانة



كلية Cambridge Tutorial College — المعهد العالي . النمساوي

- ادارة أعمال، ادارة فنادق، انجليزية تجارية، دبلوما تجارة دولية، دبلوما تسويق ومبيعات، سياحة وسفر

الناصرة، شارع النمساوي، عمارة لويس دانيال، تلفاكس ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥ - ٦٥٦٦٣٤٧ - ٦٤٦١٣٥١

أو بمحادثة مجانية: ١-٨٠٠-٧٧ ٤٤ ٨٨

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل
هميسديم ٧ كريات بيالك
تلفون ٠٤-٨٧٤٠٦٦١/٢

اعلان بموجب المادة ٢ ب (٣) من لوائح التنظيم والبناء.
(طلب رخصة، شروطها ورسومه)، ١٩٧٠.
انا الموقع ادناه حجازي عامر هوية رقم ٥٣٤٤٠٣١ من طمرة رقم الطلب ٩٨/١٨١ أعلن أنني أرغب بناء ثلاث وحدات سكنية فوق طابق الأعمدة حوض ١٨٥٨٥ قسيمة ٢٣ في طمرة.
كل من يدعي حقوقا على الأرض المذكورة ويعترض على طلبي، عليه تقديم اعتراضه خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان.
تقدم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء، شفيلات هجليل، شارع هميسديم ٧ كريات بيالك.

رفعت قدور
رئيس اللجنة

تعزية

أحر التعازي الى الصديق خالد احمد مصاروة واخوانه، والى الصديق يوسف ابو ليل واقربائه لوفاة المرحومة الحاجة

نفيسة (ام وليد)

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر وحسن العزاء.

جبهة كفرقرع الدمقراطية

محل للبيع بالمفتاحية في شفاعمرو

عمارة سعيد سلباق

شارع جبور جبور

الاتصال مع صبحي حماده

هاتف: ٠٤-٩٨٦٥١٩٢

اللجنة الرعوية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك عبلين

كلية مار الياس عبلين — سرية كشافة الروم الكاثوليك عبلين — فرقة مريم بواردي عبلين

ندعوكم بهذا لحضور المسيرة التقليدية - مسيرة مريم بواردي وذلك تحت رعاية سيادة المطران

بطرس معلم

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٠/٣١ الساعة الخامسة من بعد الظهر.
المسيرة تنطلق من كلية مار الياس مروراً بمزار الطوباوية مريم بواردي.
ومن بعدها اقامة قداس احتفالي في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عبلين.

* ملاحظة الانطلاق من كلية مار الياس الساعة الخامسة مساءً

باحترام - لجنة مسيرة مريم بواردي

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الصديق حسن عدنان عشاملة وزوجته بولادة الابن البكر

علي

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الحزب والجبهة الدمقراطية - الرينة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مقو همعقيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٩٤٧

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) أنه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مقو همعقيم خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٩٤٧ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/ب م/١٧٤، ج/٨١٥٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رمات يشاي، حوض ١١١٨٤ قسيمة ١٣١ أهم تعليمات الخارطة: تعديل المساحة بالامتار المربعة المسموح بالبناء عليها دون تغيير نسب البناء المسموحة لاصدار رخصة بناء لاغلاق فرندات فقط، اضافة نحو ٤٠ متراً مربعاً (٢٠ متراً مربعاً رئيسية و- ٢٠ متراً خدمات).
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقًا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية مقوهمعقيم كرمل ٥/٢٠ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٥٧٨٨٨٧ ووفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الأسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

تهنئة قلبية

أجمل التهاني الى الغالي المحامي

داوود سليمان كريني

بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد في شارع «يال يام - ٧» (פל"ים - 7) عمارة «تسنيم» (לאים) قرب ساحة باريس (ככר פריס) في البلد التحتا في حيفا، ت: ٠٤-٨٦٤٠٧١٧.
الف مبروك والى الأمام.

نزار بشارة - فرح بشارة
سامي نجار

تهنئة عطرة

أحر التهاني وأجمل الأماني تقدمها الى

حنان ومحمد بشارة

بمناسبة ولادة المولود البكر

يوسف

جعله الله من أبناء السعادة

الشبيبة، الحزب والجبهة - الطيرة



وزارة العلوم

منح دعم للسنة المالية ١٩٩٩

تعلن وزارة العلوم للجمهور، بموجب تعليمات البند ١٣أ(هـ) من قانون اسس الميزانية ١٩٨٥، انه يمكن تقديم طلبات للحصول على دعم من ميزانية الوزارة للسنة المالية ١٩٩٩، بشرط أن يتم التصديق على قانون الميزانية.
الدعم سيمنح بموجب الاختبارات لمنح الدعم من قبل الوزارة، التي نشرت في حقيبة المنشورات ١٩٨٥، الصفحة ٣٠٠٢، من يوم ٩٥/٤/٢٠ واهم تعليماتها:

١. طلب لدعم مؤسسة عامة يقدم ويعتنى به بموجب «نظام تقديم طلبات للدعم من ميزانية الدولة في المؤسسات العامة والنقاش حولها»، الذي نشر في حقيبة المنشورات رقم ٤٢٤١ يوم ٩٤/٨/٢١. لجنة الدعم التابعة للوزارة ستفحص الطلبات بموجب مبادئ امكانيات التنفيذ والمساواة بين متلقي الدعم المختلفين، حسب معايير مهنية وبهدف دفع العلم والتكنولوجيا في اسرائيل.
٢. ستقرر اللجنة منح دعم لمؤسسات عامة، جل اهتمامها التعليم، البحث والتطوير، (ما عدا تخصيصات ودعم في مواضيع تتعلق بالنشاط الجاري في التعليم والبحث الاكاديمي في مؤسسات للتعليم العالي)، في نشاط تطوير التاهيل، تعميق الوعي والمستوى العلمي والتكنولوجي عند الشبيبة والبالغين؛ تنظيم مؤتمرات علمية قومية ومتعددة القوميات؛ اصدار نشرات مهنية وعلمية؛ اقامة علاقات علمية دولية، تركيز ونشر معلومات علمية وتكنولوجية.

نسخة عن الاختبارات، وكذلك استمارات لتقديم طلبات دعم، يمكن الحصول عليها في سكرتارية لجنة الدعم، وزارة العلوم، المبنى ج، الكرياه الشرقية، ص.ب. ١٨١٩٥، القدس ٩١١٨١، بين الساعات ٨:٠٠-١٦:٣٠، هاتف: ٠٢-٥٤١١١٢١ أو بالفاكس: ٠٢-٥٣٢٣٤٩٧. يمكن كذلك نسخ الاستمارات والاختبارات في موقع وزارة العلوم في الانترنت على العنوان التالي: WWW.most.gov.il

على كل المتقدمين أن يحددوا اذا كان طلب الدعم مخصصا لاقامة مؤتمر علمي، حيث توجد نماذج خاصة لهذا الموضوع.

تقدم استمارات الطلبات المعباة على كل توابعها، الى وزارة العلوم، سكرتارية لجنة الدعم، حتى موعد اقصاه ٩٨/١٢/١٠. الطلبات التي ستقدم بعد المواعيد المذكورة لن تناقش، الا اذا تبقت ميزانية بعد انتهاء النقاش في الطلبات التي قدمت في الموعد في نفس المجال.
تلفت انتباه مقدمي العروض الى انظمة تقديم الطلبات، المستندات المرفقة بها، التفاصيل والمعطيات التي يجب ارسالها مع الطلبات. فقط الطلبات التي ستستوفي كل المذكور، مرفقة بكل المستندات المطلوبة، ستناقش في لجنة الدعم

سلفان شالوم
وزير العلوم

المدير السابق يكشف:

جهاز الـ «سي.آي.ايه.» كان شريكا في العديد من الإتفاقات الدولية

■ واشنطن - «و.ص.ف.» - دافع جورج غيتس ،المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، امس الخميس، في رسالة الى صحيفة «نيويورك تايمز» عن الدور الذي اضطلعت به ال «سي.اي.ايه.» في الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الاخير في «واي بلانتيشن» وكشف عن مشاركة مماثلة للوكالة الامريكية في اتفاقات دولية اخرى.

وقال غيتس في رسالته الى الصحيفة الامريكية «منذ عشرات السنين اضطلعت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بدور بارز وان كان بعيداً عن الاضواء، في المفاوضات حول اتفاقات دولية والاشراف على تطبيق اتفاقات وقف اطلاق النار».

وكشف ان بعد حرب اكتوبر (١٩٧٣)، «تولت السي.اي.ايه. وبشكل عام اكثر اجهزة الاستخبارات الامريكية الاشراف على تطبيق فض الاشتباك بين القوات الاسرائيلية والمصرية، تنفيذا لاتفاق ابرم برعاية الولايات المتحدة».

واضاف غيتس ان الوفود الامريكية التي شاركت في مفاوضات الحد من التسلح مع الاتحاد السوفياتي ضمت اعتباراً من العام ١٩٦٩، ضباطا من «السي.اي.ايه.».

وخلال هذه المفاوضات تمكنت ال «سي.اي.ايه.» بالذات من تزويد «الطرفين معا» غالبا بمعطيات عن وضع القوات السوفياتية.

وتابع يقول ان ال «سي.اي.ايه.» كانت «مسؤولة» عن الاشراف على تطبيق الاتحاد السوفياتي هذه الاتفاقات، بعد ان يوافق عليه الكونغرس مشددا على انها ادت مهمتها «بجدية».

واعتبر ان الفرق الوحيد بين الدور الذي اضطلعت به الوكالة في الماضي والدور المنوط بها في اطار اتفاق «واي بلانتيشن» هو ان دورها الان «ظاهر اكثر».

ولم يرحب غيتس بالتغطية التي حظيت بها مشاركة الوكالة الامريكية في هذا الاتفاق، لكنه اعتبر انها «تتماشى وروح الانفتاح الذي يطبع مرحلتنا هذه»، مشيرا الى ان الوقت حان ربما لالقاء الضوء اكثر على «الدور المفيد» الذي قامت به الوكالة في الكواليس في اطار ابرام اتفاقات سلام اخرى.

رحيل الشاعر البريطاني تيد هيوز

● (٩٠) ألف نسخة بيعت من ديوانه الأخير، محطمًا الرقم القياسي لمبيعات كتب الشعر!●

● لندن - الوكالات - توفي تيد هيوز، احد كبار الشعراء البريطانيين في القرن الحالي، عن عمر (٦٨) عامًا، امس الاول الاربعاء، من جراء اصابته بمرض السرطان، بعد اشهر قليلة على اصداره ديوان شعر احياء لذكرى زوجته الاولى الشاعرة الامريكية، سيلفيا بلاث، التي انتحرت العام ١٩٦٣.

وكان تيد هيوز، الذي جاز جوائز كثيرة على نتاجه الادبي الكثيف، احد اشهر الشعراء في بريطانيا، وهو يحمل منذ العام ١٩٨٤ لقب «بويت لوريات» اي الشاعر الرسمي في المملكة المكلف نظم الاشعار في المناسبات الكبرى التي تشهدها الامة.

وبعيد اعلان دار النشر «فابر اند فابر» وفاته، امس الخميس، سارعت الملكة اليزابيث الثانية الى الاشادة بتيد هيوز، الذي قلدته وسام الاستحقاق قبل اسبوعين من وفاته. وافاد قصر باكينغهام ان «الملكة حزينة جدا وستتصل بعائلته».

وكان يهوز اصدر مطلع السنة الحالية ديوانا ضم (٨٨) «رسالة ذكرى» تروي قصة حب مأساوية بين شاعرين شابين يتملكهما شغف كبير، اي هو شخصيا وزوجته الاولى، الشاعرة الامريكية سيلفيا بلاث.

وقد انتحرت زوجته الاولى مستخدمة الغاز وهي في الثالثة والثلاثين من عمرها. وانتقد المقربون من الشاعرة هيوز بشدة ،وحملوه مسؤولية انتحارها. وازيل اسمه عن قبر زوجته. ولزم هيوز الصمت مدة ٣٥ عامًا حول هذه المأساة.

ونال هيوز جائزة على ديوانه الاخير هذا لكنه لم يتمكن من حضور حفلة التسليم بسبب مرضه، بيد انه وجه رسالة الى المنظمين قال فيها «لم افكر بنشر هذه الرسائل الا السنة الماضية عندما تبين لي ان علي القيام بذلك مهما كانت العواقب».

وحطم الكتاب الرقم القياسي لمبيعات ديوان شعري اذ بيعت (٩٠) الف نسخة منه!

منظمة ايتا الباسكية تعلن، قريبًا، التخلي نهائيًا عن العمل المسلح

● بيلباو (اسبانيا) - «و.ص.ف» - أكدت صحيفة «الوكوريو اسبانيول دي بيلباو»، ان المنظمة الانفصالية الباسكية ايتا ستعلن قريبًا تخليها النهائي عن العمل المسلح.

وأضافت الصحيفة المستقلة، التي تعتبر من اهم الصحف في بلاد الباسك، والتي لم تكشف عن مصادها، ان ايتا تعد بيانا ستؤكد فيه ان قرارها بوقف اطلاق النار المعلن عنه في ١٦ ايلول سيكون نهائيًا.

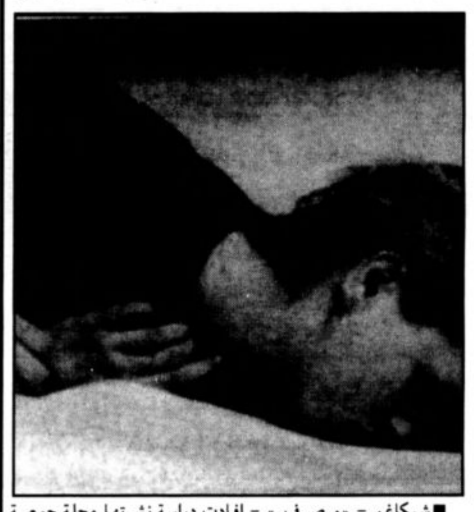
وقد طلب رئيس الوزراء الاسباني، خوسي ماريا ازنار، مؤخرا من المنظمة الانفصالية ان تقدم «التزامات واضحة وملموسة» للشروع في مسار سلمي في بلاد الباسك.

وقالت الصحيفة ان ايتا لم تكن تعتزم الاعلان عن تخليها النهائي عن العنف قبل كانون الأول المقبل. الا ان بيان «ليسارا»، الذي كرس التقارب بين الوطنيين المعتدلين والراديكاليين والتقدم الذي حققه الفرع السياسي للمنظمة الانفصالية «اوسكال هيريتاروك» في الانتخابات الاقليمية، الأحد الماضي، سرعا في وتيرة الحوار داخل المنظمة المسلحة.

وأضافت ان هذا الحوار أظهر ان اغلبية ناشطي ايتا مستعدون للتخلي نهائيًا عن العمل المسلح.

الا ان قطاعا ليس كبيرا في المنظمة «ولكنه يتمتع بوزن سياسي مهم» يطالب بضمانات حول ادماج اقتراحات المنظمة المتعلقة بالاستقلال الذاتي في بلاد الباسك في المفاوضات المقبلة، ضمن المسار السلمي قبل التخلي عن السلاح كما اوضحت الصحيفة.

النساء أكثر عرضة للوفاة من الرجال، بعد الأزمة القلبية الاولى



■ شيكاغو - «و.ص.ف.» - افادت دراسة نشرتها مجلة جمعية الطب الامريكية هذا الاسبوع، بأن النساء اكثر عرضة للوفاة من الرجال بعد الاصابة باول ازمة قلبية، بنسبة سبعين في المئة.

وقالت الدراسة ان نسبة الوفيات بين النساء تزيد بـ (٧٢٪) عن الرجال بعد (٢٨) يوما من اول ازمة قلبية. اما بعد ستة اشهر فترتفع النسبة الى (٧٣٪).

وقال فريق الباحثين من معهد برشلونة الاسباني، ان معدل وفيات النساء بعد (٢٨) يوما كان (٥. ١٨٪) مقابل (٣. ٨٪) للرجال. وارتفعت النسب الى (٨. ٢٥٪) مقابل (٨. ١٠٪) بعد ستة اشهر.

وترتفع نسبة الانتكاس لدى النساء مرتين عن الرجال. كما ان النساء اللواتي لديهن مخاطر اكبر للاصابة بمرض القلب (تقدم السن، ارتفاع الضغط، السكر، وآلام في الصدر)، يتعرضن لازمات اكثر خطورة من الرجال. وشملت الدراسة ١٤٦٠ مريضا دون الثمانين، بينهم (٣٣١) امرأة.

نحن أقوى مع الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع عرابة

تدعو جمهور الشباب الى حضور الاجتماع الشبابي الكبير، الذي سيعقد يوم غد السبت ٩٨/١٠/٣١ الساعة السابعة مساء في بيت السيد فضيل بكر ياسين.

يتحدث في الاجتماع:

محمد عبري نصار – نائب رئيس الجبهة القطرية

توفيق كناعنة – رئيس قائمة الجبهة للعضوية

ياسين ياسين – مرشح الجبهة للرئاسة

وآخرون

الاتحاد البلدي الوطني

(الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحلفاؤها)

كفرياسيف

دعوة عامة

أهالي كفرياسيف الكرام!

ندعوكم الى حضور الاجتماع الشعبي الانتخابي، وذلك اليوم الجمعة ٩٨/١٠/٣٠ الساعة السابعة مساءً في بيت السيد رياض شحادة (نبهاني) في حي البيادر.

يفتتح الاجتماع المهندس ايهاب عماد شحادة

يتكلم فيه د. خليل اندراوس مرشح الاتحاد البلدي الوطني لرئاسة المجلس المحلي

د. أحمد سعد عضو الكنيست عن كتلة الجبهة والتجمع

هلموا للمشاركة

لجنة الحي

دعوة عامة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بيت جن، تدعوكم الى حضور الاجتماع الشعبي العام، وذلك يوم غد السبت (٩٨/١٠/٣١)، عند الساعة الثالثة بعد الظهر، على الدوار الشمالي في القرية.

** يتحدث في الاجتماع:

* الكاتب محمد نفاع، مجيد قزامل، نايف حرب، وآخرون.
* عريف الاجتماع: سمير قبلان.

مع الجبهة نحو الغد، دائما أقوى

نعم لمصطفى ابو ريا رئيسًا لبلدية سخنين

نعم للجبهة الدمقراطية ، الحارس الأمين لمصالحنا القومية واليومية

نعم لسخنين متحابة، متآخية ومتطورة

جبهة سخنين الدمقراطية

– اليوم الجمعة ٩٨/١٠/٣٠ الساعة ٥:٣٠ مساءً ندعوكم الى حضور اجتماع الحي الانتخابي الذي سيعقد في بيت الدكتور عاطف طربيه، يتحدث في الاجتماع: علي ابو صالح، فوزي يونس، قاسم طربيه، مصطفى ابو ريا – مرشح الرئاسة.

– اليوم الجمعة ٩٨/١٠/٣٠ الساعة ٧:٣٠ مساءً ندعوكم الى حضور اجتماع الحي الانتخابي الذي سيعقد في بيت السيد علي شواهنة، يتحدث في الاجتماع: رجا غنطوس، علي شواهنة، د. صبحي بدارنه، مصطفى ابو ريا – مرشح الرئاسة.

جبهة الرينة الدمقراطية

تدعوكم الى حضور الاجتماع الشعبي وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٨/١٠/٣١ الساعة السابعة مساء في بيت سهيل ماهلي في البلدة الجديدة

خطباء الاجتماع:

دكتور هشام بصول: مرشح الجبهة لرئاسة المجلس.
سهيل دياب: نائب رئيس بلدية الناصرة.
خالد حسن عناملة: مرشح الجبهة للمجلس المحلي.
كلمة شباب الجبهة.
عريف الاجتماع: غسان طاطور.

نحن أقوى مع الجبهة هشام بصول للرئاسة

ج د للعضوية

أبدًا على طريق الجبهة

جبهة التحالف الوطني (مجد الكروم)

تسرنا دعوتكم الى حضور البرنامج الخاص الذي تقيمه جبهة التحالف الوطني:

حوار الشباب

لقاء مفتوح مع:

مرشح جبهة التحالف الوطني للرئاسة السيد علي حريكة ومرشحي العضوية.

* الممرض سامي صليبي – المرشح الأول.
* المحامي حسين مناع – المرشح الثاني.
* المحامي جمال شعبان – المرشح الثالث.

يدير اللقاء: الزميل علي صغير.

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٨/١٠/٣١ الساعة السابعة مساءً في روضة الشهيد ناجي العلي.

جبهة حيفا الدمقراطية للسلام والمساواة

نحن أقوى مع الجبهة — اجتماعات احياء ونشاطات

اليوم	التاريخ	الساعة	النشاط	المكان	العنوان	المتحدثون/البرنامج
الجمعة	١٠/٣٠	٩:٠٠ مساءً	مهرجان شبابي فني سياسي	قاعة بيت همهندس	شبتاي ليفي الهدار	فقرات فنية وكلمات سياسية
السبت	١٠/٣١	٧:٠٠ مساءً	اجتماع حي	منزل السيد عرسان عبيد	هشيزاف ٤ منطقة عباس	عصام مخول، ايمن عودة عيدنا زريتسكي
السبت	١٠/٣١	٧:٣٠ مساءً	اجتماع حي	منزل الدكتور انور جمال	يتسحاق ساديه ٤٧أ/حي الالمانية	اسكندر عمل، شهيرة شلبي – مراد، د. انور جمال
الاحد	١١/١	٧:٣٠ مساءً	اجتماع حي	منزل السيد هشام عبدو	عباس ٧٦	د. عيسى نقولا، اسكندر عمل، الفنانة سلوى نقارة
الاثنين	١١/٢	٧:٣٠ مساءً	اجتماع حي	منزل السيد اميل شحادة	شبتاي تسيون ٢٤	كميل شحادة، اسكندر عمل، بلوما فينكلشطاين
الاثنين	١١/٢	٧:٠٠ مساءً	اجتماع حي	منزل السيد ناتان شيندلر	هجدود هعبري ١٠٤ كريات حاييم	د. عيسى نقولا، شهيرة شلبي – مراد، عيدنا زريتسكي

نحن أقوى مع الجبهة

الشباب أقوى مع الجبهة

في ٩٨/١١/١٠ جمهور الشباب ينتخب مصطفى ابو ريا لرئاسة البلدية

جبهة سخنين الدمقراطية

ايها الشابات ايها الشباب من عمال، طلاب ومثقفين

الجبهة الدمقراطية تدعو جمهور الشباب الى مشاركة في المهرجان الانتخابي الكبير، الذي سيعقد في السادسة من مساء يوم الأحد ٩٨/١١/١ في قاعة متنزه سخنين للأفراح

فهلموا بجماهيركم

يتحدث في المهرجان * د. صبحي بدارنه * المربي رجا غنطوس * المربي قاسم طربيه * المحامي منذر خلايله * مصطفى ابو ريا – مرشح الرئاسة، الصيدلي علي حسن عامر عريفًا للمهرجان

نحن الشباب... لنا الغد...

نعم لغد أفضل مع جبهة سخنين الدمقراطية

ومرشحها لرئاسة البلدية مصطفى ابو ريا

ج د ج د

جبهة الطيبة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع الكادر الجبهوي

دعوة

تدعو جميع اعضاء وعضوات الكادر الى حضور الاجتماع العام، وذلك الساعة ٦,٣٠ من مساء يوم غد السبت الموافق ٩٨/١٠/٣١ في نادي الجبهة.

موضوع البحث: الانتخابات البلدية

أيها الجبهويون حضوركم هام وضروري

مع الاحترام

السكرتارية

دعوة خاصة

ندعو جميع الرفاق اعضاء الطاقم الانتخابي في منطقة عكا وهم: اعضاء سكرتارية المنطقة وكل الرفاق المسؤولين عن الانتخابات في كل فروع المنطقة، الى حضور اللقاء الاسبوعي الذي نعقده كل يوم جمعة الساعة العاشرة صباحًا في مكتب المنطقة في عكا.

موضوع البحث الوحيد هو: الانتخابات البلدية المقبلة.

الحضور وبالوقت مهم وضروري لاهمية الموضوع ولاهمية اللقاء.

سكرتير المنطقة

نايف سليم

مع الجبهة نواصل الطريق

ندعوكم بهذا الى حضور اللقاء الشباب المفتوح مع قيادة جبهة الرامة الدمقراطية اليوم الجمعة ١٩٩٨/١٠/٣٠ في تمام الساعة السابعة مساءً

في نادي الصداقة

انتخبوا حبيب ابو حلو لرئاسة المجلس المحلي

ج د للعضوية

لكل واحد منكم دور في احداث التغيير المنشود

و جبهة الطيبة الدمقراطية و

للسلام والمساواة

دعوة

الى اجتماع الكادر الجبهوي

ندعو جميع أعضاء الكادر الجبهوي، الى حضور الاجتماع العام الذي سيعقد في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد السبت الموافق ٩٨/١٠/٣١ في نادي الجبهة.

□ موضوع البحث:

الانتخابات البلدية.

أيها الجبهويون، حضوركم هام وضروري.

مع الاحترام

السكرتارية

و اجتماع جبهوي شعبي في المغار و

* تدعو جبهة المغار الدمقراطية للسلام والمساواة الى حضور الاجتماع الشعبي الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة ١٩٩٨/١٠/٣٠ في نادي الحزب الشيوعي في دار المرحوم محمد عبد الله ابو نمر، بمشاركة:

* النائب صالح سليم - رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية ونائب رئيس الكنيست.
* جابر عساقلة - مرشح الجبهة للرئاسة.
* يدير الاجتماع الاستاذ شفيق جهشان.

معا من اجل النجاح في الرئاسة والعضوية



كلمة الاتحاد

إرهاب مشبوه!

● من دون الاستخفاف بحياة الشاب الفلسطيني والجندي الاسرائيلي اللذين قتلا في عملية رفح الارهابية، أمس، وبالجرحى، تنفسنا الصعداء ألف مرة على ان الانفجار لم يصب الأطفال في الحافلتين المرافقتين.

ان العملية، بحد ذاتها، مرفوضة. وليس صدفة ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اعتبرها «عملية ارهابية مشبوهة». فهي تلحق ضرراً مباشراً بمصالح الشعب الفلسطيني وليس فقط بعملية السلام. وها هي قوى اليمين المتطرف تتذرع بها، لكي تمنع تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»، القاضي باعادة حوالي ٢٨٪ من الأراضي المحتلة الى الشعب الفلسطيني وقيادته (٢. ١٤٪ من المنطقة ب الى أ و١. ١٣٪ من المنطقة جـ الى المنطقة ب و١٪ من المنطقة جـ الى المنطقة أ).

فكم بالحري، لو تطايرت جثث الأطفال في السماء؟ كيف كان الشعب الفلسطيني سيظهر امام العالم، بمثل هذه المشاهد الرهيبة؟! فالارهابيون، الذين أرسلوا ذلك الشاب الى الانتحار، محسوبون على شعبنا الفلسطيني، شئنا أم أبينا. ولكن، كم من الشعب الفلسطيني يقبل بأن تلتصق به مثل تلك الجريمة ضد الأطفال الأبرياء؟!

ان هذه العملية الارهابية تشكل جرمًا فظيعًا، ليس فقط بحق الشاب الذي حشوا دماغه بالأوهام الانتحارية، وليس فقط بحق الضحايا، وليس فقط بحق السلام، بل بحق شعبنا كله وبحق الاسلام الذي يعملون باسمه ويشوهون سمعته الطيبة وبحق الانسانية جمعاء.

وأما اولئك الذين يحاولون، في اسرائيل، استغلال هذه العملية لتبرير عرقلة تنفيذ الاتفاق فانهم يتحملون نفس المسؤولية عن الجريمة. هم أيضًا يخربون على عملية السلام. هم أيضًا يلحقون الضرر بشعبهم وبعملية السلام. وهم يعززون اليأس في صفوف الفلسطينيين، وبذلك يشجعون اليائسين على ارتكاب المزيد من هذه الجرائم، ويشجعون الارهابيين اليهود على ارتكاب جرائم مقابلة. وكلا الطرفين مجرم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

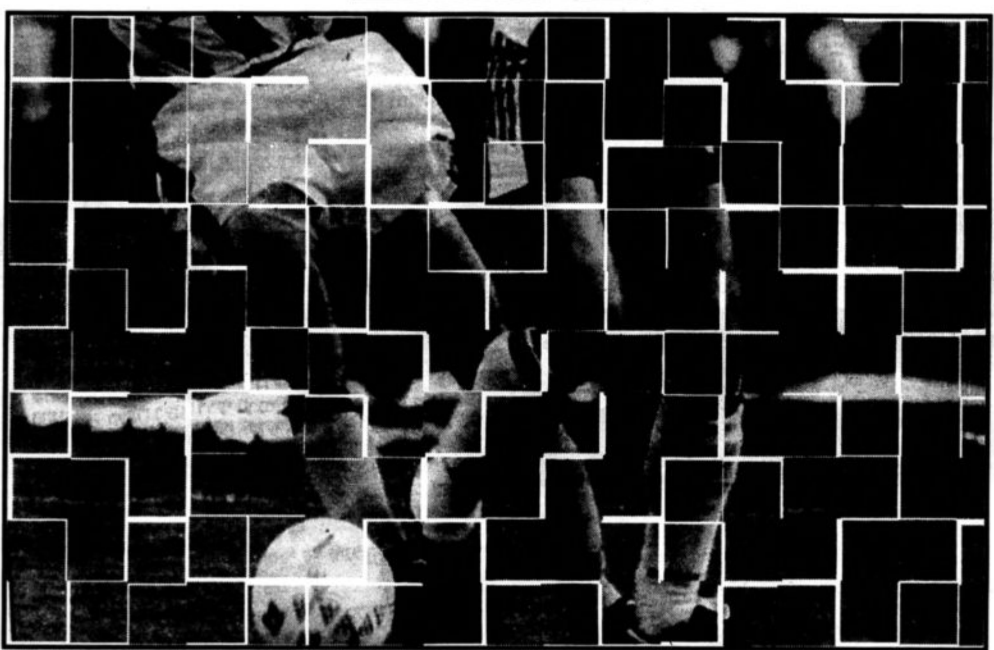
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الإنتخابات تلقي بظلّ ثقيل على الملاعب!

❖الصراع السياسي - الحمائلي - الطائفي يقتحم عددًا من الفرق العربية ويقسمها الى معسكرات تشل أداءها ❖نداء حار وصميمي: صونوا الصرح الرياضي في كل بلد! حافظوا على الفصل التام بين السياسة والرياضة!❖

بقلم: أسعد تلحمي



■ ثمة ظاهرة غير مسبوقة، بنوعيتها وخطورتها وابعاد نتائجها، تغزو مؤخرا الفرق الرياضية العربية وتهدد استمرارية نشاطها وفعالياتها، بل قد تهدم كيان بعضها!

والمتتبع للاخبار المنشورة، تباعا، في «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» وغيرهما من وسائل الاعلام يلمس حقيقة مؤلمة تتمثل بغزو سياسي - حمائلي - طائفي للفرق الرياضية، من جراء احتدام معركة الانتخابات للسلطات المحلية المزمع اجراؤها في العاشر من الشهر القادم.

وحتى زمن غير بعيد انتظرت الفرق الرياضية قدوم الانتخابات بفارغ الصبر لعلمها أن رئيس السلطة المحلية واعضاءها لن يبخلوا بدعم الفرق بل لن يترددوا في مضاعفة الميزانيات المخصصة للرياضة في بلدهم، وهذا ما حصل غالبا وان كنت احذر من التعميم!

وحينذاك لم ننتقد تلك الظاهرة، من منطلق استفادة الفرق وتعزيز تطلعاتها الى تحقيق انجازات افضل، وللحق نقول، فان عددا من الفرق استفاد حقا وارتقى الى درجات اعلى بفضل ذاك الدعم.

بالمقابل لم ندع، ذات مرة، الفرق لتستغل موسم الانتخابات وتجني الفوائد «فأهل مكة ادرى بشعابها» لكننا، وحتى في احلك التوقعات، لم نتصور ان تلقي معركة الانتخابات هذه السنة بظل ثقيل بل بعبء لا تعجز الفرق عن حمله فحسب وانما تنوء تحته!

ومن شأن استعراض سريع للوضع تبيان ان غالبية الفرق العربية «متورطة»، من حيث تدري او لا تدري، في معركة الانتخابات وبعضها عاجز عن فعل شيء ازاء ما يحصل!

ولما كان معظم اداريي الفرق العربية، خاصة البارزة منها، من رجالات الاعمال والمجتمع في بلداتهم فانهم، بطبيعة الحال، يشاركون بشكل جدي في المعركة الدائرة لانتخاب رئيس السلطة المحلية واعضائها.

فهناك رئيس فريق يدعم اخاه او قريبه او مقربا منه يخوض معركة الانتخابات والامر يعني، في غالب الاحيان، تماثل لاعبي الفريق مع الرئيس والا!!!

وهناك، وهذه ظاهرة تعم اكثر من فريق، اداريون منقسمون فيما بينهم حول هوية المرشح، الذي يؤيدونه والنقاش بينهم واضح ويعرف به لاعبو الفريق. وللحيلولة دون المواجهة، غير اللائقة كما يبدو، قرروا التغيب عن التدريبات وعدم الاهتمام بالتالي بشؤون الفريق مما حدا ببعض اللاعبين الى مغادرة الفرق احتجاجًا على عدم وجود آذان صاغية لمشاكلهم.

والوضع يبدو اكثر تعقيدا في الحالات التي ينتمي فيها الاداري الى حزب او حركة او عائلة منافسة لرئيس السلطة المحلية، وعندها يخشى ان «تغلق الحنفيات» على الفريق، مما يعني تهديد كيانه! ومن يعتقد بأن في الامر مغالاة فاننا ندعوه الى الإطلاع على الحقيقة عن كثب والاستماع بنفسه الى تذمرات اللاعبين، وهم الضحايا الاساسيون في هذه اللعبة.

ثم ان نظرة الى ما يدور في المدرجات، ايام المباريات، وحضور جمهور قليل لا يتعدى نصف المعدل العام لعدد المتفرجين، يدلان على ان المعركة الانتخابية اقتحمت الفرق حتى النخاع!

في ضوء ذلك كله لا يمكن اعتبار تحذير احد اللاعبين من خطر انحلال فريقه، جراء ما يحصل حوله، مجرد تهديد، انما هو تحذير واقعي يستند الى تجربة مريرة حصلت للفريق نفسه في الماضي.

كما ان تذمر احد المدربين، من رفض بعض اللاعبين الانصياع لتعليماته «لخلافات حول هوية المرشح الذي يؤيدونه»، هو دليل آخر على خطورة الوضع الذي آلت اليه الفرق العربية.

وهناك امثلة اخرى كثيرة تصب جميعها في اتجاه واحد: اقتحام فظ للرياضة في معركة الانتخابات!

ما يدور حقا في اروقة غالبية الفرق يؤلمنا كثيراً.

انها ظاهرة خطيرة تعيد الرياضة العربية وانجازاتها سنوات كثيرة الى الوراء، وبالذات في وقت تشهد فيه لعبة كرة القدم تقدمًا ملموسًا يتمثل بوجود (٤) فرق عربية في الدرجة القطرية و(١٠) اخرى في الدرجة الاولى، وهو عدد غير مسبوق في تاريخ هذه اللعبة!

او ربما نسي من يقحم السياسة بالرياضة ان الانتخابات ليوم واحد وانه في الحادي عشر من الشهر القادم ستصبح حدثا ماضيا، فيما ستواصل الفرق نشاطاتها، بغض النظر عن هوية الفائز او الفائزين بالانتخابات!

وقبل ان تتفاقم الامور نتوجه الى جميع الاداريين بنداء صيانة الصرح الرياضي في كل بلد وبلد، بنداء اجراء فصل تام بين السياسة والرياضة، ولتبق الملاعب مجمّعًا لاكبر عدد من الشباب المتفرجين المنتمين لفريق بلدهم والقادمين من كل احياء البلد وقطاعاته، وهكذا فقط نصون انجازات الارتقاء الى الدرجات العليا والتي تحققت بمجهود كبير وصرف اموال طائلة، وهي التي جلبت السعادة والفخر لجمهور هذه الفرق.

ونوجه هذا النداء الآن لاعتقادنا بأن الآوان لم يفت بعد على امكانية تجاوز ما حدث، وعودة الامور الى طبيعتها.

واي تلكؤ في معالجة هذه الظاهرة يعني اطلاق العنان لها، الى درجة يمكن معها ان تدخل انجازاتنا، التي تم الوصول اليها بجهد وعرق شديدين، الى دائرة التهديد الفعلي.



كلمات د. عيسى نقولا - رئيس كتلة الجبهة في البلدية الاستاذ اسكندر عمل - رئيس قائمة الجبهة لانتخابات البلدية الشاب ايمن عوده - المرشح الثاني عيدنا زريتسكي - المرشحة الثالثة



نحن أقوى مع الجبهة

اسكندر عمل

لأن الجبهة وحدها: هي القائمة المتجذرة بين الناس، الملاصقة لقضاياهم وهمومهم، المتواجدة في احيائهم، والمنتصرة لحقوقهم، يوماً يوماً، على مدار عشرات السنين.

لأن الجبهة وحدها: لا تخاطب غرائز الناخب وانتماءاته الضيقة. الجبهة تخاطب العقل وتستنهض الموقف، وتأتيكم برصيدها الكبير، وكم هائل من الانجازات والمبادرات والمعالجات، لمئات القضايا الشخصية والعامة من خلال مكتب العمل البلدي الجبهوي في وادي النسناس.

لأن الجبهة وحدها: تأتيكم باسم الثقة الكبيرة المتبادلة بينها وبينكم. والتي بنيناها في حيفا مدماكاً فوق مدماك. وزرعناها جذراً تلو جذر، لننطلق مرة اخرى معاً نجدد العهد ونعززه باسم « الخبز والملح» الكفاحي السياسي والاجتماعي والحياتي الذي يربطنا بكم يا اهلنا ويربطكم بنا.

لأن الجبهة وحدها: كانت المبادرة للمواجهة مع سياسة التمييز والإهمال العنصري المزمنة تجاه احيائنا العربية والخدمات فيها.

لأن الجبهة وحدها: كانت دائماً عنوان الوحدة الكفاحية الحقيقية لتجميع الطاقات القادرة على العطاء الوطني الديمقراطي والتقدمي.

لأن الجبهة وحدها: اعتبرت أن الكفاح من اجل أن تكون حيفا مدينة يطيب العيش فيها، مدينة لكل مواطنيها، هو كفاح كل الناس المتنورين والديمقراطيين من العرب واليهود. لتصبح حيفا مدينة ديمقراطية، مدينة سلام ومساواة، مدينة اماكن عمل لا مدينة مكاتب عمل.

لأن الجبهة وحدها: كانت في الساحة معكم دائماً، في المواقف الصعبة والمعقدة، تطرح الموقف الشجاع، وتلتزم الممارسة المسؤولة، الواقعية والمثابرة بكل مسؤولية.

لأن الجبهة وحدها: لا تستصغر قضايا الناس وشؤونهم الحياتية المتواضعة، ولا تستكبر بطش الظالم وعنصريته، ولا تهاب المواجهة معه. وبثقتكم انتصرت وتقدمت وستنتصر.

قائمة نحن أقوى مع الجبهة للإنتخابات البلدية



مرشحنا في قائمة جبهة حيفا الدمقراطية:
الجبهة هي الاطار اليساري الوحيد والاكثر تقدمية لرفع مكانة المرأة

نداء حسن بشارة للناخب الطيراوي

ص ١٦

رسالة الدكتور فؤاد موسى الى اخيه خالد

ص ١٧

لأول مرة في انتخابات السلطات المحلية

«العليا» تلغي قائمة هرطمان العنصرية في نتسيرت عيليت

* سليم خوري، رئيس قائمة «التعايش والسلام» وعضو بلدية نتسيرت عيليت: «سيضطر هرطمان الى مغادرة المدينة كسابقيه من العنصريين» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ومكتب «الاتحاد» في الناصرة، آمال شحادة - في سابقة قضائية لانتخابات السلطات المحلية، قررت محكمة العدل العليا، أمس الخميس، الغاء قائمة «موليدت - غيشر - تسومت» العنصرية، التي كانت ستخوض الانتخابات في نتسيرت عيليت، برئاسة اليميني المتطرف، زئيف هرطمان.

وجاء هذا القرار في أعقاب الالتماس الذي تقدم به المستشار القضائي للحكومة، على قرار لجنة الانتخابات المركزية، التي رفضت الطلب الذي تقدمت به جمعية حقوق الانسان، بناء على توجه رئيس قائمة «التعايش والسلام» وعضو بلدية نتسيرت عيليت سليم خوري بالغاء القائمة، بعد ان كشف زئيف هرطمان من خلال دعايته الانتحابية ومناشيره، عن نيته طرد العرب من المدينة ووصفهم بالكابوس والمزعجين.

وكانت لجنة الانتخابات المركزية، قد بحثت طلب المستشار القضائي للحكومة الاسبوع الماضي، حيث قرر رئيس اللجنة القاضي الياهو ماتسا، عدم الغاء القائمة، كون هرطمان ليس الوحيد في القائمة بل هناك اعضاء فيها لم يعبّروا عن آراء مماثلة لهرطمان!

وفي يوم أمس، استند المحامي عوزي فوچلمن، الذي مثّل المستشار القضائي في الجلسة التي عقدت بتركيبة القضاة: رئيس المحكمة العليا، أهرون براك، وتيودور اور وميخائيل حيشن، على قول رئيس لجنة الانتخابات المركزية في قراره عدم الغاء القائمة الاسبوع الماضي، ان هرطمان هو انسان عنصري من الدرجة الأولى، ولو كان في القائمة لوحده، لما ترددت بفصله، لكن حقيقة وجوده في قائمة مع آخرين، وهؤلاء لم يفصحوا عن آراء عنصرية، والقانون لا يخولني فصل رئيس قائمة بدون القائمة معها.

ومن جهته، قال فوچلمن: «أمام التصريحات العنصرية، لم يفعل اي عضو في القائمة اي شيء لتغيير موقف القائمة من خلال هرطمان، ولم ينفوا اقواله او يعارضوا نواياه، وهذا يدل على ان المرشحين في القائمة يحملون الآراء نفسها، ولو كان الأمر مغايراً، لما وافقوا ولما سكتوا على هذه التصريحات.

(البقية على ص ١٩)

* سليم خوري *

* الغاءات أخرى *

وتجدر الاشارة الى أنه تم، في الجلسة نفسها، بحث طلبات استئناف تقدم بها رؤساء ومندوبو ست قوائم أخرى كانت المحكمة المركزية أصدرت قرارات إلغائها، لأسباب تتعلق باخطاء فنية ارتكبت في أثناء تعبئة النماذج. ومن ضمن هذه القوائم كانت قائمة طمرة المستقلة (للرئاسة والعضوية) برئاسة منير ذياب، التي صدر قرار إلغائها بسبب تعديلات أجريت على بعض الأسماء، والتي كان بالامكان اعادة تصحيحها لو أن مأمور الانتخابات لفت انتباه مندوبها حيث كان لديهم متسع من الوقت قبل انتهاء الموعد القانوني لتقديم القوائم، حسب ما قال رئيس القائمة منير ذياب.

كما وألغت المحكمة العليا قائمة من زخرون يعقوف وأخرى من هرتسليا لأسباب مماثلة، وقائمة أخرى في بئر السبع لأن مندوبها لم يدفع الرسوم المطلوبة في الوقت المحدد. وكذلك رفضت المحكمة العليا طلبًا، تقدمت به قائمة «المعاقين» في القدس، لوضع صناديق انتخابات خاصة بالمعاقين، وذلك لأن النشر في الصحف قبل عدة أشهر والذي كان هدفه حث المعاقين الذين يجدون حاجة إلى مثل هذه الصناديق، لم يلق تجاوبًا.

كلمة بلدي

اختناقات انتخابية

■ بعد أن عالجنا قضية وسائل وأساليب الدعاية الانتخابية التي، على الأغلب، لا تُراعى فيها الأنظمة والأسس الخاصة حسب ما وردت في القانون، وبعد أن أهبنا بالمرشحين في جميع القرى والمدن العربية أن يتبعوا الموضوعية في حملاتهم الانتخابية، وبعد أن اصبحنا نبتعد مسافة أحد عشر يومًا عن اليوم المنشود (١٠/١١/٩٨)، بقي أن نناشد جميع المرشحين والعاملين في الحملات الاعلامية لقوائمهم، أن يرأفوا بسكان بلداتهم الذين بدأوا يمتعضون ويعانون من الحملة الانتخابية وما تسببه من ازعاجات ومضايقات. إرحموهم!

فقد بدأت تبرز، في الأيام الأخيرة، في مدننا وقرانا، ظاهرة الاختناقات المرورية، التي تتميز بطوابير سيارات طويلة جداً، سرعان ما يبدأ سائقوها باطلاق صافراتهم و.. مسبّاتهم!

طوابير طويلة تكون بدايتها مكانًا مركزيًا في وسط المدينة او القرية، حيث تقف مجموعة من نشيطي احدى القوائم او عدة مجموعات من عدة قوائم، تقوم بتوزيع مناشير أو مواد دعائية أخرى، كأعلام أو صور او برامج انتخابية أو وثائق أو.. أو.. الى ذلك من المواد التي تُشغل المطابع ساعات اضافية تصل الليل بالنهار.. وتذنب تلك الطوابير في نقاط، تبدو للسائقين العالقين فيها وكأنها نقط لا نهائية في الخط المستقيم أو المتعرّج للشارع العام او للقائمة التي تنشر موادها الدعائية.

فضلاً عن معاناة السائقين الذين يقودهم حظهم الى ذلك المنقطع المكتظ، فإن المارة لا يسلمون أيضًا من سماع الشتائم والمسبات وكذلك لا يسلم المواطنون، الذين آثروا الخلود الى راحتهم في بيوتهم، من زعيق الصافرات ولا من ضجيج السيارات!

واذا ما انتهت فترة «النشاط الانتخابي» في ذلك اليوم، بسلام، في الشارع ومرت مع أو بدون مشادات كلامية وبدأت المواصلات «تنساب» من جديد دون عوائق، فإن الشوارع تعود وتمتلئ من جديد بسيارات تحمل أعلامًا وصور مرشحين تطوف البلدات طولاً وعرضًا في رحلات ودوريات لعرض العضلات ولاستعراض القوة..

ان عملية الاثقال على المواطن بكمّ هائل من النشرات والمناشير، والمضايقات الجمة التي يتعرض لها، من الأشكال التي ذكرنا أو من أشكال أخرى من التي تكثر مؤخراً، تؤدي به أحيانًا الى لعن الساعة التي تقرر فيها اجراء الانتخابات والفرصة التي أتاحت لجماهيرنا ممارسة الدمقراطية و.. و..!

ان الأسلوب والطريقة التي يحاول فيها المرشحون «دخول» قلب الناخب و«الوصول» الى ضميره، «سيف» ذو حدّين. فاذا أحسنوا استعماله، فازوا. واذا أساؤوا استعماله وسبّبوا نفوراً لدى الناخب، خسروا وراح تعبهم هباء منثوراً..

.. فقليلا من التفهم لراحة الغير!

«بلدي»

جبهة بيت جن الدمقراطية في بيان عام

ليضع كل واحد نفسه على المحك، ماذا قدم ويقدم لبلده

* المعركة الانتخابية مناسبة للفحص والتمحيص وليس للشتم والتجريح *



* من مواجهات أهالي بيت جن مع الشرطة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «في العاشر من تشرين الثاني المقبل، تجرى الانتخابات المحلية للرئاسة والعضوية، ونحن نأمل ونعمل لأن تجرى هذه الانتخابات في جو من المسؤولية والمنافسة والحضارية والنقاش الموضوعي الحر والبناء، بعيدا عن التزييف والافتراء والكلمات النابية البذيئة بحق أهلنا من نساء ورجال ومن أموات وأحياء، كما جاء في بعض المناشير، الأمر الذي يتنافى مع أخلاقيات هذا البلد الشامخ ويعكر الجو ويؤثر على العلاقات بين الاخوة أبناء هذه الأم الأبية الرؤوم، بيت جن».

هذا بعض ما جاء في البيان الذي أصدره ممثلو قوائم التحالف في اجتماعهم الذي عقد في بيت نايف حرب، بمبادرة ودعوة جبهة بيت جن الدمقراطية ووزع على الأهالي.

وأكد البيان: «ان المعركة الانتخابية هي مناسبة للفحص والتمحيص عما تحقق من مشاريع وأنجز من مكاسب وحقوق وهي كثيرة. وكذلك الكشف عن نقاط ضعف من أجل التغلب عليها وتحقيق المزيد والمزيد من مطالبنا العادلة. وليضع كل واحد منا نفسه على المحك، ماذا قدم ويقدم خدمة لهذه القرية، وماذا عرقل ويعرقل بدوافع الحقد والأنانية. وان الذين وقفوا مواقف سلبية بهدف ضرب وحدة القرية لا توجد لهم مصداقية الانتقاد، وعليهم أن ينتقدوا أنفسهم هم. هذه هي الحقيقة الساطعة وطبعا، نحن لا نتستر على الأخطاء والقصورات، فهناك العديد من المطالب المشروعة والتي يجب الوصول اليها، وهذا يتطلب وحدة العمل والموقف البناء من الأهالي وأعضاء المجلس وليس الوقوف موقف المتربص والمعرقل والمعارض لكل ما هو إيجابي ومن ثم البدء بكيل الاتهامات من المخابئ».

وأكدت الجبهة في بيانها: «سنعمل كل ما بوسعنا لتدور حملة الانتخابات على القضايا الجوهرية في الدفاع عن الأرض والحقوق وفي المساواة التامة لنا في كافة المجالات. لتدور المعركة على المواقف والقضايا وليس على الأسماء، على أسلوب وشكل التعامل بما يتلاءم مع سمات واخلاقيات هذه القرية العريقة الشماء، والتي أورثتنا الأصالة والمحبة وكرم الأخلاق والعلاقات الاجتماعية الدافئة الحميمة. وبهذه المواقف والسجايا ارتفع اسم قريتنا شامخا وليس بالدس والتحريض ونصرة الظالم. ولا باطلاق الاشاعات الخسيسة ولا بالاستهتار بما تحقق ولا بالفساد والنميمة على الأبنية العامة الحضارية والضرورية ولا بتغطية المنطلقات الأنانية التعصبية بعباءة الغيرة على المصلحة العامة، فتاريخ كل واحد منا معروف لنا جميعاً».

وحذرت الجبهة في بيانها من المحاولات المتكررة والبائسة واليائسة لتكويم العراقيل والهاء المجلس المحلي عن القيام بدوره عن طريق الشكاوى العديدة وعلى أمور أبعد ما تكون عن التحزب للحقيقة وتبيانها.

عبر عشرات الاجتماعات الشعبية والحلقات البيتية الحاشدة

أهالي الناصرة يلوحون بالنصر السادس للجبهة ومرشحها للرئاسة، رامز جرايسي

* الجبهة تنفرد باصدار برنامج للدورة البلدية المقبلة يشمل مئات المشاريع على طريق مواصلة التطوير النوعي والعميق للمدينة * استعدادات كبيرة لجعل المهرجان الاختتامي للجبهة عاكسًا لوحدة كل الناصرة *

● الناصرة - شهدت مدينة الناصرة، هذا الأسبوع، تكثيفًا في اللقاءات المباشرة بين مرشحي جبهة الناصرة الدمقراطية لرئاسة وعضوية البلدية وبين الجمهور الواسع. وتمثل ذلك في عشرات الاجتماعات الشعبية والحلقات البيتية، التي تتحوّل بدورها إلى اجتماعات حاشدة، المنعقدة في الأحياء كافة. وتعزز هذه الاجتماعات، بمجموعها وكل منها على حدة، الحقيقة الساطعة بكون الجبهة هي جبهة كل المدينة ويكون مرشحها للرئاسة ورئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، هو مرشح كل المدينة. كما أنها تعتبر أكبر دليل حيّ وملموس على أن شعب الناصرة قد حسم قراره بتجديد ثقته الراسخة بالجبهة ومرشحها للرئاسة في الانتخابات، التي يفصلنا عنها أحد عشر يومًا.

وعدا الاجتماعات يواصل المئات من نشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية ومؤيديها توزيع المنشورات المختلفة. وبرز بينها، هذا الأسبوع، برنامج الجبهة للدورة البلدية القادمة. ويشتمل البرنامج على مئات المشاريع الحيوية بمئات ملايين الشواقل، من خلال التأكيد، المدعوم بالانجازات الحقيقية في الواقع، على مواصلة طريق التطوير النوعي والعميق للمدينة في المجالات كافة، بما يؤهلها لدخول القرن القادم والألفية الجديدة بصورة متفردة مستمدة، أكثر شيء، من كونها مدينة موحدة، متآخية، مزدهرة عصرية ومتطورة على الدوام.

من جهة أخرى تجري، هذه الأيام، الاستعدادات الأخيرة لعقد المهرجان الاختتامي لجبهة الناصرة الدمقراطية. وهي متجهة نحو تحويل هذا المهرجان الى حدث كبير آخر في حياة المدينة وأهلها ووحدتهم الراسخة، يلوّح للقاصي والداني بتباشير النصر السادس، الذي عملت من أجله كوادر الجبهة بحماس تولده الثقة بطريق الجبهة وبروح منطلقة من احترام عقل ووعي ومستوى شعب الناصرة.

هذا، وبينما انفردت جبهة الناصرة الدمقراطية باصدار برنامج دأبت على توصيله الى كل بيت وأسرة، فان القوائم الأخرى ظلت منشغلة ببث الأكاذيب المغرضة والافتراءات الباطلة، التي تحاول حرف المعركة الانتخابية عن مسارها الحقيقي.

نشاطات جبهة شفاعمرو الدمقراطية في الأحياء

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تتواصل الاجتماعات والحلقات البيتية التي تعقدها جبهة شفاعمرو الدمقراطية في أحياء المدينة المختلفة، وتتحول الى تظاهرة تأييد واسعة لقائمة الجبهة ولخطها ولبرنامجها السياسي والبلدي والاجتماعي، وقد عقدت الاجتماعات في أحياء الكرك والمسلخ والبلد التحتى والحي الشرقي، وقد حضر هذه الاجتماعات المئات من مواطني المدينة واستمعوا الى بيانات وكلمات مرشحي قائمة الجبهة وقادتها، أحمد حمدي واسكندر خوري وموسى صغير وسليمان سلامة، كما تحدث سكرتير عام الجبهة محمد بركة. وتتحول زيارات البيوت الى حلقات بيتية يستمع فيها المواطنون الى بيانات من كوادر الجبهة، عن عمل كتلة الجبهة في البلدية وبرنامجها المستقبلي ودور الجبهة في حياة المدينة. وكان قد عقد في الأسبوع الفائت اجتماع لكوادر الجبهة في المدينة، حضره جمهور غفير غصت به قاعة الحزب، وبقي قسم كبير واقفًا خارج القاعة. وقد انطلقت الكوادر الجبهوية للعمل في الأحياء المختلفة لنصرة الجبهة الدمقراطية.

بلدي

تحرير: محمد عواد وبلال ظاهر

«بلدي» تلتقي مرشحتين في قائمة العضوية لجبهة حيفا الدمقراطية

* تريز نصر - عزام: الجبهة هي الحركة اليسارية الوحيدة التي يناضل من خلالها اليهود والعرب

* اورنات طورين: الجـبـهـة هي الجـسم الأكـثـر تقـدمـيـة من أجل رفع مكانة المرأة.

□ حاورتهما: ميسون أسدي□

تريز نصر عزام معمارية ومدنية وتعمل في مجال الهندسه المعمارية وتخطيط المدن وهندسة الطرق مع المجالس المحلية، وهي، أيضًا، رسامة وعضو في رابطة النحّاتين والرسامين في حيفا.

ونشطت تريز، سياسيا واجتماعيًا، في صفوف الحزب الشيوعي والجبهة في مدينة حيفا منذ سنوات السبعين، وهي مرشحة في قائمة جبهة حيفا الدمقراطية في المكان الرابع، وقد اجرت مراسلة «بلدي» هذا اللقاء معها.


* تريز نصر عزام *

*** «بلدي»: كيف بدأت نشاطك السياسي؟**

- تريز: «في سنوات السبعين انضممت الى صفوف الحزب الشيوعي خلال فترة التعليم الجامعي، وقد نشطت في العمل الجماهيري، خاصة في تخطيط مشاريع جماهيرية في وادي النسناس وفي وادي الصليب وفي التخطيط الهندسي لحل مشاكل المواصلات في الاحياء السكنية. ومؤخراً رافقت مشروع انشاء بناء المدرسة التكنولوجية الجديدة في حيفا، وانا عضو في لجنة متابعة التعليم التكنولوجي في حيفا».

*** «بلدي»: كيف ترين نشاطك السياسي كامرأة خاصة ان هناك حزب نسائي يخوض الانتخابات في المدينة؟**

- تريز: لا أرى عملي من منطلق كوني امرأة، فانا استطيع ان اساهم من خلال تخصصاتي كمهندسة في خدمة مجتمعي، وكأمرأة لا اؤمن بالانطواء تحت راية «الفيمينيزم» (التعقب للمرأة) وبرأيي لا يوجد مكان لتنظيم نسائي منفرد، وأرى ان العمل يجب ان يكون مشترك بين الرجال والنساء».

*** «بلدي»: لماذا اخترت الحزب الشيوعي والجبهة لنشاطك السياسي والاجتماعي؟**

- تريز: لانه الحزب الوحيد الذي بامكاني طرح جميع افكاري وبحرية من خلاله، فمن نشأ في مكان ورأى البلدوزرات تقوم بهدم البيوت العربية في وادي الصليب، حيث ولدت، لا يمكن ان لا ينشط في النضال السياسي من أجل تحقيق حقوق شعبه، وانا بطبيعة عملي مع المجالس المحلية، اشاهد التمييز اللاحق بهذه المجالس من حيث الميزانيات، الأمر الذي يؤثر سلبًا على توفير الخدمات الاساسية للمواطنين. وعندما اقارن الخدمات التي توفرها البلدات اليهودية مع القرى والمدن العربية ارى الفارق الكبير، حيث تكاد تنعدم الخدمات فيها، فنحن نلمس كل هذا التمييز العنصري والقومي وعدم توفر الفرص في العمل امام الانسان العربي. لذلك لا نستطيع ان نبقى متفرجين. اضافة الى ذلك فان الجبهة هي الحركة السياسية اليسارية الوحيدة في البلاد التي يناضل من خلالها اليهود والعرب جنبًا الى جنب».

*** «بلدي»: كيف تقيمين الخدمات التي تقدمها بلدية حيفا الى المواطنين العرب في المدينة؟**

- تريز: «من خلال نشاطي في كادر الجبهة ومساعدة ودعم ممثلنا في البلدية د. عيسى نقولا ارى ان ما تقدمه بلدية حيفا من خدمات للمواطنين العرب هي نقطة في بحر. فمثلا من ناحية الاسكان والاعمار، لا يتم الاخذ بالحسبان الكثافة السكانية في الأحياء العربية وهي سياسة حصر العرب في الأحياء القائمة منذ عشرات السنين بالرغم من ازدياد عدد السكان وعدم استطاعة البنية التحتية تحمل الازدحام السكاني. بينما في الاحياء اليهودية عند التخطيط يتم تخصيص مساحة من الاراضي لاحتياجات السكان، بنسبة ٣٠-٤٠٪، وهو عبارة عن اراضٍ خضراء ومواقف للسيارات وطرق ومركز تجاري صغير وخدمات بيئية وتعليمية وصحية ومراكز جماهيرية.. وكل هذا منعدم في الاحياء العربية، وبدون أي تخطيط، كما لا يوجد تخطيط لاقامة حي عربي جديد، بالرغم من مطالبتنا بذلك وذلك بذرائع غريبة...

وبدلا من ذلك، هناك مشروع تمت المصادقة عليه لبناء ثلاث بنايات كل واحدة مؤلفة من ١٧ طابقًا وتشمل البنايات الثلاث ٢٢٨ وحدة سكنية. في حي عباس المزدحم، قدمت اعتراضات عديدة على هذا المشروع لكونه يزيد من حدة الازدحام السكاني وسيؤدي الى انفجار في البنية التحتية في الحي وتفاقم حركة السير الخانقة والحاق الضرر بجودة البيئة وتلويث الجو وزيادة الضجيج. ومع وجود المدرسة التكنولوجية الجديدة، سيزيد عدد السيارات التي ستدخل الحي في الساعات الحرجة بنحو ٨٠٠ سيارة.

*** «بلدي»: كيف تربطين بين نشاطك وافكارك السياسية والاجتماعية وبين اعمالك الفنية؟**

- تريز: «ان الاحداث الجارية في المستوى السياسي والاجتماعي والتي تؤثر في نفسي تدفعني الى التعبير عنها في رسوماتي ومن هذه الاحداث يوم الارض، وصبرا وشاتيلا، نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخاصة المرأة، بينما النشاط السياسي والاجتماعي هو دائم ومستمر.

اورنات طورين، مرشحة الجبهة للعضوية في حيفا:

الجبهة هي التنظيم الأكثر تقدمية من حيث رفع مكانة المرأة

اورنات طورين، مربية في مدرسة ليوبيك الحيفاوية ومحاضرة في دار المعلمين «غوردون» هي المرشحة الثامنة في قائمة العضوية لجبهة حيفا الدمقراطية.

*** «بلدي»: من هي اورنات طورين؟**

- اورنات: «ولدت في حيفا وترعرعت في بيت يساري. والداي كانا من «جماعة اوري افنيري». يصوتان للجبهة في الانتخابات البلدية. أما في الانتخابات البرلمانية فيصوتان «لميرتس» (سأعمل على أن يكون صوتاهما للجبهة في الانتخابات البرلمانية ايضًا) زوجي (سابقًا) هو ايضًا جبهوي.

الوعي والنشاط السياسي، دائمًا ساد بيتنا وها انا استمر في ذلك. أمي من أصل مصري ووالدي وُلد في البلاد. انضممت الى جمعيات يسارية تنشط وتعمل في موضوع التعايش بين اليهود والعرب ومن ثم عملت في تنظيمات نسوية كثيرة «جمعية البحث النسوي» و«اللوبي النسائي» في القدس. أدرّس موضوع علم النفس والاتصال في مدرسة «ليوبيك» ودار المعلمين «غوردون». وأنا عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

التقيت برفاق الحزب والجبهة لأول مرّة، في اثناء فترة تعلمي في جامعة حيفا ومن خلال نشاطي في الحركة الطلابية آنذاك».

* اورنات طورين *

*** «بلدي»: لماذا اخترت الجبهة والحزب؟**

- اورنات: «لأنني استطيع من خلال نشاطي في اطار الجبهة والحزب طرح الاقتراحات واحداث التأثير. خلال فترة تواجدي في الجبهة، شعرت بأنني اقف في الصف الاول وشعرت انني في مركز القيادة. هناك من يسمعني ويستمع الي، ممّا يعزّز الثقة بالنفس من الناحية السياسية والاجتماعية. اعضاء الفرع الذي انتمي اليه يستمعون الي. اساهم في كتابة المناشير وامور تنظيمية أخرى. ولأن ابواب الجبهة مفتوحة لكل النشيطين، سياسيًا، حيث يتجند العشرات وراء كل اقتراح بنّاء من اجل انجاحه او انجاح أي عمل آخر. واكثر ما يعجبني في اطار الحزب والجبهة، هو أنّ الرفاق، كبار السن، المخضرمين في العمل السياسي، يدعمون، يشجعون ويدفعون بالرفاق الجدد وصغار السن من أجل ان يأخذوا دوراً قياديًا. كما أن الجبهة تحث النساء على أخذ دورهن لتكن في المركز القيادي».

*** ماذا تقولين للنساء في هذا المجال؟**

- اورنات: «أود ان اوجّه رسالة لجميع رفيقاتي من النساء اللواتي يتعصبن للمرأة: الجبهة، بخلاف «ميرتس» و«التجمع»، هي الحزب والتنظيم الاكثر تقدمية من حيث الاولويات التي يوليها لرفع شأن المرأة. له آراء ثابتة ومتينة في هذا المجال. ولو نظرنا الى كل النشاطات التي قامت وتقوم بها النائبة الجبهوية، الرفيقة تمار غوجانسكي، لوجدناها خير مثال على المكانة التي تحظى بها المرأة وقضية المرأة في الجبهة. كما وأن الجبهة تهتم وبشكل منهجي أن تتمثل المرأة في كل جسم منتخب».

*** «بلدي»: بماذا تتوجه اورنات لجمهور الناخبين؟**

- اورنات: «اتوجه الى جميع المعارف والاصدقاء ان يعملوا على انجاح الجبهة والحزب في هذه الانتخابات من أجل ايصال اكبر عدد من اعضاء الجبهة للبلدية، والاهتمام بايصال اكبر عدد من الناخبين الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم».

نداء للناخبين

□ بقلم: حسن بشارة □ *(رئيس المجلس القطري للجبهة)*



* حسن بشارة *

□ في جو طيّب وبأسلوب دمقراطي حضاري تجرى، هذه الأيام، معركة الانتخابات المحلية في طيرتنا العزيزة. وأملنا كبير بأن تنتهي هذه المعركة بالروح الطيراوية المعهودة نفسها إخاءً وتسامحًا، تعاطفًا ومحبة.

فالطيرة ذات الاتجاه والتاريخ المشرف لا يمكنها أن تكون غير ذلك، ومن المستهجن المرفوض اغفال اهلها للحظة قيَمها الوضاءة، خُلقًا وكرامة ووطنية.

يا أهالي طيرتنا الحبيبة، شيبًا وشبابًا، رجالاً ونساء..

لنتفق جميعًا أن من حق كل مواطن ترشيح نفسه بكل حرية وله أن ينافس على المقعد أو المنصب الذي يشاء، كما أن من حق كل مواطن دعم المرشح الذي يراه مناسبًا.

ولكن لنتفق أيضًا، على أنه ينبغي بل يجب أن يكون الموجّه الأعظم للناخب ضميره الذي ينظر بإخلاص الى المصلحة العامة ويؤثرها على المصلحة الذاتية مهما بلغت، معتبراً أن مصلحته الفردية مستمدة من المصلحة العامة لبلده وأهله، تماشيًا مع مقولة الشهامة والشرف «كرامة الفرد من كرامة شعبه وعزته من عزة وطنه».

لا المجد في الأرض يرضيني ولا الحسب

إن لم يكن في بلادي المجد والحسب

الضمير الحي يتنافى والذاتية الضيقة، ولا يستطيع بأي شكل من الأشكال تبني المعايير البالية التي تستغل العائلية وقرابة الدم أو حتى الصداقة الشخصية، لتنوب مناب التنظيم السياسي المبرمج والمنفّذ للنضال المبدئي والفكري من أجل تخليص المسلوب من حقوقنا من ناحية، وللدفاع عما تبقى لنا منها ولضمان استمرارنا في العيش الكريم في وطن آبائنا وأجدادنا، رغم كل المحن ورغم كل الشانئين من الناحية الأخرى.

الضمير الحي لا يفطن للعائلة وللقرابة في موسم الانتخابات فقط، بل هو الذي يحافظ كل الوقت على علاقات الاحترام والتقدير للعائلة وللقرابة ولجميع الناس على السواء، في السراء والضراء، بتجرد ودون استغلالها لمآرب ذاتية ضيقة.

الضمير الحي هو الذي يأبى التصويت لفلان لأنه ضد «زيد» أو انتقامًا من «عمرو» ومماحكة له وهو يعرف في الوقت نفسه أن منتخبَه ليس أهلاً ليكون في مركز القيادة.

الضمير الواعي والحي، هو الذي يدرس المرشح أو الحزب ماضيًا وحاضراً ويقيّم أعماله وقدراته ومآثره النضالية خدمة للجمهور وللصالح العام. أليس من الظلم والجهل المعيب المساواة بين المناضلين وبين البلهاء الساخرين منهم؟؟!

إن من يقترع وهو مقتنع بأن صوته يصب في جانب المصلحة العامة، جدير بأن يفخر ويفاخر بموقفه النزيه والصادر عن ضمير سليم، وسينعم، بلا شك بمتعة الشعور والانتشاء لصحة موقفه حتى وإن لم يفز من اقترع من أجله.

والآن، تعالوا يا أهلنا في الطيرة لنستعرض القوائم المتنافسة على قيادة البلد ولنقارنها بقائمة الجبهة الدمقراطية التي يشرفني الانتماء اليها. ولنسأل:

هل يستطيع أحد، لم يلوّث الحقد نفسيته، إنكار أو تجاهل دور وتاريخ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قطريًا ومحليًا؟ إن معارك النضال التي خاضتها وتخوضها جماهير شعبنا بمبادرة وقيادة الجبهة لا يمكن لأي انسان منصف التعامي عنها.

إن الاسم الوضاء الذي صنعته الجبهة للأقلية القومية في اسرائيل قد طوّر الآفاق، وبات من المستحيل دراسة تاريخ شعبنا هنا بمعزل عن تاريخ الجبهة. وليس بمقدور شخص، مهما بلغت به المكابرة، إخفاء هذه الحقائق إلا إذا توهم أن باستطاعته تغطية الشمس بعباءة الغباء المهترئة.

ثم تعالوا لنستعرض جميع المرشحين والأعضاء الحاليين في البلدية ونسأل بصوتٍ عالٍ:

أيُّهم أكثر دينامية ونشاطًا؟ أيّهم أكثر المامًا وأعمق معرفة بقوانين وأنظمة العمل البلدي؟ أيّهم أكثر خدمة ومساعدة للناس، كل الناس، سواء انتخبوه أم لم ينتخبوه، بل حتى للناس الذين يصارحونه بأنهم لن ينتخبوه؟

من الذي يفتح عينيه وعيون الآخرين على كل خلل مقصود أو غير مقصود في اداء البلدية؟

أيستطيع طيراوي نزيه، إنكار أن مثقال سمارة رئيس قائمة الجبهة لعضوية البلدية، هو العنوان؟

ناهيك عن أن المرشح الثاني الذي يردف مثقال، هو المحامي الشاب سامح عراقي، الذي درج منذ الصغر على درب النضال في الحزب الشيوعي والجبهة حتى أصبح، على صغر سنه، ذا مركز مرموق وفي مقدمة الصفوف نتيجة لنشاطه الدؤوب بفكر صائب وإخلاص صادق، الأمر الذي يبشر بمستقبل متميّز يقدم به سامح خدمات جليلة لطيرتنا ولشعبنا.

أخي الناخب، أختي الناخبة

لا خلاف في حقيقة أن الآراء ليست متطابقة لدى الجميع. وأن التعددية في الآراء والاجتهادات، كثيراً ما تكون مبعثًا للتصويب والتقدم. لذا أرجو أن يتأمل كل منا جميع القوائم ويستعرض الأسماء ومؤهلات اصحابها ثم يقرر التصويت حسب ما يمليه الصالح العام والغيرة على مستقبلنا في وطننا. فإن وجد في الساحة قائمة تقارب بمواصفاتها قائمة الجبهة فليمنحها صوته، وأما إن لم يجد - ولن يجد - شبيهًا لقائمة الجبهة فإن العدل والاستقامة يقضيان بأن يمنح صوته، بهامة مرفوعة وبكل كبرياء، للجبهة المناضلة.

وختامًا، كلمة أخيرة لأبنائنا وبناتنا الشباب والشابات المصوتين لأول مرة:

إعلموا أيها الأحبة أنكم انتم مستقبل شعبنا وأنتم بُناته، سترثون راية الكفاح لمواصلة المسيرة وللاستمرار في المحافظة على كياننا القومي كجزء حيّ وواع من شعبنا الفلسطيني العظيم، منزرعين في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. وللعيش فيه بكرامة وحرية الى أبد الآبدين.

لذا أتوجه اليكم بالعمل من أجل المحافظة على هذا الكيان موحّداً قويًا نابضًا بالحياة. ولا تشغلنُكم القشور وسفاسف الأمور عن الجوهر. وحاشاكم أن تنظروا الى العائلية كإطار سياسي تعصبي يفرّق صفوفنا ويدمّر عزّتنا، ويعميكم عن أخوة الشعب ووحدته التي تمثل - ولا ريب - سلاحنا الأقوى والضمانة الوحيدة لبقائنا المهيب.

احترموا - كما نحترم جميعًا - عائلاتكم وحافظوا على القُربى والجيرة والصداقة كإطار اجتماعي ضروري لا غنىً لنا عنه في كل الظروف، وليس كإطار سياسي يُذكرنا بأيام العصبية القبلية ويعيدنا الى سفه الجاهلية.

لا تكونوا إمّعات فتصوتوا كما يريد «فلان»! لا تدنسوا ايديكم وضمائركم بتصويت متسرّع غير مدروس يورثكم الندم والخجل من أنفسكم فيما بعد.

اعلموا، أيها الأعزاء، أننا إخوة وأقرباء وأبناء بلد واحد وشعب واحد، آمالنا واحدة وآلامنا واحدة، فكونوا جميعًا مع شعبكم، مع ممثله الشرعي - نعم الشرعي رقم واحد - ألا وهو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وصوتوا واو ولا تفرّقوا!

(الطيرة)

البرنامج الانتخابي لجبهة الناصرة الدمقراطية

(الجزء الثاني)

إشراك السكان والعلاقة مع الجمهور وقضايا عامة

١- صيانة وتوطيد وحدة شعبنا في الناصرة وعلاقة البلدية بالمواطنين وهيئاتهم ومؤسساتهم الأهلية والدينية والخيرية والطبية والشبابية والنسائية وغيرها، على أساس التعاون التام لمصلحة المدينة ووحدة أهلها المتآخين.

٢- العمل على تعزيز مكانة المرأة والتعاون التام مع المؤسسات النسائية في المدينة، تفعيل مجلس نسائي استشاري وتخصيص ميزانية لفعالياته وتعيين مستشارة لرئيس البلدية لشؤون مكانة المرأة.

٣- العمل تدريجيًا على إقامة مديريات أحياء مشتركة بين البلدية ومندوبين منتخبين للأهالي تعمل بشكل مستمر ومثابر ومنظم، على تحسين الخدمات الثقافية والتعليمية والبيئية بتعاون تام بين السكان وبلديتهم، وتعمق المشاركة الدمقراطية للسكان وتزيد من وعيهم لحقوقهم وواجباتهم.

٤- الاستمرار في تطوير تجربة إشراك السكان في اتخاذ القرارات المتعلقة في المدينة ككل، أو بقطاعات سكانية محددة أو مناطق جغرافية (كما فعلنا خلال إعداد الخارطة الهيكلية ٢٠٢٠ وغيرها).

٥- توطيد مركز الناصرة وسمعتها العالمية ودورها الطليعي في معركة سلطاتنا المحلية في اللجنة القطرية ولجان المتابعة وهيئات شعبنا القطرية الأخرى، من أجل المساواة والتطور العصري والحضاري، وضد المصادرات، وحل قضايا الأرض ودعم كفاح لجنة الأربعين للإعتراف بالمجمعات السكنية العربية وتزويدها بالخدمات المترتبة على ذلك.

٦- توطيد العلاقة مع السلطات المحلية العربية عامة، والمجاورة للناصرة خاصة وإقامة أطر تنسيق وتعاون وتخطيط تمكن من رؤية حاجات تطوير المنطقة ككل، ورفع مستوى الخدمات فيها ومستوى حياة مواطنيها. وفي الوقت نفسه متابعة التخطيطات الرسمية المنطقية والقطرية والعمل للتأثير عليها بحيث تتجاوب مع حاجات الناصرة والبلدات العربية الأخرى، وتأخذ مصالحها بعين الإعتبار، بشكل خاص مواصلة المتابعة والتأثير على الخارطة الهيكلية القطرية الجديدة رقم ٣٥، والخارطة الهيكلية اللوائية، ومخطط متروبولين حيفا والشمال.

٧- توطيد وتعزيز العلاقة مع أبناء الناصرة، والجاليات العربية خارج البلاد، في سبيل رفع مكانة الناصرة ودعمها عالميًا، والإستفادة من إمكانيات الدعم المالي لمشاريع تطويرية وثقافية، وتشجيعهم لإقامة مشاريع استثمارية في المدينة.

٨- دعم لجان وتنظيمات القرى المهجرة ومطالبها بإحقاق حقوق المهجرين.

٩- دعم الكفاح الجماهيري لتحرير الأوقاف الإسلامية والمسيحية وإدارتها من قبل أصحابها.

١٠- توطيد التعاون والعمل المشترك مع قوى السلام والمساواة والدمقراطية اليهودية.

١١- مواصلة وقفتنا المشهودة في دعم أهلنا في المناطق المحتلة، ودعم عملية السلام حتى الوصول الى الحل العادل والشامل والدائم، الذي يضمن حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل.

١٢- تعميق العلاقة مع مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، خاصة البلدية منها والثقافية، وتقديم الدعم من خلال الخبرات المهنية والإدارية المتراكمة في بلدية الناصرة (كما فعلنا حتى الآن)، وبالتعاون مع البنك الدولي ومؤسسات دولية أخرى.

١٣- دعم أهلنا في «نتسيرت عيليت» من أجل حقهم في المساواة التامة في الخدمات وفي جميع المجالات.

١٤- إصدار نشرات بلدية دورية لتقوية الرابطة مع المواطنين وإطلاعهم على مجريات عمل البلدية ومشاريعها وقضاياها وتطوير وسائل إضافية تخدم هذه الأهداف.

١٥- تطوير «موقع» الناصرة في الإنترنيت كوسيلة اتصال إضافية مع العالم ومع الأهالي المستفيدين من هذه الخدمة.

الإدارة والمجلس والجهاز البلدي

١- مواصلة تطوير عمل إدارة البلدية والجهاز على أسس عصرية، واعتماد البرمجة العلمية وروح المسؤولية واحترام المواطنين، وتزويد البلدية ومؤسساتها بأحدث الأجهزة والآليات والحوسبة وأساليب العمل.

٢- إفساح المجال لباقي كتل المجلس للمساهمة البناءة في عمل المجلس البلدي والمشاركة في لجانه، والتعامل مع المعارضة على أساس احترام القانون والأنظمة والحقوق الدمقراطية.

٣- مواصلة اعتماد ايام ثابتة لاستقبال الجمهور لدى نواب رئيس البلدية، وزيادة أوقات استقبال الجمهور في مكتب رئيس البلدية.

٤- إقامة بناء لمكاتب بلدية قرب خزان المياه في منطقة الصفافرة بمساحة ٨٠٠ م٢ لنقل أقسام بلدية إليه بهدف تحسين الخدمة للجمهور في المدى القصير وحتى إنهاء اقامة دار بلدية جديدة.

٥- المباشرة في تنفيذ مشروع إقامة دار بلدية عصرية، معتمدين على الدراسات التي أعددناها لهذا الغرض، والعمل على تجنيد الميزانيات اللازمة لإنشاء البناء (حوالي ٢٥ مليون شيكل).

٦- إعداد الجهاز البلدي والأقسام المختلفة للمهمات الإضافية الملقاة عليها بمناسبة عام ٢٠٠٠، ومواصلة تطوير الجهاز البلدي والبناء التنظيمي ليستطيع مواكبة ورفع مستوى الخدمات للسكان في شتى المجالات.

٧- العمل على تطوير «توجه خدماتي» للأقسام البلدية والعاملين فيها هدفه رفع مستوى الخدمة المقدمة للجمهور وتبسيط الإجراءات البلدية بحيث تستهلك أقل ما يمكن من وقت وجهد المواطنين وبدون المس بالتعليمات القانونية، خاصة في أقسام ترخيص الأبنية، الهندسة، ترخيص المهن والجباية وباقي الأقسام ذات العلاقة المباشرة واليومية مع الجمهور.

٨- توسيع عمل مراقب البلدية، والاستمرار بفحص عملنا بشتى الوسائل بما فيها سماع رأي الجمهور وملاحظات مراقب البلدية والمراقبة الخارجية على البلدية وتصحيح أي خطأ يظهر في عملنا البلدي كما تصرفنا في الدورات السابقة.

٩- إقامة مكتب لشكاوى الجمهور ومتابعتها.

١٠- تفعيل الشركات البلدية المسجلة (شركة القرية الرياضية الناصرة عيلوط والشركة الإقتصادية البلدية) وصندوق الناصرة والجمعيات التي تقدم خدمات اجتماعية وثقافية ورياضية مختلفة وإشراك الجمهور عن طريقها في الادارة واتخاذ القرارات مستفيدين من الطاقات والخبرات الغنية المتوفرة في المدينة.

١١- العمل على موازنة الميزانية البلدية وتقوية البلدية اقتصاديًا والعمل على تقديم أفضل الخدمات بأقل التكاليف الممكنة مع الاستمرار بالمطالبة بكامل حقوقنا وبالمساواة الكاملة مع السلطات المحلية اليهودية.

١٢- العمل على صيانة أملاك البلدية وتوسيعها وتطوير ما بدأنا به من إدارة اقتصادية علمية لهذه الأملاك.

١٣- تطوير علاقاتنا مع الوزارات والمكاتب الحكومية على أساس احترام حقنا في المساواة والميزانيات الضرورية والعمل للوصول الى صيغة جديدة لميزانيات متعددة السنوات، مثلما نجحنا في الدورة المنتهية، بمساعدة مشروع أهالي الناصرة «الناصرة ٢٠٠٠».

الى أخي خالد

بقلم: د. فؤاد موسى

وخالد هو ذلك الشاب النصراوي الأسمر الوسيم، الذي ناولني منشور الحركة الإسلامية في الناصرة (القائمة الموحدة) قبل اسبوع، في أحد مفارق المدينة. نظرت في وجهه بضع ثوانٍ وهو يمد يده اليمنى نحو شباك سيارتي ليناولني المنشور، وفي يده اليسرى يحمل بقية المناشير استعداداً لتوزيعها على السائقين والمارّة، في ذلك المفرق.

كان سريعًا في حركاته، يروح ويجيء، في عرض الشارع يوزع المناشير بنشاط قائلاً: «تفضل خيًا». ارتسمت على محيّاه ابتسامة عربية لطيفة وأصيلة، تحمل الكثير من الدفء والحب، ذكرتني بأيام الجامعة، حيث كُنّا - نحن الطلاب الجبهويين - نوزع المناشير في الحرم الجامعي، على الطلاب العرب واليهود، والابتسامات تملأ وجوهنا. تذكرت تلك الأيام الجميلة، مرّت في مخيّلتي كسرعة البرق بكل ما فيها من لحظات سعيدة ولحظات قاسية. تذكرت التحديات الكبيرة التي كنا نواجهها، وتذكرت ايضًا زعيق اليمين العنصري في الجامعة واعتداءاتهم علينا. فشكرت في قلبي، هذا الشاب الوسيم، عسليّ العينين، الذي يوزع المنشورات في أحد مفارق شارع توفيق زيّاد، على هذه «الشطحة» اللذيذة.

مرّت هذه الأفكار كلها في مخيلتي، فأرجعتني، للحظات، الى ماضٍ أحبه وأعتزُ به، لكنني ما لبثت أن انتفضت وعدت الى واقع هذا المفرق البسيط في شارع توفيق زيّاد، الذي يقف فيه خالد، ذلك الشاب الأسمر الوسيم، يوزع منشورات الحركة الإسلامية في الناصرة.

أخيْ خالد، أنت لا تعرفني، وأنا لا اعرفك إنما اعرف واعرف، أنك بالضرورة تحبني، وأنا أحبك، فابتسامتك تلك، ابتسامتك العادية البسيطة الصادقة ما زالت مطبوعة في مخيّلتي ولن تُمحى. هذه الابتسامة بالذات، بكل ما تحمله من معانٍ وقيم، هي سلاحنا القوي والمجرّب الذي سنهزم به نفسية المتاريس والحواجز المشيدة بالحقد والمطعّمة بالكراهية، التي يحاول اعداؤنا، أنت وأنا - ابقاءها وتقويتها لتمنعنا من بناء مستقبلنا المشترك المضيء. هؤلاء الأعداء، يا أخي خالد، سيفشلون أمام جبروت ابتسامتك المنتصرة.

أخي العزيز، لقد أقنعت نفسي بأنك لم تعِ أبعاد ما كُتب في المنشور الذي كنت توزّعه، وإلا ما كانت هذه الابتسامة الساحرة لترتسم على وجهك. لا يمكن لي أن أتصوّر انك - يا أخي خالد - تؤيد طروحات الحركة الاسلامية عن وعي تام لأبعادها السلبية على مستقبل علاقتنا وحياتنا المشتركة، وأنا، من منطلق حبي لك، اغفر لك توزيع هذا المنشور واعتبرها هفوة من أخٍ صغير.

نحن نعيش، يا أخي خالد، في مجتمع فلسطيني، عربي، متعدّد الطوائف والديانات. هذا الواقع لم نختره، لا أنا ولا أنت، إنما هذا لا ينفي كونه واقعًا يجب التعامل معه، فإن نجحنا في التعامل مع واقعنا بذكاء وحكمة، استطعنا أن نصل الى مستقبلنا المشرق، المتسلح بابتسامتك تلك، فنورثه لأبنائنا مضيئًا وواعداً. وإن لم ننجح - لا سمح الله - فليس لنا سوى الماضي، نتغنّى به ولعنة نورثها لاجيالنا القادمة.

واسمح لي، يا أخي خالد، أن أقرر هنا أن الانضواء تحت راية الحركة الاسلامية، والترويج لطروحاتها، لا يمكن أن يكون تعاملاً ذكيًا وحكيمًا مع واقعنا هذا، لأنه ينفي، بالضرورة، وجود قسم هام من شعبنا - ولا تهم هنا الأرقام والنسب المئوية - أو على الأقل يتجاهل وجوده وتطلعاته. وأريد أن أؤكد هنا أنني افرّق بشكل واضح بين الحركة الاسلامية وبين الدين الاسلامي الحنيف، فلا علاقة بين الاثنين على الاطلاق. فالدين، اسلاميًا كان أم مسيحيًا، هو علاقة روحية خاصة بين الانسان وخالقه، علاقة سامية ومتميّزة نجلّها ونحترمها. ومن هذا المنطلق بالذات، لا يجوز تجييرها لصالح حركات سياسية مهما كانت اهدافها. فالدين لله أما الوطن فللجميع. أما الحركة الاسلامية، فهي حركة سياسية، لها طروحاتها السياسية والاجتماعية، تتخذ من الدين والمشاعر الدينية الصادقة لدى العديد من الناس، غطاء لترويج طروحاتها تلك، ضاربة بعرض الحائط - للأسف الشديد - أبعاد ونتائج هذا الأسلوب المرفوض، على مجمل البنية المتينة لشعبنا، محاولة بذلك - من حيث تدري أو لا تدري ضرب الأسافين بين ابناء الشعب الواحد.

إن استعمال الدين بهذا الشكل، هو أولاً وقبل كل شيء، استهتار به وتحقير له، لأن الدين أسمى من أن يكون أداة للتفرقة. وثانيًا، فهو يشكل خطراً لا يستهان به على مستقبل العلاقات الانسانية والاجتماعية داخل تركيبة متعددة الطوائف لشعبنا الواحد.

أخي خالد، لا يمكن لحركة سياسية تؤمن بأن «الإسلام هو الحل» (مع أنها تخفيه اليوم)، أن تمثلك، كما لا يمكن لحركة سياسية تدعي أن «المسيحية هي الحل» أن تمثلني، فكلا الطرحين لا يأخذان بعين الاعتبار معطيات اساسية وهامة، هي من صلب واقعنا، فيبقيان بذلك منقوصيْن وحتى ضارّيْن.

وأودُّ أن أذهب الى أبعد من ذلك، وعلى افتراض أن شعبنا كله ينتمي الى دين واحد وطائفة واحدة، يبقى هذا الطرح منقوصًا وضاراً، لأنه لا يأخذ بعين الاعتبار، أيضًا مجمل التطور الحضاري، الانساني والتكنولوجي المتسارع الذي يمرُّ به عالمنا اليوم، وبهذا فهو يرجعنا عقوداً كثيرة الى الوراء.

علّمونا، يا خالد، في دروس التاريخ عن عمر بن الخطاب وعن خالد بن الوليد - عن زنّوبيا - الملكة العربية التي تحدّت روما. علّمونا في دروس الأدب عن المتنبي وامرئ القيس، عن جرير والفرزدق. علّمونا عن الخلفاء الراشدين وعن الدولة الأموية والدولة العباسية، عن فتوحات العرب، عن أبطالهم وعلمائهم، عن أدبائهم وشعرائهم، علّمونا تاريخًا مهيبًا نعتز به ونفخر بأعلامه بين الأمم. هذا هو تاريخك وتاريخي، هذا هو أدبك وأدبي، هذا هو تاريخنا، وهذا هو أدبنا، هذه هي حضارتنا. أنت وأنا، ننتمي باعتزاز للحضارة العربية الاسلامية التي شيّدت صروحًا من العلم والأدب والفن والعمارة، لا يزال الكثير منها منتصبًا حتى اليوم. هذه هي حضارتنا المشتركة. هذا هو تاريخنا المشترك بكل عمقه الحضاري، ولا يهم إن كنتَ تصلي في مسجد أو كنتُ أصلي في كنيسة، فهذا ينبع فقط من العلاقة الخاصة لكل منّا بالله.



* د. فؤاد موسى *

فهل ننسى تاريخنا الناصع؟ هل ننسى عُمقنا الحضاري المهيب ونتصرف وكأننا وُلدنا بالأمس طوائف ومللاً؟ لا وألف لا. فابتسامتك الساحرة تلك، يا خالد، تؤكد لي أننا معًا على العهد، عهد صون الماضي وبناء المستقبل المزهر لشعبنا.

ولنتكلم قليلاً عن مدينتنا - الناصرة. هذه البلدة المتميّزة تاريخيًا ودينيًا، والتي يرتبط اسمها بـ «يسوع الناصري» وبالديانة المسيحية، الديانة السائدة في غالبية دول الغرب. فللناصرة، يا أخي خالد، ومهما كانت تركيبتها السكانية، موقعٌ خاص ومتميّز في قلوب المسيحيين في كافة أرجاء المعمورة، فهي «بلد المسيح» وفيها كانت البشارة - أساس الديانة المسيحية - وفي الناصرة كنيسة البشارة وعين العذراء، اللتان تعتبران من أهم المزارات المسيحية، عالميًا. تمامًا مثلما تسكن القدس في قلوب المسلمين لأن النبي العربي عرج منها على السماء السابعة، وفيها المسجد الأقصى المبارك وجامع عمر. وهي عزيزة على قلوب المسيحيين أيضًا لأن المسيح صُلب فيها، وفيها كانت القيامة، وبُنيت كنيسة القيامة.

فهل كون غالبية سكان القدس من اليهود مثلاً، يمكن أن يُنقص ولوْ بذرةٍ واحدة، الحبّ والدفء الذي يكنّه المسلمون والمسيحيون لهذه المدينة؟ بالطبع لا. هكذا هي الحال بالنسبة للناصرة (مع التباين في وضع المدينتين طبعًا)، فوجود اثنين من أهم المزارات المسيحية على المستوى العالمي، فيها (كنيسة البشارة وعين العذراء)، دفع البلدية للاهتمام بتطوير المرافق السياحية العامة على مستوى المدينة، والخاصة المرتبطة بهذين المزارين استعداداً لاستقبال مئات آلاف السيّاح المنتظر وصولهم عام ألفين، إيمانًا منها أن هذا التطوير سيعود بالفائدة الجمّة على كل سكان الناصرة بكافة انتماءاتهم الدينية والعائلية. هذا كلّه جنبًا الى جنب مع تطوير المرافق الدينية الاسلامية في المدينة، والتي تعتبر ذات أهمية محلية كبيرة في مجتمع، غالبية ابنائه من المسلمين.

إن كون الناصرة، يا أخي خالد، «بلد المسيح»، هو كنز تاريخي وحضاري وسياحي، لك ولي، لنا جميعًا، للناصرة كمدينة، فكما يستفيد المصريون - مسلمين ومسيحيين - من السياحة للأهرام ولمعبر «ابو سُنبل» الفرعونيين، وكما يستفيد الشعب الاسباني المسيحي من السياحة لروائع الحضارة الاسلامية في غرناطة وإشبيلية، كذلك يستفيد شعب الناصرة، بمسلميه ومسيحييه، من السياحة لكنيسة البشارة وعين العذراء.

ولكي تكون الأشياء أكثر وضوحًا، أقول: يا ليت الناصرة كانت كذلك بلد النبي محمد (صلعم)، أو بلد الاسراء والمعراج أو بلد جامع عمر، حتى يتسنى لنا تطوير مرافق سياحية إضافية لاستقبال السيّاح - الحجاج - من الدول الاسلامية ايضًا، لأن هذا يعتبر في نظري، احترامًا وتقديراً لتاريخ وحضارة شعبي وبلدتي، واستثماراً ذكيًا وحكيمًا لكنز حضاري هام، لما فيه مصلحة أهل البلد جميعهم، وأخالني هنا أطرح موقف غالبية أهل الناصرة.

وبعد، قلتُ في فقرة سابقة إن ابتسامتك الساحرة تلك، تؤكد لي أننا على العهد، عهد صون الماضي وبناء المستقبل المزهر لشعبنا. ولكن هذا، يا أخي خالد، لا يمكن أن يكون عبر الانتماء للحركة الاسلامية والنشاط داخلها.

إن كل حركة سياسية تتخذ من الدين - أي دين - اساسًا لها وغطاء لمواقفها، هي حركة مرفوضة أصلاً، فهي من حيث تدري أو لا تدري - وقادتها يدرون - تعمّق الفرقة بين أبناء الشعب الواحد، تُبرز المختلف وتطمس المشترك، تتناسى مَن نحن ومن أين أتينا، وما هو انتماؤنا التاريخي والحضاري، وتركّز على ما يفرّقنا فتنفخ فيه حتى يصبح كالبالون الكبير الذي يغطي كل شيء وراءه ويعمي عيوننا عن رؤية المشترك بيننا، عن رؤية الجميل فينا. فتعال، يا أخي خالد، تنفّسُ هذا البالون المزيّف، الذي يعمي عيوننا وعيون الكثيرين من ابناء شعبنا عن رؤية الحقيقة. تعالَ نُخرج هذه الحقيقة من الجحر الذي يحاولون حشرها فيه، حتى تسطع الشمس في يوم نصراوي مشمس، فتدوّي مجلجلة في وجوه الطائفيين والمفرقين على أنواعهم: نحن شعب واحد مهما تعددت طوائفه، ننوء تحت الحمل الثقيل نفسه، حمل الاضطهاد والتمييز العنصري، ونحلم بالحلم نفسه، حلم الحرية والاستقلال الحقيقي والدمقراطية. نحلم معًا لأننا وُلدنا معًا وعشنا معًا قرونًا من الزمن. همّنا واحد ومستقبلنا واحد. معًا، وفقط معًا يكبر حلمنا وينمو ويقترب من امكانية تحويله الى حقيقة.

إن تحقيق حلمنا المشترك، يا أخي خالد، يمرُّ بالضرورة عبر استخلاص العبر من تاريخنا المشترك المليء بالتجارب الناجحة والمخفقة. انظر الى هذا التاريخ الغنيّ، ترى بوضوح أن التقوقع والتعصب، الطائفي أو العائلي أو الحزبي كان ولا يزال يجرُّ أصحابه الى الوراء فقط، بينما كان التوجه الحضاري المنفتح والدمقراطي، المفتاح الحقيقي لكل خطوة خطاها شعبنا الى الأمام. أنظر الى واقعنا اليوم، في الناصرة، من يشدُّنا الى التقوقع والتعصُّب؟ من يشدُّنا الى الخلف؟ وبالمقابل، من يفتح امامنا - أنت وأنا - آفاقًا جديدة رحبة من الأمل لمستقبل أفضل؟

لا يمكن، يا أخي خالد، لحركة مبنية على اساس طائفي أن تمثل احلامنا وطموحاتنا، لأنها أصلاً أضيقُ من أن تتسع لمثل هذه الأحلام والطموحات. إنها تشدُّنا بقوة الى وراء، عبر تعميق المشاعر غير المتزنة بين أبناء الشعب الواحد. فمن يشدُّنا إذاً الى أمام؟

منذ سنة ١٩٧٥ بزغ في الناصرة فجرٌ جديد، هو فجرُ الجبهة، ومهما تكن آراؤك المسبقة عنها، فإنني أرجوك أن تضع هذه الآراء جانبًا لبضع دقائق وتستمع (أو تقرأ) لما سأقوله لك. بعد ذلك، حُرية القرار متروكة لك.

جبهة الناصرة هي إطار سياسي وطني علماني واسع ومفتوح لكل انسان نصراوي يؤمن ببرنامجه السياسي والاجتماعي. وهي مبنية على أساس الانضمام الفردي. برنامج الجبهة هو برنامج كل النصراويين بكافة طوائفهم وعائلاتهم وحاراتهم وأعمارهم، إنه برنامج وطني ينبع من ايمان راسخ بأننا شعب واحد، ذو تاريخ واحد ومستقبل واحد. شعب يرزح تحت نير التمييز العنصري، أو الاحتلال أو الغربة، كلٌ حسب موقعه. ولذلك فهو لا يستثني أية فئة أو مركّب من مركّبات شعبنا.

وإطار الجبهة واسع بما فيه الكفاية ليتسع لكل المخلصين من أبناء شعبنا، متدينين وغير متدينين، فالجبهة لا تحارب الدين - كما يتهمها (ويا للسخرية) تجار الدين - إنما تحارب التستّر بالدين لأهداف غير معلنة لا مجال للخوض فيها الآن. الجبهة والجبهويون يحترمون الدين والمتدينين الحقيقيين، كيف لا، وشعبنا بغالبيته، مسلمين، دروزاً ومسيحيين، شعب متدين، يؤمن بالله وبأنبيائه.

أما على مستوى العمل البلدي، فقد أثبتت الادارة الجبهوية لبلدية الناصرة وعلى مدار ٢٣ عامًا متتاليًا أنها أهل لتحمل هذه المسؤولية الكبيرة، مسؤولية ادارة أحوال مدينة تعاني من تراكمات هائلة من الاهمال على المستويين الماديّ والانساني، فاستطاعت خلال هذه السنين وبفضل العمل العلمي والمدروس، والاخلاص والتفاني ونظافة اليد، النهوض بالناصرة خطوات كبيرة الى الأمام، والارتقاء في سلّم التطور الحضاري درجات عديدةً، إن كان ذلك في تجديد البنية التحتية للمدينة، أو في بناء المدارس والمرافق الرياضية ومحاربة التساقط من المدرسة، أو في المشاريع السياحية الكبيرة، أو في إحياء التراث وتجديد الحياة الثقافية، الخ...

أليس، هذا ما نريده، أنت وأنا، يا أخي خالد؟

أليس هذا تمثيلاً صادقًا لطريق يمكن أن يحقق أحلامنا وطموحاتنا؟

هناك - بالطبع - ما يمكن ويجب انتقاده، هناك قصورات في أماكن معينة، إنما تبقى الحقيقة الواضحة وضوح الشمس، أن هذا هو الطريق الصحيح، طريق الكرامة والخدمات، الطريق الحضاري، العلماني الوطني الصادق، النابع من الناس، كل الناس، لخدمة الناس، كل الناس.

هذه هي جبهة الناصرة، جبهة كل الناصرة. هنا موقعك الصحيح يا خالد، هنا مكانك الطبيعي، وهذا كل ما أردت أن اخبرك به، يوم ناولتني المنشور في أحد مفارق شارع توفيق زيّاد والابتسامة إياها تملأ محياك.

فيا أخي خالد،

ماذا يفرقُنا؟ لا شيء

ماذا يجمعنا؟ كل شيء

فتعال معي الى البيت الدافئ، الى الجبهة، الى الإطار الوحيد الذي يتّسع لكل أحلامنا وطموحاتنا المشتركة.

ضع يدك بيدي لكي نبني معًا مستقبلاً افضل، ملؤه المحبة والتسامح فنحافظ بذلك على مدينتنا الحبيبة على ناصرتنا الغالية مرفوعة الرأس، لندخل القرن الحادي والعشرين كمدينة عصرية ومتآخية ونردد معًا:

اسلمي لي يا ناصرة — واسلمي لي يا بلادي

(الناصرة)

«العليا» تلغي قائمة هرطمان

وقال المحامي حسام خوري، الذي مثل قائمة «التعايش والسلام» في المحكمة، أمس، ان ادعاءات هرطمان بمواقفه المعتدلة والبعيدة عن العنصرية هي ادعاءات باطلة، فإن مناشيره وتصريحاته لجميع وسائل الاعلام تدل على توجهه العنصري الذي يريد به طرد جميع العرب من نتسيرت عيليت.

وكان هرطمان الذي شارك في الجلسة، قد وضع المسؤولية باظهاره كعنصري على وسائل الاعلام وقال: «انا لم أكن يومًا عنصريًا ولم أطلب من العرب ان يغادروا نتسيرت عيليت، كل هذا ما هو الا حديث للصحفيين ووسائل الاعلام».

ومن جهته قال أهرون براك ان اعضاء القائمة بدون أي استثناء، لم يظهروا اية نية حقيقية لعدم اثارة العنصرية في نتسيرت عيليت. ومع انه قدم طلب للجنة الانتخابات المركزية واستئناف للمحكمة، الا ان واحداً منهم لم يعلن موقفا مغايرا لهرطمان، الأمر الذي يؤكد عنصرية هذه القائمة. وأشار القاضي حيشن الى انه لا يمكن استيعاب ان تكون قائمة غير داعمة لرئيسها وآرائه، فلو لم يكن يحمل اعضاؤها الآراء نفسها، لما وافقوا على ترشيحهم بالقائمة.

* رئيس قائمة «التعايش والسلام» وعضو بلدية نتسيرت عيليت سليم خوري:

«سيضطر هرطمان الى مغادرة المدينة كسابقيه من العنصريين»

*** «بلدي» - انجاز كبير تحققه قائمتكم بالتعاون مع جمعية حقوق الانسان؟**

- خوري: «شخصيًا، اعتبره انتصاراً كبيراً لجميع المواطنين العرب والقوى الدمقراطية أينما كانوا. اليوم، وبعد صدور هذا القرار الذي يعتبر سابقة، ينتابنا شعور من الراحة والاطمئنان.

*** «بلدي» - كيف سينعكس هذا القرار على المدينة؟**

- خوري: «هذا القرار يؤكد ان لا مكان للعنصريين في نتسيرت عيليت وسنثبت لهرطمان ما قلناه له دائمًا، بانه سيضطر الى مغادرة المدينة كسابقيه من العنصريين، فمثل هذا القرار، لا بد وان يجعل نتسيرت عيليت تعيش أجواء من التعايش والهدوء والسلام بين جميع سكانها».

*** «بلدي» - هل تلقيت ردود فعل على هذا القرار؟**

- خوري: «منذ اعلانه، تلقيت ردود فعل من المواطنين العرب واليهود، الذين عبّروا عن ارتياحهم للقرار وشعورهم بالاطمئنان على مستقبل هذه المدينة».

*** «بلدي» - وجميع أعضاء المجلس الذين عارضوا اقتراحك بالغاء القائمة؟!**

- خوري: «لم أسمع أي رد فعل من أي منهم».

*** «بلدي» - وماذا تقول لسكان نتسيرت عيليت؟**

- خوري: «النضال الذي ثابرنا عليه في هذه القضية، يؤكد ان قائمة «التعايش والسلام»، تسعى لتحقق كل ما تهدف اليه، وبالأساس التعايش والسلام والمساواة، واننا لن نسمح للعنصرية ان تتفشى في المدينة».

(آمال شحادة)



شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م. ض

مناقصة رقم ٩٨١١٤١٢٥ ت

مفترق بني دروم – نقل وتحصين خطوط وقود ٦ X ٢ على طول طريق ٤ واجتياز طريقين ٤١ و ٣٩٢٢.

المقاولون مدعوون بذلك لتقديم عروض لتنفيذ اعمال موضوع هذه المناقصة.
مستندات المناقصة تحت تصرف المقاولين لدراستها في مكاتب الشركة.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٩/١١/٩٨ (في ايام الاحد – الخميس حتى الساعة الـ ..:١٥) لقاء دفع ٢٠٠٠ ش.ج غير مستردة.
يدفع المبلغ بشيك فقط لامر شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م .ض.
فيما يلي الشروط الدنيا للاشتراك في المناقصة:
١– يسمح للاشتراك في المناقصة فقط للمقاولين الذين يفون بمتطليات نظام ١٦أ لانظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣ المسجل بموجب قانون تسجيل مقاولين لاعمال هندسة البناء (لعام ١٩٦٩) وذوي تصنيف مالي (أ–ب) ومهني ملائم (مد انابيب – ٤١٠).
٢– اصحاب تجربة مثبوتة لمدة ٩ سنوات على الاقل في اعمال خطوط وقود مشغلة.
مدة تنفيذ اعمال العقد – ٦٠ يوما تقويميا.
على المشاركين ارفاق عرضهم بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من عرضهم ويرفض كل عرض لا يرفق بكفالة بنكية.
تقام جولة المقاولين يوم الثلاثاء الموافق ١٠/١١/٩٨، في المكان والزمان حسب تبليغ المقاولين عند شراء المادة للمناقصة.
الموعد الاخير لتقديم العروض – يوم الاثنين الموافق ٢٣/١١/٩٨ حتى الساعة الـ ١٥:٠٠.
لا تلتزم الشركة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.
عنوان الشركة: شارع هسدناؤوت ٣، المنطقة الصناعية، هرتسليا، تلفون: ٠٩–٩٥٢٨٥٢٨
ينشر هذا الاعلان في الصحف العربية ايضا، والصيغة الملزمة هي الصيغة المنشورة باللغة العبرية.

قداس وجناز نصف السنة

زوج الفقيدة بشارة نخلة سروجي وولدالها ميشيل واسامة، وابنتاها ادما وفادية واخوتها واخواتها وجميع آل سروجي واقربائهم وانسبائهم في الناصرة والخارج، يدعوانكم الى حضور قداس وجناز نصف السنة، راحة لنفس فيدتهم الغالية المرحومة

سمية سليم سروجي

(ام ميشيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٣١/١٠/٩٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك – الاكليركية (المطران).

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

باسم رئيس واعضاء وموظفي وعمال مجلس كابول المحلي نتقدم بأحر التعازي الى آل بقاعي في كابول والخارج واخوان الفقيدة، والى الزميل عادل عبد الحميد بقاعي واخوانه لوفاة الوالدة

جميلة فضل بقاعي (ام عادل)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة عمال مجلس كابول المحلي

للبيع

دور للبيع في كفر ياسيف في عمارة وليم سمارة في دار غربية

للاستفسار، يرجى الاتصال:

٠٥٠٣٠٤٠٧٧ / ٠٤–٩٩٦١٦٠٢

سلطة الموانئ والقطارات
قطار اسرائيل
مناقصة رقم PR/IG/٠٨/٩٨

لتزويد انواع مختلفة من اجزاء سكة حديد قياس موحد

١– سلطة الموانئ والقطارات – قطار اسرائيل (السلطة) تمشيا مع الواجب المفروض عليها حسب الاتفاق الدولي لمشتريات حكومية (غات) وحسب قانون المناقصات، تطلب بذلك الحصول على عروض للتالي:
عقد طويل الامد لمدة ثلاث سنوات، لتزويد انواع مختلفة من اجزاء، كمالمفصل في مستندات هذه المناقصة، لسكة حديد بقياسات موحدة (فيما يلي الأعمال) وامكانية تزويد اجزاء كالمذكور، لمدة اضافية ثلاث سنوات (فيما يلي الامكانية).
٢– تشمل الاعمال فيما تشمله:
الاعمال المطلوبة مفصلة في مستندات المناقصة وتشمل:
٢.١ انتاج وتزويد انواع من اجزاء مختلفة، كالمفصل في مستندات المناقصة، لسكة حديد موحدة حسب طلب خاص تقدمه مصلحة القطارات.
يتوقع ان مجموع المشتريات لمدة العقد يبلغ حوالي ٢٠٠ وحدة من الاجزاء (تقدير بدون اي التزام).
٢,١,٢ الاجزاء التي سنشتري تضم واحدا من نوعين لقلب الاجزاء حسب احتياجات القطار: نوع أ / قلب من فولاذ،
نوع ب: قلب مصنوع من فولاذ عادي لسكة الحديد.
٢,٢ امكانية تجديد اجزاء من نوع ب، بما في ذلك زيارة طاقم لحام مهني لاسرائيل وتنفيذ تعبئة اللحام على سكة الحديد في البلاد بما في ذلك الجلخ والتهذيب لقلب الجزء:
سعر تنفيذ تجديد الجزءالمذكور (قلب من نوع ب) يحدد على اساس عدد تجديدات الاجزاء التي ستنفذ من قبل الطاقم خلال كل زيارة.
٢,٣ امكانية لتحديد العقد لمدة اضافية ثلاث (٣) سنوات، لتزويد اضافي لاجزاء حسب اعتبارات القطار الخاصة.
٢,٤ التزام مقدم الطلب لتزويد قطع غيار لكل الاجزاء التي سيزودها لمدة ٢٠ سنة لكل جزء يزوده (بما في ذلك فترة الامكانية و / او تجديد العقد).
٠٣ شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة.
٣,١ مقدم العرض يجب ان يكون منتج الاجزاء او مندوبا مرخصا ومؤهلا لمنتج اصلي وفي جميع الاحوال من المؤكد بذلك ان المسؤولية كاملة للاعمال المزودة ولتزويدها تقع على عاتق المنتج فقط.
٣,٢ يجب ان يكون المنتج صاحب تجربة مثبوتة لعشر (١٠) سنوات على الاقل، في انتاج وتزويد الاعمال كالمطلوب في هذه المناقصة.
٣,٣ على المنتج ان يكون مؤهلا لفحص الجودة (ISO ٩٠٠) او ما يوازيه.
٣,٤ يجبان يكون المنتج صاحب الموارد والعمليات التي تمكنه من تنفيذ الاعمال حسب مواصفات U.I.C.
٣,٥ لدى المنتج توجد اقسام انتاج ووسائل تخطيط.
٣,٦ لضمان سريان عرضه، يقدم مقدم العرض كفالة بنكية لامر سلطة الموانئ والقطارات – قطار اسرائيل بقيمة ٥٠٠٠٠ دولار امريكي وتكون سارية المفعول حتى تاريخ ٢٢/٦/٩٩.
ملاحظة: تقديم كفالة بنكية حسب ما هو مفصل اعلاه هو شرط ضروري للاشتراك في المناقصة وعدم الوفاء بهذا الشرط قد يؤدي الى رفض العرض على مقدم الطلب ان يقدم كل المستندات و /او التصديقات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة.
٠٤ الموعد الاخير لتقديم العرض هو ٢٢/١٢/٩٨

العنوان لتقديم العروض: قطار اسرائيل، محطة تل ابيب، المركز على اسم سفيدور، قسم التعاقدات ، غرفة ١٣، صندوق رقم ٥، صندوق بريد ١٨٠٨٥، تل ابيب ٦١١٨٠.

٠٥ الفائز في هذه المناقصة سيطالب بالالتزام بالتعاون التجاري مع الصناعة الاسرائيلية وللشراء المتبادل كالمفصل في مستندات المناقصة.
٠٦ جميع المستندات ألتي ستقدم لهذه المناقصة، تقدم باللغة الانجليزية.
٠٧ لا تلتزم السلطة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.
٠٨ تحتفظ السلطة لنفسها الحق في اجراء مفاوضات بالنسبة للشروط التقنية والتجارية والنهائية مع مقدمي عروض تجد ان عروضهم ملائمة.
٠٩ لا تلتزم السلطة باي حال من الاحوال، بان تنفذ و / او تطبق الشراء موضوع هذه المناقصة و /او التوقيع على عقد مع واحد من مقدمي العروض.
٠١٠ يمكن شراء مستندات المناقصة لقاء ١٠٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) غير مستردة بحوالة فقط لامر سلطة الموانئ والقطارات – قطار اسرائيل في العنوان المذكور اعلاه ابتداء من تاريخ ١/١١/٩٨.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى آل برانسي وأبو حنا بوفاة المأسوف عليه

عيسى يوسف برانسي

له الرحمة ولكن من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الرينة

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى آل رزق والأقارب في الرينة بوفاة المرحومة

نجلا رزق

(ام جمال)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – الرينة

اعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية

الى المدعى عليه احمد عبد الله احمد صالح من الاردن ومجهول محل الاقامة حاليًا. نعلمك بهذا انه بتاريخ ٦/١٠/٩٨ صدر عن هذه المحكمة قرار غيابي بحقك يقضي بالتفريق بينك وبين المدعية رندة خليل ابو عزيزة من حيفا وذلك عملاً بنص المادة ١٢٦ من قانون قرار حقوق العائلة. وهذا التفريق يعتبر طلاقًا بائنًا بالبينونة الصغرى. لا تحل المدعية لك بعد هذا التفريق الا بعقد ومهر جديدين ولا عدة على رندة المذكورة لعدم الخلوة والدخول. وبهذا صار اعلامك ساري المفعول حسب الاصول ويحق لك الاعتراض او الاستئناف على هذا القرار خلال مدته القانونية.

سكرتير المحكمة الشرعية بحيفا

صبيح ادلبي

ديوان رئيس الحكومة
دائرة الاحصاء المركزية
مناقصة – ٩٨/٥ لتوفير خدمات حراسة

أ– وصف الخدمات المطلوبة:
تطلب دائرة الاحصاء المركزية الحصول على عروض مقابل توفير خدمات حراسة في مباني هكريا في روميمه في القدس وفي المكاتب العتيدة للدائرة في شارع كنفي نشاريم ٦٦، في جفعات شاؤول في القدس.
ب– مدة التعاقد:
١– سنة واحدة من تاريخ التعاقد مع المزود.
٢– يمكن تمديد التعاقد لفترة لا تزيد عن سنة واحدة من تاريخ النهاية الاصلية.
ج– شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
١. على مقدم العرض ان يفي بالحد الادنى من المتطلبات التالية:
– على مقدم العرض ان يكون هيئة قانونية منظمة، مسجلة في سجل الشركات في الـ ٣ سنوات الماضية على الاقل.
– ان يثبت كونه مشغلا مرخصا.
– ان يثبت ادارة مسك دفاتر حسب القانون.
– ان يكون لديه ترخيص ساري المفعول لتشغيل مكتب لخدمات حراسة (بموجب قانون المحققين الخصوصيين وخدمات الحراسة لعام ١٩٧٢).
– ان يكون صاحب ترخيص خاص، ساري المفعول باسمه، بموجب البند ١٠ ج، لقانون الاسلحة لعام ١٩٤٩، الذي يضم ترخيصا ساري المفعول للاحتفاظ باسلحة في مخزن يقع على بعد لا يزيد عن ١٠ كم عن المكاتب العتيدة للدائرة في شارع كنفي نشاريم ٦٦ في القدس.
– ان يكون هيئة تعمل بصورة مستمرة في الـ ٣ سنوات الاخيرة على الاقل وبتشغيل صاحب فرع نشيط في لواء القدس، ذا تجربة ايجابية مثبوتة بالمستندات لمدة ٣ سنوات على الاقل في توفير خدمة حراسة لمؤسسات عامة.
يجب ان يكون الفرع نشيطا بصورة متواصلة ٢٤ ساعة يوميا وان يكون مقرا في حالات الطوارئ.
– ان يكون مستخدما ومشغلا لـ ١٠٠ حارس يوميا على الاقل في القدس.
– ان يكون هيئة تدفع لمستخدميها، على الاقل – الحد الادنى من الاجر كما هو محدد في قانون الحد الادنى من الاجر بما في ذلك تحويل مقابل حقوق اجتماعية.
– يقدم العرض باللغة العبرية.
٢– على المزود ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
– شهادة مشغل مرخص للهيئة مقدمة العرض.
– تصديق بشان ادارة سجلات حسابات (مسجلة بموجب قانون الصفقات للجهات العامة (فرض ادارة حسابات وتسديد دين ضريبة) لعام ١٩٧٦ وكذلك بقية المستندات المذكورة في مستندات المناقصة.
– كفالة بنكية لتنفيذ شروط المناقصة بقيمة ٥٠٠٠٠ ش.ج لمدة ١٢٠ يوميا من الموعد الاخير لتقديم العروض.
– تصديق من قبل محام او مدقق حسابات الذي يصادق على حجم تشغيل الحراس.
٣– الاشتراك في لقاء مزودين هو شرط مسبق للاشتراك في المناقصة.
د – الجدول الزمني لتقديم العروض:
١– يمكن استلام نموذج المناقصة لقاء ٥٠٠ ش.ج غير مستردة في مكتب دائرة الاحصاء المركزية في جناح رقم ٢٦ في هكريا، روميما، القدس ، غرفة ١٣ في الايام الاحد – الخميس. ما بين ٢٩/١٠/٩٨ – ٨/١١/٩٨.
٢– اج تم اع للمزودين سيقام بتاريخ ٨/١١/٩٨ في الساعة الـ ١٣:٠٠ في قاعة الجلسات في جناح ٢٦ في هكيرا، روميما، القدس. يستطيع كل مزود في هذا الاجتماع ان يستفسر او يستوضح عن اي شيء يحتاج اليه لتقديم العرض.
٣– الاشتراك في هذا اللقاء الزامي.
هـ– اعتبارات المكتب لدى النظر في العروض
سياخذ المكتب بالحساب لمقاييس التالية لدى النظر في العروض: تجربة مقدم العرض، قدرة التنفيذ، اسلوب العمل المقترح، تركيبه القوى البشرية لمقدم العرض، حجم النشاطات، قدرته الاقتصادية، معطيات ومؤهلات المسؤولين عن المشروع، اراء توصيات الحاصلين على الخدمة من مقدم العرض زيارة في موقع فعال لمقدم العرض والسعر.
و– تقديم العروض:
١– يقدم المعنيون العروض في الاشتراك في المناقصة عرضهم خطيا مرفقا بجميع المستندات المطلوبة في ظرف مختوم مع ذكر ما يلي عليه:
مناقصة ٦٨/٥ "توفير خدمات حراسة".
٢– يجب تقديم العرض في ٣ نسخ باللغة العبرية لارشيف الدائرة في شارع لفرونتي ٢٢ الطابق الارضي في هكريا، روميما، القدس، حتى تاريخ اقصاه يوم الخميس ١٩/١١/٩٨ الساعة الـ ١٢:٠٠

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/ ٣٢٢٦

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/ ٣٢٢٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ا ف/ ٦٥٨/ ١٧ المساحات المشمولة في الخرائط واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي جلجولية.
حوض ٧٥٠٨ جزء من القسيمة ١
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خط بناء حسب الوضع القائم ٢) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣/٩٣٧٠٤٩٢
ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١، الرملة، تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠
وفقًا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا إذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقًا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

مطلوب

لجريدة الاتحاد وكلاء وموزعون

في الرينة ويافة الناصرة

للاستفسار الاتصال مع إيهاب

٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم

اعلان بخصوص ايداع/ تصديق خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/ ٣٢١٩

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/ ٣٢١٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغييرا لـ ق/ ق/ ٦ المساحات المشمولة في الخرائط واماكنها: السلطة المحلية: مجلس محلي كفرقاسم.
اجزاء من قسائم: حوض ٨٨٨٢ جزء من قسيمة ٧
اهم تعليمات الخارطة:
١) تغيير هدف جزء من منطقة سكن ج لمنطقة رياضية.
٢) تغيير هدف جزء من منطقة رياضية الى منطقة سكن ج.
٣) توحيد وتقسيم للقطع بموافقة المالكين.
٤) تعيين تعليمات بناء.
كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بارض او بناء او اي تفصيل تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكذلك كل من يحق له ذلك حسب المادة ١٠٠ للقانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الأخير في الصحف، الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شارع الشهداء تلفون ٠٣/٩٢٧٠٤٩٢
ونسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء العنوان: شارع داني ماس ١، الرملة، تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠
بموجب المادة ١٠٣ (أ) للقانون لا يقبل اي اعتراض او يبحث الا اذا قدم كتابيًا مع التفصيل والتعليل مرفقًا معه تصريح يصادق على الحقائق التي يعتمد عليها ووفقًا لأنظمة التنظيم والبناء (نظام ادارة الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق ونظام عمله).
١٩٨٩

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨١٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٦٨ قسيمة ١٤ قطع ١٤/ ٨، ١٤/ ٧، ١٤/ ٦، ١٤/ ٥ حوض ٨٧٦٨ قسيمة ١٥ حوض ٨٧٦٨ قسيمة ٣٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء ومنشآتها في الناصرة
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٤٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الناصرة حوض ١٦٥٦٤ قسيمة ٦
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية زلفة
بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٧٥٦٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية زلفة حوض ٢٠٤٠١ قسيمة ٤٢ قطع ٢/٤٢ ١/٤٢ حوض ٢٠٤٠١ قسيمة ٤٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب ا ٢ السلطة المحلية المجلس المحلي معاليه عيرون. ص.ب ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أم الفحم
بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٧٤٧٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود زاوية مع محول رقم C ١٦٩/ ٥٣٤ بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٤٢ قسيمة ٥ قطع ٥/ ١٧ - ٥/ ٣ حوض ٢٠٣٤٢ قسيمة ٨ قطع ١٣/ ٨، ١٨/ ٨، ١أ/ ٨ حوض ٢٠٣٤٢ قسائم ٢٩، ٣٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التوسيق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة ويافة الناصرة
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٥٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم B ٢٦٤/ ٤ بكافة منشآتها في الناصرة ويافة الناصرة حوض ١٦٥٤٣ قسائم ٣٥، ٥١ حوض ١٦٨٨٠ قسائم ٣، ٣٦
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب. ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ ومكاتب السلطة المحلية يافة الناصرة، يافة الناصرة ١٦٩٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جت الجليلية
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٤٨ على النحو التالي: اقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كليواط، اقامة عمود زاوية مع محول رقم R ٧٩/ ١٧٠ بكافة منشآتها في جت الجليلية حوض ١٨٧٤٩ قسيمة ٢٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يانوح - جت، يانوح - جت ٢٥١٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٣٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة حوض ١٩٣٨١ قسائم ٢٠٢، ١٧٢، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٠
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧١٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥٢٦ قسائم ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جت الجليلية
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٤٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جت الجليلية حوض ١٨٧٤٩ قسائم ٢٥، ٢٦، ٢٧
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يانوح - جت، يانوح - جت ٢٥١٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يركا
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٤٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يركا حوض ١٨٨٩٩ قسيمة ٢ قطع ٢٠٠، ١٠٠/ ٢، ٢٠٠/ ٢، ١٩/ ٢
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يركا ص.ب ١ يركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)
- ١٩٩٨٠ اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في رهط بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٧٥١٩ من يوم ٢٨/ ٩/ ٩٨ على النحو التالي: شبكة ضغط عال بين العمود R ٧٣٢/ ٨٧ والعمود R ٧٣٢/ ١١٧٧ حوض ١٠٠٢٢٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية رهط - دائرة الهندسة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
لواء الجنوب - قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
بئر السبع، شارع شمرياهو لفين ١ ص.ب ٦٢٥

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٥٤ على النحو التالي: اقامة شبكة ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة في مساحة مبنية.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية ببلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد طلب تسهيلات.
مقدم الطلب: المعهد الجيوفيزيائي الاسرائيلي، الموقع: كريات محشقيم بلال اللد حوض ٣٩٧٨ قسائم ٣٨، ٣٥، ١٧ - ١٣، ٧ قطعة ٤ - ج خارطة بناء من ل د/ ٢١٤/ ١أ، تخصيص الأرض: مساحة للتنظيم في المستقبل. ماهية الطلب: تسهيلات في ارتفاع مبنى مكاتب، اضافة طابق فوق طابق مصادق عليه للتسهيلات. المجموع ٨ طوابق وبارتفاع حتى ٢٦.٤ مترا، الارتفاع المسموح به بالطوابق والأمتار: ٦ طوابق حتى ١٨ مترا
كل من يرى نفسه متضررًا من الطلب المذكور، يحق له تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب دائرة الترخيص ومراقبة البناء في شعبة الهندسة.

بني رجب - رئيس البلدية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد

ج د　　　ج د

نعم لمصطفى أبو ريا رئيسًا لبلدية سخنين
نعم للجبهة الدمقراطية الحارس الأمين لمصالحنا القومية واليومية
نعم لسخنين متحابة، متآخية ومتطورة !

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي الذي سيعقد في تمام الساعة ٦.٠٠ من مساء السبت ٣١/ ١٠/ ١٩٩٨ في بيت السيد محمد ميدا خلايلة.

□ يتحدث في الاجتماع:
- المحامي منذر خلايلة
- د. صبحي بدارنه - رئيس قائمة العضوية
- مصطفى أبو ريا - مرشح الرئاسة

باحترام
ادارة الجبهة

السفارة الإيطالية في إسرائيل

قسم الثقافة

بالتعاون مع الكلية الجماهيرية التابعة لشبكة المراكز الجماهيرية في بلدية الناصرة.

يسرها ان تعلن عن افتتاح دورات في اللغة الايطالية ولأول مرة في الناصرة، للمبتدئين والمتقدمين.
سوف تتم الدراسة على أيدي معلمين مؤهلين وباشراف قسم الثقافة في السفارة الايطالية في تل أبيب، لتمكين الطلاب وغيرهم من كافة انحاء المنطقة، من إتقان اللغة الايطالية وتأهيل من يرغب لدخول الجامعات والمعاهد العليا ولاغراض اخرى، أيضاً.
للمعلومات والتسجيل ترجى المراجعة على الهواتف:

٠٦-٦٥٦٢٣١٢　٠٦-٦٥٦٩٣١٧
٠٥٠-٢٩٢٢٣٦　٠٦-٦٤٦٣٥٤٠
فاكس ٠٦-٦٥٥١٠٨٥

سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

اعمال، معروضات ووضع يافطات وتجسيدات في محمية جملا

مناقصة رقم ١٥/٩٨

تطلب سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية بذلك تقديم عرض لتنفيذ معروضات وتجسيدات ووحدات معلومات، العمل مركب من عدة مواد وتكنولوجيات متنوعة بناء واعادة بناء معروضات في محمية جملا.
مدة التعاقد المقترح ١٢٠ يوما تقويميا
١- يسمح بالاشتراك في هذه المناقصة لمقدمي العروض الذين يفون بالشروط التالية:
أ- مقاولون مسجلون للتصنيف الملائم، مقاولو تنفيذ معارض ومتاحف ومشاريع خاصة.
ب- ابراز مستندات تثبت تجربة وكفاءة وحجم اعمال مقدم العرض.
ج- ابراز قائمة باعمال سابقة نفذها المقاول خلال ٢٤ شهرا الاخيرة مع ذكر رقم تلفون ورجل الارتباط للهيئة صاحبة الطلب.
د- ابراز تصديق مدقق حسابات بشان مكان ادارة الاعمال.
هـ- براز تصديق مدقق حسابات او محام بشان هوية المسموح لهم بالالتزام باسم مقدم العرض.
و- ابراز كفالة بنكية لتنفيذ العرض كالمفصل في مستندات المناقصة.
ز- ابراز كل التصديقات المطلوبة حسب قانون الصفقات للجهات العامة (فرض ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.
٢- على مقدمي العروض ارفاق جميع المستندات المذكورة اعلاه للعرض.
٣- يمكن استلام مستندات للمناقصة وتفاصيل اخرى لقاء دفع ٣٠٠ ش.ج (غير مستردة) في مكاتب سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية، قسم التنفيذ، شارع جيبوتنسكي ٣٥ مبنىَ تئوميم ٢، رمات غان، في الايام الاحد - الخميس من الساعة الـ ٨:٠٠ - ..: ١٦ تلفون ٠٣ - ٥٧٦٦٨٤٣
٤- يجب تقديم العروض الى صندوق المناقصات المخصص لهذه المناقصة الواقع في العنوان المذكور اعلاه حتى تاريخ اقصاه ٩٨/١١/١٩ حتى الساعة ال ١٢:٠٠ ظهرا.
٥- لن تقام جولة للمقاولين رغم المذكور يمكن تحديد جولة مع مدير الموقع عميت رحيني بواسطة تلفون ٠٦-٦٩٦٣٧٢١ او ٠٣-٧٧٥٦٢٧٠.
٦- تحتفظ لجنة المناقصات لنفسها الحق في اجراء مفاوضات مع المتنافسين في المناقصة الذين تجد ان عروضهم ملائمة.
٧- لا تلتزم لجنة المناقصات في قبول ادنى عرض او اي عرض اخر.
٨- تحتفظ السلطة بحقها في الطلب من المشتركين في المناقصة او من قسم منهم حسب اعتباراتها، انتاج يافطات كنموذج وفق تسعيرة عرضهم، في كل مرحلة من مراحل المناقصة، وذلك دون التزام السلطة بالتعاقد مع اي من مقدمي العروض.
٩- لن يسمح بالمشاركة لتنظيمات غير مسجلة قانونيا (في مرحلة المبادرة اوا لتاسيس).
١٠- لدى النظر في عروض تنظيمات يحق للسلطة، لكنها غير ملزمة - بالنظر في تجربتها، قدرتها وتوصيات اصحاب السيطرة.
١١- لن ينظر في عروض مشتركة الا اذا كان احد مقدمي العروض يفي بكل الشروط اعلاه وارفقت جميع التصديقات بالمطلوبة بالنسبة للبند ٢ وكذلك ارفق الاتفاق بين الشركاء.

سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

اندية عدة تعرب عن رغبتها في ضم زيدان

■اعلن الن ميلياسيو، مدير اعمال صانع العاب منتخب فرنسا وفريق يوفنتوس الايطالي، زين الدين زيدان ان اندية عدة اعلنت رغبتها في التعاقد مع الاخير.

وقال ميلياسيو في تصريح لصحيفة «ال موندو ديبورتيفو» الاسبانية «تلقيت عروضا عدة خصوصا من مانشستر يونايتد وارسنال الانكليزيين». واضاف «هناك ايضا مرسيليا الفرنسي وبرشلونة الاسباني».

وكان زيدان المح اخيرا الى امكان ترك النادي الايطالي قبل انتهاء عقده في حزيران ٢٠٠٣.

يذكر ان زيدان سجل هدفين لفرنسا في مرمى البرازيل (٣-صفر) في نهائي مونديال ١٩٩٨ في ١٢ تموز الماضي.

مارادونا: ايقافي عام ٩١ كان انتقاماً ايطالياً لفوز منتخبنا الارجنتيني

■ربط نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا وقفه عام ١٩٩١ بسبب تناوله المنشطات عندما كان يلعب مع نابولي الايطالي، بخسارة ايطاليا امام الارجنتين في مونديال ١٩٩٠. وقال: «ان وقفي كان انتقاماً لكي ادفع ثمن خسارة ايطاليا امام الارجنتين والذي ادى الى خساراتها الكثير من المال.

وكان قد ثبت تناول مارادونا المنشطات بعد المباراة التي اقيمت بين نابولي وباري في ١٧ اذار عام ١٩٩١، واوقف لمدة ١٥ شهرا من قبل الاتحاد الايطالي.

● عين الاتحاد الكيني لكرة القدم اللاعب النيجيري الدولي السابق كريستيان شوكوو (٤٧ عاما) مدرباً جديداً للمنتخب الوطني لمدة عامين حيث سيحل محل عبد المجيد، الذي اقيل في ١٥ تشرين الاول الحالي بعد تعادل فريقه مع مدغشقر ١-١ في ٣ منه ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية.

● اقال فريق اوستنده البلجيكي مدربه دنيس فان فييك وعين مكانه حارس المرمى السابق، جان ماري بفاف (٤٤ عاما).

● انتخب رئيس الاتحاد الروسي لكرة القدم فياتشيسلاف كولوسكوف نائباً لرئيس اللجنة الاولمبية الروسية فيتالي سيميرنوف. وقال هذا الاخير: «لقد بات بامكان اللجنة العمل لمصلحة لعبة كرة القدم الرياضة الاكثر شعبية في بلادنا».

ويمر المنتخب الروسي بمرحلة صعبة بعدما خسر مبارياته الثلاث الاولى ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية.

تأجلت المباراة التي كانت مقررة يوم الاربعاء بين فريق سيغن من الدرجة الثالثة واوردينغن من الدرجة الثانية، ضمن الدور ثمن النهائي من كأس المانيا في كرة القدم بسبب رداءة الطقس.

● حلت كولومبيا محل الارجنتين في المباراة الودية التي ستخوضها ضد المانيا في ٩ شباط المقبل في ميامي خلال جولة الاخيرة الى الولايات المتحدة من ١ الى ١٠ منه. ويتضمن برنامج المنتخب الالماني مباراة ودية مع نظيره الامريكي في ٦ منه في جاكسونفيل.

● قرر عداء الماراتون الالماني هارتفيغ غاودر، حامل ذهبية اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ في سباق ٢ كلم مشيا، المشاركة في ماراتون نيويورك الذي سيقام الاحد المقبل، وذلك بعد خضوعه لعملية زرع قلب قبل ٢١ شهرا وبالتحديد في ٣٠ كانون الاول عام ١٩٩٧ في برلين.

وقال غاودر الذي انهى دراسة الهندسة في تموز ١٩٩٧: «اتدرب مثل الجميع، وعندما الاحظ ان الامر غير عادي او اني لا املك الوقت الكافي اتمرن مرة واحدة في الاسبوع فقط».

كأس رابطة الاندية الانجليزي

قرعة الدور الرابع

● ستكون مباراة ارسنال وتشلسي حامل اللقب في واجهة مباريات الدور الرابع من كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة في كرة القدم بموجب القرعة التي سحبت مساء الاربعاء في لندن.

وهنا البرنامج:

ايفرتون - سندرلاند

مانشستر يونايتد - نوتنغهام فورست

رسنال - تشلسي

ليفربول - توتنهام

نيوكاسل - بلاكبيرن

لستر سيتي -ليدز

لوتون - بارنسلي

بولتون - ويمبلدون

وتقام المباريات في ٩ تشرين الثاني المقبل.

الدوري الالماني

اليوم تنطلق مباريات المرحلة العاشرة

● تقام، اليوم الجمعة، مباريتان في افتتاح المرحلة العاشرة من بطولة المانيا لكرة القدم فيلعب بوروسيا مونشنغلادباخ مع باير ليفركوزن، وكايزرسلوترن حامل اللقب الموسم الماضي مع هانزا روستوك.

ويحل بايرن ميونيخ المتصدر بفارق ٥ نقاط ضيفا على اينتراخت فرانكفورت السادس عشر في مباراة سهلة نسبيا، في حين يستضيف تي اسي في ميونيخ الثاني فولفسبورغ الرابع عشر.

يذكر ان بايرن ميونيخ وجاره في المدينة الواحدة تي.اس.في. ميونيخ سيلتقيان في مباراة الدربي في ٧ تشرين الثاني المقبل.

وفي المباريات الاخرى، يلعب شالكه مع فرايبورغ، وبوروسيا دورتموند مع هامبورغ، وفيردر بريمن مع دويسبورغ، وشتوتغارت مع بوخوم، وهرتا برلين مع نورمبرغ.

الدوري الأمريكي بكرة السلة للمحترفين

إلغاء كل مباريات تشرين الثاني المقبل

■ اعلنت رابطة اللاعبين المحترفين الامريكية الغاء جميع مباريات دوري كرة السلة الامريكي المقررة في تشرين الثاني المقبل وحذرت من الغاءات جديدة لا مفر منها ما دام الخلاف مع اصحاب الاندية حول اجور اللاعبين مستمرا.

وقال روس غرانيك المفوض المساعد في الدوري الامريكي للمحترفين «لا يمكننا اللعب في تشرين الثاني»، مضيفا «كل اسبوع من المفاوضات يمر، يفرض الغاء اسبوع من الدوري».

وقد الغيت ١٩٤ مباراة. واذا انطلق الدوري في مطلع كانون الاول المقبل، وهي فرضية مستبعدة، فان كل فريق سيلعب ٦٩ مباراة فقط بدلا من ٨٢.

وسبق لديفيد ستيرن مفوض الدوري ان اعلن انه يفضل الغاء الموسم باكمله اذا كان كل فريق سيلعب من ٤٠ الى ٥٠ مباراة فقط.

وقد ادى الخلاف الى الغاء جميع المباريات الاستعدادية التي تسبق عادة انطلاق الدوري بالاضافة الى الاسبوعين الاولين من الدوري، الذي كان من المقرر ان ينطلق في ٣ تشرين الثاني المقبل.

وتشكل اجور اللاعبين الخلاف الرئيسي بين اصحاب الاندية، الذين يرغبون في حصر الاجور بسقف معين، واللاعبين الذين يناضلون من اجل الحصول على نص قانوني يضمن لبعضهم توقيع عقود تصل قيمتها الى ١٠٠ مليون دولار.

وظهر الخلاف مطلع تموز الماضي عندما طالب اصحاب الاندية بخفض مجموع الاجور من ٥٧ الى ٤٨ بالمئة مع فرض سقف ثابت للاجور والغاء البند المعروف باسم «لاري بيرد»، الذي يسمح للاندية بشراء لاعبيها عند نهاية عقودهم من دون حصر اجورهم بسقف معين.

براين لاودروب يترك تشلسي ويلتحق بكوبنهاغن

● ترك مهاجم منتخب الدنمارك السابق براين لاودروب ناديه تشلسي الانكليزي لكرة القدم، للالتحاق بفريق اف.سي. كوبنهاغن الدنماركي.

وذكرت قناة التلفزة الدنماركية الثانية «تي.في.٢» ان الشقيق الاصغر لميكايل لاودروب كان قد دخل في اتصالات مع كوبنهاغن في آذار الماضي، قبل اشهر قليلة من انتهاء عقده مع غلاسكو رينجرز الاسكتلندي في حزيران الماضي.

وكان براين احتج في اكثر من مرة على عدم اشراكه اساسيا مع تشلسي والاحتفاظ به على مقاعد الاحتياطيين، فضلا عن كون عائلة اللاعب (اب لطفلين) تجد صعوبات في التأقلم مع ظروف العيش في لندن بعدما قضت نحو اربع سنوات في اسكتلندا.

وكان براين قرر في تموز الماضي عدم اللعب مع المنتخب الدنماركي لتخصيص وقت كبير لعائلته.

وأكدت الصحف الدنماركية، ايضا، انتقال براين الى كوبنهاغن، وقالت صحيفة «بي.تي» ان مدير النادي الدنماركي فليمنغ اوستيرغارد تفاوض يوم الثلاثاء، مع المسؤولين عن تشلسي حول انتقال براين الى كوبنهاغن.

ولم يرغب المسؤولون عن كوبنهاغن تأكيد او نفي هذا الخبر.

كأس المانيا:

ايلبير ينقذ بايرن من الخسارة

● انقذ مهاجم منتخب البرازيل جيوفاني ايلبير، فريقه بايرن ميونيخ من الخسارة عندما سجل له هدفين، واضاف زميلاه بنس بريميز والفرنسي بيكسانتي ليزارازو، هدفين اخرين في مرمى دويسبورغ ليخرج فائزا ٤-٢، بعد ان تأخر صفر-٢ حتى الدقيقة ٤٩.

وبلغ بايرن ميونيخ بالتالي الدور ربع النهائي.

وتقدم دويسبورغ بهدف (٣٧) ثم سرعان ما اضاف الهدف الثاني (٤٩). بيد ان الفريق البافاري رد بأربعة اهداف في مدى ٢٤ دقيقة.

وبدأ ايلبير عملية الانقاذ عندما سجل هدفين في مدى اربع دقائق، الاول بتمريرة رأسية من الايراني علي دائي (٥٦)، والثاني بتمريرة من ستيفان ايفنبرغ (٦٠)، قبل ان يتقدم بايرن عن طريق بريميز (٧٦) ويعزز له ليزاراتزو النتيجة قبل النهاية بدقيقة واحدة.

وتغلب فيردر بريمن على فورتونا دوسلدورف ٣-٢، سجل للفائز فرينغز (١٦ و ٦٦) والروسي ماكسيموف (٥٠)، وللخاسر دويروفولسكي (٣٠) وبيتزارو (٨٦).

وفاز ايضا بوروسيا برلين من الدرجة الثانية على جاره في المدينة الواحدة هرتا برلين من الدرجة الاولى ٤-٢. سجل للفائز ارابيتش (٣٠ و ٥٩) وكوبادو (٤١) وكوفاسيتش (٥٧) وللخاسر اندرياس توم (١١) وشامي (٦٨).

❏ أوضاع مقلقة في مكابي طرعان

الاداريون يغيبون عن جميع التدريبات وثمانية لاعبين محليين يقاطعونها!

❏ المدرب حايم طال: الفريق بدون أب والأوضاع المالية مزرية ❏ علي عدوي: نخشى أن يعود سيناريو موسم ٩٣/٩٢ فينحلّ الفريق ❏

❏ أوضاع مقلقة للغاية تسود أجواء الفريق الطرعاني. فالفريق مشلول وعلى وشك الانحلال. الادارة تجلس في البيت وتقاطع تدريبات الفريق، إذ لم يحضر اي اداري أيًا من تدريبات الفريق خلال هذا الأسبوع...!!

من جهة ثانية يقاطع عدد كبير من اللاعبين تدريبات الفريق (٧ - ٨ لاعبين) على رأسهم الحارس ناصر نصار احتجاجًا منه على الوضع الحرج الذي وصل اليه الفريق. كذلك يقاطع التدريبات كل من علي عدوي، عامر عدوي، سامر عدوي، مجيد عدوي، وائل عدوي، وعمر زرعيني.

مدير الفريق الطرعاني محمد نصار أوعز لمسؤول غرف الملابس السيد صابر بكر بادارة شؤون الفريق حاليًا.

واحدى المشاكل الكبيرة التي يواجهها الفريق الطرعاني هي عدم النجاح في «التخلص» من المدرب حاييم طال ليحل مكانه سعيد طاهر. المفاوضات بين طال والادارة لإنهاء الترابط فشلت وهذا سبب احباطًا كبيراً في المعسكر الطرعاني. وهنا يقول طال: «أنا غير مستعد لأكون كبش فداء فأنا أقوم بواجبي على أكمل وجه ولا يوجد سبب لإقالتي من وظيفتي. واذا أراد مدير الفريق الطرعاني التخلص مني فعليه الجلوس معي والوصول الى اتفاق يرضيني».

ويضيف طال قائلاً: «الوضع سيء جداً في الفريق. اللاعبون يشعرون انه لا يوجد أب للفريق ولا عنوان. الأوضاع المادية مزرية. حيث ان أحداً لم يتلقّ شاقلاً منذ بداية الموسم وحتى الآن. أواجه مشاكل في أمور أساسية مثل فحص طبي للاعبين جدد يكلف قرابة الـ ٢٠٠ شاقل لا استطيع حلها لأنه لا توجد أموال ولا من يعطي الأموال. اسمي وسمعتي تضررا بسبب وجودي في طرعان وما يحدث في الفريق».

في التدريبات يشارك ما يقارب ١٠ - ١٢ لاعبًا وتجري التدريبات في أجواء من اللامبالاة واليأس. وكما قال لي أحد المقربين للفريق الذي طلب عدم نشر اسمه: «هذه ليست تدريبات وانما تمثيل وضحك».

صابر بكر، مسؤول غرفة الملابس، والمسؤول عن الفريق حاليًا يقول لـ «الاتحاد»: «أبذل كل مستطاع لأحافظ على الوضع القائم وأمنع الدمار والاندثار الذي ينتظر الفريق. فأنا العنوان لكل المشاكل. بامكاني تعبئة صفحات عن وضع الفريق ولكن الصمت أفضل لي. سأقود وحيداً الفريق في مباراته يوم السبت امام مجدال هعيمق».

اللاعب عامر عدوي يقول من جهته: «قررت اعتزال كرة القدم لانه لا يوجد شيء يشجع بقائي في الفريق وفي الملاعب».

اللاعب علي عدوي يقول: «أحمّل الادارة مسؤولية فشل وتفكك الفريق. لا ننسى التحضيرات السيئة وخاصة الخلاف بين الادارة في بداية الموسم الذي أثر سلبًا على معنويات الفريق. لم تحضر التعزيز الملائم وذلك لاننا تسرعنا في ذلك. وأخشى ان يعود سيناريو موسم ٩٣/٩٢ عندما توقف الفريق عن اللعب لمدة جولة كاملة بسبب صراعات داخلية وظروف مشابهة لظروف اليوم. الادارة تتدخل بشؤون ليس لها ولا تتعلق بالرياضة، وهذا انعكس على الفريق كله».

لاعب آخر طلب عدم نشر اسمه يقول: «خسارة لفريق مثل طرعان!! قلبي مليء بما أقوله لكن أفضل الصمت بدل تغريمي. تحدث أمور في الفريق لا تليق بفرق الدرجة الثالثة. اناشد كل طرعاني بالتحرك وانقاذ الفريق فالفريق على وشك الانحلال.

وأول أمس الاربعاء حضر تدريب الفريق سبعة لاعبين ففكر صابر بكر بالغاء التدريب، ولكن وفي اللحظة الأخيرة حضر خمسة آخرون فقرر حايم طال اجراء التدريب.



* الكابتن علي عدوي: الوضع صعب للغاية *

ويقول لي أحد اللاعبين الجدد في الفريق: «لم نتلقّ حتى الآن ولا شيكل فماذا تريدون منا»؟.

هذا وتسود علاقات غير حسنة بين أعضاء الادارة فيما بينهم حيث قال أحد أعضاء الادارة: «منذ أكثر من شهر وأنا أقاطع تدريبات وألعاب الفريق. قررت يومًا ما حضور مباراتنا امام شفاعمرو. وبينما وقفت امام مدخل الملعب واذ باداري آخر، زميلي، يدخل من مدخل الملعب ولا يطرح السلام علي!! ويتجاهل وجودي!! هل ترى الى أي وضع وصلنا!!»

وعلمت من مدرب الفريق حايم طال بأنه سوف تجري تغييرات اضطرارية على تركيبة الفريق يوم غد السبت مثل منح الحارس البديل أمير مقلشي فرصة أولى ليلعب ضمن التشكيلة الأساسية.

ادارة الفريق رفضت المشاركة في رد الفعل. والتعقيب!!

❏ خالد زرعيني ❏

كما توقعنا –

تسرفاتي يغادر مجد الكروم!

❏ كما توقعنا، في عدد الأحد الماضي من الاسبوع الرياضي، غادر مهاجم هبوعيل أحمد مجد الكروم يسرائيل تسرفاتي الفريق متجهًا الى هبوعيل نتسيرت عليت، حيث لعب في بداية الموسم الماضي وذلك لخلافات مع ادارة الفريق. ومن المفروض ان يشارك تسرفاتي في مباراة فريقه الجديد في مباراة الكأس اليوم امام مكابي طمرة على ملعب الناصرة البلدي.

ورغم نفي الاداريين للأوضاع السائدة في الفريق المجدلاوي وتكذيبهم للأخبار التي تنشرها «الاتحاد» تأتي مغادرة تسرفاتي لتؤكد صحة ما نكتبه، ومن منطلق نشر الحقائق والأخبار الصحيحة فقط.

وفهمنا ان اللاعب أصرّ على ترك الفريق المجدلاوي لعدم تأقلمه اجتماعيًا وسبق أن طالب في مناسبات سابقة ترك الفريق لكن الاداريين والمدرب أقنعوه بالمواصلة وهذا ما لم يفلحوا به في جلسة الثلاثاء الأخير.

توتنهام تتنازل، حاليًا، عن وليد بدير

❏ انتهت الاتصالات بين فريق توتنهام الانجليزي والنجم العربي وليد بدير الى طريق مسدود بعد أن أرجأ مدرب الفريق الجديد جورج چراهام دعوة وليد الى الاختبارات الى موعد غير محدد.

وأفادنا الزميل الصحفي غسان واكد، مندوب صحيفة «يديعوت أحرونوت» الى انجلترا، ان چراهام قرر حاليًا عدم استدعاء لاعبين جدد ومنح الفرصة للاعبي الكادر المحليين، علمًا ان موعد الانتقالات ينتهي في آذار القادم وحتى ذلك الحين متسع من الوقت ليقرر المدرب في كيفية تعزيز الفريق.

الزميل واكد اضاف انه يعلم ان وكيل اللاعبين المعروف پنحاس زهافي، ذا العلاقات المميزة مع الأندية الانجليزية، سيتابع حتمًا محاولاته لضم وليد الى أحد النوادي.

ثلاثي عربي في مكابي يافا!

❏ احتمالات جدية بمشاركة ثلاثة لاعبين عرب في صفوف متذيل اللائحة الممتازة مكابي يافا في مباراته غداً أمام المتصدر هبوعيل حيفا بعد ان تم ضم المدافع مراد ابو كشك رسميًا الى الفريق اليافاوي وتسجيله في مكاتب سلطة مراقبة الميزانيات.

وهكذا ينضم مراد الى الثنائي اليافاوي نضال محاميد، كابتن الفريق، وعماد بخاري، وهو الآخر نشأ في الفريق.

وعلمت «الاتحاد» أن وراء ترك المدرب بوعز سولمي ليافا خلافًا مهنيًا مع الكابتن نضال محاميد ومحاولة سولمي استثناء محاميد عن التركيب وهو ما رفضه اليافاويون، الاداريون واللاعبون، مما اضطر سولمي الى المغادرة ليستبدله موشي اونانا.

من جهة ثانية عماد بخاري يشارك في مباريات الفريق وفي الاسبوع الماضي لعب شوطًا كاملاً (في المباراة أمام بيسان) لكن في موقع الظهير رغم ان وظيفته الأساسية في الهجوم.

هبوعيل عرعرة يطمح بالفوز على فريق مونتفيوري

● ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة سيلتقي فريق هبوعيل عرعرة، الحائز على كأس الدولة للدرجة الثالثة لمنطقة الشارون، يوم السبت المقبل، فريق مكابي مونتفيوري.

وقد أجرى الفريق العرعراوي تدريباته كالمعتاد ولم يظهر نوع من التوتر على وجه اللاعبين. وصرح مدرب الفريق بدر جهجاه ان الفريق سيلعب يوم السبت في أقوى تركيب له وذلك بعد عودة لاعب خط الوسط المتألق ربيع مرعي، بالاضافة الى عودة لاعب الدفاع المتأخر سامر مسعود.

❏ مجدلان ملحم ❏

زاهي أرملي يقاطع

❏ قاطع زاهي أرملي مدرب ولاعب مكابي شفاعمرو تدريبات الفريق أمس أيضًا ولليوم الثالث على التوالي احتجاجًا على ما يدور في الفريق وعدم تفرغ الادارة للاهتمام بما يدور لانشغال اعضائها – كما في عدد كبير من الادارات الأخرى – في الانتخابات للسلطات المحلية.

ووصف زاهي الوضع السائد في الفريق، في الناحية المهنية، بالسيء لعدم انضباط اللاعبين بارشادات وطلبات المدربين منهم بل ان أحد اللاعبين يرفض عنوة الانصياع لتعليمات زاهي بدون ان يتوجد أحد الاداريين ليضع حداً لهذا الوضع.

❏ بشارة حايك ❏

الطيبة - اشدود

اليوم في نتانيا الساعة الثالثة

السينمائيون العرب والأفارقة يدعون الى حماية الثقافة الوطنية من أخطار العولمة الرأسمالية

بيان عن ندوة «سينما الجنوب ورهانات العولمة» يحذر من خطر الهيمنة المطلقة للشركات الأمريكية الكبيرة

• تونس – الوكالات – دعا السينمائيون العرب والأفارقة الى ضرورة حماية السينما الوطنية من اخطار العولمة الرأسمالية، والى "ضرورة استثناء الابداع الثقافي والابداع الفكري والفني بما في ذلك القطاع السمعي البصري وعدم إدراجه ضمن اتفاقيات التبادل الحر"، الذي سينتج عنه الهيمنة المطلقة لكبريات الشركات السينمائية الامريكية.

ففي بيان سمّي "بيان تونس" للدفاع عن السينما الوطنية صدر في اعقاب مشاركتهم في ندوة "سينما الجنوب ورهانات العولمة"، التي نظمت في اطار الدورة ال ١٧ لايام قرطاج السينمائية، دعا المشاركون "ممثلي الدول الغربية والإفريقية الذين سيشاركون في المفاوضات الإقتصادية الدولية المقبلة، الى استثناء القطاع السمعي البصري من اتفاقيات التبادل الحر لان في ذلك تهديدًا بنسف كل التشريعات والقوانين التي تدعم وتحمي الابداع الفكري والفني".

وأضاف البيان ان "عولمة التجارة والاستثمارات من سلبياتها الغاء الهوية والخصوصية الثقافية لكل شعب، وخاصة في البلدان العربية والإفريقية التي تعتبر فيها السينما وسيلة تعبير عن الهويات الثقافية المختلفة".

واضاف "ومن نتائجها، ايضا، تحويل الابداعات الفنية الى بضاعة والمبدع الى مجرد مستثمر، كما تقضي هذه الاتفاقيات الى ان تعوض سلطة الشركات المتعددة الجنسيات سلطة الدولة، في الكثير من الاحيان".

كما حض "رجال السينما على تنظيم الاسواق الوطنية للقطاع السمعي والبصري، حتى لا تبقى الشعوب العربية والإفريقية مستهلكة للصور والثقافات القادمة من الخارج". ودعا كذلك الى "اعادة هيكلة التعاون بين الشمال والجنوب في اطار شراكة ثقافية اقتصادية مثمرة".

وكان المشاركون في الندوة قد ركزوا في مداخلاتهم على ابراز مختلف مظاهر ومخاطر العولمة بالنسبة الى الصناعات الثقافية الوطنية، وخاصة منها الصناعة السينمائية في بلدان الشمال والجنوب.

وقد ركزت لوتشينا كستلينا، رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية في البرلمان الاوروبي، في هذا الصدد على ان "مساهمة اوروبا ودول الجنوب في الانتاج السمعي البصري ضعيفة جدا مقارنة بالانتاج الوافد من امريكا".

كما تحدث ميشال كوماز عن "استراتيجية المقاومة والنهوض بالسينماءات الوطنية باتجاه العولمة" فذكر بأن "الامر يستوجب يقظة وفهمًا ومواقف جريئة في المفاوضات الدولية.. وضرورة ان يواكب كل خطاب اقتصادي خطاب ثقافي، اي ان تصبح لدول الشمال والجنوب القدرة على التعبير بديموقراطية اقتصادية ثقافية".

وركزت دومينيك فالون رئيسة جمعية "شاشات شمال/جنوب" على ضرورة اعادة ترتيب الوسائل السمعية البصرية، بما يحمي الانتاج من القرصنة ويساعد على السيطرة على الاسواق الداخلية مع ضمان حقوق التأليف وجودة الانتاج".

وقالت إن "التحكم بالسوق الداخلية ومقاومة ايديولوجيا التكنولوجيا بايديولوجيا الثقافة الوطنية، هو ابرز ما يمكن الاهتمام به مستقبلا".

اما المخرج التونسي فريد بوغدير فقد اشار الى "ضرورة التنسيق بين السياسات الخاصة بالسينما في اوروبا، وايجاد علاقات متينة بين سينمائيي الجنوب لمواجهة تحديات هذه المرحلة".

اقرأ في عيش ملح

ضاعت في بيسان

مواطن يهودي وجد البوما من الصور في بيت عربي أعطوه اياه في بيسان، سنة ١٩٤٨. عرف ان اصحابه عرب، وقرر الاحتفاظ به، على امل ان يحل السلام ويجد اصحابه. وعندما توفي قبل بضع سنوات، تركه لابنته. فقررت ان تكمل مهمته في البحث عن اصحاب البيت العرب. وقد وصلت مع الالبوم الى الاتحاد، بواسطة صديقة نصراوية

ابتهاج مجلي (ص٤–٧)



تهنئة قلبية

أجمل التهاني الى الغالي المحامي

داوود سليمان كريني

بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد في شارع «پال يام – ٧» (פל י״ם ٧-)

عمارة «تسيم» (צי״ם) قرب ساحة باريس (כיכר פריס) في البلدة التحتا في حيفا، ت: ٨٦٤٠٧١٧–٠٤

الف مبروك والى الأمام.

نزار بشارة
فرح بشارة
سامي نجار

مسرح «الميدان» يقدم مسرحية

سحماتا

في المركز الثقافي في كفرياسيف

يوم غد السبت ٩٨/١٠/٣١ الساعة الثامنة مساءً.

يمكنكم الحصول على التذاكر لدى نشيطي شباب الجبهة في كفرياسيف.

٩٩٦٤٤٤٨ (علاء)
٩٩٦٩٨٠٧ (رنين)
٠٥٢–٤١٣٧٧٩ (عماد)

ملحق الاتحاد
الجمعة ٣٠ تشرين الأول ١٩٩٨



الحوار الاكاديمي بالهراوات

الحكومة اختارت الشرطة وادوات قمعها وسيلة لمفاوضة الجامعيين الذين يواصلون نضالهم.. وهي تكشف بذلك ما يربكها وما يخيفها: هذا النضال يحمل بذور تغيير بعيد الامد سيمس بسياستها اليمينية. والسوق الحرة التي تريد زج كل قطاعات حياتنا فيها

(ص ٣و ٤)

«لمصلحة عمالنا مستعدون للتعلم حتى من اسرائيل»
مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» مع وزير العمل الفلسطيني د.رفيق النتشة (ص ١٠ و١١)

المفكر الشيوعي المصري د. محمود امين العالم عن البيان الشيوعي بعد (١٥٠) عامًا
(ص ١٢ و١٣)

تعرفت على مجزرة كفرقاسم من حرب الخليج ■ هذا ما تقوله لـ «الاتحاد» الباحثة الامريكية شيرا روبنسون التي تعد اطروحة الدكتوراة حول الجماهير العربية في اسرائيل ■ (ص٥)

معياران للرعاية
وزارة المعارف تميز ضد العرب في برنامج حصص الرعاية منذ سنوات.. ورغم ذلك انزلت علينا ضربة تقليصات جديدة (ص٦ و٧)

جمعة ...ويوم

كل انتخابات.. والبوليس بخ.. بخ.. بخير!

نظير مجلي

□ عشرة أيام تفصلنا عن معركة.. بل قل حرب، انتخابات السلطات المحلية، وما زلنا.. مثل الكثير الكثير من الحريصين على مستقبل هذا الشعب وسلامته، نضع أيدينا على قلوبنا، ونتمنى أن تمر على خير.

فالنعمة التي وفرتها لنا ظروف معيشتنا مواطنين في دولة اسرائيل، ونقصد الانتخابات الدمقراطية، تتحول الى نقمة.. «بفضل» مجموعة من «الاشقاء».. الذين يريدون للتنافس الحر الواعي أن يصبح حربًا ضروسًا تأكل الحلو والمالح. ولا يريدون وحسب، بل يعملون لأجل ذلك. فلا يتورعون عن استخدام أي سلاح، من الأكاذيب والتهديد والترهيب، وحتى سلاح التمييز العنصري، أجل العنصري، على أساس طائفي أو عائلي أو ديني. وهناك من يستخدم الشتائم البذيئة والاشاعات الحقيرة. وهناك من يستخدم التجريح الشخصي المتدني المستوى. وهناك من يستخدم السلاح الناري والبطش والحرق.

كل الدعوات والنداءات والاستغاثات أن تكون المعركة الانتخابية هادئة، حضارية، دمقراطية حقيقية، لم تجد نفعًا. ونتمنى فقط أن لا تتدهور الأمور أكثر مما تدهورت اليه.

□□□□

ذات مرة، كانت الحكومة تستكثر علينا الانتخابات، فتعين لنا حاكمًا عسكريًا يدير شؤوننا، بكعب البسطار. ثم عينوا لنا لجانًا معينة. وأختامًا مطاطية على شكل آدميين.

وعندما ناضلنا من أجل سلطات محلية منتخبة ونجحنا، ادارت أجهزة الحكومة شبكة معارك داخلية ليس لتقسيمنا على أساس طائفي وحمائلي وعائلي وحسب، بل لجعل هذا التقسيم ساحة صراع، صار عدة احيان صراعًا دمويًا. وقدمت غذاء لهذا الصراع، كمية لا بأس بها من المسدسات وبنادق الصيد، لتضاف الى الأسلحة المحلية المتوفرة لدينا من حجارة وبلطات وعصي.. ومع التقدم العصري استعملنا الزجاجات الحارقة.

في حينه كانت الشرطة تلعب دوراً مباشراً في تلك الحرب. وعندما تقرر أن تتدخل، لم يكن تدخلها دائمًا لفض النزاع. وإن تدخلت لفضه، يأتي تدخلها متأخراً.

واليوم، نلجأ نحن الى الشرطة لابلاغها بالحدث، منتظرين أن تتدخل لوقف الصراع واعتقال المعتدين، مع أننا لا نغفل مشاركة عناصر سلطوية في تأجيج الصراع. وصرنا نرفع المطالب بأن تعمل الشرطة بحزم وبصدق لفض النزاعات لا تأجيجها. وغدونا نتمنى أن تكون الشرطة بخير، نهجًا ومضمونًا، حتى نرفع عن بلداتنا شرور السوء.

قلنا إنها من سمات العصر..

□□□□

لكن، لندع الشرطة جانبًا. ففي معركتنا، عفواً، حروبنا الانتخابية، نحن لا نحتاج الى اتهام الشرطة. فليست هي المسؤولة عن هذه الحرب، وإن كان لها دور، فهو هامشي وفي بعض الأحيان ايجابي.

انما المشكلة، أن هناك قوى من عندنا، من بين ظهرانينا، تقوم بذلك الدور القديم للشرطة وللمخابرات وللحكم العسكري ولكل كارهي الخير لشعبنا. فهي التي تحوّل الانتخابات الدمقراطية الى حرب. وهي التي تقسم شعبنا الى طوائف وملل وأحياء وعائلات وحمائل. وهي التي تشعل الصراعات.

ولنأخذ نموذجًا من الناصرة، ليس لأنها المثل وليس لأنها كبرى بلداتنا العربية في اسرائيل، بل لأننا نعيش فيها. ونعرف بالتفصيل ما يدور في ساحتها الانتخابية.

ففي الناصرة، كما هو معروف، بلدية جبهوية منذ سنة ١٩٧٦ (الجبهة انتصرت في ١٢/٩/ ١٩٧٥ وتسلمت الادارة عمليًا في مطلع السنة التالية). انتصارها في حينه كان تاريخيًا في حياة شعبنا كله. فقد فتح الطريق أمام الوحدة النضالية للقوى الوطنية والتقدمية لتهزم السلطة وأعوانها وتفرض نهجًا جديداً في العمل البلدي، الكرامة القومية والخدمات. وخلال هذه السنين كانت الناصرة نموذجًا لنجاح التجربة من جميع النواحي: القيادة السياسية، التطوير الجذري، الخدمات، الثقافة ونظافة اليد.

بالمقابل، هناك من حاول استبدال الادارة البلدية، في كل انتخابات. وهذا حق شرعي ودمقراطي لا غضاضة فيه.

لكن السؤال - كيف؟ هذه هي القضية. وهنا، وبغض النظر عن المعركة الانتخابية، نجد منافسي الجبهة يرتكبون حماقة مذهلة.. ذات أبعاد تتجاوز الانتخابات كثيراً.

المنطق يقول إن المنافس على رئاسة البلدية يحاول أن يقنع الناخبين بأن رئيس البلدية القائم فاشل ويجب تغييره، وبأنه هو الأفضل.

والمنطق يقول، إن القوائم المنافسة، تحاول أن تقنع الناخبين بأن الجبهة فشلت ويجب تغييرها (أو تقليص قوتها، كما يطرح التجمع الوطني) وبأنها هي (أي القوائم المنافسة) البديل الأفضل.

والمنطق يقول، إنه إذا كان المنافسون صادقين، فهم ليسوا بحاجة إلاّ لاستعمال المنطق الجدلي: حجة مقابل حجة، مواقف مسنودة بالوثائق، صدق في الخطاب، الاطراء حيث يمكن الاطراء، والانتقاد الشديد واللاذع اذا كان هناك ما يمكن انتقاده.

ولكن، اين نحن والمنطق؟!

إن منافسي الجبهة في الناصرة، يعتمدون أساليب تعيسة، بعضها خطر على الناصرة ومستقبلها. ونقصد بالمنافسين، مرشح الحركة الاسلامية لرئاسة البلدية، سلمان أبو احمد، وقائمته «الموحدة» (تضم عدداً من فلقات الحركة الاسلامية ومسلمي الحزب الدمقراطي العربي، هكذا في الواقع) وقائمة التجمع الوطني الدمقراطي (من دون حركة أبناء البلد).

ولا بد من التوضيح هنا.

الحركة الاسلامية، خجلت من خوض المعركة الانتخابية وحدها. وخجلت من خوض المعركة باسم الحركة الاسلامية. فاختارت اسم «القائمة العربية الموحدة». وضمت اليها الحزب الدمقراطي العربي. لكنها، بدوافع التعصب الطائفي الاسلامي المعيب، أنزلت قائمة طائفية صرف. ولم تجد ما تبرر به هذه الطائفية سوى اتهام اعضاء الحزب العربي الدمقراطي من المسيحيين بالجبن والخوف. وفعلت ذلك، من دون أن تجد رداً من الحزب الدمقراطي العربي على هذه الاهانة. فهذا الحزب يذدنب الى الحركة الاسلامية، بلا حول ولا قوة ولا ادارة. فيما يواصل قادة هذه الحركة، ومعهم بعض نشطاء الحزب الدمقراطي العربي، ادارة معركتهم الانتخابية بدعاية طائفية صريحة.. مبنية على أكاذيب لم نعرف مثيلاً لها في السابق.. مثل: «المسلمون مظلومون في الناصرة».

أما التجمع الوطني الدمقراطي، فبعد انسحاب القوة الوطنية المجربة والمخلصة (حركة أبناء البلد) منه، اختار لقيادة قائمته وعضويتها عدة شخصيات بعيدة جداً عن ساحة العمل الوطني، ودعمها بمجموعة من الزعلانين من الجبهة وغيرها وراح يساوي في دعايته ما بين الجبهة والحركة الاسلامية. ومع أنه لا يخوض انتخابات الرئاسة، فإنه لم يقل لناخبيه، حتى الآن، أيًا من المرشحين يؤيد. ما زال صعبًا عليه أن يقرر تأييد رامز جرايسي أو سلمان أبو احمد. حائر على ما يبدو.

□□□□

ومن المهم أن نشير هنا الى عنصر جوهري في مضمون الدعاية الانتخابية لهذين التيارين. فهي بعيدة تمامًا عن السياسة، وذلك على طريقة التجمع الذي لا يرى في عمل السلطات المحلية عملاً سياسيًا. وكأن سياسة التمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية، قد انتهت. وكأن سياسة نهب الأرض قد انتهت. وكأن الخطر على وجودنا في هذا الوطن قد انتهى.

صحيح أن ميزانية بلدية الناصرة زادت كثيراً وبعدة أضعاف وتعتبر اسميًا ونسبيًا أعلى من ميزانية أية سلطة محلية عربية، في الخدمات وفي التطوير، وليس فقط في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». لكن هذه الميزانيات لن تصل بعد الى مستوى المساواة. وقد تحققت ليس بفعل سخاء الحكومة. انما بعد نضال قاس ومرير ومثابر عبر ٢٣ سنة، بدءًا بمخيمات العمل التطوعي وحتى الاضرابات والمظاهرات والتوجه الى القضاء وملاحقة الوزارات والمسؤولين، وبفضل الادارة السليمة والمهنية التي اعترفت بجدواها حتى وزارة الداخلية.

صحيح أن مساحة نفوذ بلدية الناصرة زادت بعدة آلاف من الدونمات، لكن هذه الزيادة ليست كافية. وقد تحققت بالنضال وبالاقناع. وما زالت قضية الأرض أمامنا.

صحيح أن معركة البقاء والتطور والمساواة، عمومًا، حققت انجازات كبيرة. لكن الخطر على جماهيرنا ووجودها ما زال قائمًا. ومن لا يدرك ذلك بعد، عليه أن يتذكر ما حدث فقط في الشهر الماضي، في أم الفحم وقبل ذلك في أم السحالي وفي النقب. وما زالت المعركة أمامنا. وهي تحتاج الى قيادة جديدة، قديرة، حكيمة، مسؤولة، وأهل الناصرة يجدون قيادة كهذه ليس في سلمان أبو احمد وسليم لحام، مع كل الاحترام، ولا مع الذين ارسلوهما الى هذه المعركة.

□□□□

من هنا، وبسبب العجز عن رؤية أهمية المعركة ومصلحتها، وبسبب الافلاس في طرح الحجج المقنعة، نجد منافسي جبهة الناصرة الدمقراطية يلجأون الى الكذب والتشويه.. والتجريح الشخصي. وقسم كبير منهم يلجأ الى التحريض الطائفي، العنصري.

شعبنا كله يعرف طبعًا، أن شعب الناصرة سيعطي الرد المناسب على هذا المستوى الرخيص من الحرب الانتخابية، وسيعيد انتخاب رامز جرايسي رئيسًا والجبهة بأكثرية مطلقة لادارة البلدية. فهو شعب واعٍ وذكي ومتآخٍ تآخيًا حقيقيًا وليس صوريًا.

ولكن، بالرغم من ذلك، فإن هذه الدعاية الانتخابية، خطرة. وتخلق جيلاً مشوهًا. فمن حق «المؤمن» سلمان أبو احمد وغيره من قادة الحركة الاسلامية، أن يكذبوا، فهذه مسألة يحاسبهم عليها الرب سبحانه وتعالى.

ومن حق التجمع الوطني أن يشوه، فهذه مسألة ضمير.

لكن عليهم أن يعرفوا أن لهذا الكذب ولهذا التشويه، ثمنًا باهظًا، سندفعه معًا في المستقبل من خلال الأجيال الناشئة. فقد يكشفها أكثرية الشباب ويرفضونها. ولكن قد ينجر وراءها كثيرون. وقد يصطدم كل منهم بها في بيته، ويدفع ثمنها فعلاً، على جلده.

والأخطر من ذلك، التحريض الطائفي والعنصري. فهذا وباء مرعب، من شأنه أن يدمر المدينة. فالناصرة لا يمكن أن تعيش إلا متآخية. لا يمكن. هكذا كانت على مدار ألوف السنين. وقد عبر فيها الكثير من العنصريين خلال مئات السنين. وحاولت السلطة بأشد الوسائل خبثًا ولؤمًا تفسيخ هذه المدينة بالذات، على أساس طائفي، وفشلت. فهل يعقل أن يخرج من الناصرة أناس من أبنائها وبناتها، يحققون ما فشل به هؤلاء؟!

لا. وهذه هي المعركة.

□□□□

اذن، إن انتخابات السلطات المحلية، في الناصرة وغيرها، هي على وجهنا الحضاري للسنين القادمة، للقرن الواحد والعشرين. إنها أكثر من مجرد انتخابات محلية. والتنافس فيها ليس فقط على الكراسي.

تحرك جامعي وتغيير اجتماعي

*** الوزير كهلاني، المسؤول عن الشرطة (وعن قمعها) حاول اقناع ممثلي الطلاب الجامعيين بأن الحكومة لم تصدر تعليمات لوزارته بكسر نضالهم.. الاحتمالات بشأن عدد الذين صدقوا هذه الرواية، ليست واضحة تماما.. ولكن من الواضح ان نضال الجامعيين أربك حكومة اليمين التي تريد زج كل قطاعات حياتنا بالسوق الحرة.. لذلك فان اصرار الجامعيين ورفع مطلب «تغيير سلم الاولويات» يزيدان من الامل في ان ينتهي ارتباك الحكومة الى هزيمة لها ***

هشام نفاع

ضابط الشرطة على الحاجز الذي فصل بين الطلاب المتظاهرين بنشاط بارز، وبين الشارع الذي يصل عسفيا بحيفا، حاول ان يشرح لي كيف ان الشرطة ليست عنيفة، بل انها تقوم بدورها فقط. ولكن احدى الطالبات قطعت المحادثة بالقول، "ارجوك، لا تكرر هذه الاسطوانة المقيتة، وكأنك تقوم بتنفيذ الاوامر فقط .. لان هناك مليون طريقة لتنفيذ الاوامر وانتم تختارون اسوأها ».

حارس القانون لم ييأس، بل تابع بأنه لو لم يكن يقوم بعمله في هذه اللحظات لكان يقف مع الطلاب متظاهرا، "اذن لماذا لا يبدو تضامنك هذا في اداء واجبك، لقد رأينا الخيول والهراوات والعنف الذي عاملتم الطلاب به" سألته - فبدأ يروي لي كيف انه لا يمكن ان تسكت الشرطة على اغلاق الشوارع والتسبب بالازعاج للجمهور .. وهكذا وفر تفسيرا وتبريرا للعنف الذي بات يميز الشرطة، من ام السحالي الى ام الفحم وحتى مظاهرات الجامعيين اليوم.

في هذه الاثناء كانت هتافات الطلاب تتواصل، معظمها يعتمد على اغان عبرية شائعة غيروا كلماتها حتى تصبح ملائمة للنضال، ولكن بعضها - يجب القول - بدا نباتيا اكثر من اللازم، وهذا ما قلته لاحد مسؤولي منظمة الطلاب ففسر بأن الطلاب بحاجة الى وقت حتى يتحركوا، وانه متفائل لان عدد الطلاب النشيطين الذين يشاركون في الاحتجاجات على اختلافها، يتزايد باستمرار.

الشعارات كانت متعددة الالوان والاحجام، وكان بينها عدد من الشعارات العربية، والكثير من الشعارات التي تذكرنا ان الطلاب كانوا جنودا وادوا الخدمة العسكرية على اكمل وجه ولذلك فانهم يستحقون تخفيضا في رسوم التعليم .. ولكن كانت هناك شعارات اخرى تعبر عن وعي اكبر، وخاصة تلك التي تتحدث عن وجوب تغيير سلم الاولويات في الدولة، وهذا الامر اكده لاحقا رئيس منظمة الطلاب في الجامعة اوهاد سيغف الذي قال لي: قضيتنا ليست رسوم التعليم فقط بل انها ترتبط بوجه المجتمع، لان التعليم يجب ان يكون من حق الجميع.

لهجة جديدة

المطلعون على اوضاع الجامعات والجامعيين يشيرون الى ان هناك لهجة جديدة في توجه الطلاب - خاصة ان السنوات الماضية شهدت ركودا عميقا في النشاط الطلابي، ليس السياسي فقط، بل حتى من اجل قضاياهم الطلابية اليومية، وطبعا لم نسأل بعد عن العلاقة المتينة بين هذه القضايا وبين الجوانب السياسية!

ففي العامين الماضيين جاء صوت الاجماع قويا من صفوف المحاضرين والمحاضرين المساعدين، وقد تعطلت الدراسة لايام طويلة بعد ان قررت هيئة التنسيق العليا للمحاضرين من كل الجامعات الاعلان عن اضراب حتى تحسين ظروف واجور المحاضرين، وحينئذ كان صوت الطلاب ضعيفا، بالكاد سمع عن تضامن جزئي مع نضال المحاضرين وبعض الاوساط الطلابية في القيادة لم تتفهم ذلك النضال. وهكذا فان قرار قيادات الطلاب من كافة الفئات والتيارات السياسية خوض نضال موحد هذه السنة يحمل دلالات هامة، وقد تكون له نتائج على قوة دور الطلاب على المستوى القطري، ذلك الدور الذي كان يثير السخرية حتى الامس القريب، حيث ان قمة النشاطات كانت في احتفالات وحفلات يوم الطالب.

ويبدو ان هذا التقييم الذي يؤكد ان تحولا ما يجري اليوم، بامكانه تفسير ردة الفعل العنيفة من المؤسسة على هذا التحرك، فالشرطة قمعت المظاهرات بيد من حديد، ولم تتردد في احضار الخيول ورجال الوحدات الخاصة، المعروفين باحترامهم وحذرهم في التعامل مع المواطن وحقوقه!! وهذا جعل طلاب جامعة حيفا والتخنيون يرفعون شعار .. «هنا ام الفحم، رقم (٢)» وهذا يقول الكثير. او كما قال لي النائب يونا ياهف اثناء مظاهرة على مدخل جامعة حيفا هذا الاسبوع ..«الشرطة تفسد حتى تلك الاساليب التي استعملتها في المناطق (الفلسطينية) ».

والحقيقة ان بعض تصرفات الشرطة كانت غريبة حتى السخرية، ولكنها دلت على الارتباك في صفوفها، ففي تل ابيب لم يتورع رجال الشرطة عن تسجيل المخالفات للسائقين الذين استعملوا زامور السيارة تعبيرا عن تضامنهم مع الطلاب المتظاهرين، واحدى المحاضرات،



بروفيسور، زوهر شفيط روت لوسائل الاعلام كيف تعرض للتهديد من قبل احد الشرطيين لانها جاءت للتضامن، فحسب ما قالت: "حين خرجت من الجامعة رأيت تجمعا للطلاب، اوقفت سيارتي وعلمت من احد الطلاب ان الشرطة تسجل مخالفات للسائقين الذين يتضامنون معهم، عندها توجه الي احد رجال الشرطة وسألني عن اسمي، وقال بعدها: اذا لم تنصرفي من هنا ساعتقلك .. وقد حسبت اني لم اسمع ما قاله جيدا، لذلك غادرت السيارة وتوجهت الى ذلك الشرطي .. ولانه كان من المفروض ان اقدم شهادة امام لجنة الداخلية البرلمانية حول ما يجري، سألت الشرطي اذا ما كانوا تلقوا امرا باعتقال من يستعمل زامور سيارته وقد رد الشرطي: اذا كنت لا تريدين قضاء الليلة في ابو كبير (معتقل)، انصرفي من هنا حالا"!!

بعد هذا الفصل الفضائحي للشرطة، اهتم ضباطها بالظهور بشكل افضل .. وكما قال أحدهم" ان الهراوات والخيول تبدو سلبية وبشعة في الصور ومن الافضل الامتناع عن استعمالها".. ومثله قال لاحقا وزير الامن الداخلي اقوالا مشابهة، لكنه لم يحل الحزيرة التي حرج بها :"انا ادعم نضالكم" قال للطلاب .. و"انا ادعم خطوات الشرطة" قال لضباطه .. فالوزير، مثل هذه الحكومة، اراد ان يظهر جميلا في الحلبتين، من خلال اللعب على الحبلين ..

وفي اليوم التالي حاول كهلاني جاهدا ان يقنع الطلاب بعدم وجود سياسة حكومية لمواجهة نضالهم، وقال في اجتماع مع عدد من ممثليهم ان "الحكومة لم تصدر اية تعليمات لوزارة الامن الداخلي بقمع الطلاب، وانها لا تستعمل الشرطة لاغراض سياسية " .. وربما يكشف هذا ما يجاهد كهلاني ووزراء اخرون على اخفائه: هناك موقف حكومي يختفي خلف صد اي مطلب للطلاب، واستبدال ذلك بارسال فرق الشرطة للقمع والتكسير .. والدليل انه بعد اقوال كهلاني المذكورة واقوال اخرى محدودة الضمان وكأنه يتضامن مع الطلاب وانه اصدر تعليمات الى قيادة الشرطة بتفهم الطلاب ومساعدتهم على اسماع صرختهم، والتحدث اليهم .. بعد كل هذا تم اعتقال (٣٥) طالبا في جامعة تل ابيب (الاربعاء) وجرح احدهم ونقل الى المستشفى.

شرطة ضد الكنيست

في مظاهرات الطلاب وصل العديد من اعضاء الكنيست للتضامن، واخرون اسمعوا صوتهم عبر وسائل الاعلام، ولكن المظاهرة المركزية (يوم الثلاثاء) كشفت ان كل نواب الائتلاف اليميني اختاروا التغطية على وزير المالية والحكومة، ولم يأت اي منهم الى المظاهرة، بينما شارك نواب من "الجبهة والتجمع" و "ميرتس" و "العمل" و "القائمة العربية الموحدة" و "غيشر" ..

ولكن للشرطة كان موقف اخر، فقد اختار قائد الشرطة العام يهودا فيلك مهاجمة النواب الذين عبروا عن تضامنهم مع الطلاب .. لماذا؟ لانهم - حسب رأيه - يحاولون جر الطلاب الى مواجهة الشرطة من اجل مصالحهم الخاصة .. ويبدو ان السيد فيلك لا يفهم ان نضال الجامعيين يثير مشاعر شبه مطلقة جماهيريا من جهة .. ومن جهة اخرى يثير هذا غضب رجاله، الذين اقتحموا عددا من الجامعات، وهو امر ينافي كل التقاليد المعمول بها منذ مئات



السنين والتي تمنع دخول الشرطة الى اي حرم جامعي .. ويجب الاستدراك والقول ان اقتحام الشرطة هذه المرة ليس سابقة، بل انهم دخلوا قبل عدة سنوات مرارا لقمع نضالات الطلاب العرب ومظاهراتهم .. والمعروف ان لديهم عملاء سريين يسرحون ويمرحون ..

لماذا؟

السؤال المركزي ربما هو لماذا تواجه الحكومة عبر الشرطة مطالب الطلاب بهذه القسوة وهذا المستوى من القمع والعنف .. وعن هذا السؤال الذي طرحته الاتحاد، تقول النائبة تمار غوجانسكي: ان الحكومة تريد تخويف الطلاب ووقف نضالهم بطرق عنيفة، لانها تخشى من كل تحرك اجتماعي بمقدوره التطور الى حركة اوسع .. فالحكومة، ممثلة برئيس الحكومة ووزارة المالية، تعرف جيدا ان سياستها الاقتصادية تضر بالشرائح الفقيرة وانها تعمق الهوات بين الطبقات المختلفة، وتخلق واقعا فيه تعليم وصحة واسكان للاغنياء، واخر للفقراء.

وتؤكد غوجانسكي: ان الحكومة تريد تكريس سياستها بطريقتين، الاولى هي تخويف كل من يختار وسائل النضال، واتفاقية الفصل بين النضالات المختلفة .. ومن هنا اهمية مبادرة القائد النقابي بنيامين غونين من اجل ضمان دعم من الهستدروت لنضال الجامعيين..

وتشير غوجانسكي الى ان تأكيد المشترك والموحد للنضالات المختلفة بات يلاقي اذانا صاغية اكثر من السابق، ولم يعد الحديث عن التغيير الاجتماعي وتوحيد النضال الاجتماعي يلاقي رفضا او تحفظا .."ففي اجتماع بشأن الاسكان الجماهيري، الذي تحاول الحكومة تأجيل تنفيذ القانون الذي اقرته الكنيست بشأنه، قال احد النشيطين من احياء الفقر في القدس: اليوم نرى مظاهرات الجامعيين، واعتصام محرومي ومتضرري السكن، وكل هذا يجري في اكتوبر .. وبرأيي اننا نشهد شيئا اشبه ببوادر ثورة اكتوبر (الثورة الاشتراكية الكبرى)" وتضيف غوجانسكي: ان الجمهور تقبل هذه الاقوال، ولم يظهر تحفظا او عدائية .. ومن هنا اهمية ملاحظة وجود اذن صاغية اكثر للطرح الاجتماعي .. واذا عدنا للحكومة فانها اليوم في وضع لا تملك فيه اجابات، وهي تخشى من تحرك يؤدي الى تحول ذي اثار بعيدة.

اما المحاضر الجامعي د. ايلان بابه فقد اشاد بهذا النضال الطلابي واعتبره هاما جدا على مستوى المجتمع الاسرائيلي، وحول التعامل الحكومي قال لـ «الاتحاد»: ان الجواب على هذا السؤال يكمن في السياسة الاقتصادية للحكومة، سياسة الاقتصاد الحر حيث يصبح من يستحق التعليم الافضل من يملك المال فقط، اي ان النجاح الشخصي يصبح تذكرة الدخول الوحيدة الى المجتمع .. وهكذا تصبح رسوم التعليم هي المعيار والاداة المستعملة للاختيار بين من يستحق التلعيم ومن لا يستحق.

ويرى د. بابه انه في اللحظة التي تقرر الحكومة فيها خفض قسط التعليم فانها تبتعد عن سياستها، الامر الذي لا تريده، وبالعكس فانها تعادي كل تنظيم وتحرك اجتماعي جماعي.

الامر الثاني، يقول د. بابه، هو ان الحكومة ترى في الطلاب الجامعيين مجموعة ضغط ضعيفة، ليس بامكانها ان تصمد، ولكن الحكومة تفاجأت بقوة نضال الطلاب وبالتأييد الجماهيري الواسع له .. واشير بشكل خاص الى دعم المحاضرين، الذي جاء اقوى من السابق .. واذا واصل الجامعيون وقفتهم فان الحكومة لن تنجح في مواصلة تجاهلهم وقمعهم بواسطة الشرطة.

احد الانتقادات التي يحاول البعض توجيهها للطلاب، هي انهم اختاروا اساليب احتجاجية حادة بهدف احتلال العناوين. ولكن الطلاب لم يحتلوا العناوين فقط بل حصدوا تأييدا واسعا من كل شرائح الجمهور .. لان هذا التحرك الجامعي يحمل بذور تغيير اجتماعي وهذا ما يخيف السلطة.

اجور التعليم العالي - قضية العرب اولا

الطاقم النضالي للجامعيين يجمع بين مندوب الاتحاد القطري للجامعيين العرب الطالب الشيوعي سرحان شبيطة ورئيس منظمة الطلاب في جامعة بار ايلان الطالب اليميني المستوطن مئير لبيد

بقلم: شادي زيدان شويري

لقد اصبحت قضية ارتفاع اجور التعليم العالي على رأس جدول الاعمال وذلك بعد ان نجح جمهور الطلاب الجامعيين من العرب واليهود في الجامعات الاسرائيلية بتنظيم انفسهم والتنسيق فيما بينهم والانطلاق موحدين بخطواتهم الاحتجاجية مطالبين بتخفيض اجور التعليم الى النصف.

وقد وصل نضال الطلاب اوجه في الايام الفائتة حيث تعرضوا للانفلات البوليسي واستخدام العنف لتفريق المظاهرات والاعتقالات العشوائية بالعشرات وتقديم المتظاهرين للمحاكم .. ولا تبشر الايام القادمة بقرب انتهاء الاحتجاجات وتلبية مطالب الجامعيين.

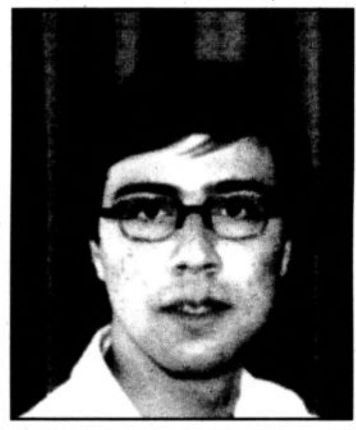
ان مطالب الجامعيين عادلة جدا فقد اصبح العبء الاقتصادي لا يطاق .. لا على الطلاب انفسهم ولا على اهاليهم .. وتتناسى الدولة انها موقعة على المعاهدة الدولية الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تنص المادة ١٣(٢) (ج) منها:

"جعل التعليم العالي متاحا للجميع على قدم المساواة وتبعا للكفاءة بكافة الوسائل المناسبة ولا سيما بالاخذ تدريجيا بمجانية التعليم".

ان تكاليف السنة الدراسية (قسط التعليم وحاسوب مستعمل وكتب وقرطاسية ومصاريف مواصلات او سيارة وساندويشات وفنجان قهوة في كافتيريا الجامعة) تصل الى نحو (٥٠) الف شيكل ومدخول الطالب لا يمكنه ان يتعدى (٣٥) الف شيكل في السنة (وظيفة كاملة بأجر طالب ومنحة "بيرح") وبالتالي يحدث عجز في الميزان (مع العلم انه ليس كل الطلاب يستطيعون التوفيق بين العمل والتعليم) وجراء هذا العجز يدخل الطالب (او اهله) في الديون والفوائد التي تكبر وتكبر من سنة الى اخرى.

هذه التكاليف تؤدي سنويا بالكثير من الطلاب الى ترك مقاعد الدراسة مؤقتا او نهائيا.

ولدى الطلاب الجامعيين العرب تصبح الازمة مضاعفة فهؤلاء هم اكثر المتضررين من ارتفاع اجور التعليم نظرا لانهم يأتون الى الجامعة من شريحة اجتماعية ضعيفة اقتصاديا بفعل التميز العنصري الممارس ضدها، وبفعل الاهمال والتهميش اللذين تعرضت لهما جماهيرنا العربية من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة، ولهذا لم يكن من الغريب ان نجد الجامعيين العرب في طليعة المظاهرات



الاحتجاجية وفي طليعة من اعتقلتهم الشرطة في جامعة حيفا والتخنيون.

صحيح ان النضال من اجل تخفيض اجور التعليم هو نضال طلابي عام الا ان هذا النضال يكتسب زخما خاصا لدى الطلاب العرب، ونجدهم تعاطفوا معه وانخرطوا فيه وايدوه اكثر من غيرهم وذلك لان الطالب اليهودي يحصل على منح وهبات ومساعدات مالية لا يحصل عليها زميله العربي من الدولة ومن منظمات يهودية محلية وعالمية، والسبب في ذلك هو اشتراط الخدمة العسكرية في السواد الاعظم من هذه المنح. وكما هو معلوم، فان الغالبية العظمى من الطلاب العرب لا تؤدي هذه "الخدمة" وبالتالي يستثنون من غالبية المنح والمساعدات المالية، الامر الذي يزيد ضائقتهم الاقتصادية.

ويزيد من ضائقتهم، ايضا، ان مجتمعنا العربي لم يرتق بعد الى المستوى الذي يمكنه من فهم اهمية التعليم العالي والاختصاص واهمية انشاء صناديق شعبية للدعم المادي، مماثلة لتلك التي في الناحية اليهودية لمرافقة الطالب العربي ومؤازرته ودعمه والتخفيف عنه وعن اهله، ونجد مجتمعنا على مستوى الافراد والسلطات المحلية، بغالبيته، لا يولي هذه القضية حق اهميتها.

من المفيد في هذا المقام، ايضا، ان نتطرق الى قضية مهمة اخرى رافقت هذا النضال من بدايته، فانه منذ التحرك الاول لهذا النضال، تقرر ان يكون نضالا عربيا يهوديا مشتركا وشاملا وبالفعل، فقد انخرط مندوبو الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في الطاقم القطري، الذي يقود النضال وفي الطواقم المحلية لكل جامعة وجامعة وكانوا رأس الحربة في التنظيم والنشاط والعزيمة، وقد استطاع الطلاب العرب، من خلال تواجدهم جنبا الى جنب مع زملائهم اليهود، في هذه الطواقم وفي الميدان، ان يؤثروا على العديد من القرارات ورفض الشعارات التي لا تخدم قضيتهم، مثل الشعار الذي يربط بين الخدمة العسكرية والحصول على تسهيلات في الجامعة، وايضا استطاعوا فرض الشعارات التي رأوها صحيحة، مثل الشعار الذي يدعو الى تحويل الاموال من المستوطنات الى الجامعات.

حري بنا، ايضا، ان نتوقف برهة عند قضية مركزية، اخرى برزت من خلال هذا النضال وهي القضية المتعلقة بالسؤال: كيف يمكن لمندوب الاتحاد القطري، الطالب سرحان شبيطة (العربي عضو الحزب الشيوعي) ان يكون في طاقم واحد وان ينسق النشاطات الاحتجاجية مع الطالب مئير لبيد (اليهودي المتطوف عضو حزب يمين اسرائيل)؟

باعتقادي انه بعد التخلص من الصدمة الاولية، التي يحدثها السؤال، بامكاننا ان نكتشف عمقا اخر لهذا اللقاء، فبهذا اللقاء اثبتنا انه بامكاننا نحن الطلاب الجامعيين، ان نحيد تناقضاتنا الداخلية الصارخة والعميقة القومية والاجتماعية والثقافية، صالح التركيز على نقطة اساسية ومؤلمة لنا جميعا وهي ارتفاع اجور التعليم.

ونتيجة لهذا الموقف (الذي اعترف انه لم يدرس مسبقا ببعده هذا في هيئات الاتحاد) ومن حيث لا ندري استطعنا شرح قضايانا كعرب للجمهور الذي يمثله لبيد واصحابه بقوة وبلسان لا يتأتى واستطعنا ان نحدث ولو شرخا بسيطا في عنصريتهم، من حيث لا يدرون هم ايضا، واستطعنا، ايضا، استدراج الكثير من الطلاب اليهود لصالح مواقفنا ومطالبنا وليس هناك امكانية في هذه العجالة للتوقف عند هذه القضية، التي تستحق الدراسة المطولة، ولكن لا يظنن القارئ ان الطريق مفروشة بالورد، بل انها طريق طويلة وشائكة وصعبة لدحر العنصرية والعنصريين في هذه البلاد.

واعود بنا الى موضوعنا الاساسي وهو النضال من اجل تخفيض اجور التعليم، فاثني على مشاركة الطلاب العرب في هذا النضال وعلى الدور الايجابي الذي يؤدونه وبنفس الوقت اعبر عن خيبة املي من الطريقة التي يتعامل بها مجتمعنا العربي مع شريحته الطلابية، سواء، على مستوى الافراد او الهيئات والمؤسسات والسلطات المحلية، علّ تذمري هذا يقع على اذان صاغية.

كاتب المقال هو رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

الذكرى الـ (٤٢) للمجزرة

تعرفت علـ مجزرة كـ قاسم أثـ الحديث عـ حرب الخلـ



* ورود على النصب التذكاري *

*** هذا ما تقوله الباحثة الأميركية شيرا روبنسون التي تعد دراسة الدكتوراة حول الحكم العسكري ومجزرة كفر قاسم ومكانها في بلورة نضال الجماهير العربية داخل اسرائيل * وهي تتحدث لـ «الاتحاد» كيف بدأت في حركة صهيونية وانتقلت الى لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني * وكيف تعلمت اللغة العربية، وكيف شعرت حين التقت الناجين من المجزرة.. وكيف تعرفت على «الاتحاد» في الجامعة التي درست فيها، ورأيها في الحزب الشيوعي ودوره».**

* قيل في الأمثال «رب صدفة خير من ألف ميعاد»، هكذا صدفة التقيت شيرا روبنسون وهي تتنقل في مكتبة «جبعات حبيبه» بين أعداد جريدة «الاتحاد» من سنوات ١٩٥٦.

سمعتها تتحدث لغة عربية فصحى مع عاملة المكتبة وبعض الكلمات العبرية وأحيانا بالانجليزية الأميركية.

كل هذا اثار انتباهي وفضولي، ماذا تتعلمين هنا؟ ومن أين أنت؟ ولماذا جئت الى البلاد.. الخ من الأسئلة، وعندما عرفت منها سبب وجودها في معهد

أجرى المقابلة: مفيد صيداوي

الدراسات العربية، وتحدثنا عن دراستها وعملها وقراءتها لجريدة «الاتحاد» طلبت منها أن أجري مقابلة للجريدة.

نظرت باستغراب قائلة.. انا.. يظهر اسمي في «الاتحاد».. مقابلة. ابدت استعدادا ممزوجا بالفرح والغبطة والتواضع.. لست سياسية ولا وزيرة.. أنا مجرد جامعية باحثة.

قلت: ولكنك قريبة جدا من «الاتحاد» فكرا وعملا. مجرد بحثك عن قضية مثل كفر قاسم فانك تؤدين لشعبنا خدمة جديدة.

*** نبذة عن حياتك**

ولدت في كيبوتس «كابري» على حدود لبنان، والداي كانا أمريكيين، يعيشان في اسرائيل، عاشا لمدة سنتين وتركا البلاد، أما جدتي فقد عاشت في القدس منذ القرن السابع الميلادي. وقد فكرت امي بالعيش هنا ولكن والدي خلال تجربة السنتين تيقنا انه لا يمكن العيش هنا بسبب الحالتين الاقتصادية والسياسية.

عندما كنت في السنة الاولى من عمري عدت للولايات المتحدة الى مدينة صغيرة في ولاية «ميريلاند» واسمها «تكوما بارك» (Takoma Park) وهي تبعد دقائق بالسيارة عن العاصمة واشنطن.

كانت امي تدرسني اللغة العبرية منذ الخامسة من عمري تعلمت وسمعت عن هذه البلاد (بلادنا) منذ صغري. وكنت أهتم في المدرسة بأن أتعلم وأعرف عن الصراع التاريخي بين العرب واليهود.

تعلمت في المدرسة الثانوية في ميرلاند وهذه الفترة مرت عادية كأي طالبة ولم يكن في هذه الفترة اي تخصص وكنت في المدرسة عادية وناجحة.

كيف تعرفت على كفر قاسم؟

انتميت لمنظمة شبيبة عمالية صهيونية اميركية وكنا في كل صيف نخرج لمخيم صيفي، وهناك بدأت أسمع انتقادات عن اسرائيل وكذلك سمعت انتقادات دائمة من أبي وأمي، ولم تعد اسرائيل بالنسبة لي الأمور الجيدة فقط.

في الحركة قبل اوسلو ومدريد، كنت اسمع اصواتا تدعو للحديث مع منظمة التحرير ومع فتح، وبعد ان خرجت من المدرسة الثانوية ومن خلال نشاطي في الحركة قضيت سنة في اسرائيل في فترة حرب الخليج، في كيبوتس «أوريم» بجانب اونقيم (١٩٩٠-١٩٩١)

وهنا ولأول مرة سمعت عن كفر قاسم في مؤتمر لمجموعة الامريكيين في القدس واستمعت هناك عن التاريخ والثقافة، وكان لنا لقاءات مع فلسطينيي الداخل (العرب الفلسطينيين في اسرائيل) وقدم المحاضر العربي - لا أذكر اسمه - حقائق عن كفر قاسم وعن العرب.

ومن خلال تجربة الفلسطينيين في الضفة وغزة أيام حرب الخليج والانتقادات التي سمعتها لعدم تسليمهم الاقنعة الواقية من الغاز وكذلك التمييز ضدهم، كل هذا اثر على فكري وتوجهي في الحياة.

وماذا عن دراستك الجامعية؟

في سنة ١٩٩١ توجهت للولايات المتحدة وبدأت الدراسة الجامعية في ولاية «ميتشيغان» والجامعة قريبة من «ديربوين ميشيغان» وهو مركز عربي امريكي فيه عرب كثيرون، ويتعلم طلاب عرب كثيرون في هذه الجامعة..

عندما وصلت الجامعة كنت أرغب في أن أتعلم عن الموضوع ورغبت في ان أكون نشيطة في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط من خلال النشاط للسلام بالذات، ولذا نشطت بين الطلاب وعقدنا الاجتماعات والمؤتمرات عن السلام والصراع العربي الفلسطيني، والفلسطيني الاسرائيلي ومن خلال هذه النشاطات تعرفت أكثر على طلاب عرب، وهنا تنبع أهمية مكان تعليمي.

من الحركة الصهيونية الى لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني؟

وتتابع شيرا قصتها بهدوء، قائلة «في البداية كما أسلفت انتميت لحركة صهيونية يسارية، ثم من خلال النشاط أدركت انني لست صهيونية بفكري ولذلك تركت الحركة وأصبحت أنتمي الى «لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني» ولهذه اللجنة فروع في جميع انحاء الولايات المتحدة الأميركية.

في صيف عام ١٩٩٥ ومن خلال هذه المنظمة عملت في القدس وبيت لحم في مركز «المعلومات البديلة» ثم اشتغلت سنتين في واشنطن، في منظمة حقوق الانسان واشتغلت في قسم الشرق الأوسط.

في الجامعة تخصصت في دراسة الشرق الاوسط اللغة، الثقافة، الدين، وتخصصت بشكل عيني، في موضوع فلسطين - اسرائيل.

ومن اين لك هذه اللغة العربية الفصحى؟

ابتسمت قائلة: انت تبالغ، وأضافت: بدأت في الجامعة دراسة العربية في برنامج مكثف يومي لمدة سنة، ثم بدأت برنامج الدكتوراه.

تعرفت على كفر قاسم من خلال محاضرة عن حرب الخليج.. ما هو الدافع؟

جواب: هذا الحدث أثر في نفسي بالاضافة لكون أحد المحاضرين في جامعة ستانغرد مختصصا بالحزب الشيوعي الاسرائيلي والفلسطيني وله دراسات في الموضوع وكتاب. فقد شجعني واقترح علي الموضوع وأبدى استعداده للاشراف على دراستي الجامعية واسم البروفيسور هو جون «بينون» وله كتابات عن الحزب الشيوعي المصري واليسار العربي.

رسالتي الأساسية عن الأقلية العربية في اسرائيل عامة، ولكفر قاسم جزء خاص وهام من دراستي ولن أكتب عن الأحداث، سأتناول بشكل خاص الذكريات المختلفة للناس والشعب وكذلك المسؤولين في تلك المرحلة وذكرياتهم عن القضية الهامة، وقد كنت في كفر قاسم وأقابل شخصيات في بعثة جامعية.

أراك تقرأين «الاتحاد» في سنوات ١٩٥٦، كيف تعرفت على «الاتحاد»؟

قرأت بالانجليزية كتابا لصبري جريس عن العرب في اسرائيل ومن خلاله عرفت «الاتحاد» بحثت عنها وقرأت أعدادا كثيرة منها في الجامعة.

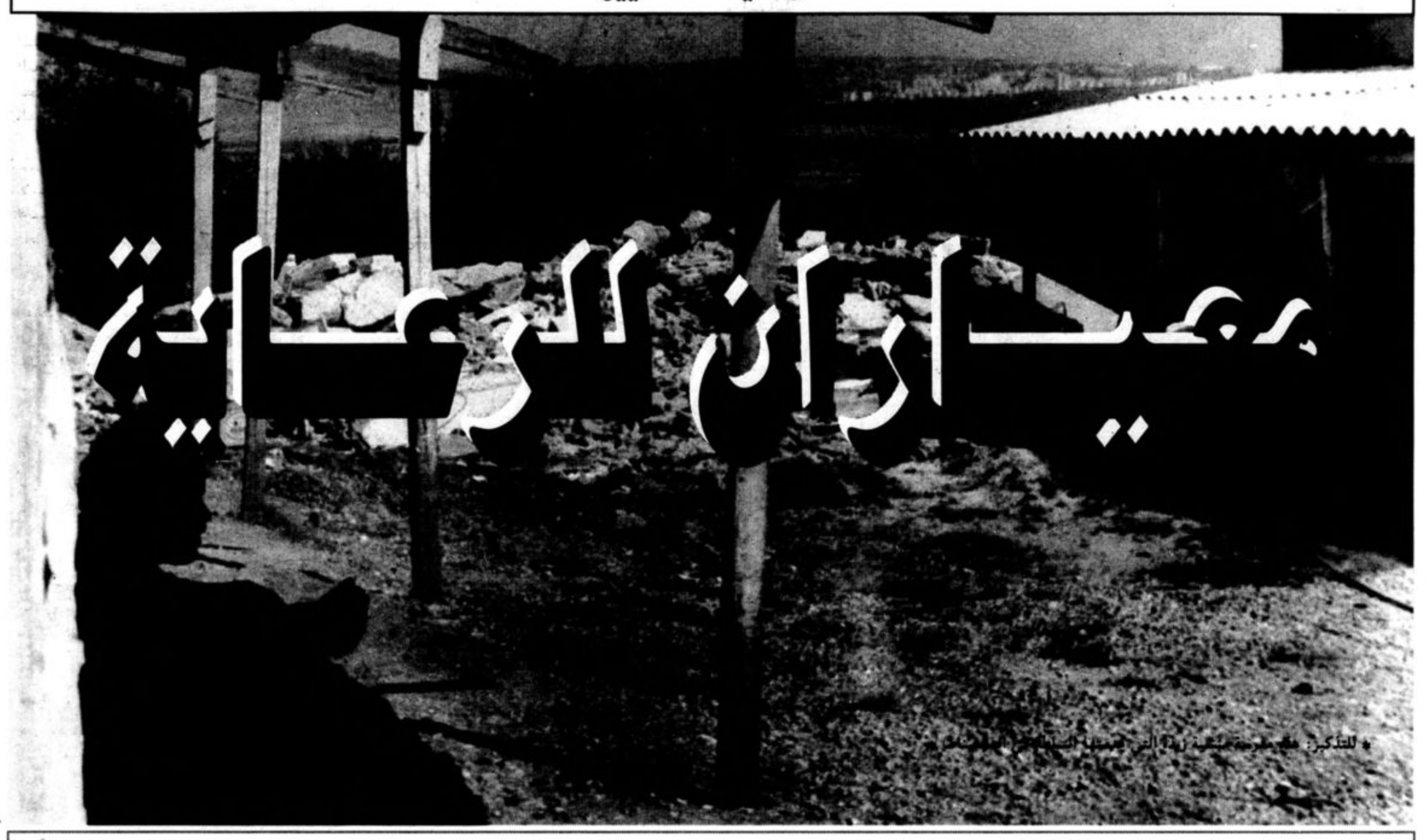
من الواضح لي ان «الاتحاد» هي أكثر الصحف التي كتبت عن المجزرة دون خوف من الحكومة وحاولت كشف كل التفاصيل، وكان الحزب الشيوعي يبحث دائما عن المجزرة وتوابعها، والحزب الشيوعي في نظري هو قائد اكتشاف المجزرة وكل الأخرين تبعوه، وهنا مثلا من الأمور التي أكتبها مقارنة مع الصحف الاخرى فمثلا صحيفة «اليوم» (الهستدروتية الحكومية - م.ض) في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٧ لم تذكر شيئا عن الموضوع وبدلا من ذلك تكتب عن القمر الاصطناعي وتأثيره في الميدان العسكري والسياسي!!

أعتقد ان هذه الجريدة هي المستقلة الوحيدة عن السلطة في هذه الفترة ولذلك لها أهمية تاريخية وبالرغم من المراقبة الحكومية للصحف الا انها كانت تكتب عن الحياة الحقيقية للفلسطينيين داخل اسرائيل، وهذا يكسب الجريدة أهمية خاصة.

هل من تأثير شخصي للمجزرة عليك رغم البعد الزمني والحياتي؟

قبل حوالي شهر كنت في كفر قاسم.. وقد تقابلت مع الناس وكان بالنسبة لي يوما حزينا، فعندما تتعرف عن كثب على مكان المجزرة وأحداثها وتتعرف على الناجين من المجزرة وأحاديثهم لا يمكن الا ان تتأثر وأصعب شيء بالنسبة لي شخصيا هو ما تفعله المخابرات للفلسطينيين في احياء الذكرى وهذا يدل على عدم التعلم من دروس التاريخ وعبره.

من سياسة التمييز



في وزارة المعارف هناك خطة تعليمية تسمى حصص الرعاية او التحسين .. المدارس اليهودية حظيت بها في مطلع الستينات بينما العربية في مطلع التسعينات.. اي بفارق أكثر من ربع قرن .. ولكن حتى بعد ذلك لا تزال الفوارق صارخة، والتمييز يمكن قياسه بالنسب المئوية، (١٠٪) في المدارس الابتدائية وأكثر منها في المدارس الاعدادية * فيما يلي الدراسة التي أجرتها مؤسستا «مساراة» و«ادفا»، وحتى بعد أن كشفت التمييز الفاضح قلصت الوزارة (١٠) آلاف حصة رعاية، خسر معظمها، كالعادة، العرب!

تقرير: بلال ظاهر

في العام ١٩٩٤ قررت وزارة المعارف ادخال «حصص» في معظم المدارس العربية الحكومية في البلاد، وذلك بالرغم من ان هذه حصص قد تم ادخالها في المدارس اليهودية في بداية سنوات الستين (بفارق ربع قرن تقريبا).

وهذا النوع من الحصص يقع في اطار الفعاليات اللامنهجية، بالرغم من وجودها ضمن ساعات الدوام الرسمية، وقد جاءت لتخدم الفئات ذات الوضع الاجتماعي - الاقتصادي الصعب. والهدف من هذه الحصص اراء الطلاب ودعمهم. فقد أظهرت الدراسات والأبحاث ان الطلاب القادمين من وضع اجتماعي - الاقتصادي الصعب. والهدف من هذه الحصص اثراء الطلاب ودعمهم. فقد أظهرت الدراسات والابحاث ان الطلاب القادمين من وضع اجتماعي - اقتصادي جيد حازوا حصّلوا على علامات عالية في امتحانات البجروت بينما حصل الطلاب القادمين من وضع اجتماعي اقتصادي على نتائج متدنية في هذه الامتحانات.

وينطبق هذا على الوسط اليهودي الذي يتم رصد الميزانيات له واعداد البرامج والمناهج التي من شأنها رفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب. اما في الوسط العربي، حيث الغالبية الساحقة تعيش في أوضاع اجتماعية - اقتصادية متدنية، فان الميزانيات التي تم تخصيصها لا تفي بالحاجة لرفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطالب العربي. والنقص في الميزانيات بشكل خاص يشمل جميع المجالات في جهاز التعليم العربي الرسمي.

ففي بحث مقارن أصدره مركز «مساواة» من أجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب. ومركز «ادفا» واعده د. شلومو سبيرسكي ويوسف خوري، حول تخصيص حصص تحسين من وزارة المعارف في البلدان العربية وفي بلدات التطوير.

يتضح من تحليل معطيات وزارة المعارف للعام ١٩٩٧، ان المساعدات التي تتلقاها المدارس في بلدات التطوير اليهودية، أكبر بشكل ملحوظ من المساعدات التي تتلقاها المدارس في البلدات العربية.

ويؤكد البحث انه حتى سنوات التسعين، كانت سياسة «التحسين» متركزة فقط في البلدات اليهودية، وخاصة تلك التي يسكنها نسبة كبيرة من اليهود الشرقيين. وفي العقد الاخير بدأت وزارة المعارف بادخال هذه السياسة في البلدات العربية ايضا.

وقال معدا التقرير تركيز تحليل معطيات وزارة المعارف من خلال المقارنة بين البلدات العربية وبين بلدات التطوير اليهودية، لكون هذه الاخيرة ملائمة بشكل خاص من الناحية الاقتصادية والاجتماعية. ويشير معدا البحث الى ان بلدات التطوير كانت على مدار سنوات طويلة هدف أساسه لبرامج المساعدة من قبل وزارة المعارف، سوية مع الأحياء الفقيرة في المدن اليهودية.

فعلى مدار ثلاثين عاما، منحت وزارة المعارف المساعدات للمدارس التي فيها نسبة عالية من الطلاب الذين بحاجة الى تحسين. وتعريف «الطالب المحتاج الى تحسين» الذي تم وضعه في سنوات الستين اعتمد على ثلاثة مقاييس ملائمة للطلاب اليهود الشرقيين وهي:

١-أب (يهودي) قدم من دول آسيا او افريقيا.

٢- اب ذو ثقافة متدنية.

٣- عائلة كثيرة الأولاد.

كما ذكر في العام ١٩٩٤ قررت وزارة المعارف تغيير تعريف «الطالب المحتاج الى رعاية» بحيث تشمل المواطنين العرب. كما قررت الوزارة ان الاستحقاق لا يكون بمستوى الفرد وانما بمستوى البلدة. ولكن بدلا من تبني تعريف واحد يساوي جميع البلدات في اسرائيل، قررت وزارة المعارف معيارين، واحد للبلدات العربية وآخر للبلدات اليهودية.

ويشمل معيار الرعاية للبلدات اليهودية خمسة مقاييس، هي:

١- نسبة العائلات ذات الدخل المنخفض.
٢- نسبة الاباء ذوي الثقافة المتدنية.
٣- نسبة العائلات الكبيرة.
٤- نسبة القادمين الجدد.
٥- بعد المسافة بين البلدة وبين مركز البلاد.

بينما يشمل معيار الرعاية للبلدات العربية ستة مقاييس، هي:

١- نسبة العائلات ذات الدخل المنخفض.
٢- نسبة الاباء ذوي الثقافة المتدنية.
٣- نسبة العائلات الكبيرة.
٤- نسبة العائلات التي تسكن قرى غير معترف بها.
٥- مدرسة في مدينة مختلطة.
٦- مدرسة في بلدة صغيرة.

ولم تكتف وزارة المعارف بهذا التمييز ضد العرب، بل طوّرت معادلة مركبة لحساب مدى استحقاق البلدة الى ميزانيات الرعاية تستحق بموجبها بلدات التطوير اليهودية الى معدل اعلى في معيار الرعاية، منه في البلدات العربية، ويترجم هذا الأمر بميزانيات أكبر للبلدات اليهودية.

ونتيجة هذه المعادلة فان الوضع كالتالي:

متوسط معيار الرعاية للتعليم الابتدائي في بلدات التطوير اليهودية (١٦٦) نقطة بينما متوسط معيار الرعاية للتعليم الابتدائي في البلدات العربية (١٥١) نقطة. ويدل هذا على تمييز بنسبة ١٠٪ في متوسط معيار الرعاية. وفي المدارس الاعدادية فان متوسط معيار الرعاية في بلدات التطوير اليهودية ١٦٣ نقطة بينما متوسط معيار الرعاية في المدارس الاعدادية في البلدات العربية (١٤٥) نقطة، مما يدل على تمييز بنسبة ١٢٪.

ويقول معدا البحث ان التمييز لصالح بلدات التطوير اليهودية يثير الاستغراب، فعلى الرغم من ان معظم المعايير الاقتصادية والاجتماعية المعروفة تشير الى تشابه كبير في الأوضاع بين البلدات العربية وبين بلدات التطوير اليهودية، وعلى بعد المجموعتين من البلدات المستقرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، الا ان وضع بلدات التطوير اليهودية افضل.

ومثال على ذلك تشير الاحصائيات الى ان معدل الاجور في بلدات التطوير اليهودية اعلى بقليل منه في البلدات العربية، وان نسبة الذين يتلقون الحد الادنى من الاجور وما يقل عنه في بلدات التطوير اليهودية اقل بقليل في البلدات العربية، كما ان نسبة الطلاب المستحقين لشهادة البجروت، أعلى بقليل في بلدات

←

التطوير اليهودية منه في البلدات العربية، ومما تقدم فان على المرء ان يستنتج ان يكون متوسط معيار الرعاية في البلدات العربية اعلى بقليل عنه في بلدات التطوير اليهودية وليس العكس . ومن هذا يتضح ان حصص الرعاية المخصصة لجهاز التعليم العربي الحكومي اقل بكثير مما يجب ان تكون.

ولكن هذه التوزيعة غير العادلة جاءت لكون هذه الحصص الوظيفية هي وسيلة الموازنة الأساسيةفي وزارة المعارف، حيث انه بواسطة هذه الحصص الوظيفية تموّل الوزارة اجر المعلمين، فاضافة حصص الرعاية يعني اضافة ملاكات لجهاز التعليم.

ولذلك، فمن خلال تحليل المعطيات حول حصص الرعاية في المدارس الابتدائية والاعدادية في البلدات العربية وبلدات التطوير اليهودية، يتضح انه في السنة الدراسية ٩٧/٩٦ كانت فروقات كبيرة في متوسط عدد ساعات الرعاية التي تلقتها المجموعتان.

ففي البلدات العربية كان متوسط حصص الرعاية لكل الف طالب في المدارس الابتدائية (٥٧) حصة رعاية بينما متوسط حصص الرعاية لكل الف طالب في بلدات التطوير اليهودية (١٣٧) حصة رعاية. كما كان متوسط حصص الرعاية لكل الف طالب في مدارس البلدات العربية لأعدادية (١٧٠) حصة رعاية وفي المقابل كان متوسط عدد حصص الرعاية في بلدات التطوير اليهودية (٣٦٨).

ويشير البحث الى تجمعين سكنيين عربيين حصلا على أكبر عدد من حصص الرعاية هما اللد ويافا، فقد حصل كل واحد منهم على (٨٨) حصة رعاية لكل الف طالب. ولكن البلدة اليهودية، متسبيه رامون، حصلت على (١٩٦) حصة رعاية، وبذلك تكون البلدة اليهودية الحائزة على أكبر عدد من حصص الرعاية لكل الف طالب. كما ان بلدات التطوير اليهودية جميعها، عدا ثلاث منها، حصلت على عدد من حصص الرعاية أكثر من اللد ويافا.

والأمر نفسه بالنسبة للمدارس الاعدادية. فقد حصلت قرية الرينة على أعلى عدد من ساعات الرعاية حيث بلغت (٣٨٠) حصة رعاية، ولكن بالمقابل حصلت كل من بلدتي يروحام وكريات شمونيه على (٦٦٩) حصة رعاية وهذا أكبر عدد، كما حصلت عشر بلدات تطوير يهودية من اصل (٢٤) على حصص رعاية أكثر من الحصص التي حصلت عليها الرينة.

* ميزانية حصص الرعاية *

في العام ١٩٩٧ خصصت وزارة المعارف (٤٩) الف حصة رعاية للمدارس الابتدائية، بكلفة (٣١٦٠) شيكلا لكل ساعة. وبذلك وصلت ميزانية حصص الرعاية في المدارس الابتدائية الى (١٥٤.٨) مليون شيكل.

ويوضح البحث ان بلدات التطوير اليهودية، وعددها (٢٥) بلدة، حصلت على (٩٢٦٠) حصة رعاية في المدارس الابتدائية بكلفة عامة بلغت (٢٩.٢) مليون شيكل رغم انها تشكل (١٨.٩٪) من ميزانية حص الرعاية فقط، وفي المقابل حصلت البلدات العربية، وعددها (٧٩) بلدة، وعدد الطلاب فيها ضعف عدد الطلاب في ضعف عدد الطلاب في بلدات التطوير اليهودية، على (٨٧٥٢) حصة رعاية بكلفة ٢٧.٧ مليون شيكل وتشكل (١٨٪) من ميزانية حصص الرعاية.

يتضح من ذلك ان الطالب في البلدات العربية حصل على حصص رعاية بقيمة مالية تبلغ (١٩٦) شيكلا بالمتوسط، بينما حصل الطالب في بلدات التطوير اليهودية على حصص رعاية بقيمة مالية بلغت (٤١٨) شيكلا.

والصورة مشابهة بالنسبة الى المدارس الاعدادية. فالطالب العربي حصل على حصص رعاية بقيمة ٦١٦ بينما حصل الطالب اليهودي على حصص رعاية بقيمة ١١٦٣ شيكل. كل هذا، بالرغم من ان عدد الطلاب العرب في المدارس الاعدادية اكبر من عدد الطلاب في المدارس الاعدادية اليهودية.

فقد خصصت وزارة ا لمعارف ٣٥.٢٥٠ حصة رعاية للمدارس الاعدادية، بكلفة ٣٨٧٠ شيكل لكل حصة رعاية. وقد بلغت ميزانيتها ١٣٦.٤ مليون شيكل. وقد حصلت المدارس الاعدادية في بلدات التطوير اليهودية وعددها ٢٥ على (٧٥٢٢) حصة رعاية بكلفة ٢٩.١ مليون شاقل وشكلت ٢١.٣٪ من ميزانية حصص الرعاية، بينما حصلت هذه المدارس في البلدات العربية وعددها (٧٩) على (٥٨٢٤) حصة رعاية بكلفة (٢٢.٥) مليون شيكل وتشكل (١٦.٥٪) من ميزانية حصص الرعاية.

***

يظهر من المعطيات الواردة اعلاه ان وزارة المعارف لا تزال تتبع سياسة التجهيل تجاه المواطنين العرب في البلاد وان أفكار المتنفذين في هذه الوزارة لم تتغير بالرغم من التصريحات التي يطلقونها بخصوص المساواة في التعليم والتمييز التصحيحي الذي يدعون انهم بصدد تنفيذه.

وما يثبت ذلك هو انه في السنتين اللتين تلتا السنة التي هي محور البحث لم يطرأ أي تغيير على مخصصات وزارة المعارف لجهاز التعليم العربي. بل على عكس ذلك تماما. ففي العام الدراسي الماضي قلصت وزارة المعارف عشرة آلاف حصة رعاية بمعظمها من جهاز التعليم العربي كما هي العادة دائما.

معيار الرعاية وحصص الرعاية لكل الف طالب في البلدات العربية للسنة الدراسية ٩٧/٩٦

اسم البلدة	معيار الرعاية للمدارس الابتدائية	حصص الرعاية للمدارس الابتدائية	معيار الرعاية للمدارس الاعدادية	حصص الرعاية للمدارس الاعدادية
ابو غوش	١٣٣	٥٣	١٤٤	١٦٦
أبو سنان	١٣٦	٥١	١٣٤	١٣٢
ام الفحم	١٤٤	٦١	١٥٢	١٦١
اكسال	١٤٢	٥٢	١٤٨	١٦٧
عيلبن	١٤٠	٦٢	١٥٥	١٧٤
باقة الغربية	١٢٣	٤٧	١٣١	١٣٨
بعينة نجيدات	١٤٧	٦١	١٦١	١٨٩
بقعاتا	١٣٦	٥٥	١٤٧	١٩٦
بير المكسور	١٥٨	٦٩	١٦٣	٢١٢
بيت جن	١٢١	٤٤	١٢٤	١٣٧
بسمة طبعون	١٥٣	٧٩	١٥٦	١٩٦
البعنة	١٥٠	٦٩	١٥١	١٨٤
جديدة المكر	١٣٨	٥٢	١٤٣	٢٣٨
جولس	١٠٨	٤٦	١١٦	١٥٠
جلجولية	١٤٤	٥٣	١٥٣	١٩١
جسر الزرقاء	١٥٩	٦٤	١٧٦	١٧٧
جت	٩٤	٣١	٨٨	٨٦
الجش	١٠٤	٤٠	-	-
دالية الكرمل	١٢٠	٤٦	١١٤	١٠٣
دبورية	١١٥	٤٥	١٣٣	١٤٧
دير الأسد	١٣٩	٥٤	١٤٤	١٤٩
دير حنا	١٢٦	٤٩	١٢٧	١٣٠
زيمر	١٢٦	٤٢	-	-
حرفيش	١١٨	٥١	١١٧	١٥٢
حيفا	١٦٨	٩٢	١٦٣	١٩٣
طوبا	١٢٦	٤٨	١٧٣	٢١٦
طرعان	١٢٤	٤٤	١٢٥	١١٤
الطيبة	١٢٩	٥١	١٢٩	١٢١
الطيرة	١٢٣	٤٤	١٢٧	١٠٧
طمرة	١٢٢	٥٢	١٤٩	١٤٨
يانوح جت	١٢٠	٥٥	١٤١	١٨٢
قرى غير معترف بها	٢٢٠	١٠١	-	-
يافة الناصرة	١٤٢	٦١	١٣٨	١٣٧
القدس	١٨٧	٧٧	١٥٠	١٩٠
يركا	١٣٠	٤٩	١٢٩	١٢٤
كابول	١٤٥	٥٥	-	-
كوكب ابو الهيجا	١٣٩	٥٦	-	-
كسرى	١٤٠	٦٥	١٤٥	١٩٦
كفر برا	١٤٨	٧١	-	-
كفر ياسيف	١٢٠	٤٦	١٢٢	١٢٧
كفر كما	١٠١	٤٤	-	-
كفر كنا	١٤٣	٥١	-	-
كفر مندا	١٥٨	٦٢	١٦٣	١٦٤
كفر قاسم	١٤٨	٥٧	١٦٢	١٥٦
كفر قرع	١٠٣	٣٧	١٠٢	٩٣
اللد	١٨٠	٨٨	٢٠٢	٢٦٩
مجد الكروم	١٥١	٥٦	١٥١	١٥٣
مجدل شمس	١٣٥	٥٦	١٤١	١٥٤
المغار	١٣٧	٥٢	١٤١	١٤٦
مسعدة	١٤٤	٦٦	١٥٨	٢٢٣
معليا	١٠٩	٤٤	-	-
ترشيحا	١٢٣	٥١	١٢٥	١٥٦
المشهد	١٥٤	٦٢	-	-
نحف	١٤٧	٥٧	١٥٧	١٧٠
الناصرة	١٣٦	٥٥	١٤٩	١٦٨
ساجور	١١٦	٤٣	-	-
سخنين	١٤٢	٥٢	١٤٦	١٣٢
العنجر	١٦١	٨٧	١٩١	٣٨٠
عيلبون	١٢٤	٤٧	١٠٨	١٥٦
عيلوط	١٦٩	٦١	١٦٣	٢٢٨
عين ماهل	١٣٢	٤٩	١٢٨	١٣٤
عين قينيا	١٦٨	٩٠	-	-
عكا	١٦٢	٥٨	١٨٧	٢٣٦
عسفيا	١٠٩	٣٨	١٣٢	١٤١
عرابة	١٤٦	٥٩	١٤٩	٢٦٤
عرعرة	١٢٦	٦٤	١٣٢	١٣٣
الفريديس	١٣٩	٥٩	١٤٤	١٥٣
فسوطة	١٢٠	٤٩	-	-
البقيعة	١٢٩	٥٨	١١٥	١٥١
قلنسوة	١٤٦	٥٦	١٣٨	١٢٧
الرامة	١٢١	٤١	١١٣	١١٦
راهط	١٧١	٧١	١٧٠	١٧٧
الرينة	١٤١	٥٠	-	-
الرملة	١٦٩	٧٤	-	-
عرب الشبلي	١٢٥	٥٧	١٥٩	٢٧٧
شعب	١٤٤	٥٩	-	-
شفاعمرو	١٤٥	٥٤	١٤٩	١٤٨
تل أبيب-يافا	١٨٣	٨٨	٢٠٠	٢٥٦
تل السبع	١٦٨	٦٠	٢٠٨	٢٣٨

معيار الرعاية وحصص الرعاية لكل الف طالب في البلدات اليهودية للسنة الدراسية ٩٧/٩٦

اوفكيم	١٩٥	١٩٠	٢٠٣	٤٩٧
سدروت	١٩٤	١٨٦	٢١٦	٥٨٢
صفد	١٨٩	١٧٥	١٧١	٣٢٩
متسبيه رامون	١٨١	١٩٦	١٨٦	٤٩٨
نتيفوت	١٨١	١٩٢	-	-
ديمونة	١٧٩	١٦٩	١٨٤	٣٧٩
كريات جت	١٧٧	١٤٢	١٧٩	٣٨٢
حتصور هجليليت	١٧١	١٤٨	١٨٢	٣٧٩
العفولة	١٧٠	١٣١	١٧١	٢٧٣
ايلات	١٦٩	١٢٣	١٦٠	٢٦٥
عراد	١٦٩	١٣٦	١٦٥	٢٨٩
مجدال هعيمق	١٦٨	١٤٤	١٥٥	٢٣٦
بيت شآن	١٦٧	١٤٥	١٩٥	٤٦٠
كريات ملاخي	١٦٧	١٣١	١٦٣	٢٢٩
نتسيرت عيليت	١٦٦	١٣١	١٦٣	٢٢٩
كريات شمونة	١٦٥	١٣٩	٢٠٣	٦٦٩
معلوت	١٦٤	١٣٥	١٦١	٦٥٨
شلومي	١٦٠	١٧٢	-	-
عكا*	١٥٣	١٠٥	١٥٦	٢٠٩
كرمئيل	١٤٩	٨٥	١٤٦	١٦٧
يروحام	١٤٨	١٠٣	١٩٦	٦٦٩
يقنه	١٤٧	٨٥	١٤٦	١٦٤
طبريا	١٤٦	١٠٣	-	-
بيت شيمش	١٤٤	٧٧	١٥١	٢٢٦
يكنعام عيليت	١٤٢	١٠١	١٤٠	١٨٤



بيزك، تتيح لك التحدث من البيت او المكتب بارخص تكلفة ،

وتعفيك من دفع ٨ اضعاف التكلفة التي تدفعها عند الاتصال بواسطة الهاتف الخلوي.
شبكة خطوط بيزك تريحكم من مشاكل الالتقاط وانقطاع الخط وتتحكم التحدث الكثير بسعر قليل
وبامكانكم شراء هاتف لاسلكي من حوانيت بيزك والذي يتيح لكم التحدث بحرية.
بيزك تمنحك امكانية الاستفادة من الخدمات الرقمية المتقدمة مثل نجمة اربعة واحد (41*)، نجمة اربعة اثنين (42*)،
اتبعني مكالمة معروف مصدرها . الخلية الصوتية وغيرها.

٥ دقائق	٠,٣١	٢,١٧	٢,٦٢	٤,١٧	٦,٧٩	٣,٥٠	٥,٠٥
١٠ دقائق	٠,٦٢	٤,٠٣	٥,٢٤	٨,٣٥	١٣,٥٨	٦,٩٨	١٠,١٠

* من بيزك الى الخلوي: الاحد - الخميس ٨:٠٠-٢٠:٠٠ الجمعة ٨:٠٠-١٣:٠٠ * بيزك: الاحد - الخميس ٨:٠٠-١٨:٠٠ الجمعة ٨:٠٠-١٣:٠٠ * خلوي: الاحد - الخميس ٧:٣٠-٢١:٣٠ الجمعة ٧:٣٠-١٦:٠٠

سادية باللباس الرسمي

*** كثيرة هي الممارسات الوحشية على الحواجز ... ومجموعة العمال الفلسطينيين التي التقاها مراسل «الاتحاد» تتحدث عن «رحلة التراكتورون» ، و«وصلة الأغاني» وخاصة «حط الحمص على الفول بحبك يا مشمار جفول» * صورة رهيبة لممارسات حراس القانون الاسرائيليين بحق العمال الفلسطينيين العزّل.**

ما يجري على الحواجز

تقرير جهاد عقل

* وصلة تعذيب تقشعر لها الأبدان تعرض لها عدد من العمال الفلسطينيين في الاسبوع الماضي اثناء عودتهم من عملهم داخل اسرائيل.. وهي تطلعنا على شيء من سادية قوات حرس الحدود الاسرائيلي

«كنا في طريق عودتنا من العمل بمنطقة الخضيرة، ووصلنا منطقة النزلة بالقرب من باقة الشرقية، وهناك أوقفنا أفراد شرطة حرس الحدود وطلبوا الهويات».

هكذا قال لي أحد العمال الفلسطينيين الذين «حالفهم الحظ» بهذا اللقاء مع مجموعة من أفراد وحدة حرس الحدود - والمعروفة باسمها العبري «مشمار غفول».

للوهلة الاولى نعتقد ان الأمر «طبيعي جدا»، فالتفتيش عن الهويات وتصاريح العمل والتوقيف في أشعة الشمس الحارقة أو في البرد القارس لعدة ساعات، هذه الظواهر المأساوية، أصبحت في اطار المألوف ضمن حياتنا اليومية نحن جمهور العمال. ورحلة العذاب في الطريق للعمل صباحا وخلال العودة منه مساء لا تشمل القيام باكرا والسفر الطويل والعودة في ساعات المساء بعد يوم عمل مضني جدا، بل تشمل ايضا التفتيش، والاهانة والبهدلة وكل ما يشمله قاموسنا العربي من تعابير بهذا الخصوص، ومن كثرة تكرار هذه الحوادث نلاحظ ان أفراد حرس الحدود، ومن مرة لاخرى، يقومون «بالابتكار» في فنون التعذيب والاهانة، وحتى اطلاق الرصاص على العمال في بعض الحالات. لكن الأمر الخطير في الموضوع ان سادية التعذيب لديهم وعلى ما يبدو، هي جزء لا يتجزأ من نهج خدمتهم وتدريباتهم، وعندما تصل حادثة الى وسائل الاعلام. يحاول القائمون على هذه الوحدة ايجاد تفسير لمثل هذه التصرفات، «فلان قتل والده» و«علان تعرض لاهانة من مواطن عربي في صغره»؟!

وهل يمكن نسيان ما فعله أفراد هذه الوحدة مع سكان كفر قاسم، والمجزرة التي ارتكبوها هناك في العام ١٩٥٦. فهذا هو النهج وهذا هو الطريق - طريق البشاعة والاهانة والقتل.

الدخان أولا

«هل معكم سجائر» سأل أحد الجنود العمال الفلسطينيين، وفقا للشهادة التي سمعناها منهم، فقاموا بتسليمهم علب السجائر التي بحوزتهم.. وخلال ذلك كانت الشتائم تنزل عليهم باستمرار من قبل أفراد حرس الحدود.. «لقد اعتقدنا بأن السجائر ستشفع لنا، وانهم يريدون التدخين.. لكن ما كان لاحقا أمر مهين ومريب» قال أحد العمال، وبعد ان قام أفراد الوحدة باشعال السجائر والتدخين «عادوا وطلبوا منا أن يجلس على الارض، حيث الشوك والأوساخ، وان لا نتحدث ولو بكلمة واحدة .. كل ذلك مع اشباعنا بالاهانات والشتائم مثل «عرب قذرون» بالاضافة الى شتائم لا يتحملها الورق لسفالتها وحقارتها.

«جوقة»

المرحلة الثانية من رحلة العذاب هذه كانت بأن طلب منا أفراد هذه الوحدة الوقوف من جديد في صف واحد، وقال أحدهم: «الآن نريد ان نشكل جوقة وعليكم ترديد كل ما أقوله معا وبصوت عال..» وما كان بعدها أمر تقشعر له الأبدان، ويشير الى المستوى المتدني لأفراد هذه الوحدة والى الحرية المطلقة التي تعطى لهم لتعذيب العامل الفلسطيني... فقد اتضح ان «الجوقة» وهي من العمال الفلسطينيين، عليها ترديد الشتائم التي يتفوه بها أفراد



حرس الحدود، ضد الشعب الفلسطيني وعرفات والقيادة الفلسطينية والعرب جميعا.. الذين وصفوا بالوحشية والحقارة، والشعب الفلسطيني أصبح «منـ ...» هذا بالاضافة الى شتائم شخصية للعمال وأهلهم وبناتهم وأمهاتهم ونسائهم.

«الرحلة»

لم يكتف أفراد هذه الوحدة بهذه الاهانات، قائلين «الآن نريد أن نأخذ كل واحد منكم الى رحلة على التراكتور الصغير»، (تراكتورون) قال أحد العمال «عندما سمعنا هذه الأقوال أصبنا بالخوف والرهبة، فنحن الآن في منطقة لا يمر بالقرب منها المواطنون، لانهم ابعدونا منذ البداية عن الشارع، والليل بدأ يقترب، وهذا التراكتور لا يحمل الا شخصا واحدا مع السائق .. نعم اصابنا الخوف بأن هناك جريمة سترتكب بحقنا».

«تعال أنت» قال الجندي مشيرا الى أصغر العمال سنا وسأله: «هل ركبت على تراكتور صغير من قبل» فأجاب العامل الفلسطيني بالسلب، ودعاه للركوب وبدأ القيام بحركات رهيبة وفي منطقة وعرية «لقد اعتقدنا بأنه يريد قتل الشاب، عن طريق اسقاطه عن التراكتور على الصخور.. والادعاء بعدها بأن العامل سقط خلال عودته من العمل ومات جراء ذلك»، قال لنا العامل الذي روى لنا أحداث هذا الحادث الرهيب.

«الآن نريد أخذكم الى مركز الشرطة في باقة الغربية» قال أحد الجنود. فكان رد العمال الفلسطينيين بأنهم لا يرهبون ذلك وانهم على استعداد للتوجه مع أفراد حرس الحدود الى مركز الشرطة»، فهذا افضل من مسيرة العذاب والاهانة التي تعرضنا لها» قال العمال.

وصلة الغناء أيضا

«لقد قام أفراد الوحدة بالتشاور فيما بينهم وبالهمس». قال أحد العمال، وأضاف: «ثم توجهوا للشاب الصغير السن.. قائلين له أنت ذهبت الى رحلة على التراكتور ولم تسقط.. يعني انت بطل.. وعليك الآن الغناء لوحدك نريد ان نسمع صوتك لوحدك..»

لم يكفيهم «جوقة الشتائم».. الآن يريدون «الطرب»، ومن «المغني» العامل الفلسطيني، والهدف ليس الطرب والغناء بل مواصلة الاهانة لهذا الشاب صغير السن، من بين العمال!.. وبعد ان نظر الى زملائه العمال، كان واضحا انهم يريدون منه ان يقوم بالغناء من أجل «انقاذهم» من هذا المأزق، فعدم الغناء من قبله يعني مواصلة الاهانة والضرب بالعصي على الأرجل.

وبدأ العامل بالغناء.. وماذا يعرف في هذا المجال.. أغان شعبية. فصرخ الجندي «لا .. لا.. ليس هذه الأغاني» وانتقل الى عاملنا الفلسطيني الشاب الى الغناء العاطفي فصرخ مرة أخرى رافضا هذا النوع من الغناء.. وانتقل للأغاني الحديثة مستعينا بكل ما تحمله ذاكرته ... وأيضا عاد وصرخ عليه الجندي قائلا بأنه لا يعرف الغناء وان عليه التعلم وقال له «يا منـ .. هناك أغنية مشهورة جدا، ألا تعرفها ؟!

فأجابه العامل الفلسطيني «لا .. لا .. وما هي؟!» فطلب منه الترديد وقال حضرة جندي حرس الحدود هذا: «حط الحمص على الفول بحبك يا مشمار غفول» (حرس الحدود)..

وواصل الجندي الغناء، والعامل الفلسطيني يهمس خوفا .. وبعد هذه الوصلة الغنائية كان الليل قد حل .. وذهب جنود الوحدة تاركين العمال الفلسطينيين يلملمون آلام الضرب والاهانة ويسيرون على الأقدام الى أقرب مكان لتدبير سيارة للعودة الى قراهم .. ليبدأوا غدا مسيرة عذاب جديدة .. من أجل الحصول على لقمة الخبز لعائلاتهم..

لمصلحة عمالنا مستعدون للتعلم حتى من اسرائيل!

– هذا ما يقوله لـ "الاتحاد" وزير العمل الفلسطيني د. رفيق النتشة *وهو يتحدث عن المشاكل الراهنة بسبب الحصار والاغلاقات وعن مؤسسة الضمان الاجتماعي الفلسطيني التي يجري العمل على اقامتها وعن الاتصالات مع المسؤولين الاسرائيليين .. ويضيف: رغم كل الصعاب نحن متفائلون فنحن نبني دولة *

اجرى المقابلة: جهاد عقل

عندما توجهنا الى رام الله للقاء الوزير د. رفيق النتشة، وزير العمل الفلسطيني الجديد، كان الطقس حار جدا .. لكن مع دخولنا الى رام الله، شعرنا بالانتعاش، فالمنطقة جبلية وجميلة، وهناك نسمة هواء منعش.

دخلنا مكاتب الوزارة، حيث استقبلتنا السكرتيرة المخلصة امل .. التي طلبت منا الانتظار بعض الوقت، لان الموعد لم يحن بعد، خلال هذه الفترة استقبلنا الاخوة في العلاقات العامة .. الذين لم يوفروا جهدا لاعطائنا الشعور بالمحبة والاخوة .

في مكتب الوزير النتشة:

وجدناه بانتظارنا، دمث الاخلاق، يشعرك بأنك قريب منه او تعرفه منذ سنوات، مع ان هذا اللقاء الثاني معه، واللقاء الاول كان قبل حوالي عام في مدينة الخليل.

قال مستقبلا: "اهلا وسهلا بالاخوة الاعزاء .. ويا مرحبا" .. تشعر بالتواضع لدى هذا الرجل .. وبسرعة تتداعى جميع الحواجز والرسميات.

الوزير رفيق النتشة، من نشيطي الحركة الوطنية الفلسطينية، انخرط في النضال الشعبي في مطلع شبابه، ثم اكمل دراسته الجامعية وحصل على الدكتوراة في العلوم السياسية، عمل مدة طويلة مديرا عاما لوزارة التعليم في قطر، وشغل منصب سفير فلسطين في السعودية، وهو يقول: " منذ العودة وانا اواصل النشاط السياسي، حيث اشغل العديد من المناصب، ومنها العضوية في المجلس التشريعي، وفي لجنة القانون فيه، ومع التعديل الوزاري عينت وزيرا للعمل".

*** اذن ما هو وضع العمال الفلسطينيين اليوم، في ظل الحصار القائم؟**

– النتشة: وضع العمال عندنا لا ينفصل عن وضع واحوال الشعب الفلسطيني، فالكل يعلم اننا نمر اليوم في مرحلة جديدة من المعاناة، والعمال هم اكثر من يعاني وكل حدث في المنطقة اول ما ينعكس على العمال وعائلاتهم، ففي حالة الاغلاق مثلا، يمنع عمالنا من الذهاب الى عملهم، وبالتالي تجوع عائلاتهم، ويتعطل اكثر من (٤٥) الف عامل ممن يعملون بتصاريح، وعدد اكثر من ذلك يعملون بدون تصاريح في اسرائيل.

*** اذن تواجهون ازمة حقيقية؟**

– النتشة: واية ازمة .. فالبطالة عندنا عالية اصلا، ومع الاغلاقات ترتفع البطالة لتصل الى نسبة ٦٠٪ على الاقل .. فالازمة تلحق ايضا بالعمال الذين يعملون في السلطة ومناطقها، والاغلاق يمنع التسويق، ويمنع ادخال المواد الخام، وبذلك يكون التأثير مضاعفا.

*** وما هو عدد القوى العاملة لديكم؟**

– النتشة: وفقا للاحصاء الرسمي الاخير، عدد القوى البشرية ما فوق سن ال ١٥ (١.٣٠٨) مليون شخص، منهم (٥٣٥) الفا قوى عاملة فعلا (٤١٪)، و ٧٧٣ الفا" خارج القوى العاملة. ومن القوى العاملة هناك (٥٧٪) يعملون بوظيفة كاملة، و (١٤.٤٪) بعمل جزئي، والبطالة وفقا لهذا الاحصاء (٢٩٪ - ٣٠٪).

*** هل يشمل ذلك النساء ايضا؟**

– النتشة: الاحصاء يشير الى ان (٥٣٪) من الذين خارج القوى العاملة ال (٧٧٣) الفا هن نساء يعملون اعمال منزلية، اي ربات بيوت ولسن يعملن ضمن القوى العاملة المنتجة.

*** لنعد الى قضية الحصار .. سمعنا عن اتفاق يؤكد ان هناك عمالا يدخلون للعمل في اسرائيل حتى في ظل الحصار، وهم يحملون بطاقات خاصة، هل عمل هؤلاء العمال حقا في ظل الحصار الاخير اثناء فترة الاعياد (مطلع تشرين اول)؟**

النتشة: نحن نعرف ان هناك حوالي خمسة الاف عامل سمحت لهم اسرائيل بالدخول والعمل وفقا لبطاقات خاصة في فترة الحصار، وهذا عدد هزيل بالقياس الى وجود حوالي مئة الف عامل يعملون في اسرائيل في الايام العادية، ان كان بتصريح او بدون تصريح.

*** لكن في اسرائيل، اعلنوا عن (١٧) الف عامل؟**

– النتشة: وهل هذا بالجديد؟ فهم دائما يصدرون تصريحات وهمية، لا تعتمد على الواقع، وما نعرفه نحن ووفقا لفحصنا هو خمسة الاف عامل لا غير، وللاسف دائما يحاولون تشويه الحقائق، وايجاد البلبلة لا غير.



* الوزير د. رفيق النتشة *

*** تتحدث عن عمال بدون تصاريح ايضا، ماذا عن حقوقهم؟**

– النتشة: ما نطالب به هو ان يعمل جميع عمالنا بشكل شرعي، لضمان حقوقهم وعدم استغلالهم، ومن اجل الحقوق الاجتماعية ايضا.

*** نشر مؤخرا انك اجتمعت مع يغال بن شالوم مدير عام وزارة العمل الاسرائيلية ومع الجنرال ماندي المسؤول عن قضايا العمال ايضا؟**

– النتشة: هذا صحيح، وما سمعناه منهم خاصة من ماندي يؤكد انهم يعرفون تفاصيل عن معاناة العامل الفلسطيني، الذي يعمل في اسرائيل، ان كان بالحصول على التصريح او الوصول الى مكا العمل والعودة منه، وحتى قضايا الاجور والحقوق. فالعامل الفلسطيني يبقى واقفا على رجليه اكثر من (١٧) ساعة يوميا منذ خروجه من بيته، باكرا لعبور الحواجز العسكرية، وحتى عودته. لقد طالبنا بزيادة عدد التصاريح. فلدينا شكاوي كثيرة عن الاستغلال الذي يتعرض له عمالنا الذين يعملون بدون تصاريح، وفي كثير من الحالات لا يحصلون على اجرهم وهناك مشغلون يستدعون الشرطة بعد ان يقوموا بتشغيل العامل واستغلاله. لقد سمعنا الكثير من الوعود، لكن المهم ان ينفذوا ما وعدوا به، ونحن نوافق على تنفيذ ما قالوه لنا على الاقل، لكن الواقع غير ذلك!

*** مدير وزارة العمل في اسرائيل اكد انكم بحثتم قضية المقتطعات والضمانات الاجتماعية للعمال، وانه تم الاتفاق على انشاء مؤسسة تأمين اجتماعي فلسطيني لتحويل حقوق العمال، هل هذا صحيح؟**

– النتشة: يوجد مشروع بين ايدينا لانشاء مؤسسة للضمان الاجتماعي، وها هو المشروع امامي على الطاولة.. لقد قدمنا للمجلس التشريعي للمناقشة والتعديل والمصادقة.

*** وماذا يشمل مشروع القانون؟**

– النتشة: انشاء مؤسسة للضمان الاجتماعي، وفقا للقانون، تؤمن الحقوق الاجتماعية للعاملين، مثل التعويض عن الاعاقة جراء اصابة العمل او الاصابة بالعجز جراء اصابة العمل، تأمين امراض المهنة، تأمين الشيخوخة والعجز والوفاه، وصرف معاش للارملة في حالة الوفاه، جراء حادث عمل، بالاضافة الى تأمين المرضى وغيره.

ومؤسسة التأمين هذه ستحمل اسم "المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية "وادارتها مكونة من ممثلي الحكومة والنقابات وارباب العمل بالاضافة الى الطاقم المهني و هي مستقلة.

*** وهل سيكون تأمين لمخصصات الاولاد مثلا؟**

– النتشة: ما ذكرته هو اقتراح قانون، ونحن دولة في بداية التكوين، هدفنا الوصول الى احدث ما يقدم ضمن الضمان الاجتماعي للعاملين، وسوف نقوم بالاستفادة من الدول المجاورة بهذا الخصوص.

*** هل يعي ذلك جميع الدول؟**

– النتشة: نعم بما فيها اسرائيل ايضا، لاننا نريد ان نستفيد من تجربة الجميع في هذا المجال والمقصود القضايا الفنية، الخبرة، لكن ما نطلبه من المسؤولين في وزارة العمل الاسرائيلية هو تحويل مستحقات عمالنا باسرع وقت وعدم المماطلة وهي اكثر من مليار دولار كما صرحوا لنا، لكننا بالمقابل نقوم باعداد دراسة شاملة للتحقق من الامر والوصول الى الحقيقة، فهذه الحقوق ليست لنا، بل للعمال.

*** وماذا عن قانون العمل الفلسطيني؟**

– النتشة: قمنا باعداد مسودة قانون، هي قيد البحث ايضا في المجلس التشريعي، وتشمل الخلاصة لقوانين العمل في المنطقة، فكان علينا مهمة صعبة بضرورة التوفيق ما بين القانون المصري والاردني والاسرائيلي، وحتى العثماني، والبريطاني، لاننا نعيش في ظرف خاص، والقانون يضمن حرية التنظيم النقابي، والضمان الاجتماعي، وحماية حقوق العمال، وايجاد فرص العمل وغيره من البنود الهامة، لكن القانون ما زال مطروحا للنقاش.

*** وماذا بالنسبة لاجراء الحد الادنى مثلا؟**

– النتشة: لدينا حد ادنى للاجر في المؤسسات وهو حوالي (١٥٠٠) شيكلا للشهر، نحن نعيش في مرحلة حساسة، ومعظم همنا اليوم ينصب بضرورة تنفيذ الاتفاقيات معنا، وتأمين انسحاب اسرائيل من اراضينا، فهي تتحكم بكل شيء، ونحن نصبو الى ذلك اليوم الذي ينسحبون فيه من ارضنا ونحصل على حريتنا كاملة، واستقلالنا، وعندها سنعمل جاهدين من اجل توفير العمل لعمالنا ولا نريد العمل لديهم.

نعم اننا نعيش ظروف استثنائية، كل مشاكلنا هي من الاحتلال، وعند زوال الاحتلال لدينا خطط سنقوم بتنفيذها مثل اقامة مشاريع صغيرة، والحصول على الدعم من الدول الصديقة من اجل تنمية مجتمعنا واقامة المشاريع الاقتصادية لضمان العمل والوصول الى ما نصبو اليه، اي مجتمع متكامل على كل الاصعدة.

*** ومع ذلك هل تقومون باعداد كوادر مهنية خاصة من الشباب؟**

– النتشة: نعم وزارة العمل تقوم بتنظيم دورات تدريب مهنية للشبيبة، وهي بالمئات وهذه الدورات في مهن مختلفة عن السكرتاريا والادارة وحتى الكهربا، والميكانيكا والحواسيب وغيرها من المهن، ونستوعب في هذه الدورات الشبيبة من سن ١٥-١٦ سنة، ونحصل على دعم لهذه الدورات من البنك الدولي، ومن الدول العربية، وما نحتاجه هو توفير اماكن عمل لديهم، لان لدينا ظاهرة تسرب من المدارس، وعمل شبيبة من اجل اعالة عائلاتهم، فالوضع الاقتصادي صعب، ونحن نحاول استيعابهم في هذه الدورات لضمان تعلم مهنة على الاقل.

لقد تناولنا العديد من القضايا والاشكاليات التي تواجه وزارة العمل، مثل قضية المستوطنات والعمل داخلها، وقضايا الحقوق العمالية في مناطق (أ) و (ب) و (ج)، وما تخلفه هذه الوضعية من اشكاليات، هذا بالاضافة الى القضايا الحقوقية للعمال، وتعرضهم في كثير من الحالات للموت على الحواجز، وقضية الرسوم التي تدفع للهستدروت وما تقوم به، والمطالبة باسترداد هذه الرسوم.

الحديث مع الوزير ابي شاكر شيق جدا، خاصة وانه يتناول قضايا قريبة من القلب والوجدان، قضايا حقوق العمال والطبقة العاملة في ظل ظروف وواقع قسري وصعب جدا.

لقد لمسنا التفاؤل لدى الاخ الوزير .. التفاؤل بالمستقبل الى جانب العناد بالموقف بالحصول على الحقوق والمقتطعات للعمال الفلسطينيين وايداع هذه الحقوق في صندوق للضمان الاجتماعي، بدون شك ان الوضع صعب جدا .. بحاجة الى نفس طويل وروية وحنكة .. والاهم من كل ذلك هو المحافظة على اموال وحقوق العمال فهي امانة في اعناقنا جميعا.

الملتقى الدولي في باريس

البيان الشيوعي بعد (١٥٠) عاما

بقلم: محمود امين العالم

اكاد اقول انه لو لم تكن هذه المناسبة الزمنية اي مرور ١٥٠ عاما على صدور البيان الشيوعي لماركس انجلز، لكان من الضروري انعقاد هذا الملتقى الفكري، فليست هذه اللحظة الزمنية البحتة هي التي دعت الى ضرورة انعقاده، وانما بالاحرى هذه اللحظة التاريخية من حياة الحضارة الانسانية المشحونة بانفجار هذه العولمة الرأسمالية، وانفرادها وهيمنتها على مقدرات العالم، على هذا النحو من العدوانية والتوحش، وسيادة افكار مطلقة مثل نهاية التاريخ ونهاية الايديولوجية، ومحاولة تحويل العالم لا الى قرية عالمية كما يقال، بل الى غابة عالمية تحت سيطرة هذه الرأسمالية، اقول هذه اللحظة التاريخية التي تشكل مرحلة جديدة في تاريخ الحضارة الانسانية، هي التي فرضت هذا الملتقى حول هذا البيان تحت شعارين او سؤالين كبيرين، واي بديل عن الرأسمالية؟ واي تحرير انساني؟

انعقد هذا الملتقى لمدة اربعة ايام، كان يومه الاول مجرد استقبال وكلمات افتتاحية وتوزيع لاوراقه التي تتمثل في ابحاث بعض المشاركين في المؤتمر من مختلف انحاء العالم والتي بلغت ما يزيد عن ثلاثمائة بحث، صدرت خلال الملتقى في عشرة مجلدات، ولا يزال هناك مجلدان اخران لم يصدرا بعد.

وفي اليومين التاليين الثاني والثالث، انعقدت اربعة محاور بحثية، اثنان منها في فترة ما قبل الظهر واثنان في فترة ما بعد الظهر، وفي كل محور من هذه المحاور الاربعة، كانت تنعقد جلسات او ورش عمل متعددة، في قاعات مستقلة. ففي صباح اليوم الاول انعقدت ثماني جلسات، تنوعت موضوعاتها حول محور واحد هو "البيان من الناحية التاريخية"، تحدث فيها ما يقرب من ٥٦ متحدثا، غير مداخلات الجمهور، وبعد الظهر انعقدت ثماني جلسات ايضا حول محور واحد هو "من الواقع الاجتماعي في زمن البيان الى تحديات العالم اليوم، تحدث فيها ما يقرب من ستين متحدثا غير الجمهور.

وفي صباح اليوم الثاني كان المحور هو "الفكر النظري للحركة التاريخية" وقد انعقدت حوله تسع جلسات متنوعة، تحدث فيها ما يقرب من ٦٨ متحدثا غير الجمهور.

اما في اليوم الثالث فقد انعقدت فيه جلستان فقط بعد الظهر، وكانتا جلستين ختاميتين حول موضوع "اي عولمة نبنيها، واي عالم نكسبه؟ تحدث فيها ١٤ متحدثا ولم يتم فيها حوار مع الجمهور.

ولقد انعقد جلسات الايام الثلاثة الاولى في قاعات المبنى الجديد المهيب للمكتبة الوطنية، اما الجلستان الاخيرتان الختاميتان، فانعقدتا في المدرج الكبير في جامعة السوربون، واختتمتا بنشيد الاممية يغنيه الجميع في المنصة وفي القاعة، بمختلف لغات العالم.

وكان من المستحيل بالطبع التواجد في كل جلسات الملتقى لانعقادها في قاعات مختلفة في وقت واحد باستثناء الجلسة الختامية، كما انه من المستحيل كذلك تقديم ملخص عام لما تحتويه المجلدات العشر من دراسات تزيد عن الثلاثمائة دراسة، التي تختلف فيما بينها من حيث الموضوع التفصيلي والرؤية العامة والخبرة الخاصة.

ولهذا حسبي في هذه المحاولة المتواضعة للتعريف بهذا الملتقى، ان اعرض لبعض الدراسات المعبرة عن بعض الخبرات والتوجهات في اوروبا، واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، وما سوف اعرض له هو قطرة من بحر من الاجتهادات الفكرية التي تحتاج الى جهد اكبر ومجال افسح، لعرضها او لترجمة ابرزها الى لغتنا العربية.

قد يكون من الملائم ان اعرض باختصار شديد لبحث تعريفي "للبيان" تقدم به احد المفكرين الفرنسيين الكبار، وهو واحد من القائمين على الاعداد لهذا الملتقى، هو جورج لابيكا، يؤكد لابيكا في بحثه التعريفي ان "البيان" هو اساسا نص سياسي، او بالاحرى نص سياسي وانه مجرد ٢٣ صفحة في صورته الاولى، ومع ذلك يعتبر قطيعة معرفية مع كل ادبيات الاشتراكية الطوبوية والمساواتية السابقة عليه، ويعد اول كتيب يقدم بديلا عن الرأسمالية، كما يعد مدخلا لبعض المفاهيم الاساسية التي اصبحت اسلحة نظرية في المادية التاريخية، مثل مفاهيم نمط الانتاج والاقطاع، والبورجوازية، والشيوعية والطبقة والطبقات الوسطى، والبروليتاريات والازمة، والاستغلال والصراع والتحالف الى غير ذلك، وانه منذ صدوره عام ١٨٤٨ حتى اليوم تمت ترجمته الي جميع لغات العالم، وانه في جوهره لا يزال يحتفظ براهنيته اي لا يزال صالحا حتى عصرنا الراهن، لا بالمعنى الحرفي، وانما من حيث الحق في اعادة كتابته كما فعل مؤلفا ماركس وانجلز، فكان حق الاضافة الى "البيان" هو جزء من بنية النص نفسه، ولهذا يؤكد جورج لابيكا على ضرورة العناية بالمقدمات المختلفة التي كتبها ماركس وانجلز للبيان، التي تعد تجديدا متصلا وخاصة منذ عام١٨٧٢ و ١٨٨٣ و١٨٨٨و ١٨٩٢ - ١٨٩٥، ويكاد يلخص لابيكا البيان في دراسة مطولة اخرى في ثلاث مقولات هي: التاريخ والصراع والثورة.

واذا انتقلنا الى مفكر فرنسي بارز اخر من مفكري الماركسية هو مايكل لووي نراه يركز في دراسته على الاهمية البروليتارية باعتبارها الفكرة الفاعلة او الفكرة الدافعة الاساسية في البيان، ولهذا لم يكن اعتباطا، كما يقول - ان تكون الكلمة الاخيرة للنص هي: ايها العمال في جميع انحاء العالم اتحدوا". ويرى ان الاممية في "البيان" ليست مجرد عنصر في استراتيجية الحركة الاشتراكية، وانما هي تعبير عن ثوريته الانسانية التي تتضمن ان تحرير الانسانية هي القيمة العليا والهدف النهائي، ولكنه يأخذ على البيان امرين: الاول هو النزعة الاقتصادية او الاقتصادوية، والثاني تفاؤليته الشديدة، فيشير الى ما عانته الاممية البروليتارية طوال التاريخ الماضي من ازمات وانحرافات بيروقراطية وعزلة، ويرى أن عصرنا الراهن يشهد بداية لاممية مختلفة بعيدة عن سيطرة دولة من الدول او تكتل عسكري، وتتمثل في بعض الحركات الاجتماعية ذات التوجه العالمي، مثل الحركة النسائية، وحركة الدفاع عن البيئة والعداء للعنصرية، والتضامن مع شعوب العالم الثالث، والجمعيات والهيئات الدينية غير الحكومية التي تناضل من اجل حقوق الانسان وحرياته، ويرى ان الامتزاج بين هذه الحركات الاجتماعية ذات الطابع الاممي، مع الحركات الاممية التقليدية العالمية والمعادية للامبريالية، يمكن ان يصوغ اهمية جديدة في القرن الحادي والعشرين.

ويتعرض "كلود ميوزوريك" وهو كذلك من ابرز القائمين على الملتقى للبرنامج السياسي في البيان الذي يتكون من عشرة اجزاء، نجدها في الفصل الثاني من "البيان" والتي رأى كل من ماركس وانجلز فيها وسيلة البروليتاريا في البلاد الرأسمالية الاكثرتقدما للتحول الى طبقة مسيطرة على ادارة البلاد، مؤكدا ما سبق ان قاله انجلز نفسه، وخاصة في مقدمة عام ١٨٨٨، ان هذه الاجراءات سوف تعاد كتابتها من زوايا عديدة ومختلفة، ولهذا يرى ميوزوريك ضرورة اعادة وضع "البيان" في سياق مختلف عن هذه الخطوة الاولى، في حركة المسيرة الطويلة للتحرر الانساني.

وتدور دراسة "كاترين ساماري" حول شبح الشيوعية الذي اخذ يحوم حول ما تم تحقيقه حتى اليوم، ولهذا لم يعد يخيف البورجوازية كما ذكر "البيان" في مدخله! ذلك ان هذا الشبح اخذ يتماهى او يتماثل اليوم مع نهاية الاتحاد السوفيتي وانهيار البلاد المسماه الاشتراكية، وتتساءل الدراسة عن العلاقة بين المشروع التحريري في "البيان" وبين هذه الكارثة الراهنة؟ هل السبب هو ان ثورة اكتوبر وقفت عند حدود الاشتراكية الخيالية التي نقدها البيان، ام انها سيطرت عليها النزعة الارادوية التي لم تنجح في تحقيق نمو لقوى الانتاج كشرط سابق لكل ثورة اشتراكية؟ وترى الدراسة ان انهيار الاتحاد السوفيتي هو الثمن الطبيعي الذي دفعته هذه المحاولة العبثية للتعجيل والتسريع بالتاريخ، ليتجاوز مراحل ضرورية في التطور الرأسمالي لا سبيل الى تجاوزها، لقد رفضت السوق، والغت التعددية، ورفضت الديمقراطية البورجوازية وسحقت الكولاك، والغت الملكية الفردية، واعتبرت سياستها هذه، هي الماركسية؟

وفي دراسة "للوسيان سيف" ويعد من ابرز فلاسفة الحزب الشيوعي الفرنسي، تثار اشكاليات نظرية مهمة، فهو يقول: ان الاطروحة الحادية عشرة عن فيورباخ لماركس، تعلن ان تفسير العالم لا يتناقض مع مهمة تغييره، ولكنه يقول ان "البيان" على العكس من ذلك، يغلب عليه الطابع النظري، فهو يجعل من التعقل النظري لحركة التاريخ في مجملها ميزة اساسية للشيوعيين على جميع الاصلاحيين الاجتماعيين، وهنا يثير "سيف" تساؤلات تتعلق بغلبة هذا الطابع النظري، اولها: هل التاريخ قابل للتنظير؟ فالبيان يثير الاعتقاد بأن الفهم الشامل للتاريخ ممكن، اليس في هذا تفاؤل عقلاني بامتيار كما يقول لوسيان سيف؟ ما اكثر ما ينتقد هذا في الفلسفة الهيجلية للتاريخ، فضلا عن عدم صحة القول بالزمن التاريخي الطولي، والتساؤل الثاني: ما مدى صحة المادية التاريخية؟ هل ما زالت صحيحة؟ هل كل وعي اجتماعي هو في النهاية محكوم ومشروط بالحياة الاجتماعية؟ وهل تاريخ كل مجتمع حتى يومنا هذا هو تاريخ صراع للطبقات كما يقول "البيان"؟ الا توجد خصوصيات سياسية وقومية تتجاهل الماركسية تجاهلا خطيرا؟ والتساؤل الثالث: هل الدور التاريخي للبروليتاريا، والاهمية الحاسمة للملكية الفردية لوسائل الانتاج، والبعد الاممي للثورة الواجب تحقيقه، هل هذه الموضوعات التي تشكل بنية "البيان" هي موضوعاتنا الراهنة، ام لا بد من اضافة موضوعات اخرى لم يتبينها "البيان" لكي نبني منظورا شيوعيا مقبولا اليوم، وفي نهاية الامر يتساءل "سيف" هل تظل لفكرة "بيان شيوعي" بعد تاريخ منتصف القرن الماضي، قوتها وصحتها في الفكر النظري لعصرنا، وتحت اي شروط؟ واسئلة "سيف" في الحقيقة هي دعوة الى اعادة النظر في بعض الاسس النظرية.

وفي اشارة سريعة لواحد من ابرز الماركسيين الفرنسيين هو "تكسييه" يقول في مقال له بعنوان" عن الثورة الديمقراطية في "البيان الشيوعي" "مهما كانت اشارة البيان اشارة سريعة الديمقراطية والى امكانية الانتقال سلميا الى الاشتراكية، فكيف تم تجاهل هذه الاشارة؟".

ويثير مفكر ماركسي كبير اخر هو جاك ميلهو تساؤلا اقرب الى التشاؤم بقوله: "ان روح "بيان الحزب الشيوعي" لماركس وانجلز كانت دعوة عامة موجهة الى كل العمال، من اجل دفعة ثورية لتحقيق شيوعية نقدية وعملية، فهل يمكن اعادة احياء ذلك؟ وكيف، عندما نتبين ان الغالبية العظمى من القوى الحية للانسانية سقطت تحت سيطرة العولمة الرأسمالية، والقوي ما فوق قومية؟".

وعند مفكر فرنسي اخر هو "جورج لاكان" نجد وصفا "للبيان" باعتباره مؤسسا لرؤية من ناحية، ولكنه في الوقت نفسه عمل تبسيطي، ذلك اننا في "البيان" نجد نصاعة ووضوحا وعمقا وراهنية في تشخيصه وادانته للرأسمالية وممارستها، ولكنه في الوقت نفسه يتبسط ولا يكاد يتبين الصعوبات والمآسي الواقعية التي عانتها الطبقة الثورية، على حد قول "البيان" وتنبؤه بأنها "سوف تأخذ المستقبل بيديها"!.

ويتبين الباحث بعمق ما جاء في البيان من وضوح وراهنية بالنسبة للبورجوازية من حيث انها "لا يمكن ان توجد وتستمر بدون تثوير متصل لوسائل الانتاج، وبالتالي لعلاقات الانتاج، وانها "تضع دائما النظام الاجتماعي في حالة انعدام للامن" وذلك باستغلال السوق العالمية واعطاء الانتاج والاستهلاك طابعا كوزمو بوليتيا"، وخلق قوة انتاج اكثر عددا واكثر قوة من كل ما حدث من قبل، وكذلك الامر في و صف البيان لازمة فائض الانتاج باعتبارها المراحل التي "يجد المجتمع نفسه فيها مدفوعا الى حالة من الوحشية"، الى غير ذلك مما نلاحظه، كما يقول الكاتب، ونراه كل يوم هنا، وعلى المستوى العالمي، مما يؤكد راهنية رؤية "البيان" وصحة تنبؤه! ولكن الكاتب يضيف بأنه يوجد لدى ماركس تفاؤل خطير فيما يتعلق بالقدرات الثورية للبروليتاريا، وهو تفاؤل يستلهمه من مرحلة عصر "الانوار" الذي تثبت صحته، ويضيف الكاتب ان الحركة العالمية في البلاد المتطورة لم تنجح الا في المساهمة في جعل الرأسمالية اكثر انسانية، ويضرب مثلا بالكينزية، اما في بلاد الاطراف النامية، حتى تلك التي اندلعت فيها ثورة باسم البروليتاريا (روسيا والصين) فلا بد من الاعتراف بأن البروليتاريا لم تمثل الا تمثيلا ضئيلا، والنتيجة كانت كارثة، على الاقل بالنسبة للاهداف الموضوعة.

لا يمكن بالطبع تجاهل المكتسبات الاجتماعية والديمقراطية للحركة العالمية كما يقول: ولكن لا سبيل الى تجاهل كذلك ان الحركة العالمية غير قادرة على محاصرة تصاعد البطالة واشكال الطرد المختلفة، وانها اليوم غير قادرة على اعطاء منظور تقدمي (او بالاحرى ثوري) لمواجهة ازمة التطور الرأسمالي، بل اخذ يتضاءل الوعي الطبقي، ويتوارى خلف الوعي الاثني (القومي) الذي اخذ يفرض نفسه، وهذا كما يقول الكاتب هو ما تترجمه الجبهة الوطنية (الفاشية) في فرنسا، والتي يسميها على سبيل السخرية المرة، "الحزب العمالي الاول في فرنسا، حقا لا ينبغي ان نميل الى المغالاة والتشاؤم ولكن على المستوى العالمي، وهذا ما يتفق مع "البيان". تعاني الحركة العمالية ضعفا في المركز وان تكن قد اخذت تقوى وتصبح اكثر وعيا في الاطراف (كوريا - البرازيل، الخ) ولهذا - كما يقول الكاتب لا بد من التضامن والتنسيق على المستوى الاوروبي والعالمي، ولا بد من تحليل واضح وبارد.(على طريقة البيان) للوضع المشخص للشيوعية، وكيف وصلت اليه، وهذا افضل من دفنها، او كما قال "فوريه" افضل من اعتبارها وهما قد انقضى". يشير الكاتب في النهاية اشارة مهمة الى ان استمرار اعتبار الصراع ضد الرأسمالية، امرا مقصورا على المستوى الوطني فحسب، قد تجاوزته الوقائع كلية، وينبغي ان ندرك اليوم الطابع المالي الاممي لرأس المال الذي برز خلال العقود الاخيرة.

انتقل الان من هذا المناخ الاوروبي الى مناخات اخرى بادئا بالمناخ الاسيوي الصيني، ففي دراسة "جي ليانج" ويبدو انه الممثل الرسمي للحزب الشيوعي الصيني، يقوم في فيها بعرض مطول لتاريخ ترجمة النصوص الماركسية ومن بينها "البيان" الشيوعي الى الصينية"، ثم ينهي دراسته بكلمة قالها - على حد تعبيره - مهندس الاشتراكية على الطريقة الصينية زيخ اكسياونج في حواره مع جورباتشوف عام ١٩٨٩: "ما هي التغيرات التي حدثت خلال اكثر من مائة سنة بعد موت كارل ماركس؟ وكيف يجب علينا في هذه الشروط والاوضاع ان نتفهم والماركسية وان تطورها؟. هناك العديد من الاسئلة التي لا تحصل على اجابات واضحة عليها، ومن العبث ان نطلب من ماركس ان يمدنا بالاجابات الجاهزة، ثم يقول "ان الماركسية اللينينية الجديرة بهذا الاسم، ينبغي ان تضع في حسابها الشروط الراهنة، وان تواصل الماركسية تطورها، وذلك بتقديم تفسير جديد"، ويعقب صاحب الدراسة على ذلك قائلا: ان هذه الكلمة تصور مصير الماركسية في الصين، ان فهم وتأمل تطوير الافكار العبقرية لماركس، هي ما ينبغي ان تكون عليه شعلة التقدم الذي على البشرذو النوايا الطيبة ان ينقلوها من جيل الى جيل، علينا ان نبني بدون افكار قبلية مسبقة او "اكلاشيهات" شيوعية، هذا هو المشروع العظيم الذي سوف يتحقق خطوة خطوة، وعلى الشعوب في مختلف بلدان العالم ان تختار سبيلها لتحقيق ذلك".

وفي دراسه اخرى لمفكر صيني هو زنجزهي شونج، يذكر ان الاجراءات السياسية الاخيرة في الجزء الثاني من "البيان"- والتي سبق ان اشرنا الى نقدها في دراسة احد المفكرين الفرنسيين - كانت اداة الصين للتحرر من الناحية الايديولوجية، ويشير الى ظهور





مجلد بعنوان "تاريخ الماركسية" عن معهد الماركسية في جامعة الشعب الصيني عام ١٩٩٦، يلخص القيم الكبرى التي يتضمنها البيان في النقاط التالية:

١- انه يؤكد تأكيدا علميا على ثورة البروليتاريا.

٢- انه يبين بوضوح طريق ثورة البوليتاريا ومهامها الجوهرية.

٣- انه يطور نظرية الحزب والمبادئ الاساسية للبروليتاريا، ولكنه يضيف بعد ذلك "ان هذا لا يعني ان نتبع "البيان" كلمة كلمة، ولا ينبغي ان نمارس في عصرنا ما سوف يمارس في المستقبل، فمثلا في بلادنا، كما يقول - نحن نبني الاشتراكية في خطواتها الاولى، بمعنى ان اشتراكيتنا هي اشتراكية مرحلة من نمط ادنى، وليس من نمط اعلى، وباختصار - كما يقول - ان اتباع "البيان" يعني اولا الا نتجاوز المرحلة الراهنة، والا نتراجع الى مرحلة سابقة فقبل ١٥٠ عاما دعانا "البيان" الى: "ايها العمال في جميع انحاء العالم "اتحدوا" واليوم بعد ١٥٠ من ظهور "البيان" نقول، "ايها العمال ويا كل الشعوب التي تختار العدالة، اتحدوا" وينهي دراسته بـ "عاش البيان الشيوعي".

واذا انتقلنا من الصين الى افريقيا نجد دراسة "قراءات افريقية للبيان" للباحث "اما دو على دينج" نجده يبدأ دراسته بقوله "ان ماركس وانجلز لم يتكلما بشكل منهجي عن مشكلات افريقيا السوداء، لقد توجها بالحديث الى البروليتاريا، وليس الى بلاد افريقيا السوداء، التي لم تكن قد صنعت بعد، ومع ذلك اهتم الافريقيون "بالبيان" من زاوية تصور ماركس وانجلز للتاريخ، ومسألة العبودية (الرق)، فمن حيث التاريخ يقول ماركس وانجلز ان تاريخ جميع المجتمعات ليس الا تاريخ صراع الطبقات، وبهذا التصور استبعد افريقيا من التاريخ؟! ثم يشير الى كتاب الباحث "اميلكار كابرال" في نقده لهذه المسألة، والحق ان انجلز بالذات تنبه الى هذا في مقدمة طبعات لاحقة "للبيان" وهي طبعة ١٨٨٣ وطبعة ١٨٨٨، واشار الى ذلك خاصة بعد دراسته عن "اصل العائلة والملكية والدولة" واستثناها من هذا الحكم"، وينتقل الباحث بعد ذلك الى نقطة اخرى ينتقد فيها الماركسية لوجود - كما يقول - عناصر مركزية اوروبية فيها، ويطالب المثقفين في اسيا وافريقيا بالعمل على استبعاد عناصر المركزية الاوروبية من الماركسية لاغنائها، بل ينتقد الباحث ما يسميه انجلز بالشيوعية البدائية، ويرى أن هذا يتضمن رؤية خطية للتاريخ، ففي البداية شيوعية بدائية، وفي النهاية شيوعية حضارية وبينهما يمتد التاريخ الانساني! ويؤكد ان المجتمعات القديمة لها انماط وجود متنوعة، وان القرابة تلعب دورا اكثر اهمية فيها من الملكية الفردية، وينتقد الباحث ماركس وانجلز في امرين اخرين، هما الذهب الافريقي وتجارة العبيد، اذ لم يتحدث اي منهما عن هذين الامرين، فلقد جهلا دور الذهب الافريقي والذهب السوداني، بوجه خاص في التراكم المبدئي لرأس المال وتطوير الرأسمالية، كما جهلا تجارة العبيد. بالرغم انه في السنة التي ظهر فيها "البيان الشيوعي" تم الغاء تجارة العبيد في المستعمرات الفرنسية، في اول جمهورية فرنسية عام ١٧٨٩ تحت ضغط ثورة الزنوج في سانت دومينيك (هايتي) وقد لعب من يسمون "بالالغانيين الفرنسيين" دورا كبيرا في هذه الحركة التحريرية وخاصة الاب جر يجوار والعالم فالني، وكلاهما كان عضوا في جمعية اصدقاء السود، وهما اللذان اثارا قضية "مصر السوداء" لاثبات ان السود هم اصل الحضارة الانسانية.

والغريب ان هذه القضية لم تجذب نظر "ماركس وانجلز" على حين ان "هيجل" - كما يقول صاحب البحث - استاذهما، دافع عن "ثورة هايتي"، ويبدو - كما يقول صاحب البحث - ان "هيجل" دافع عن نظرية "مصر السوداء" في كتبه "دروس في فلسفة التاريخ" ويقول الباحث ان الشيوعيين الفرنسيين انذاك استقبلوا اطروحة "مصر السوداء" استقبالا سيئا التي دافع عنها فيما بعد الباحث المشهور "شيخ انتادوب" في كتابه "الامم الزنجية والثقافة الصادر عام ١٩٥٤، وفي الخلاصة يقول الباحث ان الماركسيين الافارقة تقع على عاتقهم مهمة اعادة امتلاك تراث ماركس وانجلز مع الاحتفاظ بحق المراجعة والتخلص من الجوانب الميتة والعناصر المعبرة عن المركزية الاوروبية.

وينقلنا هذا البحث الى بحث مشابه، "لريفينز كامينر" حول نقد "ادوارد سعيد" لماركس في كتابه "الاستشراق"، ولقد سبق للدكتور "صادق العظم" والشهيد المفكر "مهدي عامل" ان ردا على "ادوارد سعيد" في هذه المسألة ودحضا نتائجه الخاصة بتحليل ماركس لدور الاستعمار الانجليزي في الهند، "فادوارد سعيد" في كتابه هذا يتهم ماركس بأنه تأثر بالفكر الاستشراقي الغربي الذي يرى انه كان سندا للتوسع الامبريالي الكولونيالي وبخاصة عند مفكرين ومؤلفين غربيين مثل "ماكولي"، و "ارنست رينان"، و "وليام لين"، و "لورد كرومر".

ففي كتاب ادوار سعيد اشارة الى ماركس - كما يقول الباحث، يغلب عليها طابع الادانة والاهانة لماركس كما يراه في كتاباته عن الهند، من ارتباط بين فكره وفكر هؤلاء المستشرقين في رؤيتهم المتعالية للشرق، فهو يجعل ماركس في موقف واحد مع الامبرياليين والعنصريين، فهو يستخدم - كما يقول الباحث - لغتهم والفاظهم الساخرة في الحديث عن الشرقيين، وبخاصة في حديث ماركس عن الهند، فادوار سعيد - كما يقول الباحث - يرى ان قيام انجلترا بتحطيم اسيا، انما يتيح امكانية قيام ثورة فيها، اي كان يرى ان مهمة الغرب في تحقيق الخلاص للشرق النائم، وبهذا فان ماركس كما يرى ادوار سعيد افتقد اي تعاطف مع المعاناة الانسانية التي كانت تعانيها الشعوب الاسيوية، مؤسسا ذلك على قول ماركس "ايا كانت جرائم انجلترا فانها كانت الاداة غير الواعية في يد التاريخ لتحقيق هذه الثورة" (اي الثورة الاجتماعية التحريرية في اسيا) وان ماركس - كما يقول ادوار سعيد - "قد رأى العالم من خلال العيون الاستشراقية، وانه طبق على الهند معيارا مختلفا عن ذلك الذي طبقه هو وغيره من الغربيين على الغرب، وهناك مفكر باكستاني هو "اعجاز احمد" له كتاب مهم في نظرية النقد الادبي بعنوان "النظرية" نقد كذلك ادوار سعيد في تفسيره لموقف ماركس من الاستعمار الغربي لاسيا والهند خاصة، ولكنه استبعد ان يكون ذلك بتأثير الاستشراق ورؤيته المتعالية على فكر ماركس.

والدراسة في جوهرها محاولة لتبرئة ماركس من الوقوع في نزعة استشراقية او عنصرية، ولتأكيد ان ماركس ذو رؤية جدلية، تفرق وتميز بين النقد الاخلاقي والحكم الموضوعي التاريخي، واهتمام ماركس بالهند مثل كل اهتماماته الاخرى، كانت جزءا من مشروع لتحرير كل من الغرب والشرق على السواء، ولهذا فموقف ماركس من وضع المجتمع الاسيوي وطبيعته السكونية نسبيا مختلف عن موقف الاستشراق، الذي يتسم بالعنصرية والخطاب القائم على تفوق الانسان الغربي، فماركس كان معارضا بشكل جذري للكولونيالية، كارها لمفاهيم الاستعلاء الغربي الرأسمالي، وكان ذلك جزءا نظريا وسياسيا واخلاقيا من اسس الماركسية - كما يقول الباحث - طوال السنوات المائة والخمسين الماضية".

اختتم هذه القراءة الانتقائية التلخيصية لبعض دراسات رمزية محدودة للغاية من مئات الصفحات التي قدمت في "الملتقى" بقراءة اخيرة لدراسة طريفة لباحث من البرازيل هو "ليندرو كوندير" حول "ماركس وانجلز واليوتوبيا". يقول هذا الباحث ان ماركس وانجلز اعتبرا الاشتراكية والشيوعية النقدية والطوبوية تعبيرا عن مرحلة اولى غير متطورة للصراع بين البروليتاريا والبورجوازية، وان منظري هذه المرحلة وهم "سان سيمون"، و "روبرت اوون" و "شارل فورييه"، هم مفكرون تعرفوا على الصراع بين الطبقات، ولكنهم لم ينجحوا في تبيان الشروط الضرورية التي ينبغي ان توفرها وتحققها الطبقة العاملة من اجل ان تتحرر، وبدلا من دفع الحركة داخل هذا الصراع تحقيقا لهذا التحرر، اقترحوا حركة مجردة نظريا انهم صانعو "انساق" فكرية لا اكثر، كانوا يدركون ما تعانيه الطبقة العاملة، ويتضامنون معها، ولكنهم لم ينخرطوا في مساعدتها على تنظيم ذاتها، وعلى التحرك حركة ذاتية تحررية، واكتفوا بالمطالبة باصلاحات سلمية للصالح العام، ومع ذلك - كما يقول الباحث - لم يتوقف ماركس وانجلز عن الاشادة بهؤلاء المفكرين الطوبويين.

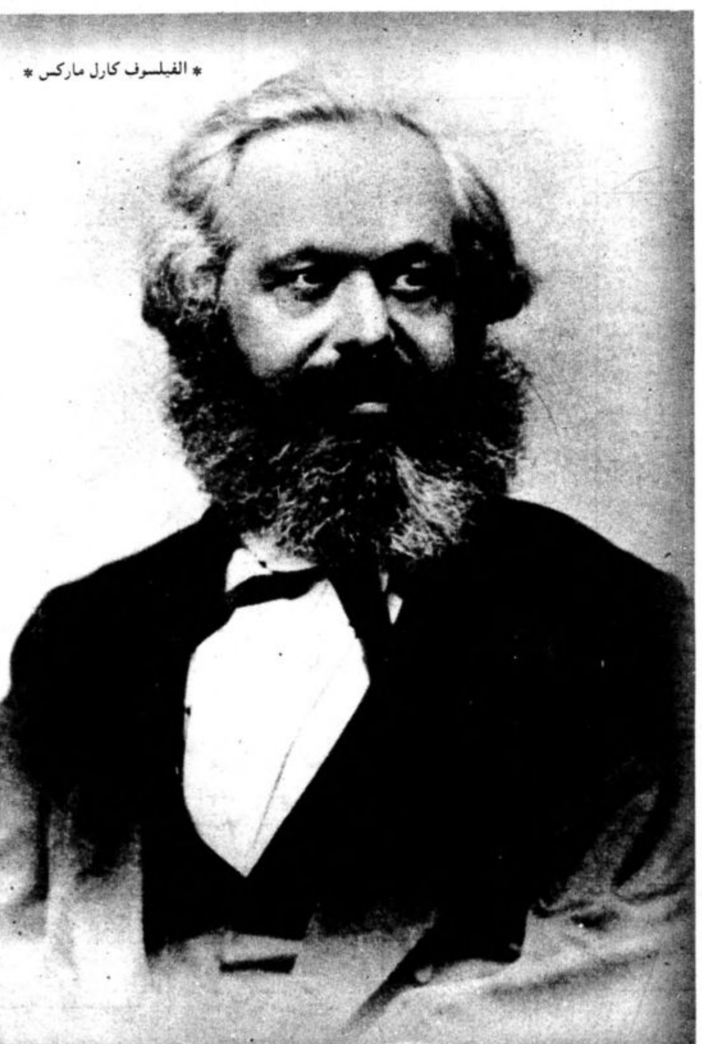
وهنا يطرح الباحث البرازيلي سؤالا يفرض نفسه علينا اليوم في شروط مختلفة عن الشروط ايام ماركس وانجلز، هل الدراسات الحيوية العديدة لليوتوبيا في مختلف المجالات الفلسفية والاجتماعية والادبية طوال تاريخ الاشتراكية وبخاصة في ادبيات القرن العشرين، تفرض علينا - كما يقول الباحث ان نعتبر التقييم الذي اولاه ماركس وانجلز لليوتوبيا منذ مائة وخمسين عاما، تقييما قد تم تجاوزه؟ وهل نخلص اخيرا الى القول بأن الاشتراكية والشيوعية الطوبوية، لا تجد نفسها مناقضة او معاكسة للتطور التاريخي؟ ويقول الباحث ان التجارب الاشتراكية في القرن العشرين لم تكن ابدا علمية، بل يمكن القول بما هو اسوأ من ذلك، فلاشك في ان الاشتراكية التي نجهد لبنائها في المستقبل لن يكون لها طابع علمي برغم توجهنا المخلص لتمثل كل المنجزات والمعارف العلمية ويقول الباحث: عندما نتأمل سمات المجتمع الشيوعي في المستقبل - كما تصوره كل من ماركس وانجلز - لا نملك ان نعتقد - بالقوة نفسها التي كانت لهما - اننا ذات يوم سنصل الى هذا المجتمع، فبعد التجارب الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي وفي بلاد اوروبا الشرقية وفي الصين الخ، نجد ان فكرة مجتمع بلا دولة، بلا تقسيم اجتماعي للعمل بدون دين، بدون معايير قانونية باعتبار ان الدين سوف تستوعبه الاخلاق، يبدو لنا هذا كله فكرة طوبوية، ويسأل الباحث هل كان المنظرون الكبار للاشتراكية العلمية، كل بطريقته الخاصة طوبويين؟ وهنا يتساءل: ما هي اليوتوبيا؟ ويجيب بأنها تعبير عن تطلعات ذات دلالة كبرى في التاريخ الثقافي فنبع اليوتوبيا هو الذي يطفئ بمانة عطش القلق العام والتطلعات النبيلة الى العدل، والنزعات الرائعة بحثا عن تحقق السعادة الكلية للناس جميعا فباليوتوبيا يمكن للناس ان يكتشفوا الجوانب المجهولة لخصوصيتهم، لرغباتهم، لخيالاتهم، وماركس وانجلز لم يتحدثا عن هذه الابعاد لليوتوبيا، كانا يحاربان اليوتوبيا عندما تتقدم وتعمل كبرنامج سياسي، وهنا تكمن خطورتها التي قد تتحول الى نزعة تسلطية كما يذكر الباحث فالخطر هو محاولة "الاتباع" الصغار لهؤلاء المفكرين الكبار ان يفرضوا الانساق النظرية لليوتوبيا في حقول معركة التاريخ السياسي، اي على الواقع النضالي، ولهذا فبدلا من فرض "نسق" جديد او "نظرية" جديدة ركز كل من ماركس وانجلز جهودهما في اقتراح محدد هو: ان على الحركة العمالية ان تنظم ذاتها ذاتيا حول نقاط برنامجية وبخاصة سياسية، تختارها بنفسها وبحسب خبرتها الحية، وبهذا الاقتراح استطاعت الحركة العمالية ان تحقق انتصارات مهمة - كما يقول الباحث - خلال العقدين الاخيرين للقرن التاسع ثم يقول: واذا كان اتباع ماركس وانجلز قد تبنوا بعد ذلك افكارهما باعتبارها نسقا كاملا ومذهبا مكتملا، واذا كانوا قد حولوا حتى العناصر الطوبوية في فكر هؤلاء الاساتذة الى عقائد للتوظيف، والتوظيف السياسي خاصة، مكررين اخطاء تلاميذ اليوتوبيين الكبار"، فان مسؤولية هذا التوجه لا يمكن ان تنسب اساسا الى صاحبي "البيان".

هذه كما ذكرت من قبل مجرد قطرة من بحر الدراسات العديدة المتنوعة المختلفة في هذا الملتقى، التي احتوتها المجلدات العشر، التي ارجو ان تتوفر الجهود على ترجمتها او ترجمة ابرز ما فيها، على ان الخلاصة العامة لهذه الدراسات، فضلا عن المداخلات والمناقشات التي جرت في هذا الملتقى، فهي ان جوهر هذه الدراسات والمناقشات والمداخلات هو التساؤل النظري والعملي عن: اين الواقع الموضوعي الانساني من هذا البيان بعد مئة وخمسين عاما على صدوره؟

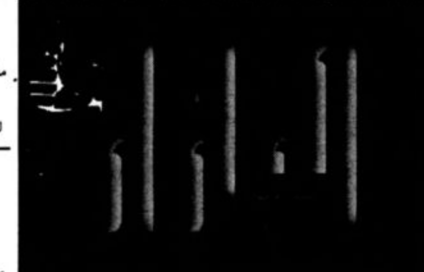
وبرغم التناقضات والاختلافات في الاجابة، فتكاد تلتقي جميعا بهذا الملتقى العملي والنظري نفسه، على رؤية محددة واضحة جهيرة هي ان الماركسية مع بيانها الشيوعي لا تزال حية نابضة في الضمير الاخلاقي والثقافي والسياسي والاجتماعي الانساني، ان هذه المئات من العلماء، والجامعيين والمفكرين والمناضلين الذين جاءوا من جميع اركان الارض، ومختلف الخبرات العلمية والعملية للمشاركة في هذا الملتقى، لا يمثلون ظاهرة عبثية، بل ظاهرة تاريخية، لم يجيئوا للتنزهة في باريس، ولم يكتبوا او يتحدثوا ويتحاوروا ترويحا عن النفس وتأكيدا للذات الشخصية، انما جاءوا مهمومين بقضايا عصرهم، جاءوا ليراجعوا تاريخا، وليواصلوه مواصلة نقدية متجددة في مرحلة تحول خطيرة في حياة الحضارة الانسانية.

وخلاصة ملتقى باريس حول "البيان" ليس بيانا جديدا، وليس وصفة جديدة نهائية وليس جمودا حرفيا عن "بيان قديم" وانما هو دعوة الى مزيد من تجدد المعرفة النقدية والعلمية بخبرة المائة والخمسين عاما الماضية من تاريخ البشرية، والى مزيد من المعرفة بحقائق الواقع الجديد في ظل تفاقم واستشراء الرأسمالية في رحلتها المادية المعولمة، وتفردها الاستبدادي الجشع في مطلع قرن انساني جديد، دون فرض انسقة نظرية مطلقة جامدة على هذا الواقع التاريخي الحي، اوعلى النضالات والاجتهادات المختلفة والمتنوعة لشعوب العالم، انها دعوة الى مواصلة المسيرة الانسانية المجاهدة المتجددة علما وعملا، في طريق التحرر الانساني تشارك فيه كل القوى المنتجة والارادات الطيبة الشريفة المتطلعة للحق والعدل والحرية والابداع والتقدم، في العالم اجمع.

عن مجلة "ابداع" المصرية



* الفيلسوف كارل ماركس *



للإيجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب
المدرسة الابتدائية «ج».
للاتصال:٠٤/٩٨٦٦٧٩١.
(٣٩٦٢)

دار للايجار
شارع اللنبي

٣ غرف + صالون طابق ثاني
ت:٨٥٢٧٨٩٣-٨٥٥٥٨٢١

مطلوب

لمكتب تأمينات في الناصرة
موظفة
مفضل مع خبرة في مجال التأمينات
للاستفسار:٣/٠٦-٦٤٦١٩٦٢.
(٣٨٤٦)

مطلوب

لكراج في الناصرة
* ميكانيكي مع خبرة.
* مفضل خريج مدرسة صناعية.
للاستفسار: ت:٠٦-٦٤٦٢٢٢١.
(٣٨٤٥)

مطلوب

لمؤسسة محترمة
في الوسط العربي
مندوبون لزيارة البيوت والمؤسسات
ورجال الاعمال والشركات في جميع
الوسط العربي.
أجر ثابت
لنفس المؤسسة مطلوب طلاب
وطالبات أنهوا الثانوية لزيارة
البيوت في الوسط العربي.
للاستفسار:٠٦٦١١٠٠٤٧.
٠٥٠٤١٤٥٥٦.
(٣٨٤٤)

مطلوب للعمل

في مجال الحدادة
عامل ذو خبرة في مجال الحدادة
قارئ خرائط حدادة+ خبرة ٨
سنوات+ مدير عمال.
للاتصال:٠٥٠٣٦٦١١٦٩.
العمل:٠٤٨٤١٨٧٨٥.
(٣٨٤٧)

مطلوب

في طرعان
نجار موبيليا
* صاحب تجربة
ت:٠٦-٦٥١٨٠٢٧.
٠٥٠٤٧٦٠١٩.
(٣٨٢٦)

مطلوب
صيدلي او صيدلانية

للعمل في صيدلية «النجمي» -
عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم
٠٥٢٨٤٩٣٠٨.

للإيجار

في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون:٠٤-٨٥١٠٢٦
(٣٧٨٠)

دار للبيع او للايجار

مؤلفة من غرفتين
منظر خلا + شرفة مغلقة + منافع +
مطبخ + غرفة غسيل
تلفون:٨٥١٠٨٥٢
(٣٨٣٣)

مطلوب لمكتب هندسة في عبلين

هندسي/ت بناء مع خبرة
سنتين على الاقل
٠٤/٩٨٦١٦١٥ مع ماهر
(٣٨٣٢)

مطلوب موظفة

بوظيفة كاملة لجمعية «سوا» دير
الراهبات الناصرة - شفاعمرو تجيد
الطباعة بثلاث لغات وخبرة بالتعامل
مع الجمهور
ت:٠٤٩٥٠٢٠١٤ بيلفون
٠٥٠٧٢٥٤٣٦ رحيب
(٣٨٣٤)

H.D.V
סיטי מול

مطلوب لشركة امريكية/فرنسية
لعمل مثير وجيد للجديين والمتعلمين
اجر عال للملائمين الاتصال مع
مارون:٠٥٢٨١٢٣٤٦
و٠٤/٨٦٤٢١٨٥.
(٣٨٣٩)

محلات للايجار

بجانب جامع آل حجازي الشارع
الرئيسي الشمالي
مكاتب، قاعة واسعة ٣٠٠م٢
موقف سيارات
للاستفسار ت:
٩٩٤٧٤١٩
(٣٨٥٥)

مطلوب موظفة

لمكتب محاماة كفركنا
شروط القبول:
١ - خبرة سابقة.
٢ - تجيد طباعة اللغة العبرية
والعربية
للاستفسار الاتصال مع المحامي
أنيس شناوي ٩٨٦٣٤٠٧
٠٥٠٥١٠٤٤٦-٩٨٤١٢٧.
(٣٨٦٠)

مطلوب في الناصرة

مساعدة طبيب اسنان للعمل
(خاصة في ساعات بعد
الظهر)
ت: ٠٦/٦٥٧٤٦٢٠.
(٣٨٤٢)

مطلوب

مطلوب عمال لفرن خبز عربي وافرنجي
يفضل عمال ذوي خبرة
للاتصال:٠٤/٩٩٨٧٩١٣(٣٨٥٨)

مطلوب

وكلاء/ت موزعين/ات
شروط عمل مربحة وأرباح
عالية وأكيدة
* مفضل مع سيارة
للاستفسار الاتصال:
٠٥٠٤٢٠٤٤٩.
(٣٨٥٦)

للايجار في الرينة

* محلات تجارية (بنك باركليز
سابقا) موقع ملائم لمكاتب او
عيادات
* منجرة ١٢٠م٢ + رخصة دائمة +
ماكنات - مدخل خاص
للاستفسار٠٦/٦٤٥٣٥٥٦.
(٣٨٥٩)٠٥١-٢٢٠٧٥٧

مطلوب

مطلوب عامل مهني يشتغل
بتركيب ومد مواسير (مجاري) بيوف
ومتخصص في شغل (العبوديم)
للاستفسار الاتصال:
بيلفون٠٥٠٢١٤٣٧٣
تلفون٠٩-٧٩٩١٢٨١(٣٨٤٩)

للبيع

فيات ريجاتا ستيشن ١٩٨٦ يد
اولى + مكيف + تست ٠٤/٨٧٦٧٩٤٨
(٣٨٥٢)

مطلوب عمال

ذوو خبرة في عمل الألمنيوم في
بروفيلات كليل
الاتصال - ٠٦٦٣٥٥٩٦٥
- ٠٥٠٤٠٩٣٥١ مع حسن
داوود
(٣٨٦٧)

للبيع

شاحنة (ניסן) موديل ٩٦ +
صندوق تبريد
تل: ٠٥٢٤٨٩٥٦٠ (٣٨٦٦)

للبيع

سيارة ميتسوبيشي 1997
GLi مع كل الاضافات
(חשמלית) يد أولى
للاتصال: ٠٤ - ٩٩٤٨٧٣٤
٠٥٠-٧١٠٥٩٩.
(٣٨٦٦)

مطلوب في الناصرة

موظفة لمكتب محاماة، العمر
فوق ٢١ سنة
* مفضل مع خبرة * ذات
قدرة على التعامل مع الناس
للاستفسار:٠٦/٦٤٦٦٣٧٨.
٠٦/٦٥٧٥٣٦٨.
(٣٨٦٥)

للبيع

سيارة شحن سكانيا 112
(סנגל) موديل ٨٧ ١٩
تل: ٩٩٨٣١٣٨ - ٠٤
٣٥٤٤٦٤ - ٠٥٠
(٣٨٦٢)

اعلان
صالون عصام سكس

دورة لقص الشعر للسيدات
دورة لقص الشعر للشباب
دورة خاصة تسريحات ومكياج
للعرايس
للتفاصيل والتسجيل صالون
عكا ٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢٦٤٤٠١٨.
(٣٨٦٩)

للبيع

מלגזה بوضع ممتاز
فرصة!
تل: ٨٧٦٥١٦٩ - ٠٤.
(٣٨٦٤)

للبيع

٥ دونم أرض زراعية (زيتون)
بمنطقة ممتازة بالجليل
ت:٠٥٢٣٣٤٤٥٠.
(٣٨٦٣)

مطلوب

لسرية كشافة الرامة الارثوذكسية
مدرب/ة لتعليم الدبكات والرقص
الشعبي ذات خبرة عالية
للاتصال:٠٤/٩٩٨٠٥١١.
(٣٨١١)

للايجار

لطالبة جامعية - غرفة مفروشة
بنفي شأنان "נווה שאנן"

للبيع

دونم ارض في شفاعمرو
الارض تقع ضمن مسطح المدينة
في منطقة عين عافية
للأصال على هاتف
٠٤/٩٨٦٨٣٥١ البيت
٠٤/٩٩١٦١٥١.
(٣٨٧٠)

للبيع

تويوتا بريفيايه ١٩٩٣ كل
الاضافات بوضع جيد
ت: ٠٥٣/٦٧١٥٤١.
(٣٨٧٢)

مطلوب تكسيات وسيارات

نقل ركاب للعمل في حيفا
والشمال
ت: ٠٤/٨٦٧٩٥٦٥
٨٦٧٩١٤٢
(٣٨٧١)

للبيع

سيات ابيزا ٨٩ لون ابيض
غيار عادي، وضع ممتاز
للاستفسار:
٠٥١٣٤٨٩٠٣.
(٣٨٧٣)

دار للبيع

٤ غرف مع منظر خلاب
للبحر موقف خصوصي +
مخزن شارع هيلل ٥٨
ت: ٠٤/٨٥٣٢٩٦٦ مساء.
(٣٨٧٥)

للبيع

ماكنة تجميع ورق ١٢
محطة A3 مقدح لتخزيق
الورق
ماكنة ضوي A3 هزاز
لتنضيد الورق
ت: ٠٤/٨٦٢٣٢٦٠.
٨٥١٢٠٤٦
(٣٨٧٤)

للايجار

لطالبة جامعية - غرفة
مفروشة في نفيه شأنان
ت: ٠٤/٨٢٣٤٨٣٠.
ساعات المساء.
(٣٨٣٧)

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

تعلن الجمعية عن حاجتها لطاقم في المجالات التالية:
١. مدير/ة للجمعية (أفضلية لأصحاب تجربة في ادارة مؤسسات وارشاد طواقم).
٢. مركز/ة نشاطات في المدارس العربية (أفضلية لأصحاب خلفية في ادارة طاقم وتنظيم برامج تربوية).
٣. مركز/ة اداري (أفضلية لأصحاب التجربة في القضايا الادارية لمؤسسات ولغة عربية بمستوى عال).
٤. سكرتير/ة وادارة حسابات (أفضلية لأصحاب التجربة في مجال السكرتارية وادارة حسابات ٣).
٥. طلاب جامعات من مجال علم النفس، التربية، الحوسبة، علم المكتبات (سنة ثانية فما فوق).
لتقديم الطلبات حتى يوم ٢٥/١٠/٩٨ يمكن التوجه الى ص.ب. ٤٢٧٢ حيفا او هاتف ٨٥٢٩٥٨٥ - ٠٤.

مركز «مساواة» لحقوق العرب في اسرائيل

«اتجاه» **«شتيل»**

اعلان

يعلن مركز «مساواة» عن حاجته لعاملين /ت في المجالات التالية:
١. مركز/ة نشاطات تقديم اقتراحات قوانين للكنيست
أفضلية لأصحاب خلفية قانونية ومعرفة في مبنى وعمل الكنيست.
٢. مركز/ة نشاطات في مجال مناطق التطوير
للعمل مع السلطات المحلية واللجان الحكومية
٣. مركز/ة نشاطات للتأثير على مخطط اسرائيل القطري
أفضلية لأصحاب خلفية في تخطيط المدن
٤. مركز/ة اصدار نشرات، اتصالات وانترنيت
أفضلية لخريجي كليات الاتصالات والحوسبة
لتقديم الطلبات يمكن التوجه حتى يوم ٢٣/١٠/٩٨ الى «مساواة» ص.ب ٤٤٧١ حيفا هاتف: ٠٤-٨٦٤٢٥٣٥.
(٣٨٥٣)

بسيخومتري وبجروت

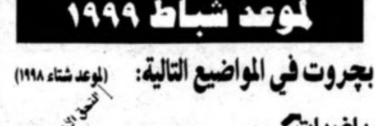
بعد النجاح الكبير الذي
حققناه، كما عهدتمونا!!!!

تحت اشراف وتعليم ردينة بشوتي

نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري
لموعد شباط ١٩٩٩

بجروت في المواضيع التالية: (الموعد شتاء ١٩٩٨)



رياضيات
٣، ٤، ٥ وحدات
انجليزي
٣، ٤، ٥ وحدات
فيزياء
٣، ٥ وحدات
التعليم في التخنيون وأماكن اخرى

رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ أو ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

شركة في الوسط العربي

١. صرف شيكات
٢. قروض لاجيرين ومستقلين
٣. تمويل تمويل سيارة ليسينغ
٤. مساعدة للحصول على مشكنتا
٥. قروض حالية ببطاقة اعتماد
٦. خدمات امينة وسريعة خلال ٢٤ ساعة
للتفاصيل الاضافية:
٠٤/٣٣٤٢٧١٤ فاكس ٠٤/٨٣٤٠٨١٩.
(٣٨٥١)

عوادة الكترونيكا - الناصرة

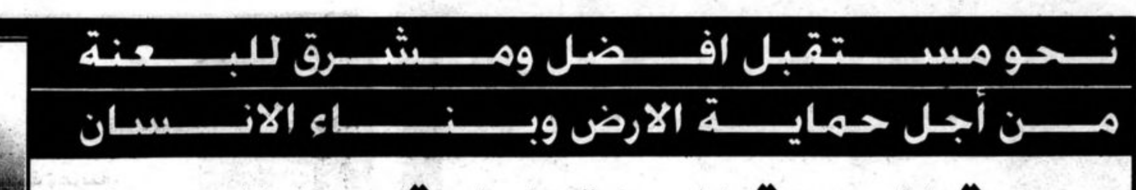


٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة أوروبية (عربسات، هوت بيرد). لدينا تجدون جميع أنواع الصحون المتحركة (١٠٠ محطة)، الديجيتالي، النيل سات، ماكنات حل الشيفرا EROS وغيرها.
التركيب بواسطة الكمبيوتر.
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

معرض الامير للسيارات كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١)مرسيدس 190E - ١٩٩٣ + ١٩٨٧
٢)مازدا 323 - ١٩٩٥ + سوبارو ١٩٩١
٣) ميتسوبيشي لانسر ١٩٩١ + دايهو فيولوز ١٩٩٢
٤) فولفو 940 GLE ١٩٩٤ + بونتياك غراند بري ١٩٩٣
٥) سوزوكي كلاتو ١٩٩٧ اوتومات
٦) فولفاسجن جولف ١٩٩٢ + ١٩٨٧ - 1300
٧) سوزوكي ١٩٩٧ اوتومات + ميتسوبيشي لانسر ١٩٩١
٨) بيجو 405 ١٩٩٠ اوتومات + رينو ١٩ - ١٩٩٣





جبهة البعنة الدمقراطية هي العنوان

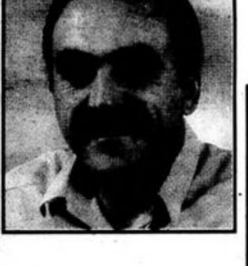
مع محمود عابد للرئاسة

البعنة متحابة، متآخية ومتطورة مع مرشحي الجبهة

ج د

طنوس خليف





احمد قاسم بكري

يحيى قاسم عابد



علي محمد شيتي

عاطف بصول





فاطمة بكري

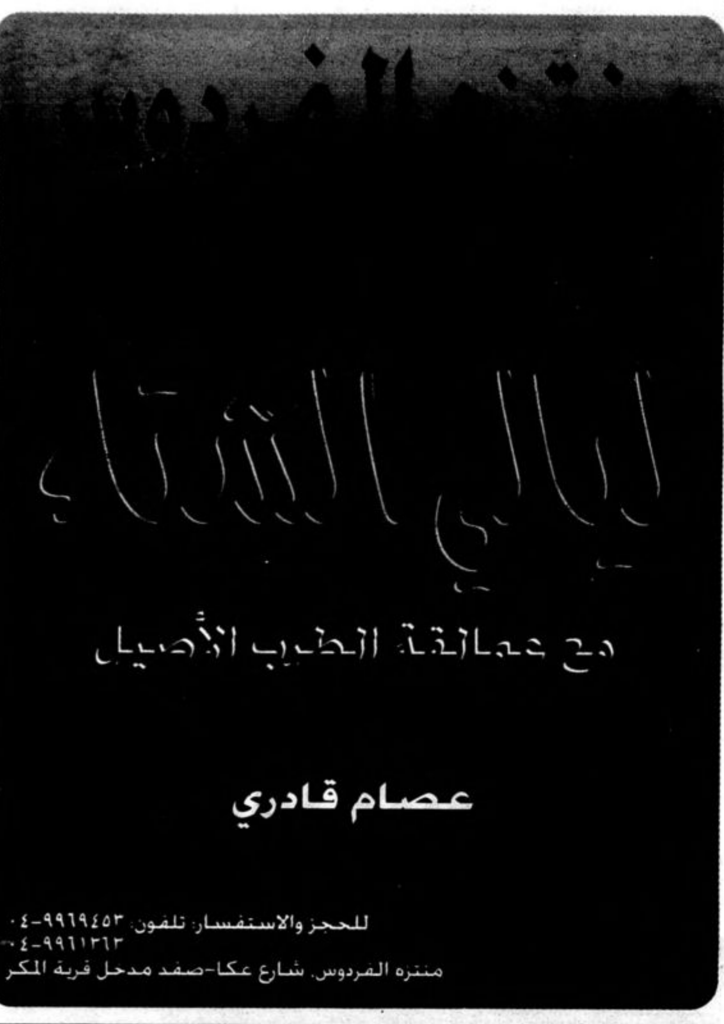
ج د

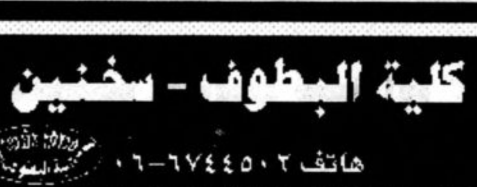
...نع المستقبل الافضل والمشرق
على عتبة القرن الواحد والعشرين

مع الدكتور عفو اغبارية للرئاسة

و د

...ة الوحدة الوطنية وشارتها





بقيت أماكن محدودة للدورات التالية:

مساعدات معلمات صفوف أول وثاني

مساعدات معلمات للتعليم الخاص

مربيات حاضنات لرياض الاطفال

التسجيل مستمر للدورات التالية:

- مدير عمل فرع بناء
- سكرتارية طبية تضم سكرتارية عامة
- كهربائي بناء مؤهل
- وكلاء تأمين مؤهلون
- ادارة حسابات درجة ٣
- مستشار ضريبية مؤهل
- طباعة على الحاسوب
- سكرتارية عامة وتضم الحاسوب

للتسجيل في مكاتب كلية البطوف، الشارع الرئيسي
مقابل سخنين تورز. هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

بولس جرانيت ورخام

كفالة 10 سنوات

الحياة مليئة بالمفاجآت

لكن شركة بولس للرخام والجرانيت
تعطيكم الضمان والأمان لمدة 10 سنوات

תעודת אחריות

لتفاصيل أخرى:
قسم التسويق ت: ٠٤-٩٨٨٤٣٠٣
معليه كمون ٥، المنطقة الصناعية كرمئيل

فروعنا:

كرمئيل:
شارع معليه كمون ٢ ص.ب ٦١٧ المنطقة الصناعية كرمئيل ت: ٠٤/٩٨٨٤٣٠٣ فاكس ٠٤/٩٩٨٨٦٥٦

مفرآتس حيفا:
مجمع سوليل بونيه، كريات آتا ت: ٠٤/٨٤٢٣٣٣٢/٥ فاكس ٠٤/٨٤٢٢٣٣٥

نتانيا:
هنجار ٣ المنطقة الصناعية القديمة ت: ٠٩/٨٨٤١٣٩١/٢ فاكس ٠٩/٨٨٤١٦٩٢

بيتح تكفا:
شارع الكسندر يناي ١٤ ت: ٠٣/٩٣٤١٨٦٦ فاكس ٠٣/٩٣٤٠٨٦٨

גרניט בולוס

كفالة 10 سنوات

نحن نفخر

بأننا من جديدة - المكر

لأن رئيس مجلسنا هو

عفيف كيال

وطريقنا هو طريق

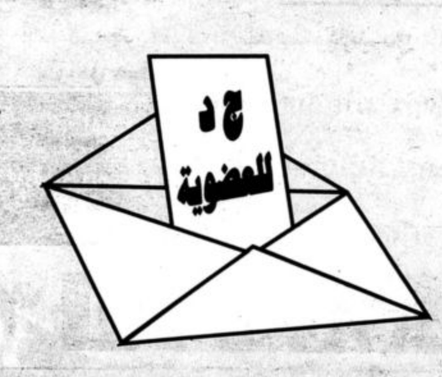
الجبهة الديمقراطية

فمع هذه الادارة أصبح طلاب المنطقة يأتون الى بلدتنا للتعلم فيها ومنها

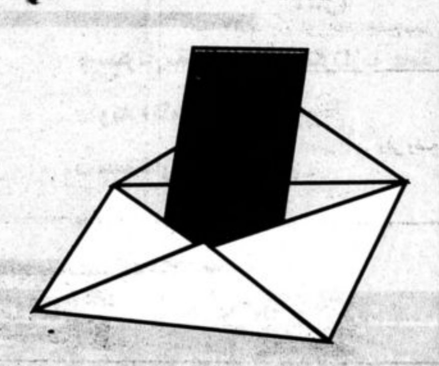


وأصبحت بلدتنا عنوانا
لكل ولي أمر في المنطقة،
يريد أن يحافظ على
مستوى تحصيل ابنه!

وأقمنا المدارس والمؤسسات الرياضية والاجتماعية والعيادات، وهذا غيض من فيض



نريد ان ندخل عام ٢٠٠٠
بهامات مرفوعة
مع مجلس كهذا.
← لذلك سنصوت →



معرض للسيارات

للبيع

سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠ اوتومات

٠٦-٦٧٨١٢٥٣

٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع

سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز

١٣٠٠ عادي

٠٥٢٤٧٥٦٥٠

٠٦-٦٧٤٥٧٨٩

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو

سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا

ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٠٦-٦٥٧٩٨٥٢

للبيع

فيات اونو – ١١٠٠

موديل ٩٤ لون احمر

للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز

يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار

٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥ بوضع جيد

للبيع

كابريس كلاسيك – موديل ٩١ بحالة جيدة

الاتصال ت: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢

للبيع

سيارة اونو ١٠٠ – ٨٩ – احمر

وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ – ٠٦٥٥٤١١٨

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع ممتاز

ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

للبيع

B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠

٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات

الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – شفروليت لومينا ٩٦
٢ – فولفو ٢٣٠٠٠ – ٩٣
٣ – مازدا ٣٢٣ – ٩٤
٤ – اوبل اسكونا GSI سبورت ١٦٠٠ – ٩٤
٥ – لانشيا تيما ٢٠٠٠ اوتوماتيك ٩٢
٦ – تنادر اكسبرس من موديلات ٩٢ – ٩٦
٧ – يونداي ١٠ ركاب ديزل ٩٤
٨ – سيات ابيزا ٩٢ + ٨٧
٩ – اوبل كورسا ١٢٠٠ – ٨٩
١٠ – اوبل اسكونا ٨٤ + ٨٥ + ٨٦
١١ – ميتسوبيشي ١٠ ركاب بنزين ٩٢
١٢ – فورد فيستا ٨٧
١٣ – بيجو ٢٠٥ – ٨٧
١٤ – بيجو ٤٠٥ – ٩٢
١٥ – تندر سكودا ٩٤ + ٩٥
١٦ – تندر سوبارو ٩١
١٧ – سكودا ٩٢

للبيع

فيات اونو ١٩٩٤

وضع جيد

مكيف هواء

تل: ٠٤-٩٩٨٨٨٢٢

٠٥٢-٥٧١٣٠٤

للبيع

١ – فورد اسكورت ١٦٠٠

موديل ٩٠

٢ – فورد فيستا ١٩٨٣

للاستفسار

٠٥٠-٧٧٩١٠٨

٠٥٠-٧٨٧٧٧٨

٠٦-٦٠١٠٣٧٩

للبيع

اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك

ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و ٠٥٠-٦٥٥٩١٧

للبيع

فيات ماليجا – موديل ٨٧، غيار عادي، للمعنيين الاتصال على:

٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون:

٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة – ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات

للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع

تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤

ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣

٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل

فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢

تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع

بونتياك – سانبرد موديل ٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية

تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع

دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣

شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠ يد اولى موديل ٩٤ للاتصال

٠٥٠-٢٣٩٦٥٨ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع

جولف ١٣٠٠ – ٩١ يد ثانية

+ تست ٥ ابواب + اضافات

ت: ٨٣١١١٤ – ٨٣١١٤٨٥

للبيع بسعر مغر

بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة، لون ميتالي

٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع

تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز جدا للاستفسار:

٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع

– سوبارو ستيشن ١٦٠٠ – D.L

موديل ٩٢

– سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ – D.L

موديل ٩١

ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ – ٠٥٠-٥٧٧٢٧٨

للبيع

اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦

هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف

٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع

سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و ٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع

سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٢٥٠ + مكيف

٠٤-٨٣٩٢٢٥٥

للبيع

سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)

للاتصال ت: ٠٥٠-٢٩٨٨٢٥

للبيع

سيتروين Ax – ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى جهاز انذار راديو ديسك ٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي – شبابيك كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع

فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف – ١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩

٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع

ميتسوبيشي لانسر G L X

وضع جيد موديل ٩٢

٠٥٠-٥٢٩٢٥٤

للبيع

ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦

٠٤/٨٥٥٣٧١٧ – ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع

سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون موديل ٩٧ يد اولى

كل الاضافات – جديدة

ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠ – ٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع

فرصة لا تعوض

ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات جميع الاضافات وضع ممتاز

٠٤/٩٩٦٦٩١٠ – ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة – سيارة للبيع

رينو ميجان ٩٦ – ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات

ت: ٠٥٢٣٥٩٨٦٣ – ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع

رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦

* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢

للمعنيين الاتصال:

٠٤/٩٨٦٧١٤٠ – ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤

٣ ابواب وضع ممتاز

٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع

مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون اخضر ميتالي وضع جيد

ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩

٠٥٢/٦٩١٩٢٧

٠٦/٦٤٥٧٥٤١

للبيع

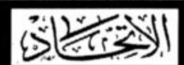
سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد

ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٨

للبيع

سيارة سيات ابيزا موديل ٩٤ يد اولى وضع ممتاز

للاستفسار ٠٦/٦٥٥٤٥٦٥



تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

سهيل قبلان

لا ضير من التذكير بقرارات مجلس الامن!



– احيانا، يبدو التكرار مملا، لكن الظروف تحتم ذلك، وعلى سبيل المثال لا الحصر، يتحتم لحل مشكلة الشرق الاوسط، اولا وقبل كل شيء الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل الاراضي العربية والفلسطينية التي احتلت بالقوة، فالاحتلال والتهديد بالعدوان وتوسيع الاستيطان، يهدد امن المنطقة وسلامة شعوبها، وبترديد ذلك الكلام لا نجدد شيئا، و لو استرجعنا شريط الذاكرة، لرأينا ان قرار مجلس الامن الصادر بعد حرب حزيران العدوانية في (١٩٦٧)، يحدد كيفية الوصول الى حل دائم وشامل في المنطقة، وقبول او عدم قبول القرار بالنسبة لكل طرف، يحدد مدى رغبة هذا الطرف او ذاك، في انجاز واقرار السلام الذي يؤدي اليه قرار مجلس الامن، لكن يبدو ان بنود ونصوص القرار الصادر في (١٩٦٧)، قد تباعدت عن اذهان حكام اسرائيل، حتى كادت تبهت وتزول، وفي اعتقادي، انه من الفائدة استعادة تفاصيل القرار، كطريق لا بديل له للحل السياسي.

ومما جاء في القرار: "ان مجلس الامن اذ يعبر عن قلقه المستمر للموقف الخطير في الشرق الاوسط، واذ يؤكد عدم شرعية الاستيلاء عن طريق الحرب والحاجة الى سلام عادل و دائم تستطيع ان تعيش فيه كل دول المنطقة، واذ يؤكد ايضا ان جميع الدول الاعضاء عندما قبلت ميثاق الامم المتحدة قد التزمت بالتصرف وفقا للمادة الثانية من الميثاق، يعلن ان تطبيق مبادئ الميثاق يتطلب اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وهذا يقتضي تطبيق المبدأين التاليين: (أ) انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في النزاع الاخير، (ب) ان تنهي كل الدول حالة الحرب وان تحترم وتقر الاستقلال والسيادة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة وحقها في ان تعيش في سلام في نطاق حدود مأمونة ومعترف بها، متحررة من اعمال القوة او التهديد بها، ويؤكد المجلس الحاجة الى: حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة وتحقيق تسوية عاجلة لمشكلة اللاجئين".

هذا هو قرار مجلس الامن، ثلاثون سنة انصرمت على اتخاذه وهو حبر على ورق وترفض اسرائيل قبوله وتنفيذه! وهي تعتمد في رفضها على غطرستها وقوتها والدعم الامريكي اللامحدود، ولكن الى متى؟ الى متى ستظل الولايات المتحدة تنظر بعيني مصالح اسرائيل الى الامور والى المنطقة؟ وفي صالح من ذلك؟

ولقد ضمن القرار، شكل الحل السياسي للمشكلة، الامر الذي يعني استبعاد الحل العسكري ومنع المواجهة، لكن، هل تسعى اسرائيل فعلا لقبول الحل السياسي وانجاز السلام العادل والثابت؟ الحل الذي يستند الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل والاعتراف بها وفتح سفارة لها في عاصمتها العتيدة، القدس العربية؟

ان المماطلة الاسرائيلية في قبول ذلك، لا تجدي نفعا، خاصة ان الشعب الفلسطيني مستعد لدفع اي ثمن لضمان تحرره واستقلاله وبيني ويعمر ويقوى، للوصول الى الهدف المنشود، بغض النظر عن الوقت المطلوب، وهو يحظى بتأييد عربي وعالمي، والمكسب الاكبر الذي حققه في اعتقادي، هو تحطيم الوهم الاسرائيلي بامكانية اقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات، هذا التحطيم الذي تجسد بتوقيع نتنياهو وبما يمثله من فكر يميني اهوج، على الانسحاب من اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة، خطوة خطوة، وطالما اقر موافقته على الانسحاب في المرحلة الاولى من (١٣.١٪)، من الارض الفلسطينية المحتلة، فلماذا لا يعجل بالانسحاب الى حدود (١٩٦٧/٦/٥)، وبأسرع ما يمكن ويوفر الضحايا والخسائر في المجالات كافة؟

لقد استندت اسرائيل في توسعها الاقليمي واحتلالها الى قوتها والدعم الامريكي والضعف العربي، فهل سيبقى لها ذلك في متناول اليد؟ وهل يمكن للقوة ان تكون وسيلة لوجود دائم او استقرار آمن؟ ولضمان تلك القوة وتفوقها العسكري على العرب، يتطلب ذلك الاموال، وصرف الاموال على العربدة والتسلح، معناه استنزاف الموارد والطاقات وذهابها سدى، وذلك لا يكون الا على حساب القضايا الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية.

قد لا يكون الكلام اعلاه قيل مرات ومرات ولا بأس من ترديده حتى ينحفر في الوجدان، وحتى تقتنع به قيادة الحكومة وتسعى لتطبيقه فعلا وتضمن الامن والهدوء والازدهار لمواطنيها ومواطني دول المنطقة، فمهما بلغت اسرائيل من القوة والامكانيات فانها مؤقتة ولا يمكن ان تضاهي قوة وامكانيات العرب، فان كانوا غير موحدين، فذلك الى حين، بغض النظر عن طول السنين وعدم التوحد.

وفي اعتقادي، ان مظاهرات الطلاب الجامعيين هي من دلالات المرحلة، وفي دول عديدة غيرت مظاهرات الطلاب، الانظمة، والى جانب مظاهرات الجامعيين احتجاجا على الرسوم الباهظة للتعليم،، هناك تشويشات واضرابات، في عدة قطاعات، وكل ذلك ناجم عن سوء الاوضاع الاقتصادية الناجمة عن سوء الممارسة السياسية، ويبقى الحل الوحيد، تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي، خاصة ازالة الاحتلال وتحويل المليارات المبذرة سدى، الى رفاهية الجماهير وتحسين ظروف معيشتها وضمان امنها واستقرارها.

عفيف سالم

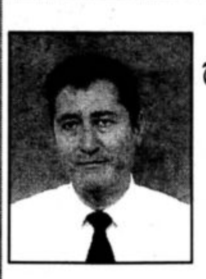
اننا في شقائنا لمنتحرين

التعمق في الموقف المبدئي، وسمه ما شئت، بالموقف الوطني، او القومي، الطبقي، الانساني، الاممي، ليس بموقف صوفي – او دعوة ايمانية دينية مطلقة، الالتزام بذاك الموقف المبدئي، فكرا وممارسة، ليس بقبلية طالما حافظنا على حرية التعبير والاجتهاد والتفكير، واحترام رأي الاخر، وطالما لم نلجأ الى اسلوب "التحقير والتهجير والتكفير"، ان كان ذلك اصوليا دينيا او علمانيا دنيونيا، وقد يصل التعمق بالمبدأ وبالفكرة، المستند الى تاريخ وفكر، حد استحضار اصحاب تلك المواقف واستعادة النقاش معهم.

يدعي التراثي اللبناني، سلام الراسي، وهو شيخ التراثيين العرب بلا منازع، في حوار متلفز: "ان الخليفة عمرو بن عبد العزيز يزوره في بيته تباعا"، وانه يستمد من تلك اللقاءات الحكمة والقوة، رغم ان الاسرائيليين المحتلين نهبوا البيت والتراث والمكتبة"، واضاف الراسي: "ليت هؤلاء يستفيدون مما وبما نهبوه لتطوير انسانيتهم".

اذن، ووفق سلام الراسي، فان حضور الشعراء والمفكرين والمبدعين، ممن رحلوا عن عالمنا، لبيت ما هو امر عادي، وما هو غير عادي ان يحضر هؤلاء الى بيوت ليست ببيوتهم، حيث يتم تشويه رأيهم وفكرهم واستنجاره او استنشاره، لامر ما في نفوس اصحاب تلك البيوت، او "البيوتات"!

كان لا بد لي من هذه المقدمة المملة قبل ان ادعي حضور العديد من الشعرات والادباء والسياسين القدامى والفدائيين الى بيتي؟



ومناقشتي في احداث ومستجدات وصولا الى محاولة تقول بضرورة بلورة برنامج او رؤية مستقبلية في اطار الحدود الفكرية السياسية الثقافية الاجتماعية والاقتصادية القائمة.

حتى هنا فهمت حدود اللعبة، وهي استحضار التاريخ والتراث، الا اني لم اتوقع حضور ولادة، فلست بابن زيدون، لست بامير من امراء الاندلس، لتأتيني ولادة بنت المستكفي لتستكفي بمناقشتي ومحاورتي، لست ابن زيدون لانشدها:

ودع الصبر محب ودعك
حافظ في سره ما استودعك
يا اخ البدر سناء وسنا
حفظ الله زمانا اطلعك

وهكذا اذن، لماذا حضرت ولادة الى محلي المتواضع، احتلت مكتبي، طاولتي، اجلست من حوله مجموعة من مفكري العرب ومنظريهم، من القدامى والمحدثين، الجذريين و الليبراليين، الدكتاتوريين والديمقراطيين، المنفتحين، المنتفخين والمغلقين، فانا لنت بمحور او بمركز، لست حتى بشائن او منظر، احاول ان احافظ على ما تبقى في اللوحة من اخضر، الا ان الجفاف واليباب، وتحريم العودة والاياب ينتصرون للون الخريف، وفي احسن الاحوال ينتصرون للون الرمادي، الواقع ما بين الابيض والاسود، اكره هذا اللون، الذي يلطخ البياض ويحاول تبييض السواد، وعليه لماذا اقف امام هذه المجموعة وكأني اقف امام محكمة التاريخ العرفية؟

(البقية ص٢٧)

فلا وفلفلا – يوسف فرح

لواي بلانتيشن شوارب في اتجاه واحد!

لم اكن اقدر ان مسألة الشوارب واللحى لها علاقة بالاتفاقيات الدولية، حتى كانت واي بلانتيشن، وظهر ان الشارب واللحية، هما كلمة الشرف النافذة، وغير القابلة للنقض، خاصة بالنسبة لنا نحن العرب، ومن هنا تعبير "مسكة على هاللحية" (او الشارب).

وبدا بالمقابل انه لا واي بلانتيشن، ولا اية "واي" اخرى، قادرة على جعل الاتفاق ساريا وقابلا للتنفيذ، وما التواقيع التي مهرت الورق فيه سوى رموز تتناغم مع بنود الاتفاق المكتظ بها: ١٣، ١٠، ١٢، أ، ب، سي، سي آي ايه!

والاتفاق موضوع البحث، انفق عليه من الايام والليالي والاموال، اكثر مما ينفق على مكافحة الجوع في دولة افريقية، او معالجة البطالة في الضفة الغربية مثلا! وربما لم يكن فيه من الجديد غير الوزير البلدوزر، المتطهرة يداه، بمياه صبرا وشاتيلا و "عيون" بيروت. يقول البعض ان الاتفاقية كانت جاهزة، حتى من قبل وصول الوفود الى واشنطن، ولم تكن الاطالة واللف والدوران، الا من باب الغنج والدلال، فبالتمنع يعلو مقدار الغانية، وتحلو مداعبتها!

وسواء كان ذلك صحيحا ام ان المؤتمر فرض على الكرم الامريكي تعطيل كل المصالح الامريكية والتفرغ للمؤتمر واقناع من لم يقتنع بعد (بدون اكراه!!) فانه يبدو ان الوفود اتفقت امام كلينتون على كل شيء. ما عدا على شيء بسيط جدا هو "تنفيذ الاتفاق" على ارض الواقع! ولعل هذا الجانب محصور في احد طرفي الاتفاق دون الاخر.

فهل تنسحب قوات الاحتلال؟!

من اين والى اين؟!

وهل يطلق سراح المعتقلين؟ واي معتقلين؟

من انتهت مدة محكوميتهم؟ ام من لم يقدموا للمحاكمة مطلقا رغم مضي سنوات على اعتقالهم؟!

الاصحاء منهم ام من احتلت الاسقام والعلل ابدانهم كما احتل السجان بلادهم؟!

هل تتصل الضفة بغزة ام يظلان متوازيين لا يلتقيان "الا بأذن الله"!!

هل يتوقف الاستيطان ام يستشري السرطان في ابو غنيم وراس العمود، ومن عمود الى عمود لا يفرجها الف رب معبود!!

نتنياهو معروف باحترام الديمقراطية وشرف الاتفاقيات، مع انه من غير لحية ولا شارب، ولذا اعلن حال "تشريفه" البلاد مع "سارته"، "السيدة الاولى" التي فرضها على المضيفين، وفرض مصففة شعرها كذلك، اعلن ان تنفيذ الاتفاق منوط بشرطين، احدهما كفيل "بفرط» الاتفاق ولا يظل داع للثاني!

فالشرط هو: موافقة الحكومة والكنيست!

وقع الاتفاق على مرأى من العالم كله، وبالالوان!

ومع ذلك يظل الاتفاق مفتقرا لهاتين الهيئتين!

اذن لماذا كان التوقيع؟!

واذا لم توافق الحكومة؟

واذا لم توافق الكنيست؟

او اذا وافقت واحدة ورفضت الاخرى؟

يبقى الشعب!

عندها تجري انتخابات جديدة، وهذه الانتخابات قد تعيد نتنياهو الى كرسي الحكم، وقد تأتي بغيره، لا يقل عنه سوءا، مهما رفع من شعارات يسارية، وحتى ولو بدأ اسمه بالباء ايضا! وعند ذلك: ارض جديدة وسماء جديدة!! ونعود الى "حايك منديله"!

اما الشرط الثاني، والذي لا قيمة له في ذاته بسبب الشرط الاول، فهو قيام الجانب الفلسطيني بتنفيذ التزاماته حسب نظرية التبادلية التي ابتدعها رئيس حكومتنا.

وهذه التبادلية، لا تعني ضمن ما تعنيه، اعتقال معارضي الاتفاق من وزراء ونواب وافراد عاديين، هنا داخل اسرائيل، او هناك في "يهودا وشومرون"! حتى الوزير المفاوض الذي رفض مصافحة عرفات يظل خارج لعبة التبادلية!

هنا قانون وديمقراطية ومحاكم، وحق التعبير باللافتة والهتاف، والشعار والمظاهرة! و"اه لو كنت معي" تتفرج على رجال الجيش والشرطة، وكل اربعة منهم يمسكون باطراف المتظاهر بلطف، وهو "يلابط ويشابط" وريحة الاستيطان فيه"، يتشبث به زميله، الى ان ينجح الاربعة في حمله، ونقله بعيدا عن وسط الشارع، لكنه سرعان ما يعود، وتتواصل اللعبة، هنا لا رصاص مطاطي ولا رصاص حي، ولا كرابيج ولا عصي!

اما هناك فالامر يختلف.

فكيف يكون رئيسا اذا لم يكن "يمون" على كل شيء!

فما اهمية طرح الاتفاقية على المجلس التشريعي او الحكومة! الكي يتهموا بالديمقراطية!

وهكذا بدأ التنفيذ هناك بسرعة، ربما لم يتخيلها بيبي نفسه! اعتقالات المعارضين من حماس والجهاد والشعبية والديمقراطية وكل من قال لا. وحتى مكاتب فتح لم تسلم، وبارك الله بالاستخبارات العسكرية التي لا تراعي في الاقتحامات لومة لائم!

تتساءل بحسرة:

لماذا يحدث ذلك في الجانب الواحد ولا يحدث في الاخر برغم "التبادلية"؟

جواب واحد قد يكون هو الجواب، يبدو ان "مسكات على اللحى والشوارب" حدثت في واي.

وبيبي لا شارب له ولا لحية له،

فماذا تتوقعون!!

د. احمد سعد

انتفاضة الاجتماع الطلابي قضية كل المجتمع



التحرك الطلابي الذي وصل الى انفجار انتفاضة غضب واحتجاج على السياسة الحكومة في مجال التعليم العالي يكتسب اهمية كبيرة من حيث البعد السياسي على ساحة التطور، فما يميز الكفاح الطلابي هو الوحدة الطلابية التي تجلت بالمظاهرات الجماهيرية التي شملت جميع الجامعات والمؤسسات التعليمية العليا ومختلف الطلاب من مختلف الانتماءات السياسية ومن اليهود والعرب، الذين توحدوا تحت راية مطلبهم العادل بتخفيض رسوم التعليم الجامعي الباهظة الى النصف، ولعل هذه الوحدة وهذا البحر الطلابي الهائج كان السبب في هسترة حكومة الكوارث اليمينية ولجوئها الى تفعيل اذرع الامن والقبضة الحديدة "والعنف الهمجي ضد الطلاب المتظاهرين.

ان انفجار انتفاضة الاحتجاج الطلابية يعتبر مؤشرا يعكس حقيقة ما يختمر في رحم المجتمع الاسرائيلي من قنابل اجتماعية موقوتة على حافة الانفجار.

فالنزعة الاساسية التي تبرز ملامح منذ السنوات الاخيرة لحكم ائتلاف حزب "العمل" وبشكل اشد وطأة في ظل ائتلاف حكومة حزب الليكود اليمينية هي العمل لنسف ما تبقي من ما يسمى بـ "دولة الرفاه» وتوجيه الضربات المالية لفروع الخدمات الشعبية من تعليم و صحة، الامر الذي يعمق هوة التقاطب بين الاغنياء والفقراء في المجتمع الاسرائيلي ويزيد من صعوبات حياة وتطور الشرائح الاجتماعية المسحوقة ومتوسطة الحال، ففي ظل الخصخصة وتراجع الحكومة تدريجيا وبوتيرة سريعة عن تخفيض الميزانيات المطلوبة لدعم فروع الخدمات الشعبية تحت يافطة "عدم التدخل في الاقتصاد" ترتفع اسعار الخدمات ويصبح الحصول على هذه الخدمات - تدريجيا - احتكارا مقصورا على ابناء العائلات الميسورة، فالتقليص في ميزانيات التعليم وبضمنها ميزانيات التعليم العالي وفي ظل البطالة الواسعة وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الواسعة من سكان الدرجات الدنيا في سلم المداخيل اصبح يهدد مستقبل ابناء عائلات محدودة الدخل ويضع علامة سؤال كبيرة حول امكانية تحصيلهم العلمي ودخول الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، فرسوم التعليم العالية ونفقات التعليم العالية من اجرة السكن العالية وتكلفة معيشة الطالب الكبيرة في المدن تؤلف العقبة الاساسية التي تهدد بحرمان الكثيرين من دخول عتبة المؤسسات التعليمية العليا، فكما في المجال الصحي تعمل الحكومة على خدمة صحية جيدة للاغنياء، وسيئة للفقراء، ففي مجال التعليم العالي - تعليم للاغنياء وحرمان للفقراء..

ومن الجدير ذكره ان التعليم العالي يعتبر في كثير من البلدان حقا اوليا من حقوق الانسان ورافعة هامة لتطور مجتمع حضاري في ظل الثورة العلمية والتقنية الحديثة وعصر الكمبيوتر والانترنت، وفي مثل هذه البلدان اصبح التعليم العالي مجانيا، وفي منطقتنا في مصر وسوريا فان التعليم العالي اصبح مجانيا وفي متناول من يريد، بغض النظر عن وضعه الاجتماعي - الاقتصادي، اما في اسرائيل التي تدعي حكوماتها الحرص على التقدم العلمي والتقني فانها تخلق الظروف لجعل التعليم انتقائيا، فحتى التعليم الابتدائي الالزامي لم يعد في الحقيقة مجانيا، اذ ترتفع رسوم التعليم سنويا وفي جميع مراحل التعليم، الامر الذي يؤدي الى دفن كفاءات ابناء العائلات الفقيرة التي لم توفر لها الفرص لابرازها وخدمة المجتمع من خلال ذلك، ولهذا، ليس صدفة ان الجماهير العربية التي تؤلف اكثر من ١٩٪ من تعداد السكان في اسرائيل لا تبلغ نسبة طلابها العرب في الجامعات اكثر من ٥.٦٪، وأحد الاسباب المركزية الوضع الاجتماعي - الاقتصادي المتردي للجماهير العربية حيث تبلغ نسبة من يعيش تحت خط الفقر ٤٨.٦٪ من مجمل السكان تحت خط الفقر في البلاد، هذا عوضا عن ازمة الخريجين العرب وسياسة التمييز المنهجية للسلطة ضد الاكاديميين العرب.

ومن هذا المنظور فاننا ننظر الى كفاح الطلاب الجامعيين العرب واليهود ليس مجرد كفاح من اجل تخفيض رسوم التعليم فحسب، بل نضالا من اجل العدالة الاجتماعية وضد سياسة ضرب الخدمات الشعبية التي تمارسها السلطة.

ونؤكد هذه الحقيقة في وقت يتزامن فيه الكفاح الطلابي مع بدء النقاش حول مشروع الميزانية الجديدة، وقانون التسويات للعام ١٩٩٩، اي برنامج السياسية الاقتصادية التي ستنتهجها الحكومة للتطور في مختلف مجالات التطور والحياة في اسرائيل، ووفق معطيات هذه الميزانية ويلحقها قانون التسويات لا توجد بشائر خير بالنسبة للمجال التعليمي، فمقابل زيادة ميزانية الامن والاستيطان تشغل الحكومة مقص التقليصات لضرب مجال الخدمات من صحة وتعليم واشهار السلاح لتخفيف مستوى مخصصات ومداخيل المسحوقين من مستلمي مخصصات البطالة والشيخوخة وتأمين الاولاد والمعوقين.

وحكومة تبني سياستها على ضرب التعليم ووضع العراقيل امام طلاب العلم في المؤسسات التعليمية العليا هي حكومة معادية للمستقبل والتطور والواجب يستدعي العمل على اسقاطها، ونأمل ان يسهم الكفاح الطلابي العادل والمبارك في المعركة للتخلص من حكومة الكوارث اليمينية.

وملاحظة اخيرة لطلابنا الاعزاء، ارى من الاهمية بمكان الاشارة اليها، فمن خلال مشاركتي في المظاهرات الطلابية في القدس وسماعي للهتافات لاحظت ان السهام الطلابية موجهة لوزير المالية، يعقوب نئمان، دون سماع اي هتاف موجه لرئيس الحكومة او للحكومة، فبرأيي ان السهام يجب ان توجه لوزير المالية ولحكومته، لان السياسة الاقتصادية ونهجها السياسة التعليمية يقرها مجلس الوزراء، وتتحمل الحكومة بكامل اعضائها المسؤولية عن ذلك، ويعطيكم العافية يا طلابنا ولكن انتبهوا اثناء تحديد الهدف، وقضيتكم العادلة هي قضية كل المجتمع الذي ينشد فعلا، مستقبلا افضل في ظل مجتمع عصري متنور ودمقراطي تسوده العدالة الاجتماعية.

محمود ابو شنب

قدح.. يقـــــدح..!



العرق لم يجف بعد من تعب عزبة "الواي" ولا الحبر من اتفاقية "الواي" حتى قال بيبي "واي"؟ فبوب الاتفاق مع الفلسطينيين بالتأجيل لاجل غير مسمى.. ولكل اتفاق اجل!!

وللتذكير فقط، كان عنوان مقالي الاخير "نتنياهو محدود الضمان"، ثم اتضح صباح الاربعاء امس الاول، انني كنت متفائلا، فالرجل ليس "محدود" الضمان، انما معدوم الضمان اطلاقا، وقد كانت ذريعته في التأجيل غير المحدود للعمل في الاتفاق، بأن الفلسطينيين لم يقدموا له خلال الاسبوع (وينتهي الاسبوع اليوم، الجمعة) الخطة الامنية التي تعهدوا بتقديمها.. والتجربة تقول ان هذا الرجل يخلق الذريعة التي يشاء متى يشاء، فعنده من الذرائع "قفف مليانه".

كان الموعد المضروب لتقديم الخطة الامنية لم ينته بعد.. اذن هناك اسباب اخرى دفعته الى التأجيل.. والله يدفع الجميع.. وكان عجل في ما كان سيفعله لاحقا، بسبب او بغيره.

اننا نعيش في دولة مليئة بالعجائب..

احداها، ان رئيس الحكومة نتنياهو يعين وزير خارجية يعلن على الملأ انه يعارض انسحاب ١٣٪ لانه يشكل تهديدا لامن الدولة..

واحداها، ان وزير الخارجية اياه، يسافر مع رئيسه نتنياهو الى المطبخ الامريكي ويبذل قصارى جهده للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين على اساس انسحاب ١٣٪.. وقد اثنى نتنياهو على جهوده في هذا المضمار وعاد وزير الخارجية هذا الى البلاد ليعلن انه يعارض الانسحاب المذكور.

واحداها، ان وزير المواصلات، "يهلوم"، يعلن عن معارضته للاتفاق الذي وقعه رئيس حكومته في الولايات المتحدة، ثم يكون اول المستقبلين "للفاتح" نتنياهو بالمطار.. وبالاحضان ايضا.. ويبرر ذلك انه عمل بالواجب الذي يمليه عليه مركزه كوزير للمواصلات.

واحداها، ان الوزير تصاحي هنغبي ومعه الوزيرة ليفنات، اقسما الايمان الغليظة اولا بانهما يعارضان الاتفاق مع الفلسطينيين ثم اخذت الايمان تنحف "وترفع".. فيعلنا انهما سيتخذان موقفا بعد ان يسمعا من نتنياهو تفسيرا..

قاتل الله منصب الوزير المربح.. وكيف بسببه ومن اجل عينيه، يغير الناس ثيابهم والوان جلودهم ويخنقون ايديولوجيتهم.

رئيس الحكومة نتنياهو بز الجميع.. لانه استاذ الجميع في هذا المضمار، ذلك انه منذ عودته من واي بلانتيشن، قام بخرق الاتفاق الذي وقعه عدة مرات، وتعالوا نحسبها معا: اولا: تصريحه بأن بيع الشقق بعد البناء الذي سيجري فورا في ابو غنيم، سوف يبدأ، فالاتفاق مع الفلسطينيين حسب رأيه، لا يمنع اسرائيل من البناء في اي مكان، وهذا خرق واضح للاتفاق..

ثانيا: تأجيل طرح الاتفاق على الحكومة لمناقشته، وكان المفروض ان يفعل ذلك البارحة الخميس، فاجل ذلك الى اجل غير مسمى.

ثالثا: اصدار الامر بشق طرق التفافية.

ورابعا: اعلانه تأجيل العمل في الاتفاق.. وكلاهما خرق للاتفاق.

حزب العمل قرر منح نتنياهو شبكة امان بالتصويت لصالحه عند عرض اتفاق "واي" على الكنيست.. وتتضارب الاراء في حزب العمل حول طول الشبكة وعرضها ومتانة خيوطها، وهل هي كافية لاصطياد "قرش" مثل نتنياهو واغرائه بقبول تشكيل حكومة وحدة قومية يستقتل العمل على تشكيلها.. والواقع ان هذا بالذات ما يخيف ويردع شركاء نتنياهو من حزبه ومن غيرهم، ولذا نراهم غير مشابرين في معارضة نتنياهو والاتفاق الذي ابرمه، عدا بيني بيغن ربما.

لم يخش نتنياهو اعضاء حكومته، ولكن اصابه الذهول والذعر من ردود فعل المستوطنين، وخاب تقديره في ان شارون سيكون شفيعه عندهم، وانه سيكون الدرع الذي يحميه من غضبهم، ثم تبين مدى الخطأ الذي ارتكبه عندما اغلق المستوطنون الفاشيون الشوارع ورددوا هتاف "بيبي خائن" الامر الذي اعاد الى الاذهان الهتاف نفسه قبل ثلاث سنوات ولكن "رابين خائن" وكيف تحول الهتاف الى رصاصات وضعت حدا لحياة رابين.

ما اغاظنا هو ان الاتفاق الجديد تطرق باستحياء، وبمواربة، للاستيطان والزحف السرطاني هذا، وبجملة واحدة فضفاضة تلفت النظر بشكل غريب، وهي كما يلي: "يتعهد الجانبان بعدم اتخاذ اجراءات من شأنها تغيير الوضع في الضفة الغربية او في قطاع غزة". والاستيطان في نظرنا هو اخطر القضايا في النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

يمكن لنتنياهو التذرع بمختلف الاسباب "لدفش" التطبيق وتأجيله والمماطلة فيه، واحد هذه الذرائع اذا اتضح له ان هناك اغلبية لحل الكنيست واجراء انتخابات.. وكذلك في خيار تشكيل حكومة مع حزب العمل وتجميد الانسحاب والعمل في الاتفاق الى ان تشكل، ولديه كذلك تعهد امريكي بعقد قمة اخرى في التاريخ الذي يحق فيه للفلسطينيين الاعلان عن دولتهم، فاذا استطاع نتنياهو التحايل حتى ذلك التاريخ، فلن تعدمه الحيلة لتأجيل الاعلان المذكور مرة اخرى، ثم ثالثة، ثم لا يعود هناك ما يؤجل.

ان نتنياهو لم يوافق على الاتفاق الا لكي لا ينفذه. ولهذا لم يبق ليكمل "النقل بالزعرور" الا تهديد تركيا لسوريا، والا اشتداد التأزم بين الاردن وسوريا، المقصود او العفوي بقصد، فالشرخ بين اي دولتين عربيتين مفيد لاسرائيل، فما بالك بين الدول العربية جميعا؟

زكريا محمد



* قضت الطبيعة ملايين السنين حتى أمكنها أن تصل الى عين متقنة كعين الثدييات، وقد وصل الاتقان حده الأعلى في عين الانسان، من حيث الشكل على الأقل. فهي عين مستديرة شفافة مفتوحة ملونة، تأخذ موقعا متميزا في الوجة. لكن اتقان عين الانسان لا يعني تفوقا في طاقتها الابصارية، بقدر ما يعني تفوقا في طاقتها التعبيرية، ففعاليتها البصرية لا تكاد تقارن بفعالية أعين العديد من الثدييات.

فعين الانسان عدسة سيئة كما يقال، وثغراتها كثيرة جدا. فهناك مثلا (النقطة السوداء) بين العينين التي تعمى عندها الكرتان البلوريتان عن الرؤية، لكن الطاقة التعبيرية للعين البشرية طاقة مدهشة ولا تصدق، فهي تملك قوة تتفوق على قوة الكلمات. فالكلمات تعبر عن الأشياء مداورة، فيما تعبر العين عنها مباشرة، وبما يكفي من ا لوضوح، والعين هي العنصر الوحيد في وجه الانسان الذي لا يستطيع اخفاء ما يحس به. فهي عصية على التحكم. لذا فهي لا تكذب، انها باب مفتوح على الأعماق. اما الفم فشباك مفتوح على الخارج.

الفم منافق، والعين صادقة، لذا أمكن لمن يدقق أن يكشف خبايا الأخرين من عيونهم. ويعهد السحرة الى كرة زجاجية ليروا فيها دواخل الناس وأفكارهم ومستقبلهم. هذه الكرة رمز للعين ذاتها. فالعين هي الكرة الزجاجية التي تكشف الخبايا والأعماق وتضح الرغبات، كما انها، عند الاطباء، المرأة التي تعكس افات الجسد وأمراضه. وعليه فهم ينظرون الى العين، أولا، عند فحص المريض.

ولأن العين فاضحة ولا تكذب، فان الناس لا تحب ان يتملى أحد عيونها، لا بل يمكن القول ان حياة الناس اليومية هي مناورة متواصلة للتهرب من أعين الأخرين. ففي المصعد ومرايا السيارات والمحلات والشوارع تصطدم الأعين بالأعين، عفوا، لكنها سرعان ما ترتد نافرة مثل قطبي مغناطيس متشابهين العين الوقحة هي التي لا ترتد.

والاعتداء بالعين هو أشد الاعتداءات شيوعا في مجتمعاتنا. انه عنف ملعون لا يتوقف. وهو يقع على النساء بشكل خاص. لذا فالنساء مرغمات في الغالب، على خفض رؤوسهن عند المشي. فأعينهن المدربة على الخوف لا تستطيع ان تصمد امام الاعتداءات الوقحة لأعين الرجال. كما ان رغباتهن الانسانية غير مسموح لها أن تظهر على سطح العين، كما هو الأمر عند الرجال، لذا، فالأفضل ان تتجه العين نحو الأرض، او ان تكون رمّاشة مرتدة.

أما في الشعر فالعين عامل تشويش، لذا يعمد الشاعر الى إغماض عينيه عند الكتابة. فالشعر يسكن الذكرى والتذكر. والعين عدوة التذكر. انها مفتوحة على الأن، لا على الماضي. وقد اعتقد الناس دوما، ان العين عامل تشتيت للبصيرة والبصيرة أهم من البصر. لذا كان العمى مفتاحا للبصيرة، فان يغلق ثقب البصر يعني ان يفتح باب البصيرة. فالرؤيا ضد الرؤية وفي التاريخ ارتبط الشعر بالعمى منذ "هوميروس"، مرورا "بأبي العلاء المعري"، وانتهاء "بملتون" ومن تبعه.

وفي الميثولوجيا فان العين مربوطة بالقمر. فحورس الإله - الصقر المصري فقد عينه في صراعه مع «ست» الشرير، قاتل أبيه أوزيريس، وفقدان عينه رمز لغياب القمر في دوراته الشهرية، وحين عثر حورس على عينه في البصيرة أهداها لوالده فعاد الى الحياة. وعليه فالعين رمز لوحدة العائلة وتضامنها. والعين الزجاجية الزرقاء التي لا زالت تصنع في مصر للسائحين وتعلق على الأبواب هي عين حورس اباها. والكفّ التي في وسطها عين وتعلق في الدكاكين هي، أيضا، عين حورس وقد تحولت الى تعويذة ضد الحسد. العين «محروسة» كما يقال وعلى الأغلب فان كلمتي حرس ومحروس مأخوذتان من (حورس) الاله الصقر.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/١٠/٣٠

*** القناة الأولى ***

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - اسلوب -وثائقي ارشادي في مواضيع شتى.
٨,٣٠ - طاقم طبي - الحلقة السابعة.
٩,٠٠ - اعمال النحلة - الحلقة الثامنة.
٩,٢٠ - مريانا.
٩,٤٥ - دون كيشوت.
١٠,١٠ - اخي العزيز.
١٠,٣٥ - نداء الطبيعة - الحلقة الثامنة.
١١,٠٥ - انظر حولك - وثائقي - الحلقة الاولى.
١١,٣٥ - فن الخط العربي.
١١,٥٥ - الرجل الصقر - الحلقة الرابعة.
١٢,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ - روايات عائلية - اكاذيب في النفس.
١٤,١٥ - رحلة بين الكواكب - الحلقة الاخيرة للموسم.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - حديث ديني.
١٦,٠٠ - مدرسة: الحاسوب والانترنت.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - على الشاشة - استعراض البرامج.
١٦,٥٠ - فيلم الجمعة العربي.
١٨,٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩,٣٢ - غناء.
١٩,٥٤ - حلول السبت.
٢٠,٠٠ - يوميات الاخبار العبرية.
٢١,٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢,١٠ - الفيلم الامريكي «شرك ٩٩».
٢٣,٥٠ - رمم بيتك.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠ - كتاب في الغابة - الحلقة (١٦).
١٦,٣٠ - طوق طوقان - صور متحركة.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - في افضل العائلات.
١٠,٠٠ - اذواق.
١٠,٣٠ - بنات الذهب - الحلقة (٥٠) (اعادة).
١١,٠٠ - مجلة الكبار.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - المجلة الثقافية.
١٣,٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣,٣٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٠٠ - الموساد - الحلقة (٢٣) والحلقة (٢٤).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٠٠).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعربية.
١٧,٠٥ - سبت سلام.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية (اعادة).
١٨,٠٠ - فضيحة «البيانو».
١٨,٣٠ - حرس الخليج - الحلقة (١٧٧).
١٩,٢٥ - اينشا - الحلقة (٣٦) - اعادة.
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٢,٣٠ - فيلم «المدمر».
٠٠,٤٥ - غرباء في الليل - الحلقة التاسعة (اعادة).
١,١٥ - فيلم «رئيس مستهدف».
٣,٣٥ - شعر.

السبت: ٩٨/١٠/٣١

*** القناة الأولى ***

١٠,٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ - المجلة الشرق اوسطية.
١١,٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠ - هاليفاكس - نفسانية في خدمة القانون.
١٤,٠٥ - سماء كبيرة.
١٤,٤٥ - ويكليف.
١٥,٣٥ - لقطات ضاحكة مع البيسبول.
١٦,٠٠ - النادي الأدبي.
١٦,٣٠ - مجلة الفن.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - دردشات.
١٨,١٥ - شارغيت.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - جمهور المتدينين في اعقاب مقتل يتسحاق رابين.
٢٢,٠٠ - في بث مباشر - مسلسل.
٢٢,٤٥ - متاهات - مسلسل.
٢٣,٣٥ - كونسيرت رقم ٢.
١,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية ***

٨,٠٠ - شوكو تلعاد.
١١,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١٢,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - واجه الصحافة.
١٣,٠٠ - اسرائيل والعرب - مسلسل وثائقي - الحلقة الثانية.
١٤,٠٠ - ركلة افتتاح ١٩٩٨ - مجلة رياضية.
١٤,٣٠ - على اجنحة الشوق - الحلقة (٢٧).
١٦,٣٠ - الين - الحلقة (٥٥).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - علبة وثائق - «العرض المسرحي الاخير».
١٧,٣٥ - مباراة كرة قدم (مباشر).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رحلة عالمية «سردينيا».
٢١,٠٥ - الدقيقة الـ ٩١.
٢٢,١٥ - شرطة.
٢٢,٤٥ - «الهرب من سبي العدو» - فيلم سينمائي.
٤٠,٠٠ - حدود الغموض - الحلقة السادسة.
١,٣٠ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب ١٩٩٨.
٢,٢٠ - شعر.

فيلم الجمعة العربي

حلق حوش



ثلاثة شبان سذج معدمين يحاولون تحسين اوضاعهم الاقتصادية، فيتورطون مع الشرطة.

المثلون: ليلى علوي.
محمد هنيدي.
علاء ولي الدين.
والفيلم من اخراج محمد عبد العزيز.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لا تحكم على المظاهر.. كن حذراً في اتخاذ القرارات.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
نجاح في امتحان صعب.. خطوات هامة تنتظر منك المبادرة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
صعوبات كثيرة تنتظرك في نهاية الأسبوع.. حاول تحملها.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
أنت كثير الاهتمام بالتفاصيل هذه الأيام.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا تهتم لمن يحاولون الايقاع بك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
في الامتحان يكرم المرء أو يهان.. حاول تخطي المرحلة بهدوء.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
انتبه أكثر لصحتك ولا تهمل.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
المشاريع التي خططت لها كثيراً تتبخر بسبب اتكالك على الآخرين

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تجني الآن ثمرة الجهود.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)**
تشعر بالاكتئاب لعدم مشاركتك بالمسؤولية.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
انسان قريب بحاجة لك فلا تهمله وحاول التقرب منه.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
سفرة بعيدة تريح اعصابك قليلاً من تعب الأيام السابقة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣٠) تشرين الاول

١٩١٨ - تركيا المهزومة توقع هدنة مع الحلفاء.

١٩٤٣ - القوات السوفياتية تصل الى القرم وتنهي تحرير القوقاز من الجيوش الالمانية.

١٩٥٦ - اجتماعات وزارية استثنائية في كل من فرنسا وبريطانيا لبحث الهجوم الاسرائيلي على مصر وتوجيه انذار فرنسي بريطاني الى المتنازعين! بالتنسيق سراً مع اسرائيل بغية تسهيل تدخل البلدين العسكري في منطقة قناة السويس!

١٩٨٠ - الجزائر: اطلاق سراح احمد بن بلا الذي وضع قيد الاقامة الجبرية منذ تموز ١٩٧٩.

١٩٩١ - مدريد: بدء عملية السلام في الشرق الاوسط. وللمرة الاولى يتفاوض الفلسطينيون والاسرائيليون مباشرة.

(٣١) تشرين الاول

١٩٢٥ - رضا خان يصبح شاه بلاد فارس.

١٩٦٢ - المشير عبدالله السلال يصبح رئيساً للجمهورية العربية اليمنية.

١٩٨٣ - القوات الامريكية تجتاح جزيرة غرينادا.

١٩٨٤ - اغتيال انديرا غاندي (٦٦ عاماً) وتعيين نجلها راجيف خلفاً لها.

١٩٩٠ - نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة.

نحو النصر القادم لجبهتكم!



شوقي خطيب



١ غسان ابو حاطوم



٢ عصام كنانة



٣ محمد برهم خليلية



٤ تيسير بشارات



٥ ساهر عباس



٦ عبدالله حسنية



٧ صبيح جمعة



٨ صاب زريق



٩ مرشد سرحان



١٠ امين جرايسي

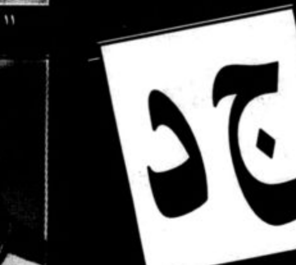
أكثرية مطلقة للجبهة في المجلس المحلي
وشـــوقي خطيب للرئاســـة



١١ د. فتحي عياد



١٢ سعيد واكد



معاً نواصل بناء يـافـة
المكافحة، المتطورة والموحدة





١٣ حسين درع

١٤ امين مرجية



١٥ عمر ابو غانم



١٦ لطفي علاء الدين



١٧ جوزيف حلو



١٨ اياد علي الصالح



١٩ عماد زعاترة



٢٠ مطانس شرش



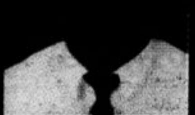
٢١ عبدالله خليلية



٢٢ عبدالله خطيب



٢٣ كمال بشارات



٢٤ خليل بشارات



٢٥ نادر لوباني



٢٦ اسعد يوسف كنانة



منتوج جديد لتخفيف الوزن



قامت شركة D&N بتحضير منتوج جديد لتخفيف الوزن، مصنع باكمله من مواد طبيعية مائة بالمائة، وهو ثمرة أبحاث قامت بها الشركة بالتعاون مع أطباء أخصائيين، مهندسي طعام وأخصائيين في الحمية الغذائية.

يشتمل المنتوج الجديد على:

- «كريكرز» بسكويت مجفف غني بألياف طبيعية خاصة تساعد على تخفيف الوزن وتعطي شعورا بالامتلاء والشبع.
- كبسولات خاصة تحوي تركيزا عاليا من الالياف ذوات تأثير فعال على امتصاص المواد الدهنية والكولسترول والسكر من الامعاء.
- برنامج غذائي معد من قبل أخصائيين في الحمية الغذائية.

منتوجنا الجديد هو حل علمي ومدروس لتخفيف وزنك (٥-١٠ كغم في الشهر)

وكلاء الشركة:

الاسم	البلد	هاتف	هاتف	الاسم	البلد	هاتف	هاتف
بديع حنا	الرامة	٠٥٠-٥٧٢٠٣٩	٠٤-٩٥٨٨٧٣١	أمال مصري	جديدة	٠٥٢-٤٨٧٤٣٧	٠٤-٩٩٦٦٥٣٨
هاني عزام	الوسط الدرزي	٠٥١-٦١٩١٤٤	٠٤-٩٥٦٤٠٥٤	ماري متى	معليا-ترشيحا	٠٥٢-٢٦٩١٥٥	٠٤-٩٩٧٥٣٥٣
ربى شحادة	كفرياسيف	٠٥٢-٣٦٨٠٢٣	٠٤-٩٩٦٩١٢٣	قمر روحانا	عسفيا-دالية الكرمل	٠٥٣-٧٦٣١٤٠	٠٤-٩٩٦٤٥٢٦
ايمان ميخائيل	كفرياسيف	٠٥٢-٨٣٤٣٠٦	٠٤-٩٩٦٨٨٤٤	اخلاص شماس	حيفا	٠٤-٨٥١٧١١٥	
صالون بترا				أيمن	منطقة المثلث	٠٥١-٣٢٠٧٢٥	٠٦-٦٣١٦٩٧٨/٩
سامية وفاروق حكيم	الناصرة		٠٦-٦٥٥٤٨٧٢	يوسف سالم	عكا	٠٤-٩٩١٦٤٢٦	
هاشم ذياب	طمرة	٠٤-٩٩٤٧٥٤٢		ايمن آغا	المزرعة	٠٥٠-٩٠٣٦٢٠	٠٤-٩٨٢٨٤٢٦
غادة ياسين	طمرة	٩٩٤٦٢٦٨		منال للتجميل	كفرياسيف	٩٩٦٤١٣٩	٠٤-٩٩٦٩٦٧٦
الدكتور فايز اسود	عكا	٠٥٢٥٦٣١٤٠/٩٥٥١٠٥٨/٩٩١٤٢٨٧		لانا	جنين ونابلس	٠٦-٢٥٠٤٥٧٦	٠٥٢-٥٤٤٧٣٠

للاستفسار، الاتصال مع مدير المبيعات: منذر مخايل، هواتف: ٠٤-٩٩٦٨٨٤٤ / ٠٥٢-٨٣٤٣٠٦

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
وزارة التربية والتعليم

המה"ט
المعهد الحكومي
للتأهيل التكنولوجي

الكلية القطرية للتأهيل
المهني والتكنولوجي - سخنين

تعلن الكلية القطرية بفروعها عن بدء التسجيل لتعليم اللقب الهندسي

הנדסאי

في عدد من المواضيع التالية:

הנדסאי בנין	هندسي بناء
הנדסאי אדריכלות	هندسي فني معماري
הנדסאי תעשיה וניהול	هندسي ادارة أعمال وصناعة
הנדסאי תעבורה	هندسي مواصلات
הנדסאי תיירות	هندسي سياحة
הנדסאי תוכנת מחשבים	هندسي برمجة كمبيوتر
הנדסאי גיאודזיה	هندسي مساحة
הנדסאי עיצוב פנים	هندسي تصميم داخلي

הנדסאי מכונאות רכב هندسي ميكانيكيات سيارات

دورة تحضيرية للهندسيين لمن لا يوجد لديه شهادة بجروت

שש"א

رسوم الاشتراك ٢٠٠ ش.ج

شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة او جزئية (بشرط أن يحصل على شهادة بجروت كاملة خلال مدة التعليم)

اشتراك ... من وزارة العمل والرفاه والمعهد التكنولوجي ... والامتحانات في ... التعليم

اشتراك ... رسوم التعليم من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

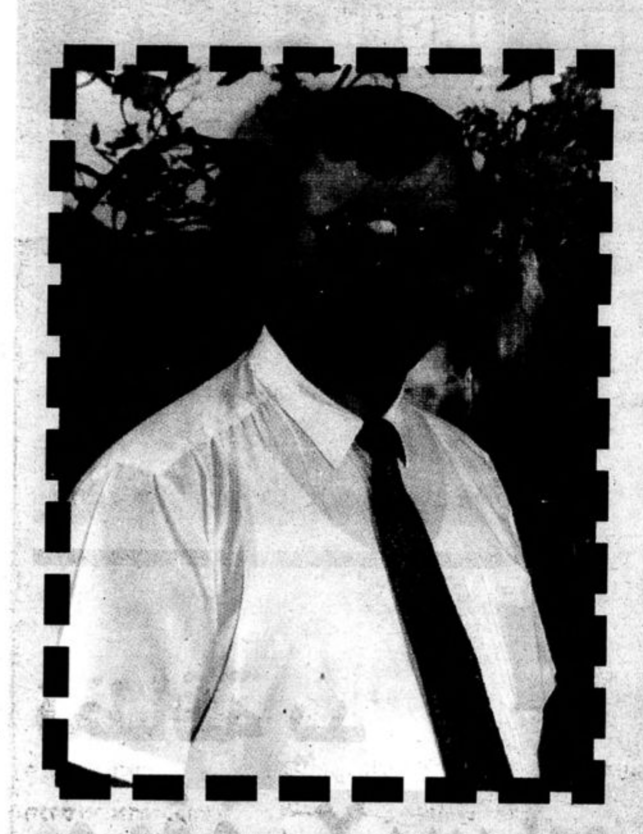
للتسجيل والمراجعة

- سخنين ت: ٦٧٤١٧٨٩-٠٦ من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء
- الناصرة ت: ... من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء
- بقعاتا ت: ٦٩٨١٨٢٨-٠٦ من الساعة الثامنة صباحا حتى ...
- أبو سنان ت: ٩٩٦٨٩٧٠-٠٤ من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء
- باقة الغربية ت: ...٦٣٨-٠٦ من الساعة الرابعة بعد الظهر ...
- رهط ت: ٩٩١٠٥٣٣-٠٧ من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء

ملاحظة: ... حسب العدد الكافي

نعم لوحدة الصف

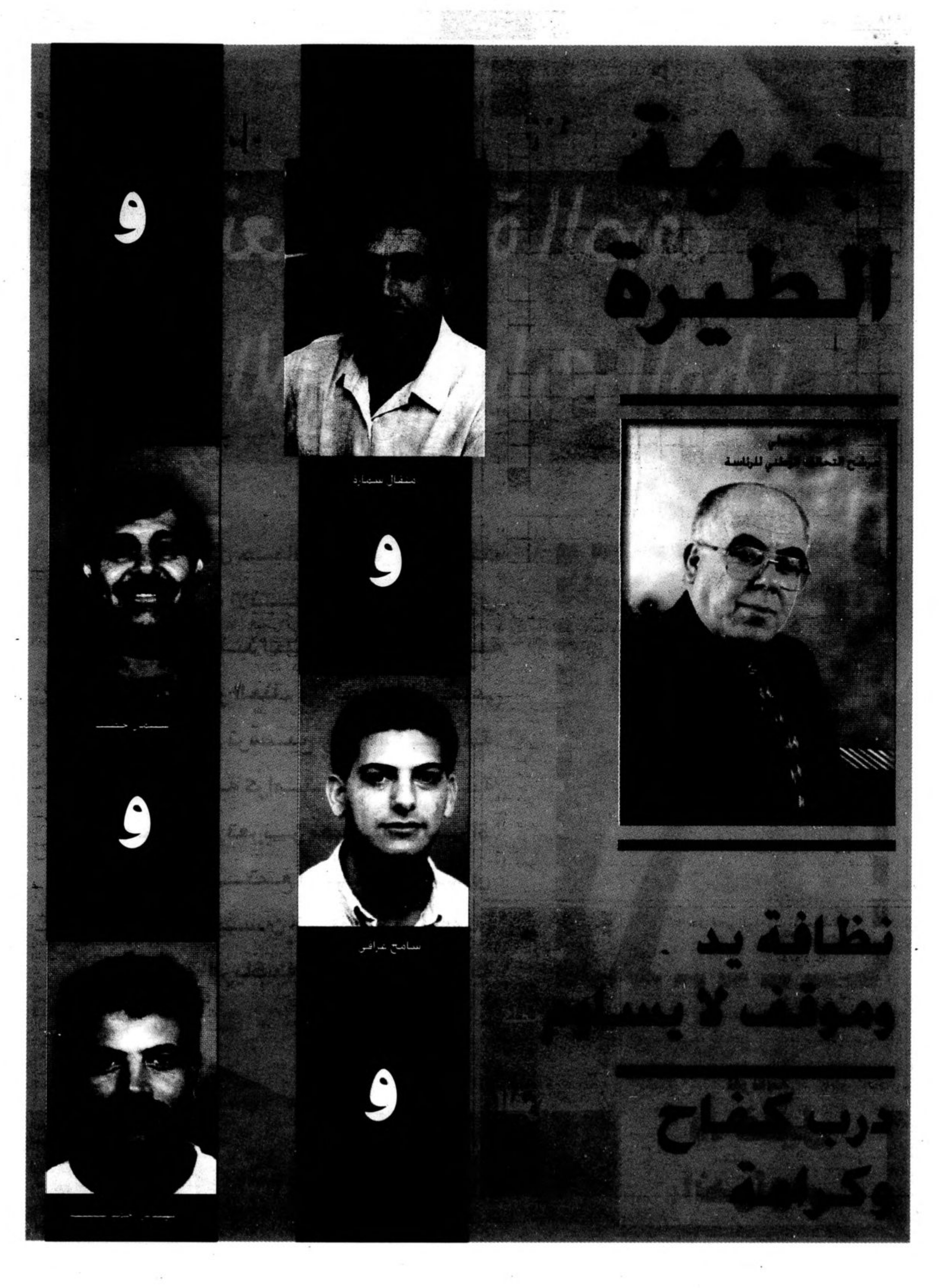
نعم للاتحاد البلدي الوطني



- من أجل حماية الارض والبيت وبناء الانسان الحضاري
- من أجل نبذ الطائفية والعائلية وكل مظاهر العنف والانحراف الاجتماعي
- من أجل ترسيخ وحدة الكفارسة وصيانة كرامتهم الوطنية
- من أجل تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الكفرساوي
- من أجل تحسين الحياة الاجتماعية، الثقافية، الرياضية والفنية في القرية

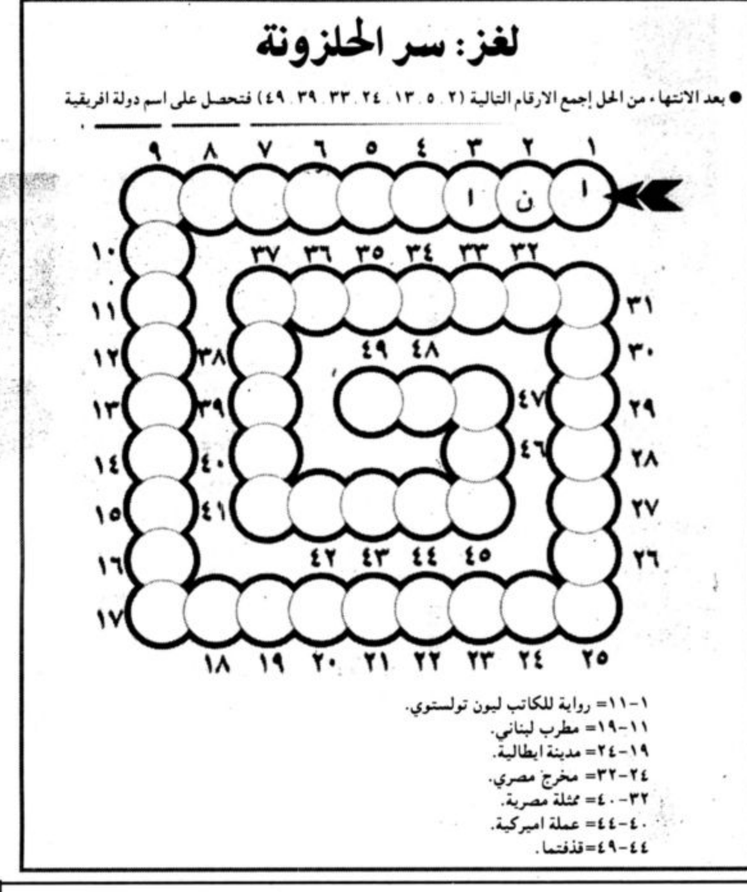
للرئاسة

د. خليل اندراوس


جبهة
الطيرة
مرشح التحالف الوطني للرئاسة
نظافة يد
وموقف لا يساوم
درب كفاح
وكرامة
و
و
و
و
مثقال سمارة
سامح عراقي

لغز: سر الحلزونة

● بعد الانتهاء من الحل إجمع الارقام التالية (٢، ٥، ١٣، ٢٤، ٣٣، ٣٩، ٤٩) فتحصل على اسم دولة افريقية



١-١١= رواية للكاتب ليون تولستوي.
١١-١٩= مطرب لبناني.
١٩-٢٤= مدينة ايطالية.
٢٤-٣٢= مخرج مصري.
٣٢-٤٠= ممثلة مصرية.
٤٠-٤٤= عملة اميركية.
٤٤-٤٩=قذفتما.

لغز: الكلمات المتقاطعة



● افقيًا:

١- ممثلة مصرية (صاحبة الصورة) - إضطرم - عين غزيرة الدمع.
٢- ممثل مصري - دولة اوروبية.
٣- أرشد - اداة نصب - وكالة انباء عربية - لباس.
٤- غياب النجم - رجع - قرع.
٥- فك - يابسة - مدينة فرنسية.
٦- ميثاق - عساكر - ذنب - للتأوه.
٧- ممثلة مصرية - في البيضة - آلة طرب - مطربة عربية معتزلة.
٨- وعاء خمر - نجْل - أحد أصغري المرء - اقذف.
٩- متشابهة - الغرفة - سرور.
١٠- ضد «حلو» - فنانة مصرية - «مالك بن ....» (صاحب المذهب) - للسؤال.
١١- ممثل مصري راحل - بئر - شريان.
١٢- طري - يأتي بعد - عملة عربية.
١٣- ميراث - يعاون - خشن صوته.
١٤- جنون - عمر - من الورود - خاصتي - مدينة سعودية.
١٥- ممثل مصري.
١٦- عبر - احد الوالدين - مرجع - عاصمة اميركية.
١٧- قناص - «بيت...» (اسم البلدة الفلسطينية) - زهر.
١٨- ممثلة مصرية - نقص.

● عموديًا:

١- ممثل مصري - دولة عربية.
٢- يفكّ - لعبنا - علم مؤنث - دولة عربية.
٣- أصلح البناء - وضع خلسة - اطمئنان - شرطية.
٤- ماركة سيارات - للنداء - جواب - من الاطراف (معكوسة).
٥- تقترب - من الطيور - عائش.
٦- للسؤال - دولة عربية - حيوان صحراوي - متماثلان.
٧- دراهم - نفس - اميرة اوروبية راحلة - مختلفان.
٨- نعم (بالاجنبية) - إبني - بين اثنين (معكوسة) - عسل.
٩- شهر ميلادي - عائش - ثوب بال - رتبة عسكرية. ١٠- ممثلة مصرية - ثغر - ظُن (معكوسة).
١١- دولة اوروبية - توجيع.
١٢- من الحشرات - قادم - قعد - من الفواكه.
١٣- وحدة وزن - والد - الجواب.
١٤- لمس - ابداع - يحيا.
١٥- نوتة موسيقية - عاصمة اوروبية - السرب.
١٦- اشاهد (معكوسة ومجزومة) - غادر المكان - نثر الماء - ضد قديم.
١٧- في القميص - اداة نصب - مناص.
١٨- ممثل مصري (صاحب الصورة) - ممثلة مصرية راحلة.

اننا في شقائنا لمنتحرين

(ص٢٠)

ومرة اخرى اتساءل: لماذا حضرت ولادة الى بيتي، الكي تستفز افكاري ومشاعري، ام لتكتفي باعلامي واشعاري بأن الاجداد منا غاضبون وعلينا ناقمون ؟

وقبل ان احرك سبابتي انتهرتني ولادة، واشارت الى ان عصمة زوجاتنا لم تعد في ايدينا، فقد احتفظ بها الامام" ومدعو الفقة والحكمة واصحاب الفتاوى والأتاوة، يقررون، هم، تطليق المرأة من زوجها، حتى رغم ارادتها، وبالتالي يضيق الوطن عليهما رغم سعته، فيضطران الى العيش بين الغرباء، حيث العزة والاحترام والرفعة، ويكرر جميعنا بغباء "لا كرامة لنبي في وطنه" ووطننا هو وطن الصديقين التقاة والانبياء، وتضيف ولادة: هل كل من صلى وصام اصبح اماما، وكل من حج الى مكة وزار البيت العتيق اضحى في الشرع حجة وعلامة؟

قلت: كلنا فرعون فتحفظنا، قراراتنا تتخذ من غير جغرافيتنا، ومن خارج ارادتنا، ما يعطي الوطني لاولاده ولاحفاده لا يتعدى لقمة خبز مرشوشة بالزعتر ومغموسة بزيت الزيتون، يتسرب بعض هذا الممزوج المعجون الى كتبه ودفاتره، تمي الكلمات المطبوعة وتضعف، وحين يسجل بعض الكلمات لا تبقي اثرا، فالزيت، النور، والرصاص، الظلمة، لا يتفقان، كما الماء، والنار لا ينسجمان، فكيف يصبح بالامكان الجمع بين اليسار واليمين، بين الخديعة واليقين؟! قالت: الحياة تنافر وتناقض، كلنا نقبل بالاخر، وفي الوقت ذاته، كلنا له رافض، وكذا هو ، علينا ان نحسن الفهم والتفهم، قلت: ما يؤلمني ليس القبول بمبدأ الانسجام والتنافر، الوحدة والتناقض، بل يؤلمني ان من سرق عفة الاسيرة يحاول اليوم الدفاع عنها، فأين الجامع ما بين العفة واللهو، ما بين الحرية والقهر، ما بين الكذب الافك وما بين الصدق؟

تساءلت ولادة برفق وبحزن: ولماذا اضحى وضعكم مريعا هكذا؟ قلت: هذا بعض ما اورثتمونا اياه من خلافات وتشرذم، فوقعنا تحت حكم العثمانيين القمعيين باسم الخلافة، التي يحاول البعض اعادتنا اليها او اعادتها الينا، ونحن على اعتاب الالفية الثالثة، يحاول هؤلاء اعادة العجلة الى خلف، وكأن الدين فوق القومية، متناسين ما عمله جمال السفاح بقادة نهضتنا الفكرية وباعلام قيادتنا الوطنية، سأعيد على مسامعك ما كتبته الصحيفة الحلبية، "النهر العاصي" في العاشر من نيسان العام ١٩١٣، جاء: "قيل لاحد تلامذة المكاتب: لماذا تكاتب اباك العربي باللغة التركية؟ قال: لان المعلمين يعلموننا اللغة العربية بالتركية"! فماذا تغير، اذن، بحق السماوات والارضيات؟ التغيير الوحيد هو ان ابناءنا يتعلمون العربية في الجامعات، اليوم ، باللغة العبرية، وان هناك حلف ما بين التركية والعبرية، مضافا اليها الانجليزية، معاد للعربية، ولعل المناورات البحرية العتيدة امام شواطئنا تكون التأكيد والعبرة، والانكى ان بعضنا يحاول اعادتنا، باسم الدين والخلافة والتراث المتجدد الى ذلك الحجر، اليس التشريك بعض اخطائكم ايها الاجداد، اضعتم ملكا عامرا فأبكوه كالنساء .. دفعتم باجيال من النهضويين الى المشنقة والخازوق، لم يخرس، لا الخازوق ولا المشنقة، الدعوة النهضوية لاحياء القومية العروبتية والعروبة.

ولعلك سمعت عن "فيلسوف الفريكة"، امين الريحاني، الذي قال: كانت العرب قبل الاسلام والمسيحية، وستبقى العرب بعد الاسلام والمسيحية. وليدرك ذلك المسيحيون، وليدركه المسلمون، العروبة تجمعنا العروبة توحدنا العروبة تظهر القوى الكامنة فينا وتستنهضنا "القوميات الجزء الثاني ص ٤٢١ -٤٢٢).

ثم اندفعت الى كتاب اخر، فقرأت على مسامع ولادة تحذير امين الريحاني من الحركة الصهيونية، التي سبرغورها وعلم اخطارها .." اقول، حق ما اقول، انكم الان امام خصم يحسن فوق كل شيء المساومة، ويحسن الانتفاع بما يراه فيكم من الضعف والتلكؤ، هو الاقلية فيكم، وهو الواحد وانتم الاكثرون، ولكنكم متشاقون، فهل يختلف اثنان ما عساها تكون النتيجة اذا استمرت هذه الحال؟ انكم في شقائكم لمنتحرون "(الاعمال العربية الكاملة - المجلد الثاني - ص ٢٥٣).

وقالت ولادة - ما انتم فاعلون ؟ قلت: المادة كتابة تاريخنا من جديد، بفكر وبأمل عصريين حديثين، تعطيكم تلك الاعادة حقكم ولا تنفي اخطاءكم، لا نريد التصفيق لاحد، بل نرغب في اخراج الصفيق، والصفاقة من صفوفنا وعقولنا، وهذ هي مهمتنا اذا ما رغبنا في الحفاظ على مجرد استمرارية حياتنا، وان نعي بأن امن الوطن هو امن الانسان وكرامته، وفي حريته في كلمته وقناعته ورأيه وعقيدته، لا امن النظام ومحتلي المناصب، ومدعي الدعوة وهم مدعون!

حل لغز كلمة السر

الفروسية

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

افقيًا:

١) ابرهة الاشرم - يا.
٢) شهاب الدين - لشما.
٣) براغ - رمال - أ.أ.
٤) دستور - اوصلي.
٥) لد - مشى - نريد - ث.د.
٦) يلم - رأي - عيد - لي.
٧) تي - ايد - الابناء.
٨) نميل - سم - نو - لن.
٩) سي - كارم - وطد - ان.
١٠) وا - ل.ل. - واري - نوى.
١١) اح - ث.ث - حيتان - دع.
١٢) اوبته - رغم - عم.
١٣) المنح - جلي - تلة.
١٤) برد - الوتر.

عموديًا:

١) اشبيلية - سواه.
٢) بهر - دليلي احتار.
٣) راند - بلد.
٤) مسغبة - ام كلثوم.
٥) آت - تشرين الثاني.
٦) الموائد.
٧) لد - سماحة.
٨) أيل - ام - ري - جل.
٩)شنا - يدل - واترلو.
١٠) ماري انطوانيت.
١١) مارون عبود - نم.
١٢) -.
١٣) العدوان الثلاثي.
١٤) الايدي الناعمة.

الشاعر احمد دحبور يكتب لـ الاتحاد عن ملحمة "باب الشمس" للروائي الياس خوري:

اللبناني الذي انفرد برواية النكبة

– اذن: فعلها ابن اسكندر خوري، وكتب ملحمة الفلسطينيين في لبنان، نيابة عنا جميعا، مع انه اشار مرتين في روايته العملاقة "باب الشمس" (٥٢٨ صفحة تعادل الف صفحة من حيث عدد الكلمات) الى انه كان يتمنى لو ان كتابا فلسطينيين من امثال جبرا ابراهيم جبرا، كتبوا مثل هذا العمل، كما اشار، خطفا، الى مشروع الشهيد غسان كنفاني: ان يكتب سيرة ابي صالح الاسدي.

ولد الياس خوري في مدينة صيدا، عام ١٩٤٨، فهو، بالمعنى الاداري، لبناني من ابوين لبنانيين، وليس فلسطينيا كم يغمز الانعزاليون من اصله، ليهونوا من حماسته للقضية الفلسطينية، ودوره في مؤسساتها الثقافية، فقد عمل سكرتيرا لمجلة "شؤون فلسطينية" فضلا عن ادارته المباشرة لملفها الادبي، وكان مديرا لمجلة "الكرمل" منذ تأسيسها حتى خروج الفلسطينيين من لبنان عام ١٩٨٢، وخلال علاقته بهاتين المجلتين ربطته صداقة متينة بعدد من المثقفين الفلسطينيين، اولهم الشاعر الكبير محمود درويش – الذي وصفه ذات مرة بأنه "توأم روحي" .. وقد عمل مديرا للقسم الثقافي في جريدة "السفير" البيروتية، وهو الان يقوم بهذا الدور في جريدة النهار، ويدير "مسرح بيروت".

وقد اشترك الياس في العمل الوطني الفلسطيني اللبناني حتى كاد، لولا لطف الله، ان يخسر احدى عينيه، كما الف عددا من الكتب الهامة: "تجربة البحث عن افق"، "دراسات في نقد الشعر"، و "الذاكرة المفقودة"، و "زمن الاحتلال"، وله مجموعة قصصية بعنوان "المبتدأ والخبر"، اما رواياته الثماني فهي "عن علاقات الدائرة"، "الجبل الصغير"، "ابواب المدينة"، "الوجوه البيضاء"، "رحلة غاندي الصغير"، "مملكة الغرباء"، "مجمع الاسرار"، ثم هذه .. ام رواياته، بل ام الروايات التي تؤرخ للملحمة الفلسطينية في النصف الاخير من هذا القرن .. "باب الشمس".

المريض الفلسطيني

– تبدأ رواية "باب الشمس" بالموت، فاول جملة فيها، هي: "ماتت ام حسن"، وتنتهي بالحركة، فاخر ما نقرأ فيها "امسك بحبال المطر، وامشي وامشي وامشي، وبين الموت والتمسك التراجيدي بالحياة، يتمدد يونس الاسدي، ابو سالم، وابو صالح او ابو ابراهيم او ما تشاء من الاسماء، في غيبوبة لا تنتهي، ويسهر عليه الراوي، خليل ايوب، يقص عليه ما سبق ان سمع منه، حتى ليتحول الكلام الى اعادة انتاج للحياة، يقول خليل ليونس: "انت مصاب بانفجار الدماغ وانا مصاب بانفجار الذاكرة"، على ان الذاكرة المتشظية لا تقف عند سيرة يونس، بل تنتشر وتتشعب في عشرات حكايات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وذويهم الباقين في الوطن متحررة من صيغة جاهزة للسرد، فالكاتب يستخدم ضمير المخاطب من خلال حديث الراوي الى يونس، وضمير المتكلم من خلال استرسال الراوي في ذكرياته الشخصية، وضمير الغائب او الغائبة عندما ينقل نبأ هذا الرجل او تلك المرأة، ولانه مسلح بتيار الوعي فقد كان له الحق كله، في الانتقال من زمن الى زمن، على امتداد



نصف قرن او يزيد، او ايقاف السرد ليعطي نفسه فرصة التأمل والتعليق على الاوضاع، والكتابة، والسياسة، وكل شيء، على انه، مهما ابتعد، يظل مشدودا الى جسد يونس المتشبث بالحياة على ما فيه من موت عملي، وقد يغري هذا المشهد المركزي للرواية، بمقاربة ما، مع رواية "المريض الانكليزي" . لولا ان يونس، مريضنا الفلسطيني، ليس لغزا يغذي الفضول في تحقيق شبه بوليسي، بل هو كتاب مفتوح، وسعه الزمن العربي الفلسطيني المعاصر، وليس الا ان نصبر على الياس خوري، او راوي روايته، حتى نفكك ملحمته هذه، ونعيدها الى عناصرها الاولية، من حكايات ومصاير، واسئلة، فاذا بنا امام تاريخ شاسع، مؤلف من لحم ودم، بحيث يحق لمن شهد بعض احداثه ان يكون خيطا ولو رفيعا حتى لا يكاد يرى في نسيج هذا العمل الكبير.

يونس .. ام ابو صالح؟

– قبل عشرين سنة، نشرت في مجلة "المعرفة" السورية (عدد تموز ١٩٧٨)، وقائع لقائي الاول بالشهيد غسان كنفاني، وكتبت يومها انني رأيت عنده رجلا اشيب، غير حليق، متين البنية، يلبس سترة عسكرية، وكان يروي وغسان يكتب، وقد قال لي ابو فايز، رحمه الله، يومها: "هذا عمك، عمنا ابو صالح الاسدي .. فدائي عتيق .. هؤلاء، هم ملح الارض"، وسأروي هذه الواقعة، قبل سنتين في ندوة تكريمية لي في بلدة "مجد الكروم" القريبة من "دير الاسد"، واذا بأحد الاخوة الحاضرين، يقول: "نعم ابو صالح بطل من بلدنا .. من دير الاسد"، ولم يطل الوقت بعد ذلك حتى اتصل بي الاخ المذكور ليقول بحشرجة غص بها الهاتف: سلامة رأسك .. رأسنا جميعا .. مات العم ابو صالح .. ومنذ ان دخلت عالم رواية الياس خوري، وظهرت شخصية يونس الاسدي (وابو صالح، كما قلت، احد اسمائه في الرواية) بدأت استدل عليه، حتى كدت اخرجه من الرواية، واقول: هذا هو .. لكن الياس جعله من قرية "عين الزيتون" – وليته استخدم نطقنا الجليلي

الشعبي الجميل، والذي سأستخدمه منذ الان: عين الزتون – وصنع لاسرته تاريخا يتصل بمذابح عام النكبة، فقال ان ابا يونس هاجر من عين الزتون الى دير الاسد عام ١٩٤٨، وزاد فقال: "الناس يتشابهون في عين الزتون وهم جميعا من ال الاسدي"، وليس هذا صحيحا بالضرورة، ففي المخيم الصغير الذي عشت فيه طفولتي، كان لي اتراب، من عين الزتون، وما زلت اذكر اسماء اسرهم: "خطاب" و "الشعبي" و "حميد" و "ياسين" و "الاسدي" بطبيعة الحال .. بل انه من غير المنطقي ما جاء في الرواية، ان يكون اهل عين الزتون التي تقع في الشمال، قد هربوا الى دير الاسد في العمق، وقد تكرر هذا الخلل الطفيف عندما قالت الرواية ان اهل "شفا عمرو" قد هربوا الى صفورية – تورد الرواية الاسم خطأ: صفوري – علما ان الذي جرى هو نقيض لذلك، ولا يزال عدد كبير من اهل صفورية في شفا عمرو حتى الان .. قد يبدو هذا التشدد التاريخي، او الجغرافي، فوق ما يحتمله نص ادبي، ولا انكر ذلك، ولكن مشروع الياس خوري، في هذه الرواية، كان من الاهمية الجسيمة بحيث يصعب ان نتخيل، في القريب، مشروعا شبيها له، مما يجعلنا نشفق على الحقائق التي يتمثلها، ولما اختار الكاتب هذا الجانب التوثيقي، الصعب، المشكور بلا حدود، فان الاسهام في تصويب طفيف، هنا وهناك، قد يكون غيرة على هذا العمل الكبير الذي نتوخى له مقاربة الكمال.

مسلسل الهجرات

– من الصعب ان نحصي عدد المرات التي يكرر فيها شخوص الرواية، هجرتهم من شمال فلسطين الى لبنان، على هذا النحو: من دير القاسي الى بيت ليف ومن بيت ليف الى المنصورة ومن المنصورة الى الرشيدية ومن الرشيدية الى شاتيلا الى الموت، وبطبيعة الحال كانت اسماء القرى تتغير بتغير قربة هذه الشخصية او تلك، مع تفصيل مؤلم هنا او هناك، لكن ما يلفت النظر حقا هو اهتمام الكاتب بظاهرة تعدد

محاولات العودة الفردية الى الوطن، بما ينطوي عليه ذلك من خطر الموت، بل اكثر من هذا: كانت هناك شخصيات تزور الوطن ثم تعود الى لبنان، وقد تكون هذه هي الحركة الرئيسة للرجل الفذ، بطل ملحمة "باب الشمس": يونس الاسدي.

يتذكر راوي الرواية، خليل ايوب، ما حكاه له يونس فيعيد انتاج الحكاية، منذ ان كان يونس منضويا تحت راية الشهيد عبد القادر الحسيني، ايام فلسطين، في "الجهاد المقدس" ثم عمله في "كتائب الفداء العربي" ثم – بعد الهجرة – في حركة القوميين العرب فالجبهة الشعبية، لينتقل منها الى حركة "فتح"، ويقع الراوي – بل الياس خوري، صراحة في خطأ تاريخي عندما يشير الى الكاتب الشهيد غسان كنفاني الذي كلفه د. جورج حبش بكتابة سيرة يونس، ثم يشير الى ان يونس كان في "فتح" عام ١٩٦٠، حسب الطبعة الاولى للرواية، ولما كانت فتح لم تنطلق الا مطلع ١٩٦٥، فقد "استدرك" الكاتب خطأه في الطبعة الثانية، وقال ان ذلك كان عام ١٩٦٥، ولكن هذا خطأ ايضا، اذ لا يمكن ان يكون يونس في الجبهة قبل هذا التاريخ لان الجبهة لم تكن موجودة يومذاك اصلا، وسرعان ما يقع في خطأ تاريخي اخر، عندما يؤرخ لاستشهاد غسان بالعام ١٩٧١، بينما نعرف جميعا ان تلك الفاجعة المزلزلة كانت في ذلك اليوم المشؤوم: ٨/٧/١٩٧٢، ومن الغريب انه لم يصحح الخطأ في الطبعة الثانية.

اما مسار حياة يونس فيبدأ، بعد النكبة، ببقاء زوجته "نهيلة" في دير الاسد، مما دفعه، بعد الهجرة، الى التسلل من لبنان، واكتشاف مغارة في الجليل الفلسطيني، سيطلق عليها اسم "باب الشمس" وهناك كان يختلي بنهيلة التي كانت تحمل منه باستمرار، مع انه اعلنت انه استشهد لتصرف نظر سلطات الاحتلال عن احتمال ان يكون موجودا في المنطقة، مما عرضها للحرج امام الرقيب الصهيوني الذي كان يسألها دائما عن والد ابنائها، فتجيبه بكبرياء، الا والد لهم وهي حرة في حياتها، بينما كان الفلسطينيون الباقون في دير الاسد، يقدرون الحقيقة ويكبرون نهيلة الصامدة المضحية، وقد يكون مفيدا ان نعلم ان نهيلة محمد الشواح هذه، انها من عين الزتون، وانها لم تكن قد تجاوزت الثانية عشرة من عمرها، عندما تزوجها يونس ابراهيم سليمان الاسدي الذي يكبرها باربع سنوات فقط، وحين بدأ يونس بعملياته الفدائية، بعد النكبة، متسللا من لبنان، اقترح على الثورة ان يسكن اللاجئون في مغارات جبال الجليل، وكانت تلك فكرة مثالية غير عملية، لكن حركة فتح طلبت منه ان يبحث فعلا عن مغاور ولكن لايواء الفدائيين، وقد فعل .. الا ان البقاء في مغارة "باب الشمس" اصبح مستحيلا بعد ان انتشر الفدائيون في جنوب لبنان منذ عام ١٩٦٩، مما ادى الى كثافة جنود الاحتلال في الجليل، فعاد يونس الى بيروت ليشهد معارك المقاومة جميعها، ولا سيما اجتياح لبنان عام ١٩٨٢، وقد رفض المغادرة مع الفدائيين في البواخر، مختفيا عن انظار الجنود الصهاينة في قرية لبنانية مسيحية اسمها بطشاي، وقد قال بعد ذلك ان الكاهن الذي خبأه كان يظنه مسيحيا، الا ان الراوي سيكتشف، بعد ذلك، ان يونس كان مختبئا عند امرأة مسيحية تحبه، وبعد مجزرة صبرا وشاتيلا يصاب يونس بجلطة في الدماغ تشله عن الحركة كليا، ليأخذه الراوي الى مستشفى الهلال، وهناك يسجيه،

←

قصيدة للشاعر العراقي شوقي عبد الامير

احتمال الميلاد والهجرة

الميلاد مصلوب

جئت بعده بـ ١٩٤٩ عاما على وجه التحديد

هو: ما زال يصلب

أنا: ما زلت اجيء

ذاكرتي التي لم تخن - رغم خياناتي اليومية لها -

تلوح لي بتأريخ اخر، لا ميلاد ولا صلب، بل

هرب من مقتلة .. وهجرة

كلاهما رقمان واحدان

عدان تنازليان لنسف الكوكب

- هاجر، يا ام

- بأية لغة تهاجرين؟

*****

يولد العراقيون في هجرة جماعية الى الموت

انا، لن اختار

سأبقى منشغلا - ما استطعت - بهذا المغلف الطيفي المحشو بالدم والدمع والغائط.

المسجى بين الجهات الاربع للحواس

الملفوف بقماط العدم وبطانية الريح

اكتب بكل التقاويم تأريخي

ولا تقويم لي.

الزمن من حولي يتزجج

بحيرة لن ارى فيها وجهي

وقد اترك فيها عند ثنية فجر

او في طية ليل

بين شهقة وأخرى

هذا الجسد.

****

لصباحات ضامرة مائلة للعتمة تتسكع فيها طرقي

لرجال ملوحين بالشموس الندية في ليل ضبابي

لشعب طوفاني يحتشد كبركان دموي فوق المذبح

لفرات الانهار الذي اخلى سريره وهاجر كنبي في الصحراء

لغابات البردي المحترق مع رموش القرويات في الاهوار

ليوم مطرود بين الكواكب والمجرات

لأيناوا وهي تنتقم لبكارتها من ماء النواعير

ولشوكلتودا، مغتصبها

أؤرخ

لجسد اخر غير الذي تفتت عظامه الانواء والانباء

غير الذي يثقب بأسنانه وبأظافره قماشة الحاضر، فلا حاضر له ولا قماشة ولا اسنان

غير الذي يطوف الهجرة والميلاد،

بحثا عن كلأ لحيوات المجد الطائشة

غير الذي يتسلق الحصون والقلاع القديمة

التي خلت منها الامبراطوريات والممالك الهالكة

يتقرى بين شروخها عن طفيلات وعشبيات للروح او عن حجارة للجسد،

غير الذي يهاب عتبات الكلمات ومعارج الشهقات اكثر من دهاليز السجون ومغاليق الاعتراف،

غير الذي بعد قرابة نصف قرن من لقائه بالعالم يرفض ان يصافحه،

بل للذي جاء باسنان ميلادية وبأظافر هجرية يستعد للمغادرة مرتديا قلادة لازوردية

لاله وثني،

أؤرخ.

*****

اسقط

تسقط نقطة دم ساخنة

فوق تأريخ من رماد.

تتكور أتكور فيها

أمامي جميع الميلاديين والهجرانيين،

وأقول: هذه هضبتي الاخيرة

لا انبياؤكم ولا ضحاياكم سيمنعونها من التخثر

او السقوط من قدح الكون.

نقطة من دمي

كرتي الارضية الصغيرة

التي ما انفكت تدور حولها كواكب مجراتكم

واشباح مقابركم

هي اوقيانوسي

الذي لا يرى بأعينكم الجرداء.

****

غدا عندما تختلط الالفباءات والمدارات

المخالب والمواهب، النار والنورس،

وتنصهر معا في ارجوان العناصر

عشبة حمراء

تعلو امواج الطوفان،

هي تأريخي.

لا اريد ان يحدثني احدكم عن الخلود، فأنا اكره هذا الكائن "الحياموتي"،

وكلما سمعت صوته على اشداق دعاته ومريديه اقترب اكثر من نزيل روحي الاقدم.

الهيكل العظمي، اشد على اصابعه

واعترف له بكل طاعة

ان لا علاقة لي بهذه الشائعة،

ولا املك في النهاية الا ان انحني امامه

واهمس في تجاويف غضاريفه ان:

خذ بيد اجتياحي

وقف امينا صلبا في هبوبي.

(من ديوانه الصادر حديثا، بعنوان "ديوان الاحتمالات")

←

ويعنى به كأنه طفل صغير، ليقص عليه الاحداث التي تشكل جسم الرواية.

شخصيات وملامح

- اما سيرة الراوي فلا تقل درامية عن سيرة يونس الاسدي .. انه خليل ياسين ايوب من قرية الغابسية الجليلية، وقد لجأ اهله، ايام النكبة الى لبنان، واشترك ابوه في العمل الوطني اللبناني فاغتاله رجل المكتب الثاني - اي المخابرات - في نهاية الخمسينات، وشب الراوي خليل ايوب ليلتحق بالعمل الفدائي، في كفر شوبا، جنوب لبنان، مفوضا سياسيا، فيما تختفي امه بعد وفاة ابيه ليعرف بعد ذلك انها تزوجت من جديد في الاردن، وقد حاولت فتاة تحب الراوي ان تقنعه بالهجرة الى الدانمارك، لكنه رفض، مع ان مسؤول القاعدة العسكرية قد هزأه واهانه لاشتباهه بزندقته، وسيذهب في دورة عسكرية الى الصين، لكن عموده الفقري المحطم لن يمكنه من مزاولة التدريب العسكري، فيلتحق بدورة طبية هناك لمدة ثلاثة اشهر ليعود الى لبنان، وقد حمل لقب طبيب؟؟ .. وقد كان هذا ممكنا مع الاسف، ووقع "الدكتور" - الراوي - في غرام امرأة اسمها شمس، لكنها كانت على علاقة مع رجل اخر سرعان ما قتلته لانه لم يلتزم بوعده ان يتزوجها، ولم يلبث اهل القتيل ان قتلوا شمس هذه، وتوعدوا الراوي باعتباره كان عشيقها الا ان هذا اعتصم في المستشفى بعد ان توفر له سبب موضوعي لذلك، هو الاهتمام بالمريض الذي يعزه كوالده، يونس الاسدي .. ويلخص الراوي تلك اللحظ الفلسطينية بعد مسلسل المجازر في لبنان، من خلال تشخيصه لوضعه هو، بقوله: "وهنا انا اليوم طبيب مؤقت في مستشفى مؤقت في بلاد مؤقته"، ومن معاناة هذا الراوي ان قوات الاحتلال كانت قد اعتقلته في معسكر انصار خلال اجتياح لبنان، حتى فقد ربع وزنه، وتتسع الرواية لشخصية شمس، فتاة تل الزعتر التي زوجها اهلها، وهي صغيرة من شاب سادي كان لا يستطيع ان يباشرها الا اذا ضربها وشتمها، لكنه يبدو ضعيفا رخوا امام والده، وقد انجب منها طفلة، الا انه طلقها، بسهولة، بناء على طلبها، محتفظا بالطفلة في الاردن، فيما ظلت شمس تحلم باستردادها، وخلال هذه الفترة انشأت علاقتين في وقت واحد، بعد ان دخلت العمل الفدائي، وقد ماتت على النحو الذي تقدم ذكره، اما ام حسن - من قرية الكويكات - فهي القابلة التي علمت الراوي اسرار مهنتها، وتسللت الى البلاد، فأدمى قلبها رؤية يهودية لبنانية تسكن بيتها، وعادت الى لبنان لتموت، وتبرز شخصية نهيلة امرأة يونس وضمير الرواية، التي لم تغادر البلاد، وتحملت معاناة الاحتلال ومسؤولية رعاية والد يونس الاعمى، ووفاة احد ابنائها، لكنها عاشت حتى رأت ابناءها ينجحون في حياتهم العملية، وظلت تتصل بزوجها في مغارة "باب الشمس" حتى حالت الظروف الموضوعية دون ذلك، وماتت وهي تحلم بلقاء زوجها يونس .. والواقع انه يبدو اشبه بالمستحيل عرض حشد الشخصيات التي مرت في الرواية، وان كان من الممكن الاشارة الى ان بعض هذه الشخصيات كان يستضاف لاضاءة جانب من المعاناة الفلسطينية، ثم يختفي بانتهاء الحاجة اليه، مما كان يبهظ العمل الفني احيانا بحوادث متشابهة، الا في الاسماء، وحتى هذه كانت تكاد تختلط على القارئ بازدحامها الشديد، وربما نسي الكاتب بعض الاسماء احيانا، ففي الجزء الاول من الرواية مثلا، تطالعنا شخصية مدام فياض اللبنانية الغامضة التي تزور يونس وهو مريض، ولكنها ستختفي تماما لتظهر في الجزء الاخير سيدة لبنانية مسيحية اسمها كلير مدور لتزور يونس ايضا، فهل هي شخصية ثانية ام ان الكاتب نسي مدام فياض، مع تدفق الصفحات، فاستعاض عنها بمدام كلير؟

يتبع في الاسبوع القادم

● قصة ●

الخزانة الفارغة

• بقلم هشام نفاع •

● الاغراض في هذا المحل متشابهة جداً. تكاد لا تفرق بينها. كأن من صنعها قرر ان ينسخ شيئًا واحداً، رغم انه بعدة صور. وكل محاولاته لان يشكّل في مناظرها فشلت، فلا الالوان أفادته ولا كل الزخارف والنمنمات والتزيينات.

والحقيقة ان البشر في هذا المكان ايضًا لا يختلف احدهم عن الآخر. نفس الوجوه المنتظرة. ونفس العيون التي تحاول عبثًا اخفاء ما يدور في قلوب أصحابها. الجميع يريد الظهور بمظهر السعيد الراضي القنوع المتفائل. ولكن العيون لا تستجيب للإرادات عادة، فشع منها ضوء كشف عن زوايا معتمة اخرى، زوايا تركها حتى آخر عنكبوت لأن. البرد لا يطاق فيها.

كنت ابحث عن خزانة صغيرة. ليست مجرد واحدة. بل خزانة معينة. من الخشب البني، فيها رف واحد في الوسط، ولها باب مزدوج يرتبط في الوسط بقطعة معدنية مزخرفة. ومن المفضل ان يكون لها اطار معدني رقيق، لا بأس إن كان يميل لونه إلى الاخضرار القديم. اما سقفها فيجب ان يكون لامعًا، او مدهونًا مثلاً بذلك الصمغ الذي يخلق طبقة تشبه الزجاج الدقيق.. ولكن عبثًا، لا يوجد في هذه السوق إلا قطع أثاث كبيرة. كراسي وطاولات وبوفيهات وخزائن - ولكن كلها متشابهة. كأنها تصرخ بك: اسرع واملأني بالصحون أو الملابس أو بمؤخرتك او بطعامك.

أما ان تجد خزانة لا توجد بها حاجة إلا لنفسها، ولا تطلب منك حشوها بالاواني، فهذا مراد مستحيل في هذه الاكوام الخشبية الباردة.

«هل تحتاج مساعدة». جاء صوت بائع، وضع نظارة طبية ذات إطار بشع فوق انفه المائل الى السواد المغبّر.

نعم شكراً. ابحث عن خزانة.

«للملابس.. انظر هذه إنها من خشب الجوز، وهي تخدمك لسنوات، لانها من الصنف العتيق، حيث كان النجارون يصنعون الاثاث بايديهم وليس..».

- كلا.. كلا..

« ربما هذه. انها مغطاة بالفورمايكا، وفيها ثلاثة اجزاء، مع أرجل تسهل عليك ان تنظف تحتها...»

- كلا، انا اريد خزانة...

« آه فهمت عليك. انت تريد واحدة كهذه المنخفضة، التي يمكنك وضع بعض الاغراض على ظهرها..»

« كلا. يا سيدي، اريد خزانة بهذا الحجم، قلت وانا اباعد بين يديّ مسافة تقارب الثلاثين سنتيمتراً.

« ماذا. صغيرة الى هذا الحد. لماذا؟».

- هكذا، لا اريد خزانة للملابس، فقط واحدة صغيرة.

«لن تجد هنا شيئًا كهذا. ربما عليك ان تذهب الى دكان للالعاب»، قال وهو يخفي غضبه عليّ خلف جملته الساخرة هذه، وابتسامة اظهرت اصفرار معدته المنعكس على لون اسنانه المتباعدة بشكل مزعج..

- حسنًا. شكراً.

حين ابتعدت عن دكانه وصلت اسماعي تحيته المتواضعة «ابن زانية يريد ان يلعب معي....». ولم اسمع بقية الحديث وقررت ان اكف عن البحث، ففي النهاية لست بحاجة ماسة للخزانة، وسأتنازل عنها لو كان الثمن كل هذه الاعصاب الزائدة. نظرت حولي وقطعت الشارع الضيق بخطوات سريعة، حين سمعت فجأة صوتًا يناديني «هيي ماذا تفعل هنا».. التفت ورأيت وجهًا لم التقه منذ فترة. «كيف حالك»، ومدت يدها من كم لفتة بمعطف ازرق تكورت حبات من الصوف عليه.

- اهلاً اهلاً. كيف أنت. ماذا تفعلين هنا.

«اتيت لشراء طاولة مطبخ. لقد استأجرت داراً جديدة ولكنها فارغة تمامًا. وانت».

- ابحث عن خزانة.

« آه. لقد دخلت احد المحلات وهناك خزائن جيدة جداً، اشتريت واحدة منها قبل يومين. وهي مصنوعة من خشب...».

- كلا. ليس خزانة عادية. بل صغيرة.

« آه. تقصد خزانة بباب واحد. اذكر اني رأيت واحدة هناك. ما رأيك ان نفحص اذا لم يبعها..».

- كلا. خزانة بهذا الحجم. واعدت رسم الحجم، الذي رسم ملامح الاستغراب على وجهها، قائلة « لماذا. هل ستضع فيها جواربك فقط».

- لن أضع فيها شيئًا. اريدها فارغة. هكذا. لا اريد استعمالها لشيء.

« آه. حسنًا. ربما يجب ان تبحث في مكان آخر...- دعك الآن. تعالي نشرب فنجان قهوة».

« في الحقيقة انا مسرعة، يجب ان اتم بعض الدروس، والوظائف، والساعة الرابعة لديّ عمل. ربما في وقت آخر».

- أو. كي. نلتقي فيما بعد. ودعتها وتوجهت الى المقهى في نهاية الشارع، وجلست اشرب القهوة، وادخّن محاولاً ألا افكر بشيء. وحولي كان الحديث يختلط، عن العمل، ولعبة كرة القدم القريبة في المدينة، وواحد اشترى سيارة جديدة، وآخر يشكو من ديون يجب تسديدها.. حاولت تجاهلهم، وشرب القهوة فقط، ولكني لم انجح. شربت فنجاني بسرعة، دفعت الحساب وخرجت عائداً الى البيت بدون الخزانة.

نمر جواد سلطاني

قصائد

-١-

* وصف حال *

يضيق في عيني
هذا الوقت جدا
ويفر الموت كالغزال
من احلامي!

اسير ..
من خلفي تسير
كل احزاني
ومن قدامي!

سدى مسيري
وسدى تهيامي!

(٢)

* عادة *

حزين انا
مثلما اعتدت
واعتدتُمْ
"وماذا لقيت من الدهر" ..
كي أكتُمْ
سابصق في وجه هذا الزمان
واشتُمْ

(٣)

* استدراك *

كاسي كاس مترعه
لكنني كسرت كاسي
لكنني ضيعت رأسي
.. ليس لدي اي شيء تافه كي
اصنعه!

(٤)

* مونولوج *

ما زلت يا مسكين تحلم بها،
تسربل الاحزان بالذكرى،
تصلي للتي ليست تجيء،
وتغني للتي تغيم دونما مطر.

(٥)

* للقطاف اوان *

للقطاف اوان
وللحلم توزيعنا كالغنائم.

......

لا اجيد قطاف المواسم
لا اجيد غناء المواسم

(٦)

* البقية تأتي *

يا ايها الموت تعال
لنرجىء اللقاء بيننا قليلا
ما زال عندي ..
ما اريد .. ان اقولا!



مات حسن البحيري، غاب شاعر "جوسق الالهام" وظلت حيفا في سواد العيون، بعد ان حق لها ان يزحف السواد الى كرملها ونسناسها ورشمياها وهدارها وبحرها، حدادا على الشاعر الذي نذر عمره لكل حصاة في ترابها، ولكل موجة في رأس بحرها وميناتها.

مات بعيدا عن حيفاه، في دمشق التي احتضنته وتتلمذ مذيعوها على يديه، في بيته الهادئ الوديع المزدحم بالكتب، خلف بناية مجلس الوزراء، وقريبا من حديقة المفكر زكي الارسوزي الذي شاركه التصوف العربي والزهد في الدنيا، مات يوم الاحد الموافق ٢٥/١٠/١٩٩٨، ولو عرفت الوقت لسجلت الساعة والدقيقة، جريا على عادته في تأريخ قصائده وملاحظاته اليومية ... وبغياب هذا الشيخ الجليل، تنتقص دمشق، في روحي، احد معالمها، فلا يكلفني ذلك الا زياده في الشوق والاسى.

شقة في الخلود

لسنا واحدا او اثنين، بل جماعة متكاملة: يحيى يخلف، رشاد ابو شاور، راسم المدهون، وجيه جبر، يوسف اليوسف، عبد الله الحوراني، ناصر السومي .. وغيرنا كثير من الفلسطينيين المنشغلين بالثقافة، ما من يوم يمر الا ويزوره احدنا او بعضنا، ساعد على ذلك وقوع بيته الى جوار وكالة "وفا" حيث كنت اعمل، ولعلي كنت اقربهم اليه وبرا به، ينافسني في ذلك رشاد واذكر اننا طيلة السنوات الممتدة بين العام ١٩٧٢ ونهاية العام ١٩٨٣، لم ننقطع عنه الا عندما نكون او يكون على سفر، ويشهد الله اني ما رأيته مرة الا وكان في فمي سؤال لغوي، حتى ضاق بي رشاد مرة وقال مازحا: هل تختبر الرجل ام تتعلم منه؟ واجاب البحيري رحمه الله: الامر واحد .. فمن يسألني يشحذ تفكيري لاجد في الجواب، بعد هذه البطالة الاضطرارية ..

ولقد كان يقصد بالبطالة، احالته الى التقاعد، بعد ان بقي سنوات طويلة، منذ لجوئه من حيفا / نيسان ١٩٤٨ / الى دمشق، وهو يعمل في الاذاعة السورية، ثم في التلفزة، رقيبا لغويا .. وكان متشددا في الامر الى درجة ان ارتكاب اي مذيع، مهما بلغت اهميته، اي خطأ لغوي كان بمثابة الكارثة.

والى جانب دأبه وسهره على فقه اللغة، كان يواصل الشعر من غير انقطاع، فما كان لصاحب "الاصائل والاسحار" و "اغاريد الضحى" ان يصمت .. بل ان صدور مجموعته المتأخرة زمنا نسبيا "حيفا في سواد العيون" كان بمثابة اعادة اكتشاف له، وكان الشاعر هارون هاشم رشيد قد كتب مقدمة لهذا الديوان، سرعان ما تطورت فكرتها الى كتاب ضخم بعنوان "حيفا والبحيري" ..

وحسن حسن البحيري، المولود في حيفا عام ١٩١٧، لم يدخل معترك السياسة بمعناها الحزبي، ولكن شعره يؤرخ للحياة الوطنية الفلسطينية منذ ما بين الحربين الى ما بعد النكبة، ومازلت اذكر قصيدته في رثاء سامي طه، الزعيم النقابي، والتي يختمها قائلا:

لم يقتلوك وانما قتلوا　　حرية التفكير في الشعب

والى ذلك فقد نفذ البحيري عملية عسكرية جريئة وحده، اذ قام بنسف قطار لصالح الثورة ضد الانكليز، وقد اشار الاستاذ هارون في كتابه المذكور، الى هذه الواقعة واسهب في سرد تفاصيلها .. لكن هذا لم يكن هاجس البحيري تجاه وطنه، بل كان يحلم دائما بمكان غامض حدثنا عنه طويلا .. مكان مليء بالشجر في مجال مدينة حيفا .. وكان يطلق عليه اسم "جوسق الالهام" .. وكان واثقا، بعناد عجيب، من انه سيقيم في الجنة، بعد وفاته، وسيكون ركنه فيها شبيها بجوسق الهام حيفا .. حتى اذا سألناه: هل سيكون ذلك المكان اجمل من حيفا؟ كان يتردد ويكابر قائلا: استغفر الله .. ارجو الا تسألوني هذا السؤال حتى لا اكفر .. واعتدت، من يومها، ان امازحه بالسؤال عن الشقة التي حجزها في دار الخلود ..

البحيري : دمعتان

لقد بكى امامي، رحمه الله، مرتين: عندما قمنا بالاحتفال الكبير تكريما لشاعرنا الكبير المرحوم ابي سلمى، وفاتنا ان نكرمه يومذاك، بل ونسينا ان ندعوه، واذكر يومها انه قرأ لي قصيدة لا يحضرني الان الا صدر مطلعها: "يا سامح الله قومي، قد بنيت لهم ..."، ولم يكن هذا الزاهد ليهتم بأمور التكريم لولا احساسه بدنو الاجل، لا سيما وانه كان قد اعلن عن تبرعه بمكتبته العملاقة، بعد وفاته، لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقد ابلغه الاخ عبد الله الحوراني يومها ان المكتبة، بعد عمر طويل، ستحمل اسم "مركز حسن البحيري الثقافي" فأضاف: واحب ان تكتبوا بعد كلمة الثقافي - من حيفا.

ابلغت ابا سلمى بعتب البحيري، وفاجأني - رحمه الله - بأن دعوة البحيري لم تكن ضرورية! وقال لي بالحرف الواحد: " يا احمد .. يا احمد .. يا احمد، كانت الارواح على الاكف، وكان يغني محبوبته الوهمية في جوسق الالهام" .. يا الله، ان جيل الاباء، اذن، كان يحارب بعضه بعضا، اليس هذا ما نفعل؟ ومن شابه اباه فما ظلم ..

بكى البحيري امامي مرة ثانية يومها، يوم خروجه من السجن .. السجن؟ .. اجل، فقد تجرع هذا الشيخ الجليل اربعة عشر شهرا من الحبس الانفرادي في دمشق، كانوا - كما قال - يحلقون شعر وجهه بقصاصة الاظافر، وكانوا - وهم بعمر ابنائه لو كان له ابناء - يشتمون دينه وفلسطينه ويعذبونه، والسبب: قصيدة كتبها بعد مجزرة تل الزعتر، ولم ينشرها، بل كان يقرأ شعره على زواره ومريديه غير حاسب للمخبرين حسابا .. ولكن الحق يقال، فقد اغلظ في قصيدته القول لصاحب القرار، بحيث لا استطيع ان اورد من تلك القصيدة الا بيتا وحيدا رأيته خلوا من الهجاء الجارح.

وفلسطين لم تكن لعبة اللاعب، والنار جمرها كيف يلمس على انني ابكيته مرة ثالثة .. ولكن من الفرح ..

اصدقاء الشاعر

سألناه مرة: لماذا لم تتزوج يا استاذ؟ .. فأشار الى عنوان ديوانه "حيفا في سواد العيون"، وثبت اصبعه على كلمة حيفا، قائلا: هذه حبيبتي ..

واذا لم تكن للبحيري حبيبات غير حيفا، فان له اصدقاء اوفياء كان يذكرهم بالخير دائما: نمر المصري، جمال الصوراني، هارون هاشم رشيد، ومن دمشق: ادهم ال الجندي .. وكان لكل منهم علاقة خاصة به، فمع المرحوم نمر المصري كان يطيب حديث الذكريات عن فلسطين، ومع جمال الصوراني كان يدير الحديث حول عبد الناصر والسادات، وكان ناصريا بطبيعة الحال، اما مع هارون هاشم رشيد الذي استضافه غير مرة في تونس حيث كان يعمل، فكان حديث الشعر لا ينقطع، فيما كانت اهتماماته التاريخية تتجلى مع المرحوم ادهم ال الجندي، الذي امدني، بوساطة البحيري، بموسوعته القيمة "تاريخ الثورات السورية الكبرى" وقد افدت منها في كتابتي لمسلسل عز الدين القسام.

واذكر ان احدنا قد سأله يوما: لماذا تتقيد يا استاذ بصداقة جيلك؟ .. اذ يخيل الي ان هؤلاء الشباب الذين يزورونك دائما هم اقدر على تنشيط ذاكرتك وذكائك، ومع ذلك فما احسب ان احدهم حظي منك بلقب صديق .. وقد ضحك البحيري رحمه الله: انهم اكثر من اصدقاء .. انهم اخوة، الا نقول في الامثال: "ان كبر ابنك خاويه"؟ ..

والله يشهد .. انه كان نعم الاخ الكبير، حتى وان غضب مني يوما غضبة مضرية عندما نشرت في مجلة "صوت فلسطين" التابعة لجيش التحرير الفلسطيني" ضد مقالة الشعر التقليدي المحنط، فتراءى له انه مشمول بتلك المقالة .. وكان يسمي العمودي: الاصيل، ويسمي الشعر الحديث: "الدخيل" .. وقد حسبني يومها على " الدخيل" .. فتدخل في كتاب الاستاذ هارون رشيد "حيفا والبحيري" وحذف منه رأيا لي في شعره، كان قد إستشهد به الاستاذ هارون، ومن الطريف ان الرأي كان ايجابيا ..

ولكنني لم انم على ضيم؟! فقد فاجأته بأبيات كتبتها عنه، وقلت يومها لرشاد ابي شاور: تعال معي لترى البحيري يرقص ويبكي ..

يوم الوسام

الحمد لله .. فقد كنا ابناء بررة لهؤلاء المعلمين والاباء .. والا فمن ينسى ذلك اليوم الكبير، يوم الاحتفال بالمبدعين الفلسطينيين، في القاهرة، حيث قدم لهم الرئيس ياسر عرفات وسام القدس للثقافة والفنون والاداب .. كانوا خمسة وتسعين شاعرا وروائيا وموسيقيا وقاصا ومؤرخا وناقدا وجغرافيا ورساما وسينمائيا ومفكرا، معظمهم من الراحلين، وكان بينهم عدد غير قليل من الاحياء، سرعان ما فارقونا تباعا، رحمهم الله جميعا: توفيق زياد، اسحق موسى الحسيني، اميل حبيبي، راجح السلفيني، جبرا ابراهيم جبرا، كامل السوافيري، برهان العبوشي، رياض البندك، واخيرا حسن البحيري .. وليسامحني الله اذا سهوت عن بعضهم .. اما من بقي منهم حيا فليمد الله في عمره ..

قال لي توفيق زياد يومها: انظر الى حسن البحيري .. هذا الشاب الذي تجاوز السبعين، انه يتقمز كالغزال .. ولقد اطلتم في عمره ..

حين قدمت البحيري، قرأت الابيات التي سبق ان كتبتها عنه واسمعته اياها:

هل هو الشدو بين طير وطير؟
ام هو الشجو في قصيد البحيري؟
شف حتى لمحت، من خلف هذا
الصوت ارضي، ونعمياتي، وخيري
بحتري في الوصف، حاد كحسان،
على رقة البهاء زهير
الى ذاك فهو يبقى نسيجا
وحده، لا يناله اي ضير
لا هوى هز قلبه غير حيفا
فارتضى عيشة كراهب دير
وشدا بالقصائد الغر عن حيفا
فرددتها وردد غيري
فاذا اثقل الحنين خطاي اشتد
يحدو الفدا فامعنت سيري

يومها قال لي ادونيس، بلهجته القروية المحببة التي لم تفارقه الى الان: "يخرب بيتك .. شو عملت بالزلمة .. عم يبكي، وقلت: بل هو يرقص .. ولقد قال لي البحيري: كنت اعرف انك شاعر اضل الطريق الى الدخيل، والحمد لله ان عودتك الى الاصيل من الشعر كانت بسببي .. وتنهد قائلا: "ابو عمار احسن رئيس عربي .. من هو الرئيس الذي يكرم شعراء بلاده مثله؟ .. ولكن الزمن ملعون؟ .. وكان يقصد حرماننا من الوطن .. واضاف: "كنت اعرف ان بني جلدتي يحبونني، اما ان يكرموني، وانا حي .. وانا حي؟" واجهش بالبكاء .. ولا ادري كيف وجدتني اقول: ارجو يا استاذ حسن ان يمد الله في عمرنا حتى نروي هذه الواقعة لاهل حيفا .. واعدك انني سأحاول ما استطعت الى ذلك سبيلا .. تراني وفيت بالوعد وانا لا ادري؟ ..

الا ان ما يمكن ان يضيء جانبا من شخصية هذا الشاعر الفريد، طرفة مكملة لما سبق، فقد ضاق بي ذرعا بعبارة "لا يناله اي ضير"، وقال لي انها تنتقص من شاعر تقارنه بالبحتري وحسان والبهاء، وحبذا لو انك جعلت البيت هكذا:

والى ذاك، فهو يبقى نسيجا
وحده مخملا وجده نير

وطفق يشرح لي معنى كلمة "نير" بفتح النون وتسكين الياء، وتعني تجميل الثوب المقصب، وان الكلمة تعطي احساسا بالترابط بين النسيج الوارد ذكره في البيت مع المخمل والثوب المقصب الجديد ..

كان ذلك اخر دروسه اللغوية لي .. فلم اره بعدها: عاد الى دمشق، وعدت الى تونس، كل الى منفاه .. وظلت حيفا في قلبينا معا .. رحم الله البحيري.



١ رامز جرايسي





اكثرية مطلقة للجبهة في العضوية
ورامز جرايسي لرئاسة البلدية





جبهة كل الناصرة - تُطوِّر كل الناصرة

عيش وملح

ملحق الاتحاد

ابتهاج مجلي، ص٤ ٧



صادق عُرابي / عكا

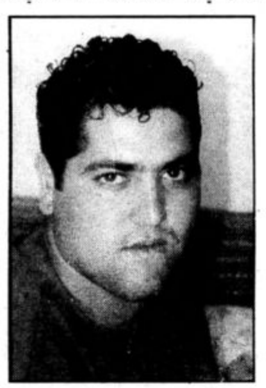
أقطن في المكر اليوم وعمري (٢٨) عامًا. قبل سنتين أصبت بحادث طرق في وسط قرية جديدة. دخلت المستشفى على أثره.



أصبت في ظهري وكُسرت ثلاثة أضلاع. ومن وقتها أنا لا أعمل لعجزي عن ذلك. تزوجت قبل سنة وأقيم مع أهلي وحياتي مع أهلي وزوجتي سعيدة. رزقت ببنت عمرها اليوم ثلاثة أشهر. التأمين الوطني لم يدفع لي للآن لأن القضية لم تنته.

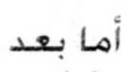
ماجد عبْد محمد / جديدة

عمري (٢٢) عامًا وأنا عاطل عن العمل منذ سنتين وأبحث عن عمل ولا أجد. تواجهني الكثير من المشاكل في البيت ولا أملك



مصروفًا يوميًا. والعائلة بحاجة ماسة الى مساعدتي. حيث أن أبي لا يعمل ومطلوب مني اعالة عائلتي ولا أستطيع. أقضي معظم وقتي في البيت أشاهد التلفزيون أو أخرج وأعود في المساء. أصبت في إحدى اذنيّ ولا أستطيع مزاولة الأعمال الصعبة ولذلك يجب أن أعمل في مكان هادئ.

(ميسون أسدي)



أما بعد

الصوَر

❏ الحدث يبدو عاديًا للغاية. عائلة تجتمع أمام عدسة الكاميرا لأقل من نصف دقيقة. فلاش. مراهق يودّ تخليد شبوبيته أو فتاة تهتم بأن توثق مراحل بلوغها. فلاش. كهل يهتم بتخليد حديقة بيته أو زوج شاب يهتم بتصوير أسس البيت الجديد. فلاش. صُوَر. مواقف يومية. عابرة وربما منسية. كلها تتجمع في ألبوم. وهناك ألبومات تُنتسى وتوضع في العلية أو في الصندوق الذي يحوي كوشان الأرض التي ضاعت.

الألبوم الذي وصل الى يدي ابتهاج مجلي يحوي صوّرا عديدة. صورًا التقطت قبل النكبة. قبل الرحيل. صورًا لأناس لم يتوقعوا يومًا أن تتحول الصور التي التقطت في يوم صاف. الى شاهد ربما يكون الأخير على جدار البيت. الحديقة الجميلة والعائلة السعيدة. الشعب الفلسطيني هو من الشعوب القليلة في العالم الذي يتحول طقس المشاهدة للصور القديمة لديه الى جلسة حزن وربما بكاء.

التقرير الذي يُنشر في هذا العدد هو البداية فقط. بداية البحث عن الأشخاص الذين هُجروا من بيسان وبداية التذكّر. أين هم الآن؟... في أي أرض يعيشون؟.. هل يفتقدون الصور التي



ترونها في هذا العدد؟... هل يرونها يومًا فترتعش أيديهم فجأة وهم يحاولون التأكد مما تراه عيونهم: هذا أنا؟....

الأمر المؤكد في هذه اللحظة هو أن معظم من سيقرأ هذا التقرير سيتذكر ألبومه الخاص وبلدته التي هُدمت وجدار بيته وحديقته. اما الباقي فسيتذكرون بالضرورة قصص الجدة وروايات الوالد...

■ تحرير: علاء حليحل ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي. وليد ياسين. هشام نفاع. اسامة مصري وعودة بشارات ■

" السنة الاولى ■ العدد ٣١



بالعكس

"قوتكم من قوة الجبهة"

(شعار في إحدى قرانا).

- عفوًا. رغم ان الدنيا انتخابات يجب القول: هيك كثير..



الناسك

"ما يهمني ليس حزب "العمل" بل الوضع العام في البلاد".

(النائب حاييم رامون)

- لا. بل الثقب في طبقة الأوزون بالأحرى..

حُب

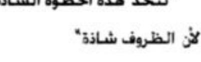
"نحن ندعم السلام مع الأردن من كل قلبنا".

(ارئيل شارون)

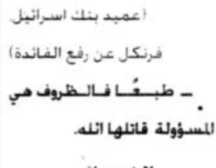
- من قلب شارون..!

مُسيّر..

"نتخذ هذه الخطوة الشاذة لأن الظروف شاذة"



(عميد بنك اسرائيل فرنكل عن رفع الفائدة)



- طبعًا فالظروف هي المسؤولة قاتلها الله.

الفضائي

"انخفاض قيمة الشيكل يعود لأسباب خارجية وليس داخلية اسرائيلية"

(وزير المالية يعقوب نئمان)

- وعثر على طرف الخيط في المريخ.

سلامتُه..

"لو كان في صحة جيدة لكان خضع من تلقاء ذاته لفحوصات طبية".

(مصدر في البرلمان الروسي عن يلتسين)

- لو كان في صحة جيدة. ما الحاجة في الفحوصات يا رفيق؟!

حساب الدم

"من الآن فصاعدًا سنقتل فلسطينيًا عن كل اسرائيلي يُقتل".

(مستوطن مجهول للاذاعة).

- اذن عدد الضحايا الفلسطينيين سيقلّ..

هشام نفاع

أهلاً..

"أنا وزملائي نشعر بأننا خُدعنا".

(أحد قادة المستوطنين لنتياهو).

- عبد الحليم حافظ: "لستَ وحدك فَهُم كثير..".

أحلام أودي

"نحن كان بامكاننا تحقيق اتفاق بشروط أفضل، وقبل عدة اشهر".

(ايهود براك يتمرجل)

- لَو...

مسألة صُوَر

"يجب الامتناع عن التزود بالعصيّ والخيول لأنها تظهر سلبية في الصور".

(أحد ضباط الشرطة بعد قمع الجامعيين)

- اما الضرب والتكسير فلا يجب ان يقلقا أحدًا.

ابو كبير

"اذا كنتِ لا تريدين قضاء الليلة في أبو كبير.. انصرفي من هنا".

(شرطي يتحدث باحترام مع المحاضرة بروفيسور زوهر شقيط).

- بعد الجامعيين والمحاضرين من القادم في الدور؟.. بالطبع ليس المستوطنين.

دعم وزاري

"أنا أدعم نضال الجامعيين"

(وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني)



- وهذه صورة من الدعم الوزاري.

عالقانون



"ممنوع إجراء مفاوضات مع أناس ينتهكون القانون".

(النائب اليميني ميخائيل كلاينر عن الجامعيين).

- ما عدا أصحابك من فاشيي المستوطنين طبعًا.

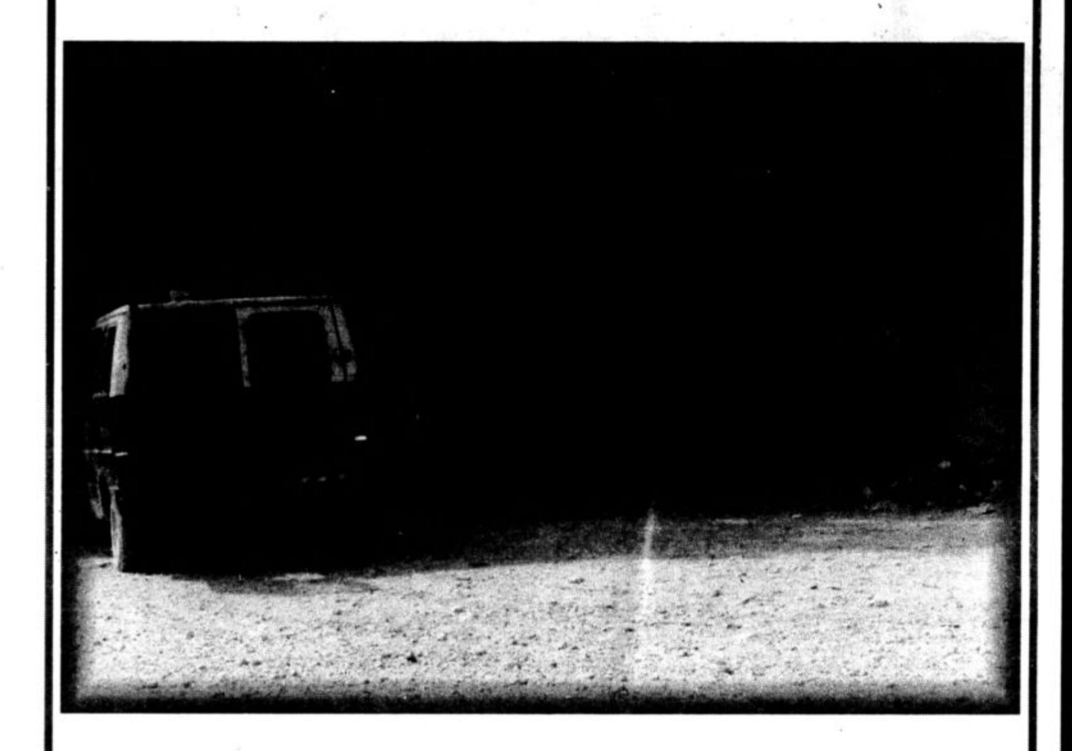
بدون تعليق

"هنا أم الفحم رقم (٢)"

(شعار رفعه الجامعيون في حيفا).

مفارقتنا الكبرى لم تختفِ من «سجل اختفاء»

الفيلم سيعرض ابتداءً من (٩٨/١١/١٢) في سينماتيك تل ابيب



❑ خاص بـ "عيش وملح" - حين يقرر السينمائي الفلسطيني ابن الناصرة ايليا سليمان ان يعود بعد (١٤) سنة من الغربة الاختيارية (وهي قسرية بمفهوم ما، ربما) يجد نفسه وسط مواجهة متواصلة.

ويبدو انها مواجهة متعددة الجوانب. لكن مركزها كلها لا يفارق سليمان. بالضبط كما لم ينجح هو في الخروج من نقطة مركز المواجهة، أو نقطة مواجهة المركز، أو مركز نقطة المواجهة.

والحديث يدور عن فيلمه الناجح صاحب الجوائز متعددة الجنسيات، "سجل اختفاء". واحداثه تدور في مسقط رأسه، كما اعتدنا القول، الناصرة، وكذلك في عكا والقدس "الموحدة" - المقسمة الى الشرق الفلسطيني والغرب الاسرائيلي.

الفيلم يتألف من قسمين. الأول هو بمثابة مذكرات او يوميات شخصية، يعود فيها سليمان الى الناصرة بحثًا عن ايحاءات أو ذكريات في شوارع طفولته وصباه أملاً في تجميع سيناريو روائي لفيلمه المنشود.. ومسيرة البحث هذه تفتح عملية استكشاف مستمر مرصوفة بالحالات الساخرة والكوميدية والمفارقات اليومية التي تتحول الى ناطق رسمي (ولكن جدّي) باسم الأقلية العربية الفلسطينية التي تعيش تحت اللواء الاسرائيلي بالأزرق والأبيض..

اما القسم الثاني من الفيلم فهو يوميات سياسية، تتحول بالتدريج الى دائرة أوسع من البحث والاستكشاف ولكن أحداثها تدور في المناطق الفلسطينية المحتلة (بشكل أو بآخر).. وقد اختار سليمان نقطة التوتر التي يمكنها التنافس والتزاحم على دخول كتاب "غينيس" اياه للأرقام القياسية. ولا شك انكم عرفتموها: القدس، مدينة القدسية والتاريخ والثقافة.. والجنون أيضًا.

وهنا تصبح عملية الاستكشاف امتحانًا لواقع مقسوم مرتبك.. الى درجة التنازل عن أي نص مكتوب والاكتفاء باستحداث حالات كوميدية، يتضح بسهولة لاحقًا انها ليست سوى خمار من السخرية السوداء، يخفي ملامح قاسية ومنهكة.

وبعد هاتين الحلقتين - الشخصية والسياسية - يعود سليمان مجددًا الى الناصرة.. حيث ينتهي الفيلم بمشهد قوي يفجر الاسئلة الحادة والحاسرة حول وضعنا الفلسطيني هنا - من غير كلمات تقريبًا.

الفيلم سيعرض ابتداءً من (٩٨/١١/١٢) في سينماتيك تل أبيب. وذلك بعد أن عُرض في عدة عواصم أوروبية وفي نيويورك.

■ سجل اختفاء: سيناريو وانتاج: ايليا سليمان ■ تصوير: مارك اندريه بتاين ■ مونتاج: آنا رويز ■ صوت: جان بول ميغل ■ ادارة: سمير سروجي وهانس تير - ألست ■ موسيقى: الا، عبد عزاريه، ليونارد كوهين ونتاشا أطلس ■ تمثيل: ايليا سليمان، علا طبري، نظيرة سليمان (الوالدة)، فؤاد سليمان (الوالد).

❑ جوائز:

الفيلم الروائي الأول في مهرجان فينيسيا (١٩٩٦).

جائزة أرتا (١٩٩٦).

الدب الفضي في مهرجان القارات الثلاث.

بيسان

البوم صور ينتظر اصحابه خمسين عاما!

وجده مواطن يهودي، في البيت العربي الذي اعطوه له في بيسان، سنة ١٩٤٨، عرف ان اصحابه عرب، وقرر الاحتفاظ به، على امل ان يحل السلام ويجد اصحابه، وعندما توفي قبل بضع سنوات، تركه لابنته، فقررت ان تكمل مهمته في البحث عن اصحاب البيت العرب، وقد وصلت مع الالبوم الى "الاتحاد"، بواسطة صديقة نصراوية ■ اهل بيسان في الناصرة، لم يتعرفوا بعد على الصور، لكنها اثارت عندهم ذكريات غالية، فهل يتعرف اليها اهل بيسان المشردون في الخارج؟!



ابتهاج مجلي

كان لنا من زمان
بيارة جميلة
وضيعة ظليلة
ينام في افيائها نيسان
ضيعتنا كان اسمها بيسان

خذوني الى بيسان
الى ضيعتي الشتائية
هناك يشع الحنان
على الحفاف الرمادي

خذوني الى الزهيرات
الى غفوة عند بابي

اذكر يا بيسان   يا ملعب الطفولة
افيائك الخجولة   وكل شيء كان
باب وشباكان   بيتنا في بيسان

تأتي هذه الكلمات بالذات .. بعد خمسون عاما مضت، لتوقظ الذاكرة التي لم تمت والمشاعر التي لم تصمت، من جديد، عند كل بيساني التقيناه خلال الاعداد لهذا التقرير، لمساعدتنا في التعرف على هوية اشخاص وجدت صورهم بالصدفة في بيسان قبل خمسون عاما، بعد ان افرغت تماما من اهلها الاصليين .. ووصلتنا حديثا.

وما ان تبدأ في لمس اي شيء من ذاكرتهم عن بيسان حتى تجد جميعهم يتحدث بصورة تلقائية وعفوية، يعود الى ذلك الماضي الخاص جدا من حياتهم التي رأوا خلالها الكثير، الى تلك المدينة الوادعة والاجمل من وجهة نظرهم، الى صاحبة الكنوز الاثرية والثروات الطبيعية التي حولتها الى عنوان للازدهار الاقتصادي والتجاري لكل قادم اليها، حتى ان قسما كبيرا من هؤلاء التجار استقر فيما بعد في بيسان مع افراد عائلته.

وجدناهم يتحدثون .. يستذكرون تلك الايام الغالية، قسم منهم لم يستطع حبس دموعه واخر غضب وسب السبب لابعادهم عن الحديث عن بيسان، ترتجف القلوب والايدي والالسن، ويلتهب الجرح من جديد.

ليفي يحلم بالسلام

بيسان التي تغنت بها فيروز .. تستحق ما جاء بحقها عن جدارة، وليس صدفة ان هناك من اراد تغريز اسم هذه المدينة في ذاكرة الاجيال فاختار لطفله او طفلته الاسم بيسان، الذي اصبح منتشر بشكل واسع حتى في صفوف غير البيسانيين.

ونتفقد بيسان في هذا الوقت بالذات، بعد ان وصلت لايدينا مجموعة صور من "البوم" وجده في بيسان قبل خمسين عاما شخص يدعى يسخار ليفي، يهودي، بولندي الاصل، قدم للبلاد مع قيام دولة اسرائيل، ويبدو ان هذا الشخص كانت لديه قناعات باقامة دولة محمية، لكن ليس على حساب وانقاض شعب اخر، فلم يشعر بالارتياح من العيش في بيت ليس له والنوم على فراش طرد اصحابه منه ولكن، ماذا يفعل؟ احتفظ بالبوم صور وجده في البيت، املا ان يلتقي اصحابه يوما في ظل السلام.

بعد خمسين عاما وبعد اربع سنوات من وفاة يسخار ليفي الذي عرف لدى اصحابه العرب كل الوقت باسم ليفي، وبالتحديد بعد مقتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين قررت ابنته اوريت ليفي وهي مستشارة للتسويق الاستراتيجي بتل ابيب، ان تفعل شيئا من اجل والدها الذي حلم بالسلام ولم يره، خاصة وانه توفي قبل خمسة اشهر من توقيع اتفاق اوسلو، اعتقد لو انه عاش حتى رؤية بداية لحل، كان سيسعد لذلك وخسارة انه لم ير ذلك، لذا اردت ان افعل شيئا من اجله. واعتقد انه سيسعده خاصة في هذه الفترة التي يهدم فيها السلام. فربما من خلال بحثي عن صاحب الالبوم او اصحاب الصور استطيع ان اقدم شيئا في دفع عملية السلام حتى لو كان ذلك على المستوى الشخصي، ولانني متأكدة ايضا ان من سيعثر على صورة بعد كل هذه السنين سيشع بالسعادة وبالتالي، هذا سيسعدني انا ايضا، فاكون قد فعلت على الاقل، ما يجب علي فعله، تقول اوريت التي التقيناها قبل اسبوع واحد من توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في "واي بلانتيشن" الذي مع كل ما سيقال عنه فانه ازاح حجر عثرة عن صدور كثيرين ممن يؤمنون بالسلام.

في اثناء الحديث مع اوريت كررت الحديث اكثر من مرة "الرجاء عدم نشر ما سأقول الان" لنعرف فيما بعد ان السبب لذلك هو حتى لا تفهم خطأ". وحتى لا يعتقد البعض بأنها تنافق للعرب نتيجة للظروف السياسية القائمة، لكنها من ناحية اخرى اوضحت: "للاسف، نحن ابناء الشعبين لا نعرف بعضنا الا من خلال الصحف والاخبار السيئة، بينما افضل ان تنشأ بيننا علاقة يومية حتى لا نبقى نجهل بعضنا البعض وحتى لا يبقى السلام مجرد شعار دون معنى اما بترجمته فعليا وكما يجب".

يشبهه .. ولكنه ليس هو

قبل اربع سنوات انطلقت اوريت للبحث عمن يساعدها للوصول الى اشخاص عاشوا في بيسان، فحضرت للناصرة والتقت بعضا منهم، احدهم اشار الى شخص باسمه مؤكدا بأنه كان مدرسا من عائلة فرحات وان ابناءه يعيشون حاليا في امريكا: "لا استطيع ان اصف السعادة التي غمرتني واعتقدت بأنني امسكت بطرف الخيط وبحثت عن عائلة فرحات حتى وصلت اليها عن طريق وسامه عربية تعيش في امريكا، وكم كانت صدمتي كبيرة عندما اخبرني احد ابناء عائلة فرحات بأن الصورة مطابقة جدا لملامح جده .. لكنه ليس صاحب الصورة".

لكن اوريت لم تيأس وبحثت عن طريقة اخرى للبحث، فاستعانت "بالانترنت" لتصل الى بروفيسور من جامعة بيت لحم، فكان له الدور في دفع الموضوع ونشر الصور الي ارسلتها اليه والتي وقعت بالتالي عند السيدة عادلة هنية من مركز السكاكيني في رام الله، والتي اوصلتها فيما بعد الى صديقتنا من الناصرة ميري ابو جابر، والتي وضعت الموضوع بتفاصيله بين ايدينا لننطلق نحن ايضا في البحث لدى العناوين الصحيحة، فلجأنا الى عدد لا بأس به من ابناء بيسان الذين غادروها بعد جيل العشرين ويعيشون في مدينة الناصرة.

البحث بين الصور

حتى كتابة هذه السطور لم ينجح احدا من ابناء بيسان في التعرف على اصحاب الصور المنشورة في هذا التقرير، لكن هناك من "شبه" على بعض الاشخاص، ففي الصورة رقم (١) قالت السيدة المازة عودة التي تبلغ من العمر حاليا (٧٤) عاما ان صاحب الصورة باللباس العسكري قد يكون من عائلة فاخوري التي ابعدت الى اربد .. لكنها غير متأكدة من ذلك اما السيدة ميري عتيق (٧٤) عاما فقالت ان السيدة الثالثة من اليسار في الصورة رقم (١١) تشبه سيدة باسم عدلة قندلفت، وعندما بحثنا لدى عائلة قندلفت التي تعيش في حي الكروم بالناصرة تبين بأنها ليست العائلة بيسانية الاصل، فلجأنا للاستعانة بأشخاص اخرين عرفوا بعضا من اهالي بيسان، احدهم العم حسون الفاهوم (٨٠) عاما الذي قال بأن الشخص الذي يقف في يسار الصورة (يحمل معطفا) رقم (٤) هو توفيق ابو الهدى واصله من عكا، سكن في الاردن، وكان وزيرا او رئيس وزارة في حكومة الملك عبد الله.

حملنا كل هذه المعلومات للسيدة اوريت ليفي التي ستقوم بدورها بمواصلة البحث، ونحن من خلال التقرير سنأخذ دورنا الانساني من خلال نشر الصور المتوفرة لدينا، فلعل وعسى تكون الصدفة خيرا من الف ميعاد ونستطيع المساهمة في الوصول الى اصحاب الصور او من يتعرف اليهم، مع العلم ان الاحتلال الاسرائيلي قام بتقسيم اهالي بيسان الى قسمين عند عملية طردهم القسري عن وطنهم، المسلمون طردوا الى الاردن وغالبيتهم الساحقة تعيش اليوم في مدينة اربد، والمسيحيين الى الناصرة التي كان من المفروض ان تخضع للدولة الفلسطينية، في حينه (احتلال بيسان تم في ١٢/٥/١٩٤٨ بينما الناصرة احتلت في تموز).

عند طرق موضوع انساني كهذا، نراه ناقصا اذا لم نطلب التعرب على بيسان، من اصحابها الحقيقيين، ابنائها الذين اتاحوا لنا الفرصة لمقابلة بعضهم، العلاقات الحسنة، المحبة، وعلاقات الجيرة الطيبة والمتينة، الالفة والتواضع، كانت من الميزات التي تمتع بها الاهالي هناك لا فرق بين هذا او ذاك.

لانها كانت علاقات صادقة ونابعة من القلب وطبيعية، بمثل هذه الكلمات وغيرها تحدث من التقيناهم عن العلاقات في بيسان بينما

←







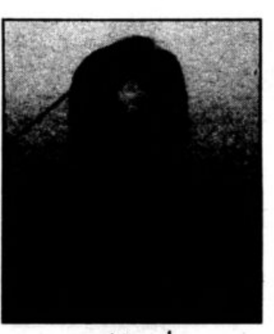
بيسان

اختار السيد جريس ادم سالم ان يصف تلك العلاقات بالممتازة مشيرا: "الى ان غالبية السكان كانوا من المسلمين وان والدته كانت "تتحضر" في لباسها مثل غالبية النساء، لكن الاستعمار البريطاني وبالتعاون مع القادة اليهود التجأوا الى سياسة فرق تسد وخلف ما يسمى بالمسلم والمسيحي لابناء الشعب الواحد. وهذه الحكومة تريد الامر ذاته الان وعلينا الحذر".

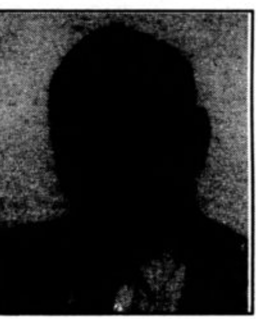
وتعتبر بيسان كما كتب في المجلد الاول من الموسوعة الفلسطينية صفحة ٤٨٤ و ٤٨٥، "من اقدم مدن فلسطين، وموقعها الجغرافي ساهم مساهمة كبيرة في نشأتها الاولى لانها نشأت فوق اقدام الحافة الغربية للغور، يعد سهلها حلقة الوصل بين وادي الاردن شرقا، وسهل مرج ابن عامر غربا .. وتشرف هذه المدينة على ممر ووادي جالود، احدى البوابات الطبيعية الشرقية لسهل مرج ابن عامر، وتشرف على الاجزاء الشمالية من وادي الاردن، ولا غرابة اذا ارتبطت بيسان بشبكة هامة من طرق المواصلات وقد جذب موقعها الانظار فكانت محطة تتجمع فيها القوافل التي تسير بين الشام ومصر، واصبحت فيما بعد عاملا رئيسيا في جذب الطرق اليها وغدت متصلة بالاقاليم المجاورة بشبكة حيوية من الطرق. فالطريق المعبدة التي تسير بمحاذاة الغور الغربية تربط بيسان بطبريا وتصلها بالقدس. في الجنوب طريق اخرى تمر بأريحا. وتخرج من بيسان طريق ثالثة تسير في سهل مرج ابن عامر الى العفولة وتمتد حتى حيفا. وتتفرع منها طريقان احداهما تسير نحو الشمال الى الناصرة والثانية نحو الجنوب الى جنين ونابلس، وتتصل بيسان بالاردن وسورية بطرق معبدة تتجه شرقا لتقطع نهر الاردن عند جسر الشيخ حسين (٧,٥كم) وجسر دامية في الجنوب (٥١) وجسر المجامع شمالا الذي بواسطته تتصل بيسان بسمخ على الشاطىء الجنوبي الشرقي لبحيرة طبريا، ومن ثم تتصل بدرعا ودمشق.

كل هذه الوضعية، كانت بيسان قبل احتلالها، ومحاولة اقتلاع جذورها، مع قيام الدولة كانت غالبية بيوت بيسان قد هدمت وتحولت الى ركام واطلال هي الشاهد الوحيد على بقائها، حتى اسمها استبدل ليصبح "بيت شان". المدينة اليوم تعتبر من المدن الجميلة في اسرائيل، جميع سكانها من اليهود الشرقيين. قسم قليل من البيوت العربية ما زال قائما بعد ان تحول الى دكان او مقهى او مطعم، مثل بيت السيدة ام سهيل عتيق التي زارت بيسان قبل عشر سنوات ضمن رحلة جماعية، عندما نزلت المجموعة امام دكان للاستراحة وتناول بعض المرطبات وجدت نفسها تقف امام بيتها. "في البداية لم اصدق .. لكنني تأكدت من انه بيتي . فهل ينسى المرء بيته. من حرقتي صرت ابكي وصار بدني يرجف لكن ماذا سيفيد البكاء .. فهل سيعيد بيسان؟ "انهت كلامها محاولة اخفاء تأثرها.





* أوريت ليفي *



* جريس ابو سالم *

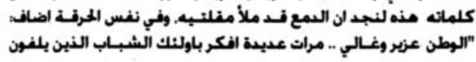
اما المربية هدى عتيق فقد زارت بيسان بعد فترة مغادرتها: "انا احب ان ازور بيسان كلما سنحت لي الفرصة. اول مرة زرتها كان بعد اول احتفال باستقلال دولة اسرائيل. ما صدقنا ان يسمحوا لنا. توجهت للبيت مباشرة. فكان يسكنه اناس غرباء. طلبنا منهم السماح لنا برؤيته. في البداية رفضوا لكنهم سمحوا لنا بالدوران حوله" والبيت الذي تتحدث عنه المربية هدى يقع قرب السرايا (مركز الشرطة) ومكون من اربع غرف وحديقة كبيرة: "كلما افكر بالموضوع اتساءل بيني وبين نفسي كيف يمكن ان يأتي الي انسان قائلا اطلعي من بيتك"؟ .. وتواصل : "لكنني رغم كل المرارة فانني اشعر بالانتعاش كلما ذكر اسم بيسان او جرى الحديث عنها".

بكيت وبكيت وغدت الى الناصرة

محطتنا الاولى كانت عند السيد جريس ادم سالم (٧٥) عاما وهو من مواليد بيسان. والده المرحوم ادم سالم عرف في سنوات مجده في بيسان "بملك الغور". واعتبر من اغنياء بيسان الكبار. فقد كان ملاكا لاكثر من ١٥٠٠ دونم ارض و (١٤) محلا في السوق اضافة الى ادارته شركة نقليات لسيارات تاكسي. وشاحنات كما سيحدثنا نجله. مضيفا: "لكنهم عوضونا عنها بقروش".

عندما عرضنا عليه الصور قال: وبشكل لا يقبل الشك ان هذه الصور لا تعود لعائلة بيسانية واغلب الظن بأن هناك من احتفظ بها وجلبها معه الى بيسان.

طلبنا منه ان يحدثنا عما يتذكره عن بيسان التي غادرها وهو في الـ (٢٤) من عمره وكان ابا لطفلة: "ماذا تريدين ان احدث لقد كنا سعداء وفجأة جاء من غير حياتنا. عن بيسان قال ما حدث كان مخططا ومرسوما بين الانجليز والهجاناة وهم سوس البلاء. نحن من العائلات التي لم تغادر بيسان فور الطلب من الاهالي المغادرة لعدة ايام. وربما يكون والدي الوحيد الذي تقدم منه قائد القوات الاسرائيلي، ابراهام يافة، ليسأله ان يحمل ما يريد من عفش البيت. لكنهم في النهاية اجبرونا على المغادرة. جلبوا لنا باصات وشاحنات (تراكات) وانزلونا عند منعطفات العفولة. بالخلاء لنكمل مشيا على الاقدام نساء ورجال واطفال ومسنين ومرضى بعد ان تم كسر الجسر الموصل من اكسال للناصرة". يقول السيد جريس ويضيف: "بعد اسبوعين من سقوط الناصرة جاء ابراهام يافة نفسه يفتش عن والدي حتى وجده واستغلت والدتي المناسبة لتخبره بأنها تركت في البيت مصاغ خمس نساء. وثلاثمائة ليرة فلسطينية في "تنكة" دفنتها في حديقة البيت وطلبت منه ان يأخذها الى هناك لاستعادتها لانه لم يف بوعده ويعيدوننا الى بيسان بعد اسبوعين كما قال لنا قبل ان نغادرها وفجأة يتذكر العم جريس. العام ١٩٥٣ ويحدثنا: "كنت جالسا مع بعض الاصحاب. وفجأة جاءت بيسان على بالي ودب الحنين في قلبي كما لم يدب من قبل. في ذلك الحين لم يكن بالامكان مغادرة الناصرة دون تصاريح. لكنني قدت سيارتي "التندر موديل ٥٣) واتجهت الى بيسان بدون تصريح. وصلت الى محطة الوقود التي كانت لوالدي. وقفت بكيت وبكيت وبكيت ورجعت للناصرة. قال كلماته هذه لنجد ان الدمع قد ملأ مقلتيه. وفي نفس الحرقة اضاف: "الوطن عزيز وغالي .. مرات عديدة افكر باولئك الشباب الذين يلفون







انفسهم بالديناميت ويقومون بعمليات انتحارية واقول ليس كثيرا مقابل ما يعانون من ظلم". ويتابع: "انا تربيت وعشت وتزوجت في بيسان وليس من السهل ابدا ان تترك وطنك. وخاصة بالشكل الذي تركناه. حتى هنا. هل نحن مستقرون فعيشتنا كلها على الاعصاب.

منذ سنة ١٩٥٣ لم يعد العم جريس لزيارة بيسان ثانية لكنه قبل عشرين عاما مر من هناك في اثناء عودته من اريحا في ساعة متأخرة من الليل وقيل له انه مر من بيسان: "لن اعود الى هناك ولا احب ان اذهب الى هناك". لكنه يستدرك قائلا: "انا مستعد للعودة اذا ما اعيدت لنا املاكنا واعمالنا وكل ما كنا نعرفه في بيسان بما في ذلك الناس الذين طردوا. وهذا لن يحدث. ويتابع: " قضية فلسطين كلها سياسة بسياسة وفيلم سينما"...



زغردت .. فقتلوها

المازة عودة (ام بولس) غادرت بيسان عندما كانت في (٢٣) من العمر. وبكرها بولس عمره سبعة اشهر. خرجت من بيسان دون ان تأخذ شيئا من بيتها غير حقيبة ملابس لطفلها. وبالضبط مع الاعلان عن قيام الدولة وصلت للناصرة: "والخوري حنا اللاتيني كان اول الذين عرفوا بنية احتلال بيسان. فلم يصدقه احد. بعد اسبوعين من كلامه هذا صار اطلاق نار في بيسان. فخرج القاضي والخوري يحملان العلم الابيض وسلما بيسان خوفا. فازيز الرصاص الذي زخ في تلك الليلة جعلنا نعتقد بأن المئات قد قتلوا لكن كل ذلك كان في الهواء لتخويفنا. كما عرفنا فيما بعد.

بعد يومين. قال لنا اليهود انه علينا المغادرة لاننا نحن سنضرب عليكم والاردن كذلك. وستموتون اذا بقيتم هنا. في الصباح جلبوا لنا باصات. قالوا المسيحي للناصرة والمسلم تم الاردن عند عبد الله. واوصلونا عند اكسال حيث الجسر الموصل للناصرة كان مكسورا. اكملنا مشيا وحتى لا يطلق علينا الرصاص صرنا نلوح للناس بأننا من بيسان. في اليوم التالي لوجودنا وصل الفوج الثاني من اهالي بيسان الذين حاولوا البقاء وتم طردهم بالقوة وهكذا كانوا اخر الاشخاص الذين تركوا بيسان.

وتحدثنا ام بولس ان اليهود في البداية دخلوا بيسان يعتمرون الكوفية والعقال. عند طرف الشارع الرئيسي اعتقدت احدى النساء بانهم عرب فزغردت لهم فاطلقوا عليها الرصاص وقتلوها. وكانت هذه المرأة التي لا تذكر اسمها الوحيدة التي قتلت.

لعائلة السيدة المازه قيل كما قيل لكن الناس في كل المدن والقرى العربية الفلسطينية التي طرد اهلها: "عندما تهدأ الاحوال ستعودون ولن يكون ذلك لاكثر من عدة ايام .. منعونا من اخذ اي شيء .. حتى طعام الطريق". وتذكر السيدة ام بولس انه عندما عرفنا بأنه علينا ترك بيسان كانت عمتي تستعد لخبز العجين .. ورفضت ان تغادر لكنهم اجبروها بالقوة على المغادرة".

وبيسان المعروفة ببلد المشارع مشرع المياه التي تمر من جوانب وامام البيوت. اشتهرت ايضا بالمستنقعات فعرف اهلها مرض الملاريا لان الناس كانت تشرب من تلك المستنقعات. فوجدوا في البصل والعرق والدواء لمقاومته. كما قالت السيدة المازه.

بعد عدة سنوات من تواجدها في الناصرة. حضرت عمة ام بولس اليها في زيارة مفاجئة. ولم تكن علي بعضها كما تقول. لكن سبب ذلك عرف بعد ان تبين بأن العمة جاءت تحمل صور اكليل زفاف المازه وزوجها. التي وجدها عامل من الناصرة صدفة في احد شوارع بيسان في اثناء عمله. بين اغراض كثيرة يبدو انها اخرجت من البيوت المتروكة. واحضرها للعمة لكونها من بيسان لتتعرف على اصحابها. قالت ام بولس مرفقة بذلك تنهيدة عميقة.

• المازة عودة مع حفيدتها •

تعددت القصص والرحيل واحد ..

وفي هذا المجال نود الاشارة الى ان بعض الاشخاص الذين قابلناهم املوا ان تكون الصور التي نحملها تعود اليهم او ان نحمل شيئا من الصور والذكريات التي تركوها وحيدة قبل خمسين عاما. ولكن ايا من هذا القبيل لم يحدث. لكن مع حقيقة تشابه التفاصيل. على لسان من التقيناهم خاصة عملية الاقتلاع من الارض والاجبار على المغادرة. فان كل واحد منهم يحمل قصة مغايرة عن الاخر. عن بيته. عن علاقاته مع الاخرين. عن الحب الكبير لهذا البلد الذي وصفته ام سهيل بجنة عدن. ووجدنا ان بيسان باقية في القلب وراسخة بصلابة في الذاكرة. بيسان التي تنعش القلب والروح وتثير المشاعر وتستدعي بعضا من الدموع حسرة وشوقا وحنينا.

فأبو سمير حدثنا عن والده المختار. الانسان المسالم. المحب للناس ولعمل الخير. لكنه لم ينج من الطرد من وطنه مثل الاخرين ومع انه المختار: "والدي مات بعد (١٩) عاما من ابعاده وتجريده من املاكه. مات وبيسان لسانه. رافضا كل المفاوضات لبيع املاكه التي وصلت الى (٤٥٠) دونما. ووافق على التنازل عن (٤٠٠) دونم شرط ان يعيدوه الى بيسان لكنهم رفضوا".

وابو سمير الذي حدثنا كثيرا عن بيسان. حيث امضى فيها جيل الصبا لا يطلب الا شيئا واحدا هو اعادة كتابة تاريخ فلسطين بالشكل الصحيح دون تزوير

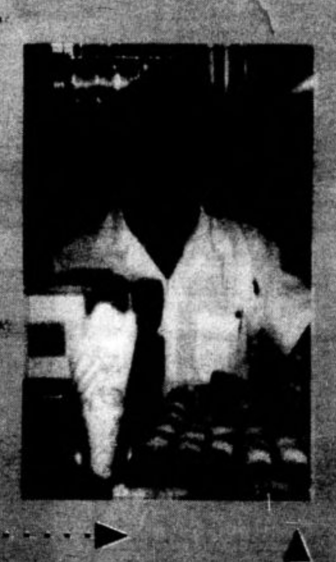
ولم يبق لنا سوى ان ننشر هذه الصور. لعل احد اهل بيسان يتعرف من خلالها على اهله. فيعرف ان له بيتا في بيسان.



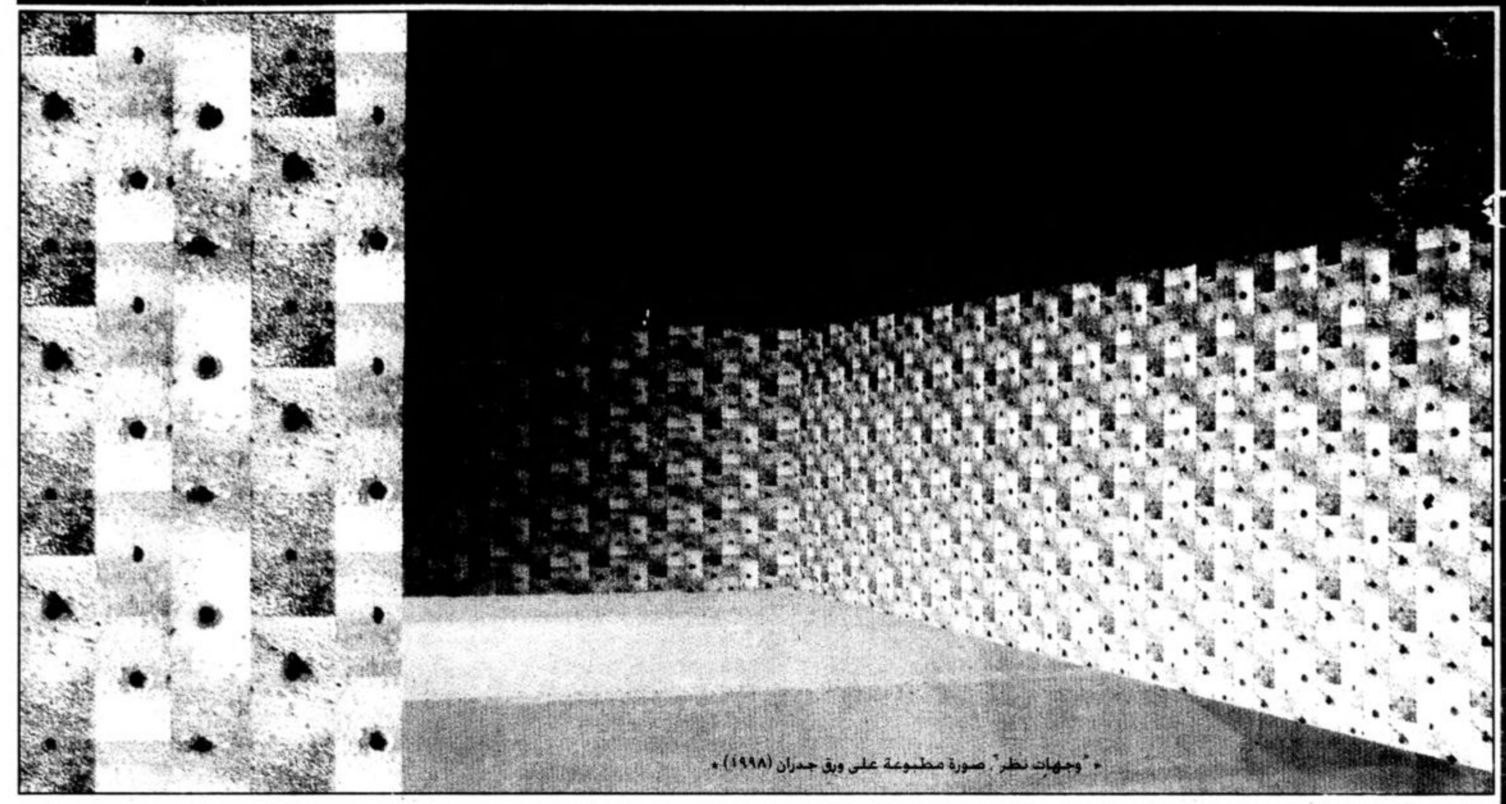





مطعم فينيسيا







• "وجهات نظر"، صورة مطبوعة على ورق جدران (١٩٩٨) •

حاوره: عيسى ديبي – مانشستر

معرض متجول للفنان الدكتور بشير مخول – بدأ في مدينة بيرلنلي البريطانية والآن في عمان ثم الى باكستان وبعدها الى اسرائيل (متحف هرتسليا).

أمس القريب كانت المحطة الأولى في بريطانيا في صالة "Mid Pennine Gallery" كان افتتاحا رسميا، وحضور ونبيذ وانتهى المعرض هنا (بريطانيا). وفي الطريق الى



عمان كان لنا هذا الحوار مع الفنان الدكتور بشير مخول من مدينة مانشستر البريطانية.

يقول د. بشير مخول انه ينتج عمله الفني كعملية "الحكي" أي "مختصر مفيد". وعلى الفنان أن يكون نفسه بقدر ما هو غيره، وان يكون مرتجلا ومرتبا. فالفن تركيب واستخلاص وقدرة على التأليف من عناصر متباينة وغير متوافقة أحيانا.

ما يهمنا الآن هو فن بشير مخول. على الأرجح ان مثل هذه البداية قد تكون جريئة على لغتنا "النقدية" وتنظيراتنا الجمالية. وهذا ليس للترويج أو "المديح".

• "الله يخليك يا ستي".. صوت أنين ينادي من أعماق غرفة مظلمة تدخل اليها واقفا وتخرج وأنت تمسح دموعك هذه الغرفة المظلمة هي عمل انشائي بالصوت والصورة

في داخل الغرفة. وضع الفنان تلفونين. الأول يواجه الآخر. تنظر الى شاشة التلفزيون. ترى عينا تبدأ بالاحمرار وتنقطع الصورة قبل الدمعة. ويشدك صوت من تحت الأقدام. لتلتفت الى الخلف لترى الصورة مرة أخرى .. هذا الصوت الآتي من أعماق الغرفة هو صوت جدة الفنان "نجلاء" تقول: "الله يرضى عليك يا ستي". اللاجئة في لبنان.

عن هذه الغرفة يقول د. مخول بيني وبين جدتي علاقة متينة فمن خلال زياراتها الى الجليل في السبعينات عن طريق "جسر اللنبي". تعرفنا على بعض وتوطدت علاقاتنا جدا. ثم انقطعت العلاقة لفترة. وتجددت عندما أتيت للدراسة في بريطانيا. حيث قمت بالاتصال مع أقربائي في لبنان وخاصة بها..

فأصبحت ترسل لي رسائل مسجلة على "الكاسيتات" وأنا أرسل لها فيديو. وهذه كانت طريقتنا الخاصة زاد الاشتياق وزاد البعد وكبرت دوافع اللقاء. اعترف الآن! انني لم أستطع ولو لمرة واحدة الاستماع الى رسائل جدتي بشكل متواصل خمس دقائق كانت كأقصى حد(!).

يضيف د. مخول: "عند زيارتي الأولى لبيروت حضرت وغابت جدتي. فقد توفيت قبل اللقاء. بعد هذه الزيارة كان القرار ان استخدم صوت جدتي في أعماق الغرفة – تحت الأرض – جدتي تحكي معي من هناك".

عند وقوفي داخل الغرفة لمشاهدة الفيلم. شعرت بأن الأرض تتحدث الي. وتقودني من الناحية الاولى الى الأخرى. فذبذبات الصوت تدخل الى الجسم من الأقدام وتتحكم بك.

د. مخول: "عندما قمت باعداد العمل. واثناء تصوير العين (عيني). كنت أحاول أن أقدم البكاء. الدمع في لحظة مقاومة البكاء. المستمع والمشاهد للعمل يندمج بشكل تام حيث يتحول العمل الخاص الى عام ويصبح للجميع .. العمل لا يقول ولا مرة ان هذه جدتي وهذا أنا أبكي هناك .. وكل واحد. يرى العمل من نظرته الخاصة".



• بشير مخول •

شابة تشيب

وماذا عن الصور الأربع عند الخروج من الغرفة. تشاهد امامك (٤) صور كبيرة الحجم لفتاة وعجوز..

– هذا العمل هو "تجميد" لمشهد من حياة جدتي. من الشباب الى خريف العمر. فهذا العمل هو مشهد عن الحياة. الصور بحجم وشكل "السينما" (٤) مشاهد أو لقطة لشابة تشيب. هذا العمل هو تخليد لواقع الحياة. وحياة جدتي هنا هي كالآخرين. مع جميع الاختلافات. فأنا أخلّد حياتها في مشهد أخذته لها. وهذه الصور هي صورها هي. قامت بارسالها لي مع الشرائط المسجلة.

في التقديم للكاتالوج يكتب الناقد البريطاني المعروف شون كيوبت: "ما هذا الدم؟ لماذا هذا الحضور على أشيائنا الجميلة؟ لماذا أصبح جميلا؟ وأنت تفكر "آه.. فلسطين. لبنان.. حيث الدم يدفع وبين اللغة والتاريخ والعادات والتقاليد. وعلينا أن نتعامل مع الاختلاف لكي نتمكن من فهم هويتنا.

"وجهات نظر"

هي كتابة جميلة لصورة التقطتها في بيروت اثناء زيارتك والصور هي عبارة عن عشرة آلاف متر من ورق الجدران لثقوب طلقات الرصاص التي خلفتها الحرب في بيروت.. لماذا هذه المساحة كلها؟

– في بريطانيا أغلب البيوت مزينة بورق الجدران.. حيث أصبح أحد الاشكال الدارجة لديكور البيوت. فأنجزت هذا العمل من منطلق وجودي في بريطانيا. هنا أحاول ان أتعامل مع موضوع الخصوصية على عدة مستويات.. المستوى الوظيفي لورق الجدران. حيث يتم تغيير الزينة بزينة أخرى. وأردت من المشاهد ان يشعر بعدم الاستقرار والخوف بشكل واع وغير واع. محاولة لتغيير وجهة نظر المتلقي وقلب المألوف. واختيار الصور لطلقات الرصاص ليس لاستعمال المعلوماتي. بل للتأثير السيكولوجي على المشاهد.. وقد تكون طلقات الرصاص في

←



«الرصاصات التي لم تصب بعد»

*** لقاء وحوار عن الفن، الفكر والحياة مع الفنان د. بشير مخول، المقيم في مدينة مانشستر البريطانية***

* "كانت" - 55 500 x سم ١٩٩٨ *

أي مكان في العالم، من اسبانيا، افريقيا، يوغوسلافيا، ايرلندا فلسطين أو في بيروت.. أردت أن أنبه وأشير الى الرصاصات التي لم تصيب بعد، وأن المتلقي أينما كان في الغرفة، لا يمكن أن يشعر بالأمان...

*** ولكنك اخترت بيروت، لماذا؟**

– لقد صعقني الدمار الشامل في بيروت، فهو مخيف الى درجة انك لا تستطيع ان تستوعب هذا الكم الشامل من الدمار، "يعني الجماعة تعبانين على تدمير بيروت". وبيروت هي جدتي وعائلتي الذين عايشوا الحرب.. هذا الدمار هو جزء من المشهد العائلي البيروتي الخاص بي، لذلك أردت ان أقول "مليح ان الرصاص ما صاب!"..

بعد وجهات نظر، أود أن أشير الى الأعمال الاخرى، وهي مجموعة لوحات باحجام مختلفة (اكريليك على قماش)، معروضة ايضا في المعرض، ولفت انتباهي "النجوم"، لوحة ضخمة باللون الأصفر، والأحمر والأزرق والأسود، ألوان صريحة وارابيسك.. أسأل ما هو الخاص هنا وما هو المميز فهذه الأشكال متعارف عليها ثقافيا!..

يكتب الناقد الفني الانكليزي (غوردون هون)

"ان هذه الأعمال مزيج من المألوف والشاذ مع دقيقة وبساطة منطقية بنيوية، حيث ثم في اطار اللغة العربية تطوير الشكل الى درجة أعلى منه في أي حضارة أخرى نافذا بذلك الى صميم علم الكلام والفقه الاسلامي، بالرغم من أن تواجد هذه الاشكال يضع أعمال مخول ثقافيا ما بين تقاليد الشرق الأوسط والتقاليد الغربية".

بشير مخول من مواليد قرية مخول الجليلية، مقيم ويعمل في بريطانيا، حاصل على شهادة الدكتوراة في الفنون المرئية، حيث يعمل محاضرا في جامعة شافيلية هلم، في كلية الفنون.



* "حال اليقظة"، 140 x 400 - ١٩٩٨ *

اذا كنت على علاقة جنسية مع عضو كونجرس، اتصلي بنا حالا! ...



مونيكا ليفينسكي

المقابل: مليون دولار ■ هذا ما جاء في اعلان تجاري نشر في الرابع من هذا الشهر في جريدة "واشنطن بوست" واثار جلبة وضوضاء. المسؤول عن هذا الاعلان هو لاري فلينت. صاحب مجلة "هاسلر" الجنسية. وهو يقصد من وراء ذلك كشف الفضائح الخفية التي تحيط برجالات الكونجرس الذين يودون الاطاحة بكلينتون، بما معناه: "اللي بيتو من قزاز ■ وايضا : اخر اخبار مونيكا وجاكلين كندي ...

اعلان صفحة كاملة احدث صدمة لرجال السياسة في واشنطن. العاصمة الامريكية .. صدمة لم يتوقعوها في هذه الايام.

الاعلان يقول .. بالبنط العريض .. "لافت للانظار "مليون دولار .. هل لديك علاقة خيانة جنسية مع عضو حالي في الكونجرس الامريكي او مع اي مسؤول حكومي كبير؟؟ ..

ويستمر الاعلان .. "هل تستطيعين ان تقدمي ادلة موثقة لعلاقات جنسية مع عضو في الكونجرس .. او مع سيناتور او مع اي صاحب منصب مرموق".

"ان لاري فلينت ومجلة "هاسلر" سيدفعان لك نحو مليون دولار .. اذا اخترنا نشر حكايتك الموثقة واستخدمنا ما تم تقديمه لنا" ..

ثم نجد في الاعلان .. رقما تليفونيا مجانا (خط ساخن كما وصف) وعنوان بريد الكتروني وبالطبع جملة اضافية تؤكد سرية هذه الاتصالات وعدم كشف المصادر والمعلومات.

الاعلان نشر في صحيفة "واشنطن بوست" العريقة يوم الاحد ٤ تشرين الاول. اي في العدد الاسبوعي ونحو مليون قارئ اطلع عليه وتكلف - حسب مصادر الجريدة - ٨٥ الف دولار.

لاري فلينت - صاحب المجلة اراد بهذا الاعلان ان يكشف القناع عن وجه السياسي الامريكي القبيح ويعريه من ورقة التوت التي يحتمي وراءها!.

واشنطن بوست .. تلقت عشرات المكالمات والشكاوى لانها رضيت بنشر هذا الاعلان "المقزز". كما قال البعض. ولكن كاترين سكالي. محامية الصحيفة. قالت بكل هدوء وصراحة: سياستنا العامة بالنسبة لهذا الامر هي اننا نقبل بنشر كل الاعلانات .. الا اذا كانت تدعو او تعلن لشيء يتصف بغير الشرعية.

وفي متابعة اخبارية لتأثير الاعلان. ذكرت بعض التقارير ان هناك حالة غضب واشمئزاز في اروقة الكونجرس .. والاشمئزاز. حسب وصفهم بعنجهية سياسية. يأتي من كون لاري فلينت دخل معترك السياسة ويرى ان كلينتون ليس وحده في فخ الفضائح الجنسية .. وبالتالي. على رجال الكونجرس. الذين يطالبون الان بمحاكمته. ان يلتزموا بالصمت تفاديا لفتح ملفات جنسية .. وفتح ابواب ستأتي معها رياح قد تقتلع الجمهوري قبل الديمقراطي .. في مسلسل الاعصار الفضائحي.

وفلينت لم يكن ابدا خارج السياسة .. فالمواجهات والمصادمات التي حدثت بينه وبين المجتمع الامريكي. ومن يمثله في المجالس التشريعية والقضائية معروفة في العقود الاخيرة. ولعل الفيلم الذي تناول حياته وصراعه مع التناقضات التي عاشها وواجهها مع المجتمع الامريكي ورجال واشنطن بالتحديد. يمس الكثير من هذا الصراع وبالتناقضات التي عاش فيها وبها لاري ..

الفيلم انتج منذ سنوات واخرجه المخرج العالمي ميلوش فورمان. مخرج فيلم "اماديوس الشهير". وهذا المخرج التشيكي الاصل دافع اثناء عرض الفيلم وفي لقاء بنادي الصحافة القومي في واشنطن عن حق الفنان في التعبير عن نفسه في تعرية المجتمع والجسد البشري .. طالما اننا رضينا - حسب كلامه بأن نعبر عن ارائنا ونعطي للاخرين حق التعبير عن ارائهم بدون قيود او شروط. فورمان كان واضحا في كلامه عن لاري فلينت بأنه لا يوافقه تماما في كل ما فعل .. ولكنه فعل .. لذلك لا بد من تناوله في فيلمه واظهار كافة وجوه القضية والشخصية بلا تمييز او غربلة.

لنعد للاعلان مرة اخرى .. بعد يومين من نشر الاعلان قال لاري فلينت انه تلقى ٣٠٠ مكالمة تليفونية .. مائة منها لاحاديث صحفية حول الاعلان و٢٠٠ مكالمة من مصادر همست ببعض الحكايات عن علاقات مع رجال وقيادات الكونجرس .. لاري لم يسرع بالطبع بتصديق كل ما يقال .. فقد تم تكليف بعض المحررين بالمجلة للتأكد مما قيل واجراء التحقيقات اللازمة لنشر الموضوع او الصور اذا كانت متواجدة. وجدير بالذكر ان لاري فلينت صدر عنه تعليق ظريف مع ظهور تقرير ستار الشهير عن اللقاءات العشرة الشهيرة بين كلينتون ومونيكا في البيت الابيض. التعليق الذي قاله هو انه يدعو ستار للانضمام الى اسرة تحرير مجلة "هاسلر" لما له من اسلوب متميز وجذاب .يشد انتباه الناس

كيف حال مونيكا؟ ..

يتساءل البعض بخبث طالما ان كل ما ظهر عنها من تحقيقات. ومكالمات. واستجوابات. قال الكثير عن تلك المرأة او الفتاة التي غيرت موضوع الحديث في المجالس والقعدات .. ولا تزال موجودة على الساحة .. الا ان مشروع كتابها - كما يبدو - ما زال ساري المفعول .. رغم ما ردد من انباء بعد صدور تقرير ستار بأن كتابا بـ (٦) ملايين دولار امر مستبعد .. خاصة انها اصبحت لعبة مكشوفة. وبالتالي لا داعي لازعاج الناس - بترديد نفس الحكاية ونفس البطلة .. هكذا يقول منطق هوليوود او منطق اغلب العاملين فيها.

ولا يجب ان ننسى ان هوليوود صاحبة كلينتون على طول الخط. وبالتالي لا داعي للانزلاق الى رمال سياسية متحركة .. يقف وراءها بكل تأكيد اليمين المتشدد والائتلاف المسيحي .. عدو هوليوود وافلامها.

ووسط هذا الضجيج المتزايد من الحوار الامريكي المتناقض مع نفسه دائما .. المتصارع مع نفسه دائما. فان مونيكا ما زالت حية .. وشبكات التليفزيون تتصارع الان للحصول على اول مقابلة تليفزيونية - سنسمع فيها ولاول مرة صوت مونيكا. فرغم كل ما كشف عن مونيكا. فصوتها ما زال غامضا ..

اخر مبلغ معروض على مونيكا هو نحو مليوني دولار. هكذا اعلنت نجمة التلفزيون روزان (ولها برنامج "توك شو" جديد). وقالت ايضا: انها لا تهتم كثيرا باسمها وبما سيقال عنها بسبب استضافتها لمونيكا. فالعملية تجارية اولا واخيرا .. وكانت الانباء قد ترددت بأن اوبرا وينفري. النجمة التليفزيونية الشهيرة. قد رفضت ظهور مونيكا في برنامجها.

وجاكلين ايضا ...!!

وكأن صدمة اعلان المليون دولار لم تكن كافية. فجاء كتاب عن جاكلين كيندي الاسطورة ليبدد ما ارتبط بها من حكايات تتحدث فقط عن الزوجة المخلصة والام التي رضيت بالتضحية فقط من اجل تربية اولادها بعد موت زوجها الرئيس المعشوق والعاشق. جون كيندي في بداية الستينيات.

كتاب اسمه "فقط جاكي سنواتي الخاصة". كتبه الكاتب الصحفي الشهير "ادوارد كلاين" الذي شغل سنوات حياته العشر الاخيرة في متابعة كل ما يخص حياتها داخل وخارج البيت الابيض .. قبل وبعد اغتيال جون كنيدي. والكتاب الاخير يتضمن معلومات وذكريات عن جاكلين. المرأة وليست الاسطورة. من خلال احاديث اكثر من (٣٠٠) رجل وامرأة عرفوا جاكي .. وعاشوا معها. او مارسوا الجنس معها وعرفوا مغامراتها التي تمت في هدوء تام ودون اي ضجيج او فضيحة.

هنا الكتاب في هذا التوقيت يخلع من جديد قناعا اخر من اقنعة التاريخ. من اساطير التاريخ .. اسطورة جاكلين كيندي اوناسيس والمليونير اليوناني الذي تزوج جاكلين. وزواجها احدث غضبا امريكيا فالسيدة الاولى لامريكا تزوجت اجنبيا لمجرد انه ثري. كما قيل وتردد وقتها.

هل بعد كل هذه السنوات الطويلة اي مساس بالاسطورة قد يغضب الامريكي على اساس ان ما هو اسطورة وخيال دائما جميل وصادق .. وان الحقيقة دائما حتى لو جاءت بعد سنوات.

احد المراقبين للحياة في واشنطن قال تعليقا على الكتاب "فقط جاكي" وتوقيت ظهوره الان .. لا شيء يتغير تحت الشمس ..فالمرأة هي المرأة .. والرجل هو الرجل .. وواشنطن المشغولة او المهمومة بمشاكلها وفضائحها .. هي واشنطن حيث السلطة والمال والجنس.

اللي بيتو من قزاز ..

الصدمة كانت متوقعة .. وايضا مطلوبة من صاحب مجلة "هاسلر" لان ما قيل وتردد وكتب واعلن في واروقة الكونجرس عن كلينتون وعلاقته بمونيكا فاق كل الحدود .. وكأن واشنطن لا تعرف مثل هذه العلاقات الجنسية خارج اطار الزواج والشرعية .. كأن واشنطن التي

كل بيت فيها من الزجاج .. فجأة ظهرت فيها قيم واخلاق يتباهى بها السياسيون على وجه التحديد .. ويبدأون بقذف كلينتون والبيت الابيض بالطوب والحجارة .. "الذي بيته من الزجاج لا يقذف الناس بالطوب".

سيجار مونيكا!



بعد نشر تقرير "كينيث ستار" عن علاقة الرئيس بالمتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا ليفينسكي اصبح العالم كله يعرف التفاصيل الجنسية التي جرت بين كلينتون ومونيكا واصبح "سيجار كلينتون" اشهر من الرئيس نفسه.

وتحقيقا للارباح والدولارات انتجت احدى شركات صناعة "السيجار" الشهيرة جدا "سيجارا" خاصا كما اعلنت.. وهو سيجار "مونيكا" على غلاف علبة السيجار.. ايضا على كل سيجار داخل العلبة. واختيرت الصورة لابتسامة مونيكا الشهيرة السعيدة.. فاصبحت "مونيكا" تنافس ايضا الملك "ادوارد" وسيجاره الفاخر.. وايضا صورته.

كلمة ونجمة

رلى عطية - قدورة

رموز في عالم الفن المرئي

لقاء مع الفنان عبد عابدي حول عالم الألوان وما يختبئ خلف اختيارها وطريقة التعامل معها، من مشاعر وأحاسيس واختلاجات نفسية الفن كوسيلة علاجية



يعتبر الفن التشكيلي اليوم فنا قائما بذاته. ونشاهد يوما بعد الآخر فنانين ذاعت شهرتهم في البلاد والخارج من خلال اشتراكهم في معارض ومهرجانات دولية.

واستهل حديثي يقول د. محسن عطية في كتابه "الفن عالم ورمز" بقوله:- "ان الفنان المبدع هو الشخص القادر على ادراك الروابط الخفية بين الأشياء. والخلق الفني يتبدى في مدى السهولة التي يشعر بها أثناء نشاطه الابداعي. وخاصة عندما يقوم بعملية اعادة ترتيب العناصر السابقة من تجاربه الفنية في صياغة جديدة".

وقد كنت في مواضيع سابقة تطرقت لدور القصة والشعر والألوان في العلاج النفسي. هنا أقف أمام سؤال مشابه:- هل يمكن للفن التشكيلي او "الفن المرئي" ان يخدم مجالات اخرى مثل الجوانب العلاجية بالاضافة الى كونه غذاء الروح والجسد؟..

تحدثت عن هذا الموضوع مع الفنان عبد عابدي الذي وافانا بالامثلة الدقيقة. وعبد رسام ومحاضر في موضوع الفن التشكيلي في الكلية العربية للتربية في حيفا.

على ضوء تقدم الفن المرئي "التشكيلي" بين الجمهور العربي في البلاد. كيف يمكن اضافة تعريف نظري حول جوانب هذا الابداع لجمهور القراء؟

- يسعدني ان أشارك ولو بقدر ضئيل في طرح جوانب فكرية لابداعات الموسيقى والفن المرئي من على صفحات "عيش وملح". وذلك ضمن المسعى الشامل في تقريب واحتذاب جمهور غير مطلع وغير مدرك لعالم "المرئيات الصامتة" اي الرسم وعالم الاصوات والنغم "الموسيقى" التي تتحول الى "مرئيات غير صامتة".

والسؤال المطروح حول مقدرة الفنون عامة والفن المرئي التشكيلي خاصة في تبيان وفك طلاسم ذلك السحر الخاص الذي ينتابنا في عالم الخيال الداخلي وفرز جوانبه المعقدة على مساحة اللوحة. عالما لونيا كانت. أو تداخلات خطية متشابكة تتطلب منا فك عقدها وجعل ما نراه حالة من اللاوعي الى وعي مدرك قابل للعلاج.

■ **كيف تفسر الوعي واللاوعي في الطرح الابداعي الخلاق في الموسيقى والرسم مثلا.**

- انني على يقين أن مجالات الابداع الانساني ارتبطت دائما بالأحاسيس المدركة لاجواء المحيط المعاش. غير ان ذلك لا يعني اعتبار اللاوعي كما يفسر ذلك في نظرية "يونغ" عندما اطلق اسم "النماذج البدائية". على مضمون "اللاشعور الجماعي". وكان يقصد بذلك الرواسب الباقية في النفس منذ آلاف السنين..

وان كانت مجالات الابداع المختلفة كالفن المرئي (الرسم) والموسيقى والمسرح والشعر والتصوير الفوتوغرافي. أدوات هامة للمحاكاة والحوار الجماعي والفردي. فهي في الواقع تعتبر انفعالات لردود فعل بيئية ومحيطية.

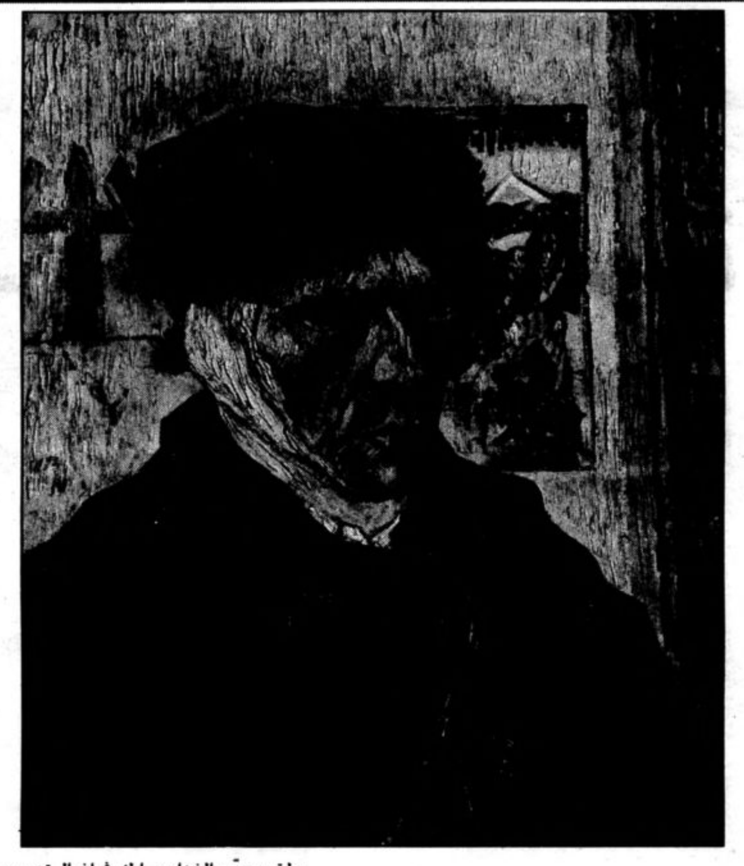
■ **كيف نربط بين التفسير النفسي والعلاقة بين السلوكيات والانفعالات الفنية؟**

- لقد بين علماء النفس الحديث ان ثمة علاقة مباشرة ومترابطة بين السلوكيات والانفعالات الذاتية التي رافقت أعمال فناني عظام أمثال: ليوناردو دي فينشي وفان كوخ. وبيكاسو. وموسيقيين أمثال بيتهوفن وموتسارت وريتشارد فاغنر وغيرهم من المبدعين الذين يصعب علينا هنا التطرق الى أعمالهم.

مثلا. أظهرت رسوم الفنان الألماني السويسري "بول كلي" دفء الحنين الى طفولة خارج حدود العالم المرئي في رموز تشبه رسوم الأطفال.

■ **كيف تفسر "الأنا" و"الجماعة" في التعبير الفني؟**

- لقد عبّر الفنان مارك شاغال تعبيرا مشابها يتماشى مع الحس الجماعي بالحرية الجماعية والفردية. ومثل ذلك فنان المشردين وفنان حلم العودة. اسماعيل شموط الفلسطيني. ان الفن الابداعي عالم مليء ببحر اللغز والرمز وفيه تكمن حواريات محاكة صامتة حينا. وصاخبة حينا آخر في وقع النغم كما في الموسيقى والألوان مثلا دلالات بارزة في محور اللوحة كما في الموسيقى التصويرية عند بيتهوفن مثلا. لكنها مستقاة جميعا من عالم الواقع المرئي.



فان كوخ ١٨٥٣ - ١٨٩٠

■ **وأيضا فان كوخ كمثل؟**

ان الرموز اللونية في أعمال الرسام فان كوخ الهولندي ما هي سوى ضربات فرشاة لروح الفنان الهائجة في بحر من حقول اللون الأصفر "الحار" في مناطق فرنسا الجنوبية. انها تشكل موجات ألم وصرخة تنبعث في موجات قوس قزح تتماوج بين شحنات الحزن والانفعال الدافيء. عبر الأصفر والأحمر.

ان فان كوخ يوشك على استنفاد قواه حيث يقرع ناقوس الخطر بابه ويقبع فيما بعد داخله حابسا الألم الذي سيطر عليه قبل أن فارق الحياة بطلقة نارية وضعت حدا للمأساة.

■ **كيف ترى الموضوع العلاجي بواسطة "الابداع التشكيلي"؟..**

- ان هذا النوع من العلاج أو ما يسمى بـ "فيزوترابيا فنية" قد أصبح شائعا في المجتمعات المتطورة. ويشكل فرعًا هاما من العلاج النفسي المتبع في الكثير من المؤسسات التعليمية والمراكز الطبية ولا يقل أهمية عن العلاجات الأخرى. وأعتقد أيضا ان الانسان ومنذ القدم قد تعامل مع "الفن" بالوعي واللاوعي كوسيلة علاجية في تفسير ما هو مركّب وغامض في الظواهر. والقدرة على استخلاص "النتائج البعيدة".

ان التعامل النشاطي والابداعي للانسان ليس الا توظيف الأدوات "الدافعية" أو "الموتيف" في سبيل الخلق وتفسير ما يمكن تفسيره من الانفعالات وحالات اللا مدرك في مجمل العلاقات بين الانسان وخالقه. سر وجوده. وقوة الاستمرار في التفاؤل للأحسن والأجمل.

من أجل كفرمندا
مزدهرة ومتطورة
صوتوا ج د للعضوية


المرشح الاول – مصطفى حوش

الجبهة هي الوحيدة المناهضة للعائلية قولا وفعلا


المرشح الثاني– الرفيق عبد الكريم شناوي

القيادة الجبهوية اليوم هي الانجح والانجع في التعامل مع الميزانيات والتطوير

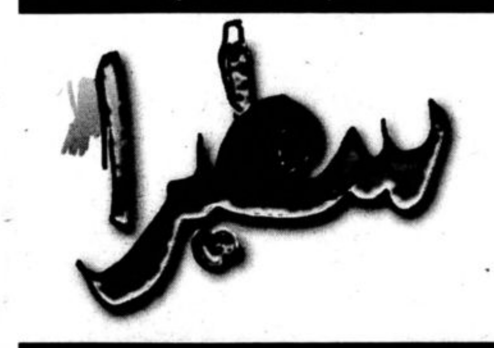
مع الجبهة نكمل المشوار

نحن في الجبهة لا نمثل الجبهويين فقط بل كل الناس

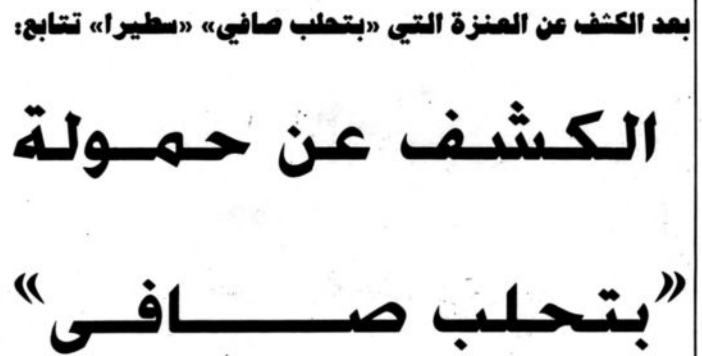
كلنا جبهة


المرشح الثالث – يعقوب أحمد يعقوب

هدية العدد: قصة قديمة



ثمن العدد: قسط من اقساط التعليم



بعد الكشف عن العنزة التي «بتحلب صافي» «سطيرا» تتابع:

الكشف عن حمولة "بتحلب صافي"



ادفعلي اجار الشقة وبروّح

شو بدك يعني.. أسقُط؟!!

سمع يا شباب.. مش فاهمين إشي..

شكرا لمجينكم، وأود تذكيركم بأن الفائدة الاسمية الهامشية على حسابات التوفير الدولارية في الربع الاخير من السنة المالية قبل المنصرمة، والتابعة للجدولة في الاصلاحات المالية الجديدة قد انخفضت

هدية العدد

قصّة قديمة



مصادر مطلعة حول تركيبة القوائم في القرى العربية

"قايمة" قاعدة!!..

مطلوب بسرعة وبأجر مغر رئيس حكومة

الاماكن محدودة